

8 1/2 x 11 in.



کتابخانه
دانشکده تربیت معلم رفق اسلامی

صاحب مالک الفقه

رحمه الله الفقيه الفقيه
ملك ناسخ الرعاع مع مدون

مشهد کتابخانه عبد الحمید مولوی

۱۳۰۱ شمسی

شماره کتاب ۱۴۰۹

فرز

يحكمهم فيما شجروهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى ويسلووا تسليما و
 ان من حرم جلالا او احل حراما او غيرته او نقص فريضه او بدله شرعية
 او احداث بدعة يريد ان يتبع اليها ويفرض وجوه الناس اليها فقد اقام نفسه لله
 شريكا ومن اطاعة فقد ادعاه مع الله ربنا وباء بغضب من الله وما وجه النار وشر
 مشوي الظالمين وجبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وصلى الله على محمد
 وآله الطاهرين **قال** الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
 بن الحسين ابن موسى ابن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعانه الله على
 طاعته ان الذي دعاني الي تاليف كتابي هذا اني لما قضيت وطري من دنيا مولانا
 علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت الى انبيا بومر فاقبت بها فوجدت
 اكثر المختفين الى من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في مر القائم بها
 السلام الثبته وعدلوا عن طريق التسليم الى الآراء والمقاييس جعلت ابذل
 جهودي في ارشادهم الى الحق ورجعهم الى الصواب بالاخبار الواردة في ذلك
 عن النبي والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد اليها من بخاري شيخ من
 اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمتد لقاءه واشتقت الي
 مشاهدته لدينه وسداد رأيه واستقامة طريقته وهو الشيخ محمد بن الحسين
 مستدبره

الكره

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي ادام الله
 توفيقه وتأييده وكان في رضي الله عنه يروي عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت
 قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان محمد بن احمد
 بن عيسى في فضله وجلاله يروي عن ابي طالع عبد الله بن الصلت القمي قدس
 وبقي حتى اتمته محمد بن الحسن الصفار ويروي عنه فلما اظهره الله تعالى ذكره
 بهذا الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على
 ما سير لي من لقاءه واكرماني به من اخائه وجباتي من وده وصفائه
 فبينما هو يحدثنى ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل يقية ببغداد من كبار
 الفلاسفة والمطيقين كلاما في القائم قد حيرته وشككه في امره وطول
 غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات كونه عليه السلام غائبا
 ومثله ويرى له اخبارا في غيبته عن النبي صلى الله عليه وآله ولائمة
 عليهم السلام سكنت اليها نفسه وازال بها عن قلبه مكان دخل عليه من
 الشك والارتياب والتهمة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع
 الطاعة والقبول والتسليم وسألني ان اصنف في هذا المعنى كتابا فاجبته
 الى الملمة ووعدت بجميع ما ابغى اذا سهل الله العود الى مستقرتي ووطنه بالكره

حيزه مر

فينا انا ذات ليلة افكر فيما خلقت وما لي من اهل وولد واخوان ونعمة اذ
 غلبني النوم فرايت كافي بمكة اطوف حول البيت الحرام وانا في الشوط السابع
 عند الحجد الاسود استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته ^{لشهادة}
 لي بالمواثبات فارى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بآية
 الكعبة فادنو منه على شغل قلب وقستم ففكر ففعل عليه السلام ما في نفسه ^{تغير}
 في وجهي فسلمت عليه فزده على السلم ثم قال لي لم لا تصنف كتابا في الغيبة
 حتى تكفي ما اهلك فقلت لربا بن رسول الله قد صنف في الغيبة اشياء فقال عليه
 السلام ليس على ذلك السبيل امر ان تصنف ولكن صنف لان كتابا في الغيبة
 واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى فمضت فزعمت فزعمت فزعمت فزعمت
 البكاء والبس والشكوى الوقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدأت ^ل
 هذا الكتاب متمكلا لا مروى الله وحجته ومستعينا بالله ومتوكلا عليه
 مستغفرا من التقصير وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه ائيب
اما بعد فان الله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه واذ قال ربك
 للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فبدأ عز وجل بالخليفة قبل الخليفة
 فذلك على ان الحكمة في الخليفة ابلغ من الحكمة في الخليفة فلذلك ابتدا

ظار
 فزات
 ظار
 فذوت

به لان سجدته حكيم والحكيم سيدا بالاهمة دون الاعم ويقدر بقول
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حيث يقول الحجة قبل الخلق ومع الخلق بعد
 الخلق ولو خلق الله الخليفة خلوا من الخليفة لكان قد عرضهم للتلف ولم يردع
 السفيه عن سفهه بالنوع الذي يوجب حكمته من اقامة الحدود وتقويم المنفذ
 والخطاة الواحد لا تسوغ الحكمة ضرب صريح عنها وذلك ان الحكمة تعم كما
 ان الطاعة تعم ومن زعم ان الدنيا تخلو ساعة من امام لزم ان يصح مذهب البراهمة
 في ابطالهم الرسالة ولولا ان القرآن نزل بان محمدا صلى الله عليه وآله الخاتم
 الانبياء لوجب كون رسول في كل قوت فلما صح ذلك ارتفع معني كون الرسول
 بعد وبقيت الصورة المستهدفة للخليفة في العقل وذلك لان الله تقدست
 اسماء لا يدعوا السب الا بعد ان يصور في العقل حقيقة واذ لم يصور ذلك
 لم تنق الدعوى ولم تثبت الحجة وذلك لان الاشياء تالف اشكالها وتنبوا
 عن اضدادها ولو كان في العقل انكارا لرسول لما بعث الله نبيا قط مثا في ذلك
 الطبيب يعالج المريض بما يوافق طباعه ولو عالج به دواء يخالف طباعه ادى
 ذلك الى تلفه فثبت ان الله احكم الحاكمين لا يدعوا الى سبب الاولة في العقل
 صورة ثابتة وبالخليفة يستدل على المستغفل كما جرت به العادة في العامة و

الحقول

تعالى يتألف الحج والزكاة وسائر ابواب الشرع الذي هو مخصص فقتله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة دل على ان فيه معنى من معاني
 التوحيد لما اخبر به مخرج العموم والكلمة اذا جازت الكلمة في معنى لزمها ما
 لزم اختها اذا اجتمعا معنى واحد **وجه** ذلك ان الله سبحانه علم ان خلقه
 من يوحده ولا يأمر لا من وان لهم اعداء يغيبونهم وتبينون حريمهم ولو
 عز وجل قصة الايدي عنهم جبلا وفهرا بطلت الحكمة وثبت الاختيار راسا و
 بطل الثواب والعقاب ^{للعبادات} ^{ذلك} وجب ان يدفع عن اوليائه لضرب من الضر
 لا تبطل به ومعه العبادات والثواب وكان الوجه في ذلك اقامة الجهد وكما
 والصلب والقتل والحبس وتحصيل الحقوق كاقيل ما يزغ السلطان الكثر ما يزغ القرائن و
 قد ينطو بمشاهير قوله تعالى لانتم استدرهبة في صدورهم من الله فوجب ان يضرب
 عز وجل خليفة يقض ايدي اعدائه عز اوليائه ما يصح به ومعه الولاية لانه لا
 ولاية من اغفل الحقوق وضع الواجبات ووجب خلع في العقول جل الله تعالى
 عن ذلك والخليفة اسم مشترك لانه لو ان رجلا بنى مسجدا ولم يؤذن فيه وضرب
 فيه مؤذنا كان مؤذنه فاما اذا اذن فيه اياما ثم ضرب فيه مؤذنا كان خليفة
 وكذلك الصورة في العقول والمعارف حتى قال البطلان هذا خليفة كان خليفة

يعيرونهم وتبينون
 حريمهم
 وتبينون

على البندن لا على البريد والمخالفة وكذلك العقول في صاحب البريد والمظالم بينا
 ان الخليفة من الاسماء المشتركة وكان منصبة الله تعالى ذكره الانصاف لاوليائه
 من اعدائه فوكل من ذلك معنى في خليفة ولهذا الشأن استحق معنى الخليفة دون
 ان يتخذ شريكا معبودا مع الله سبحانه ولهذا من الشأن قال الله تعالى لا يليس يا
 البليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت وذلك انه يقطع العذر ولا يؤم
 انه خليفة شارك الله في وحدته فقال بعد ما عرفت انه خلق الله ما منعك ان تسجد
 ثم قال بيدي استكبرت واليد في اللغة قد تكون بمعنى النعمة وقد كان الله عز وجل عليه
 نعمتان حركاتها كقوله عز وجل واسبع عليك نعمة ظاهرة وباطنة وهما نعمتان
 حركاتها لا تحصى ثم غلط عليه القول بقوله عز وجل بيدي استكبرت كقول
 القائل ^{سيفي} تقابلني وبريحي تطا عيني وهذا البغ في البقي واشنع فقتله واذا قال
 ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة كانت كلمة متشابهة احد وجوبها
 يتصور عند الجاهل ان الله عز وجل ليس في خلقه في معنى النبيين عليه و
 يتصور عند المستدل اذا استدل على الله عز وجل بافعال الحكمة وجلالة
 الجلالة انه جل عن ان يلبس عليه معنى اوليته عجم عليه حاله فانه لا يحسن
 شئ في السموات والارض والسبيل في هذه الآية المتشابهة كالسبيل في اخرها

ثم قال عز وجل

عز وجل

وانفكده اليوت
 وندارف اسلافي

من الآيات المتشابهات انما ترد الى المحكمات مما يتقطع به ومعها العبد المتطرق
الى السفه والاحقاد فقوله واذا قال ربك للملائكة ان جاعل في الارض خليفة يدله
على معني هدايتهم بطاعة جليلة معتزلة بالتوحيد نافذة عن الله عز وجل الخلق و
الظلم وتضييع الحقوق وانصاف به ومعها الولاية فتكلم في المحبة ولا يبقى لاحد عذر
في اغفال الحق **واخر** انه عز وجل اذا علم استقلاد احد عباد له لغيره من معاني
الطاعات ندبه له حتى تحصل له عبادة ويتحقق معها مشيئة على قدرها ما لو اغفل ذلك
جاز ان يغفل جميع من حق خلقه مشيئة جليلة متوافقة فيها مفكر عرف اجزاها
اذ لا وصول اليها بعبادتها وعظم قدرها واجد معانيها وهو جزء من اجزائها
هو انه يسجد بالامام العادل النملة والبعوضة والحيوان او طهر واخرهم
بدلالة قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك
قوله عز وجل في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفلا يراي
عليكم مد رارا الآية ثم المدد رارا ما ينتفع به الانسان وسائر الحيوان وسيد في ذلك
النعاة الى دين الله والهداة الى الحق الله فتوثبه على اقداره وعقوبته على من علمه مجازا
وهذا نقول ان الامام يحتاج عليه لبقاء العالم على اصلاحه وقد اخرج الانبياء
التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العلة التي يحتاج من اجلها الى ابدان

لهذا روي عن ذلك فلقوا به في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة ان جاعل في الارض خليفة جاعل من
صفة الله التي وصف بها نفسه فتوثبه وصف به نفسه من اذ على تشيئا بالامام
ان يخلق بشرا من طين فلما ابطل هذا المعنى بطل الاختراذ هما في حيز واحد
وجه آخر وهو ان للملائكة في فضائهم وعصمتهم لم يصلحوا لاختيار الامام
تولي الله ذلك بغيرهم واحتج به على جميع خلقه على انه لا سبيل لهم الى الاختيار
لما لم يكن للملائكة اليه سبيل مع صفائهم ووفائهم وعصمتهم ومدح الله اياهم
في آيات كثيرة مثل قوله عز وجل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
ولقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم الانسان باقية من
السفه والجهل كيف وان يثبت له ذلك وهذا الاحكام دون الامامة مثل الصلوة
والزكاة والحج وغير ذلك لم يكمل الله عز وجل شيئا من ذلك الى خلقه فكيف وكل الامم
الامة الجامع للاحكام كلها والحقايق باسرها وفي قوله عز وجل خليفة اشارة الى
خليفة واحد ثبت به ومعه قول من نعم الله يجوز ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة
وقد اقر الله عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما قالوه وعبروا عنه لم يقصر الله
على الواحد ودعواتنا كدعواتهم ثم القرآن يرفع قولنا دون قوله والكل اذا اقبلنا
ثم رجع اجدوا على الاخرى بالقران كان الرهان اولى بقوله عز وجل واذا قال ربك للملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الارض خليفة

الوقت والاعوام لم يجبد بئاً من القول بالغيبة ولو ساعة واحدة والساعة الواحدة
لا تقدر على حكمة ما واجه من الحكمة في الساعة حصل في الساعات حكماً
وفي الساعات حكم فما زاد في الوقت الا زاد في المثوبة لا كشف عن الرحمة ولا على
الجلالة فصح في الخبر ان فيه تأكيد للحكمة وتبليغ الحجة وفي قول الله
عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة حجة في غيبة الامام
عليه السلام من اوجه كثيرة **احدها** ان الغيبة قبل الوجود البالغ الغيا كلها وذلك ان
الملائكة ما شاهدوا قبل الغيبة خليفة قط واما ما يخفى فقد شاهدنا خلفاء كثيرين
غير واحد قد نطق به القرآن وتواترت فيه الاخبار بخصاصات كالشهادة والملا
لم يشهدوا لم يعبدوا واحدا منهم وكانت تلك الغيبة ابلغ **واخرها** انها كانت غيبة من الله
عز وجل وهذه الغيبة التي هي الامام من اعداء الله فاذا كان في الغيبة التي هي
من الله عز وجل عن عبادة الملائكة فالظن بالغيبة التي هي من اعداء الله
وفي غيبة الامام عبادة مغلصة لم تكن في تلك الغيبة وذلك ان الامام
الغائب اعموم مقهور من اجماع في حقه قد غلبت شيعته فصار اجر عليهم
من اعداء الله ما جري من سفك الدماء ونهب الاموال وابطال الاحكام والحو
على الايتام وتبدل الصدقات وغير ذلك مما لا يخفى به ومن اعتقد موالاة شاكرك
في اجره وجهاده وتبر من اعدائه وكان في براءة مواليه من اعدائه اجد وفي ولايته

في الغيبة

لم يشهدوا

اجرين به على اجماع ملائكة الله على الايمان بالامام المغيب في العلوم وانما قصر
الله عز وجل بناء بعد وجوده توقيراً وتعظيماً ليستعبد له الملائكة ويأتمروا بتكليمه
لطاعته وميثاق ذلك تقديم الملك فيما بيننا بكتاب وسرور الى اوليائه
انه تادم عليهم حتى يتهيأوا لاستقباله وارتداد الهدايا له ما يقطع به معه
عذرهم في تقصير ان قصر وافي خدمته كذلك بدأ الله عز وجل بذكرنا
ابانه عن جلالاته ورتبته وكذلك قضيت في السلف وما قبض خليفة الا
عرف خلقه بالخليفة الذي يتلو وتصدق بذلك قوله عز وجل ان كان
على بينة من ربه محمد صلى الله عليه واله والشاهد الذي يتلو على
ازالي طالب امير المؤمنين عمداً لا لقوله عز وجل ومقره كتاب هو اماما و
والكلمة من كتاب موسى المجاورة لهذا المعنى خذوا النحل والنحل والقدرة يا
لفتة قوله واعدنا موسى ثلثين ليلة واعمناها بعشر فتم ميثاق
ربه اربعين ليلة وقال موسى لايخيه ههنا واخلفوني في قومي واصح
ولا تتبع سبيل المفسدين فاستعبد الله تبارك وتعالى الملك بالسيود
لادم تعظيماً له لما غيبه الله عن ابصارهم وذلك ان الله عز وجل انما
امرهم بالسيود لله عز وجل عبودية ولا آدم طاعة ولما في صلبه تعظيماً لادم
لما ادع الله صلبه من ارواح حج الله تعالى ذكره فكان ذلك السيود لله فابى

ويأمره الله على طاعته
من ربه

ارواح

ابليس لم يجد لآدم حدا له اذ جعل صلبه مستوحا حج الله دوز صلبه
 فكذب بحد وبأبيه وفسق عن امره وطرد عن جوار ولعن وسعى حيا لا حل
 افكاره للغيبة لانه احتج في امتناعه من السجود لآدم بان قال انا خير منه
 خلقتني من نار وخلقته من طين فجاء غيب عن بصره ولم يوقع الصديق ولحق با
 لظاهر الذي شاهد وهو جسد آدم وانكر ان يعلم ما في صلبه وجود اولم يؤمن بان
 آدم انما جعله قبل الملائكة وامروا بالسجود له لتعظيم ما في صلبه فمثل
 من آمن بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين اطاعوا الله عز وجل
 في السجود لآدم ومثل من انكر القائم ع في غيبته مثل ابليس في امتناعه من
 السجود له كذلك روى عن الصادق عليه السلام حديثنا بذلك محمد بن موسى بن
 المتوكل رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البجلي عن
 جعفر بن عبيد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابي جعفر عن الصادق
 جعفر بن محمد عليه السلام ان الله تعالى وتعالى علم آدم ع اسماء جميع الله كلها ثم سخرهم و
 هم ارواح على الملك فقال ابليس في اسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احق با
 الخلد في الارض لتبصركم وتعلم انكم من آدم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما
 علما انهم با ما هم علمت انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم ابنيهم باسمائهم وقفوا
 على تعظيم منزلته عند الله تعالى ذكره فاعلموا انهم حق بان يكون خليفته الله في
 خلقه

ارض وجهه على برية ثم غيبهم عن ابصارهم واسعدهم ومحبهم ثم قال لهم الم اقل لكم اني اعلم
 غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ه حدثنا بذلك احمد بن
 الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي التكري قال حدثنا محمد بن الحسن زكريا
 الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد الصادق ع
 وهذا استبعاد الله عز وجل للملائكة بالغيب والآية اوطا في قصة الخليفة ولذا
 كان آخرها مثلهما كان للكلام تطاء وفي الطحفة ومنه يوجد وجه الامعاء
 لامة محمد صلى الله عليه وآله اوطا و آخرهم وذلك انه سبحانه اذ علم آدم
 الاسماء كلها على ما قاله المصنفون فلا محالة ان اسماء الائمة داخله في تلك
 الجملة فصارا قلنا في ذلك باجماع الامة من اصح الدلائل عليه انه لا محالة لما دل
 الملائكة على السجود لآدم فانه حصل لهم عبادة ولم يحصل لهم عبادة او بيان
 الحكمة بان يحصل لهم ما في حينه سواء كان في وقت او في غير وقت فان الاوقات ما
 تغير الحكمة ولا تبدل الحكمة اوطا كما آخرها و آخرها اوطا لا يجوز في حكمة الله ان
 يحسروهم معذرة من سعادته المثوبة ولا ان يخلو بفضل من فضائل الائمة كلهم شرع
 واحد و ليس ذلك الرسل من آمن مؤمن بواحد منهم وانكروا احدا لم يقبل منه
 ايمانه كذلك القضية في الامة عليهم السلام اوطا و آخرهم واحد وقال
 الصادق ع المنكر لا تخزننا كمالنا ولا ولنا وقول عليه السلام من انكروا احدا منا من

السكون

نظم

لازمهم

او جماعة

بلائے

يعظم

النوفلى

انزل عليه آية من ربه فقال انما الغيب لله فاستظروا لكم المستظرين
 فاخبر عز وجل ان الآية هي الغيب والحجة وتصدق ذلك قوله عز وجل
 وجعلنا ابن مريم وامته آية لذكرنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن الجهم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن
 ابي عبد الله ع انه قال في قوله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
 ايمانها لانه تكرر من قبل فقال لا آيات هم الاثمة والآية المستظرة القائم
 عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لانه تكرر من قبل واما بالسيف وان آمنت بمن
 تقدم من اياته عليهم السلام وقد سعى الله يوسف غيا حين قص قصته على
 نبيه محمد صلى الله عليه واله فقال عز وجل ذلك فراساء الغيب نوحيه اليك
 وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم له يمكرون فسمي يوسف غيا
 لان الانبياء التي قصتها كان اسما يوسف فيها اخبر به من قصته وحاله وما
 الت اليه اموره ولما ذكرني بعض المخالفين في هذه الآية فقال معني قوله الذي
 يؤمنون بالغيب اية الغيبة والنشور واهوال يوم القيمة فقلت له جعلت في
 تاويلك وضللت في قولك فان اليهود والنصارى وكثير من المشركين و
 المخالفين لدين الاسلام يؤمنون بالغيب والنشور والحساب والثواب و
 العقاب فلم يكن الله تعالى يمدح المؤمنين بمدحهم فيها فترك الكفر

يعني حجة

ابناء

بالبعث

والجود بل وصفهم عز وجل ومدحهم بما هم به خاصة ولم يذكرهم فيه احد
 غيرهم ولا يكون الايمان ايمانا صحيحا من مؤمن الا بعد علمه على ايمان من يؤمن
 به كما قال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فليحيط به ما يشهدون
 به الا بعد علمهم فكذلك لا ينفع الايمان من آمن بالمهدي القائم ع حتى يكون
 عازا بشارته في حال غيبته وذلك ان الائمة قد اخبروا بغيته ووصفوا كونه
 لشيعتهم كاتل عنهم واستحفظوا في الصحف ودون في الكتب المؤلفة من قبل
 تقع الغيبة بآئسنة اقل واكثر فليس احد من اتباع الائمة الا وقد ذكر ذلك
 في كثير من كتبه وروايته ودونه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاحوال
 مدونه مستحفظه عند شعبة آل محمد قبل الغيبة بما ذكرناه من السنين وقد
 اخرجت ما حفظ من الاخبار المسندة في الغيبة في هذا الكتاب في مواضعها ولا
 تحلو حال هؤلاء الا اتباع المؤلفين للكتب ان يكونوا علموا الغيبة بما علموا الا ان
 من الغيبة فليعلموا ذلك في كتبهم ودونهم في مصنفاتهم من قبل كونه وهذا
 عند اهل اللب والتحصيل وان يكونوا استسوا في كتبهم الكذب فانفوطهم
 الامر كما ذكرنا وتحققوا ما وصفوا من كتبهم على بعد ديارهم واختلاف اراهم
 وبنان اقطارهم ومخاطبهم وهذا ايضا مما اكسبيل الوجه الاول فلم
 يبق في ذلك الا انهم يحفظوا عن ائمتهم المستحفظين للوصية عليهم السلام

وقع

فالفوا

يكون الأئمة حجج الله اذ ليسوا كالانبياء ولا بالانبياء وله ان يقول بالانبياء ولا
 كالانبياء ايضا فغير جائز ان يستواء ائمة لان الانبياء كانوا ائمة وهذا ليسوا
 بانبياء فيكونوا ائمة كالانبياء ونحو ذلك ان يقولوا بما كان يقوم الرسول من
 الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا غير ذلك من ابواب الشريعة اذ ليسوا
 كالرسول ولا هم بالرسول ثم يأتي بمثل هذا من المجال مما يكثر تعداد بطول
 الكتاب بدو كرمه فسد هناك كانت هذه المعارضة من خصوصنا فاسد
 كنهاده ثم نحن نبين الآن وتوضح بعد هناك ان التشاكل بين الانبياء والا
 واضح بين ويلزمهم ائمة حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء بحجة على العباد
 وفرض طاعتهم لانهم كلزوم فرض طاعة الانبياء وذلك قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم وقوله ولورده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعله
 الذي يستنبطونه منهم فولاة الامر هم الاوصياء والا ائمة بعد الرسول وقد
 فرض الله طاعتهم بطاعة الرسول وواجب على العباد من فرضهم ما اوجبه من فرض
 الرسول كما اوجب على العباد من طاعة الرسول ما اوجبه عليهم من طاعته عز وجل
 في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله
 واذا كانت الائمة حجج الله على من يلحق الرسول ولم يشاهدوا على خلقه
 من بعد كما كان الرسول حجة على من شاهد في عصره لزم من طاعة الائمة

قوله

ما لزم من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله فقد تشاكلوا ما استقام القياس فيهم وان
 كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في الحجج والاسم والفعل والغرض اذ كان
 الله عز وجل قد سمي الرسول ائمة بقوله لا يهيم اليه جامعك مناسرا ما
 قال وقد اخبرنا تبارك الله قد فضل الانبياء والرسول بعضهم على بعض فقال
 تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية وقال ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض الآية فتشاكل الانبياء في النبوة وان كان بعضهم افضل من
 بعض وكذلك تشاكل الانبياء والاوصياء فمن قاس حال الائمة بحال الانبياء
 واستشهد بمثل الانبياء على فعل الاوصياء فقد اصاب في قياسه واستقام
 استنباده بالذي وصفناه من تشاكل الانبياء والاوصياء **ووجه اخر** من
 الدليل على حقيقة ما شرحناه من تشاكل الائمة والانبياء ان الله تبارك وتعالى يقول
 في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال يا ايها النبي انك امر الله وما
 هيكم عنه فانتهوا فامرنا الله عز وجل ان نهتكم في هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وتجري
 الانوار التجارية على هذا اجراها رسول الله صلى الله عليه وآله من قول وفعل وكان من قول رسول الله
 م المحقق اذ كنا من تشاكل الائمة والانبياء ان قال منزلة على من كنز الله عز وجل
 من موسى الا انه لا ينبي بعدني فاعلمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا ليس بنبي وقد
 شبهه بهرون وكان هرون نبيا رسول وكذا شبهه بجماة من الانبياء

الا ائمة

اذ قال

والفعل والفعل وكل ما كان جازيا في الانبياء فهو جازي بحديث في الائمة خذوا القل
بالفعل والقلة بالقدرة ولو جازمت ان تجد امانة صاحب زمان هذه الغيبة
بعد وجود من تقدم من الائمة لوجب ان تدفع نبوة موسى لغيبته وصحبت نبوته
مع الغيبة كما صحت نبوة الانبياء اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما لم تسقط نبوة
موسى الغيبة وصحت نبوته مع الغيبة كما صحت نبوة الانبياء ^{الذين} لم تقع لهم الغيبة
فكذلك صحت امانة صاحب زمان هذا مع غيبته كما صحت امانة من تقدمه من
الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون موسى في حيد فرعون يربيه
وهو لا يعرفه ويقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه فكذلك جاز ان يكون صاحب
زمانا موجه الشبهة بين الناس يدخل اليهم ويطلبهم ويمشي في اسواقهم و
هم لا يعرفونه الى ان يبلغ الكتاب اجله فقد روي عن الصادق ع انه قال في القائم
سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من عيسى وسنة من محمد ص فامانة موسى
فخائف يترقب وامانة يوسف فان اخوته كانوا يابسون ونجا طوبونه ولا يفرون
وامانة عيسى فالتياجه وامانة محمد ص فالتيف فكان من الزيادة لخصومنا ان
قالوا انكم اذ قد ثبت لكم ما ادعيت من الغيبة كغيبته موسى ومن حل محله من
الانبياء الذين وقعت بهم الغيبة ان يكون حجة موسى لم تلزم اجدا الا بعد ان
اظهر دعوته ودل على نفسه وكذلك لا تلزم حجة اباكم هذا لثقا مكانه ^{شخصه}

ابن عمران م

الائمة

يظهر دعوته ويدل على نفسه تلزم حجة وتطاعته وما بقي في الغيبة فلا
تلزم حجة ولا تطاعته **قوله** وبالله استعين ان خصونا غفلوا عما يلزم من
حجة الله في ظهورهم واستارهم وقد الزمهم الله الحجة الباطنة وكتابه ولم
يتكلم سدا في جهلهم وتخطهم ^{لكن} قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفلها ان الله قد اخبرنا في قصة موسى ع انه كان له شيعه هم باسم
عارفون وبلايتهم متمكون وللدعوة منتظرون قبل اظهار ولادته ودعوته و
من قبل دلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلا يقتل ان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستفاته الذي من شيعته على
الذي من عدوه وقال عز وجل حكاية عن شيعته قالوا اؤذينا من قبل ان ياتينا ومن بعد
ما جئنا الاية فاعلمنا الله عز وجل في كتابه انه قد كان لموسى شيعته من قبل ان يظهر
لنفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة يعرفونه ويعرفهم بموالاة موسى صاحب الدعوة وان
لم يكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى بعينه وذلك ان نبوة موسى اتمما
ظهرت من بعد رجوعه من عند شعيب حين سار باهله من بين النين التي رعى
فيها الشعيب حتى استوجب بها اهله وكان دخوله المدينة حين وجد فيها الرجلين قبل
مصيده الى شعيب وكذلك وجدنا مثل بنيام قد عرف اقوام امر قبل ولادته وبعد
ولادته وعرفوا مكان خروجه ودار محبته من قبل ان يظهر من نفسه نبوة ومن

اربع على نفسك يا عمر بن الخطاب ^{لها} التي تحلف بها فقد اخبرنا الله عز وجل في كتابه تعالى
 محمد انك ميت وادم ميتون فقال عمرو ان هذه الآية لفي كتاب الله يا بكر
 فقال نعم شهد الله بقائه لقد ايقم الموت ولم يكن عمر جمع القرائن ثم غلطت
 الكياسة بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية قدس الله روحه
 حتى ان السيد ابن محمد الجعفي رحمه الله اعتقد ذلك وقال **منه**
الا ائمة من قرشي **ه** **ولا ائمة من اربعة سوا** **ه** **على الثلاثة**
من كنيته **ه** **سباطنا ولاوصيا** **ه** **فبط سبط ايمان وبر** **ه** **وسبط**
قد حوته كرسية **ه** **وسبط لا يذوق الموت حتى** **ه** **يقود الجيوش بقدمه اللوامع**
يغيب لا يرى عتانا **ه** **برضوي عند غل وانه** **ه** **وقال فيه السيد رحمة الله**
عليه ايضا **ه** **يا شبيب رضوي ما لم يك لا يرى** **ه** **وحتى متى يخفى وانت قريب**
فلو غاب عنا عمر نوح لا يفت **ه** **ما النور بان سيؤب** **ه** **والفك السيد**
ايضا **ه** **سعد الاحي المقيم لشعب رضوي** **ه** **واهدله بمنزلة السلام**
وقل يا ابن الوصي قد بك نفيس **ه** **اطلت بذلك ليجل المقام** **ه** **فمر بمشعر**
والد متا **ه** **وسموك الخليف والامام** **ه** **فاذاق ابن خولة طعم موت**
ولا وارت له ارض عظما **ه** **فلم يزل السيف الا في امر الغيبة يعتقد بها في محمد بن**
علي بن الحنفية حتى لقي الصادق جعفر بن محمد **ه** **وراي منه علامات الائمة** **ه**

يا اشعث

اضرب

شاهد من دلالات الوصية فالغربة ذكره اتفاقا وكما تقع في
 الثاني عشر من الائمة واخبر بموت محمد بن علي بن الحنفية وان اباه شاهد عند
 فرج السيد عن سألته واستخبر من اعتقاده ورجع الى الحق عند ايضا وجهه وان
 بالائمة **ه** **محمد بن عبد الواحد بن محمد العطار** **ه** **والسيد محمد بن محمد بن قتيبة** **ه**
النيابة **ه** **عن محمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل عن حبان السراج** **ه** **ول سمعت السيد** **ه**
بن محمد الجعفي يقول **ه** **كنت اقول بالعلق واعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية** **ه** **وقد خلت**
في ذلك زمانا **ه** **فان الله على الصادق جعفر بن محمد** **ه** **وانقذني به من النار وهذا الى**
سوء القراط **ه** **فالتد بعد ما صنع عنده بالدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله**
علي وعلى جميع اهل زمانه وانه الامم الذي فرض الله طاعته واجوب الاقتداء به فقلت
له يا ابن رسول الله قد دلنا اخبار عن ايامك **ه** **في الغيبة ومعية كونهما فاجزى بمن**
تقع قال **ه** **ستفعل السادس من ولده وهو الامام الثاني عشر من الائمة الهداة** **ه** **ان تحبته**
بعد رسول الله **ه** **اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب** **ه** **والحرم القائم بالحق بقية**
الله في الارض وصاحب الزمان **ه** **وانه لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج**
من الدنيا حتى يظهر فيملا الدنيا قضا وعدا **ه** **اطلعت جورة وضلوا الى السيد فلما سمعت**
ذلك من مولاي **ه** **جعفر بن محمد الصادق** **ه** **تبت الى الله عز وجل على يد يه وقلت قصي** **ه**
او طما **ه** **فلما رايت الناس في الدين قد غفوا** **ه** **تجفصت باسم الله والله اكبر** **ه** **فحين تجسروني**

منديلا واكشفه قال ففعل فقال اترون به اثر انكر ونه قلنا لا مانع بشي
 ولا نرا الاميتا قال لا تبحوا حتى تقتلوه واكفته وادفنه قال لم تبح حتى تقتلوه
 كفن وحمل فضلى عليه السدي بن شاهك ودفناه ورجعنا مكان عمر بن
 يقول ما اجد هو العلم بموسى بن جعفر متكى يقولون هو حتى وانا دفنه
 حدثنا عبد الواحد بن محمد الطارزي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
 سليمان الثياثير عن الحسن بن عبد الله الصفي عن اسبه قال توفي موسى بن
 جعفر في ثي السدي بن شاهك فعمل على نعش ونودي عليه هذا امام
 الرافضة فاعترفوا فلما لم يجلس الشرطة اقام اربعة نفر فنادوا الا ومن اراد ان
 ينظر الخبيث وابن الخبيث موسى بن جعفر فليخرج وخرج سليمان بن
 جعفر من قصر الى الشط فسمع الصالح والنوفاء فقال لولد وعلم انه ما هذا
 قالوا السدي بن شاهك ينادى على موسى بن جعفر على نعش فقال لولد وعلم انه
 يوشك ان يهيل به في هذا الهانبا الغرابة فاذا عبر به فانزلوا مع علماءكم فخذوا
 من ايديهم فان ما نعوكم فامر بوجوه وخرقوا عليهم من السواد فلما
 عبروا به نزلوا اليهم فاخذوا من ايديهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوا في
 معرق اربع طرق واقام المنادين ينادون الا من ينظر الى الطيب الطيب
 موسى بن جعفر صلوات الله عليهم فليخرج وخضر الحاق وعسله وحفظه كقند

يكفن فيه جبة استعملت له بالف ومخططة دينار عليها القرآن كله والحنفي
 مشي جنازة متكبلا مشقوق الجيب الى مقابر قرطش فدفنه وكتب بخبره الى
 الرشيد فكتب الى سليمان بن جعفر وصلى عليك رحم راعم ولعن الله جزاؤك
 ما فعل السدي بن شاهك لعنه الله ما فعله عن امرنا ٥ حدثنا ابي
 بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن موسى بن
 جعفر جمع مروك الرشيد شيخ الطالبية وبنو العباس وسائر اهل المملكة و
 الحكام واحضرا ابراهيم بن موسى بن جعفر فقال هذا موسى بن جعفر
 قد مات حتف انفه وما كان ينبغي وبينه ما استغفر الله منه في امره عني
 في قتله فانظروا اليه فدخل عليه سبعون رجلا من شعيتة فظفروا الى
 موسى بن جعفر وليس به اثر جراحة ولا خرق وكان في رجله اثر الجنا فاحذوا
 سليمان بن ابي جعفر بولي صكه وتكفيه وتخيطه وتغسله فجاءته ٥
 حدثنا جعفر بن محمد بن اسد ومروءة قال حدثنا الحسين بن محمد عن ابي
 بن ابن همدان عن علي بن رباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع انت
 عندنا جل يدكر ان ابا الله عي وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال ع سبحان
 الله مات رسول الله ص ولم يميت موسى بن جعفر بل والله والله لقدما
 وقسمت امواله ونكحت جواريه ثم ادعت الواقعة على الحسن بن علي بن محمد

فلما سمعت وفاته بطل قومه فيه وثبت بالأخبار الصحيحة التي قد ذكرناها في
هذا الكتاب ان الغيبة واقعة بآمينه **عده** **فمن** روى في وفات الحسن بن
علي العسكري **ع** ما حدثنا به ابي محمد ابن الحسن بن الوليد **رضه** قال حدثنا
سيد بن عبيد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن محمد **عليه** بن محمد العسكري
امثالهم التواخي **عده** **فمن** لا يوقف على الحياء **عده** **ولا** يخفى على مثلهم التواطؤ على الكذب
وبعد فقد حضرنا في شبان سنة ثمان وسبعين ومائتين وذلك بعد مضي
اليوم الحسن بن علي العسكري **ع** ثمانين سنة او اكثر فجلس من بني عبيد الله
بن خاقان وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضياغ بكورة قم وكان
انصب خلق الله واشدهم عداءا **عده** **فمن** ذكر المقيمين من آل أبي
طالب بسيرة من رآني ومذاهمهم وملاحمهم واقدارهم عند السلطان
فقال احمد بن عبيد الله ما ريت ولا سمعت بسيرة من رآني من العلوية مثل الحسن
بن علي بن محمد الرضا **ع** ولا سمعت به في صدق وسكونه وعفافه وسبله وكثرة
عند أهل بيته والسخاء وجيع بني هاشم ونقد ميم آياه على ذوي الن
منهم والخطير كذلك القواد والوزراء والكتاب وعموم الناس والى بيت
قائما ذات يوم على راسه وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل حجة فقالوا له بن
الرضا على الباب فقال بصوت عال اذنوا له فدخل رجل اسم اعين حسن القامة

جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما انظر اليه انقش اليه
خطوات ولا حمله فعمل هذا بالجد **ع** بن هاشم **ع** لا بالقواد ولا بأولياء العهد فقام
دنا منه عانقه وقبل وجهه ومنكبته واخذ بيده وجلسه على عاتقه **ع** الذي
كان عليه وجلس الى جانبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويكنيه ويفيد فيه
وابنية وانا تعجب مما اري منه اذ دخل عليه الحجاب فقال الموفق قد جاء وكان التوا
اذ اجاء دخل على ابي محمد بن خباب **ع** وخاصة قواده فقاسوا بين مجلسي **ع** وبين الدار
سمايين **ع** ان يدخل يخرج فلم يزل ابي مقبلا عليه يتحدث حتى نظروا الى عثمان **ع** الخاصة
فقال حينئذ اذ انتفت فتعجبوا من الله فقال ابا محمد ثم قال اخذوا به خفف
التماطين كيلا يراوا الامير **ع** الموفق فقام **ع** **وقام** **ع** وقبل وجهه ومضى فقلت
لحجاب ابي وخذ نرويك من هذا الذي مضى به ابي ما اري فقالوا هذا رجل من
اعوانه يقال له الحسن بن علي ويعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ثم اذ مثل ذلك يوم
قلنا متفكر في امره وامر ابي وما ريت ابي منه حتى كان الليل وكانت عادة ان يصلي
العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من الموارات وما يرفع على السلطان فلما نظروا
جلس تحت فحيت بين يديه فقال يا احمد لك حاجة فقلت نعم يا ابي ان اذنت
سالت عنها فقال اذنت لك يا ابي فقلت يا ابي من الرجل الذي ريتك **ع**
بالعدة فقلت به ما فعلت من الاجلال ولا كرام والتعبيل وقد يتد بنفسه **ع** **ع**

وثقائه امير المؤمنين فلان وفلان ومن المستبين فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان
فلان ثم عظمى وجهه وقام فضلى عليه وكبر عليه خما والرحمة وحمل من وسطه
ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلان وفلان وتفرق الناس اضطرب
السلطان واصحابه في طلب ولد وكثر الفتش في المنازل وتفرق الناس ^{تفرقوا}
على نسمة مياثه ولزله الذي وكلوا بحفظ الجارية التي توهما عليها ^{للمير} الحيلة
فاستين واكثر حتى تبين لهم بطلان ^{بطلان} الميراثين امه واخيه جفرو
امعت امه وصيته ثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك بطلان ^{بطلان} ولد
فيما جعفر بعد ثمة الميراث الى وقال له احب الي مرتبة اخي ورجو
اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزيرة ^{بطلان} وسمعه وقال له يا ابا الحسن السلطان
اعز الله بجزء سيفه وسوطه في الذين زعموا ان اباك واجاك امة ليرة هم
من ذلك فلم يقدر عليه ولم يتهيبا له ^{بطلان} من هذا القول فيها وجهان بطلان
اباك واجاك من تلك المرتبة فلم يتهيبا له ذلك فان كنت عند شعبة اباك واجاك
امام فلا حاجة بك الى سلطان يربك مرتبهم ولا غير سلطان وان لم تكن عند
هذه المنزلة لم تنالها واستقله عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له
في الدخول عليه حتى مات ^{بطلان} وخرجنا والامر على تلك الحال والسلطان يطلب
وللحسن بن علي حتى اليوم وكيف يحيى الموت الا هكذا وكيف يجوز

البيان وتكذيبه وانما كان السلطان لا يفتقر عن طلب الولد لانه قد كان وقع
في ساعه خبره وقد كان ولده قبل موت ابيه لبنتين وعجزة على اصحابه و
قال لهم هذا اما مكر من عدي وخطيئة عليكم الطبعوه ولا تفرقوا من بعددي
فهاكوا في اديانكم اما انكم لن تروا بعد يومكم هذا فقيه ولم يظهر فلذلك لم يفر
السلطان عن طلبه وقد روى ان صاحب هذا الامر هو الذي خفي ولادته عن
الناس ويقسم نعم شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه سبعة اذا خرج وانه هو الذي
يقسم ميراثه وهو ^{بطلان} وقد اخرجت ذلك مسندا في هذا الكتاب في موضعه
وكما اذا بايراد هذا الخبر صحيحا لم يزل الحسن بن علي فلما بطل وضع الغيبة فبين ادعى له محمد
ابن علي بن الحنفية والصادق بن محمد بن محمد وموسى بن جعفر والحسن بن علي بن الحنفية
والصادق بن محمد بن محمد وموسى بن جعفر والحسن بن علي العسكري عليهم السلام
بما صح من وفاتهم فضع وقوما عن خبر علي النبي ولائمة اجد عشر صلوات
عليهم وهو الحق بن الحسن بن علي بن محمد العسكري عليهم السلام وقد اخرجت لاجل
المسند في ذلك في هذا الكتاب في ابواب النصوص عليه صلوات الله عليه وكل من لنا
من النجاة عن القيام عليهم سلم لم يحد ان يكون قابلا بامامة الا بعد عشر من
ابائهم او غير ذلك باماتهم فان كان قابلا بامتهم لزم القول بامته الامام ^{بطلان} في
لنصوص ابائهم لائمة باسمه ودينه واجتماع شيعتهم على القول بامته وانه القائم

سبيل الادكار والتاكيد فاما على سبيل الدعوى التي تحتاج الى برهان فلا
لان الصادق الذي قبله قد نص عليه وبين امره وكفايته الادعاء والقول
الذي في ذلك غير قولنا في علي ابن ابي طالب في نص النبي صلى الله عليه
واستغاثه عن ان يدعى هو نفسه والله امام فاما اجابته اياكم عن معالم الدنيا
فان جئتموه مترشدين عالمين عارفين بموضعه مقتدرين بامامته عرفكم و
علمكم وان جئتم اعداء له مرصدين بالسعاية الى اعدائه منظرين على مكروه
عند اعداء الحق معتبرين مستور امور الدين الذي لا يقوه له بكم لان خفاف على
نفسه منكم فمن يقنع هذا الجواب قبلنا عليه الشؤ في النبي وهو في
الغار لو ارد الناس ان يسألوه عن معالم الدين هذا كانوا يلقونوه ويصلون اليه
ام لا فان قول كانوا يصلون اليه فقد بطل ان يكون استتاره في الغار وان كان
لا يصلون اليه سواء وجوده في العالم وعدمه على علمكم فان قلتم ان النبي
كان متوقفا قليلا كذلك الامام في هذا الوقت متوقفا فان قلتم ان النبي
بعده لك قد ظهر ودعا الى نفسه قلنا وما في ذلك من العنراق اليه قد كان
نبييا قبل ان يخرج من الغار ويظهر وهو في الغار مستتر ولم ينقص ذلك
شئ فكذا تلك الامام يكون اماما وان كان مستترا امامته من خفاءه على نفسه
ويقال لهم ما تقولون في فاضل من اصحاب محمد والمقدم في الصدق منهم ولقيتم

قاصدين
للدعوة

كسبة المشركين بطالبون نصر النبي صلى الله عليه وسلم عنه هل هذا هو
هو بين ايديهم او كيف اخذوا اين هو فقالوا الذين يعرفون موضعنا وليس هو هذا
هنا كانوا في ذلك كاذبين خرجتم من دين الاسلام مذمومين غير صادقين ولا
محمودين فان قلتم كاذبين خرجتم من دين الاسلام بتكذيبكم اصحاب النبي
وان قلتم لا يكون ذلك كذلك لانهم يكونون قد خرجوا اكلادهم واضمروا عنقه
يخرجون من الكذب وان كان ظاهرة ظاهرة كذب فلا يكونون مذمومين
بل محمودين لانهم دفعوا عن نصر النبي صلى الله عليه وسلم القتل قيل لكم وكذلك الامام
اذ قال لست اماما ولم يحجب اعداء عاليا لونه عنه لا يزال في ذلك اماما متدللا
بناشف على نفسه وان ابطال احد اعدائه الله امام في حاله الخوف اما
ابطال عن اصحاب النبي ان يكونوا صادقين في اجابته المشركين
بجندنا معلوم عند الخوف وان لم يزل ذلك صدق الصحابة لم يزل
ايضا مسترا امام نفسه امامته ولا فرق في ذلك ولو ان رجلا مسلما
وقع في ايدي الكفار وكانوا يقتلون المسلمين اذ اظفروا بهم فما لو هل
انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له عن الاسلام فكذلك الامام
اذ اجهد عند اعدائه او منجها فنه على نفسه انه امام له يخرج من ذلك من
الامامة فان قالوا ان المسلم لم يجعل في العالم ليعلم الناس ويقوم الحجة

على

فلذلك افرق حكمها وجوب ان لا يتر الامام نفسه **قيل** لهم نقل ان
 الامام ليست نفسه لان الله عز وجل قد خصه وعرف الخلق مكانه بقوله
 الصادق الذي قبله فيه وخصه له وانما قلنا ان الامام لا يقرب عندنا ^{بذلك} فاما
 منهم ان يقتلوا فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو شلوا
 جميعا عن امام الامامية لقلنا لو فلان ابن فلان مشهور عند جميع الامة وانما
 تكلمنا به ليقتر عند اعدائه ام لا يقر وعارضناكم باستنار النبي في القل
 وهو معروف ومعه المعجزات وقد اتى بشرع مبتدع ونسخ كل شرع كان قبله
 ارياكم انه اذا اختلف كان له ان يجادل امام ولا يجبههم اذا اسالوا ولا يخرج
 ذلك عن ان يكون اماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاذا اجوزتم للامام ان
 يتخذ امامته اعداءه عند الخوف فهل يجوز للنبي ان يتخذ نبوته عند الخوف
 من اعدائه **وقيل** لهم قد فرق قوم من اهل الحق بين النبي وبين الامام
 بان قالوا ان النبي هو الداعي الى رسالته والمبين للناس ذلك
 بنقه فاذا اتخذ ذلك وانكره على القية بطلت الحجة ولم يكن احقبتين
 عنه والامام قد قاله النبي بحجته وبان امره فاذا اسكت او شهد كان النبي
 وقد كفاه ذلك وليس هذا جريبا ولكننا نقول ان حكم النبي وحكم الامام
 بيان في القية اذا كان قد صدق بامر الله وبلغ رسالته واقام المعجزات فاما

قبل ذلك فلو قد بعث النبي اسمه من الرسالة من العتيفة في صلح الحديبية حين نكر
 سهل بن عمرو وحفص بن الاحنف نبوته فقال صلى الله عليه وآله واكتب هذا لمصلح
 عليه فتوجه بن عبد الله فلم يقر ذلك نبوته اذ كانت الاعلام والبراهين
 قد قامت له بذلك من قبل الله عز وجل عز وجل عذرا حين حمله المشركون
 على سب رسول الله وارادوا قتله فبته فلما رجع الى النبي قال اني
 الوجه يا عاتق قال يا اني ولقد بكتك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اني قد بكتك
 على الايمان قال فانزل الله تبارك الله وتعالى الامن اسره وقله مطمئن
 بالايمان والمولى في ذلك ينال الشريعة من اجازة ذلك في وقت وخطره في
 اجازة اذا جاز الامام ان يتخذ امامته وليس امره جاز ان يسترضيه
 حجة اوجبت الحكمة غيبته واذا جاز ان يغيب يوما لعله موجبة جاز
 واذا جاز سنة جاز امامته واذا جاز سنة سنة جاز ان اكثر من ذلك في الوقت
 الذي توجب الحكمة ظهوره كما اوجبت غيبته ولا تقوى الا بالله ونحن نقول
 في ذلك ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتي من اختفاء وظهور وغيرهما الا بعد موافقة
 اليه من رسول الله كما قلنا من الاختيار عن امتنا عليهم السلام كما حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبيد
 السلام بن صالح الهروي عن الحسن بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه

ليس وباطل محض فهو لا بد من حقا اي لا يظلم يعكفون عليه اذ كان كل
 مطاع معبود وقد وضع ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل خاصة يزداد
 بها الخطا والمهزلة ثم قال استختم الآن هذا الكتاب بان نقول امنا
 تناظر ونخاطب من قد يؤمنه الامماع على ان لا بد من اهل قائم من اصل البيت
 يجب بحجة الله وتأييد به فاقتم ومن لم يجمع معناه على ذلك فخرج من
 نظرنا كتابنا فضلا عن مطالبتنا به ونقول لكل من اجتمع معناه على هذا
 الاصل من الذين قدما في هذا الموضع كانوا اياكم قد اجتمعوا على انه لا يخلو
 احد من سيرة هذه الدار من سراج زاهر فقلنا الدار فلم نجد فيها الا
 بيتا واحدا فقد وجب وضح ان في ذلك البيت سراجا والحمد لله رب
 العالمين **فاجابه** ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قتيبة بان قال
 نقول وبالله التوفيق ليس الاشراف في الادعاء والقول على الخصوم مما ثبت
 بما حجة ولو كان ذلك كذلك لارتفع الحجاج بين المختلفين واعتمد كل
 واحد على اضافته مما يخطر به من سوء القول في مخالفة وعلى ضد
 هذا بين الحجاج ووضع النظر والاضاف اولى ما يعامل به اهل الدين و
 ليس قولك لي الحسن لنا نرجع نلجأ اليه ولا يمتنع عطف عليه ولا مستأنا
 يمتنع بقوله حجة لان دعواه هذا محجة من البرهان والدعوى اذا

فقر للخلق وم

نفرد عن البرهان كان غير مقبول عند ذوى العقول والاكابر والناجيز
 عن ان نقول بلنا والحمد لله من رجع اليه ونقف عند امر ومن قد ثبت حجة
 وطهرت ادلته فان قلت فاذن ذلك دلونا عليه قلنا كيف يجوز ان ندلكم
 عليه اتومونا ان نأمر بان يركب بصير اليكم ويعرض نفسه عليكم او
 لنا لونا بان نمنع له دارا ونحولها اليها ونعلم بذلك اهل الشرق والغرب فان
 صمم ذلك قلنا نقدر عليه ولا ذلك بواجب عليه فان قلتم فزايه وجه
 تلزمنا بحجة الله قلنا دلناكم على طاعته فاننا نقدر ان لا بد من رجل من
 ولدنا الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام يحب بحجة الله
 دلناكم على ذلك حتى تضطرركم اليه ان انصفتم من انفسكم وادل ما يجب
 علينا وعليكم ان لا يتجاوز ما قد رضى به اهل النظر واستعملوا امرنا ان
 من جاء عن ذلك فقد ترك سبيل العلم وهو الاستكمال في فرع علم يثبت اصله
 هذا الرجل الذي يتحدون وجوده قائما يثبت به الحق بعدي به وانتم قوما
 لا تخالفون في ابيه ووجوده فلا معنى لترك النظر في جوابيه والاشفاق
 بالنظر في وجوده فانه اذا ثبت الحق لا يثبت هذا ثابت ضرورة عند ذلك
 باقراركم وان بطل ان يكون الحق لا يثبت فذلك الامر ان ما تقولون وقد
 ابطنا ومهمات ان يزداد الحق لا يوفق ولا الباطل الا وهنا وان زخرفة

محبتي عليكم

فلم يرد الرجل قبوله عندنا ثبت امامه جعفر وانما اراد ان يعلم لساكن اهل هذا
 البيت لم يفتر احد لا يوجد منهم احد واما قوله كل مطاع معبود فمخطا
 عظيم لاننا لا نعترف معبودا الا الله ونحن نطيع رسول الله ولا نعبد واما
 قوله بختكم الان هذا الكتاب بان نقول اننا نطرد ونطاع من قد سبق
 منه الاجماع بانه لا بد من امام قائم من اهل البيت يجب به حجة الله تعالى و
 مع ان في ذلك سر لاجل احاطة بنسب الى محوله في حق وفك الله لا تخلفه وانه
 لا بد من امام قائم من اهل هذا البيت يجب به حجة الله تعالى لا تخلفه في كيفية قيامه
 وفي ظهوره صغيبته فاما ما مثل به من البيت والسراج فهو مني وقد قيل ان
 المنى راس اموال المفا ليس ولكننا نضرب مثلا على الحقيقة لا نغلب فيه على
 حضم ولا يخيف فيه على صمد بل نقصد فيه الصواب فنقول كانوا من خلفنا
 على ان فلا تأمخ له ولدان له داروان الدار يستجيبان من قد ان يحل احد
 يد يد الف ظل وان الدار لا تزال في عقب الحامل الى يوم القيامة ونعلم
 ان احدهما يحل والاخر يعجز ثم احتجنا ان نعلم من الحامل منهما فقصدا
 لعنة ذلك فاعانها عائق منع من شاهدتها غير اننا جاعلنا في بلدان
 تآبته متباعدة عن بعض الشهود ان الاصغر منهما فعل ذلك مع ان منهم من له
 خاصة بابو بها وجماعات قليلة ممن لم يكن له خاصة بابو انما ولما لم تجد

في رواية
 في رواية
 في رواية
 في رواية
 في رواية

لهذا الجماعة خاصة ياتوا بها فلم يحذر في حكم الظن وحقيقة الانصاف وما
 جرت به العادة وصحت به الخبر برده شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه
 الجماعة والتمسك بآلهم وتبعوا ذلك فلما قالوا نحن نؤمن في شهادة سلم
 وابي ذر وعمار والمعتاد لامي المؤمنين واصحابه امور خص بها وخصوا بهاد
 من يراهم فان اوجدتمونا مثل ذلك او ما يقارب لكم فانتم المصحفون او لها ان
 اعداء كانوا يقررون بفضله وطهارته وقد روي ورواه انه عن خبرات الله يوالي
 من يواليه ويمادى زميله فوجب بهذا ان يتبع دون غيره والثالث ان اعداء
 لم يقولوا ونحن نشهد ان الخبيث اشار الى فلان بالامامة ونصبه حجة الخلق واما
 نضوبهم على حجة الاختيار وكان ذلك والثالث ان اعداء كانوا يشهدون على
 اصحاب امير المؤمنين انه لا يكذب لقوله ع ما اصبحت الخضر ولا اقلت الغبرا على
 ذي الحجة اصدق من ابي ذر وكانت شهادته افضل من شهادته والرابعة ان
 اعداء قد نقلوا ما نقله اولياؤه عليهم السلام عندهم عند الصادق والسابع
 الخامسة ان اعداءه روي في الحين والحين انما سيدا شباب اهل الجنة و
 روي ايضا انه قال من كذب على متعمدا فليتبو مقعده من النار قدما شهدا لا سيما
 بذلك وضعها من اهل الجنة بشهادة الرسول وجب صدقها لا سيما لو كذبنا
 فهذا كانا من اهل النار وجاها لهما الزكيتين الطيبين الصادقين فلو

من اهل الجنة وم

تلحق هؤلاء
 وشهادة تلك الجماعة
 لغيرهم كان محبوا قلنا لا يثبت

اصحاب جعفر خاصة هو لهم دون حضورهم حتى يقبل ذلك والافلا معني
 لترك خبر سواتر لا ممتدة في نفعه ولا على ناقلة وقبول خبر لا يؤمن على ناقلة
 تمت التواضع عليه ولا خاصة معهم يثبتون لها ولا يفعل ذلك الا بانه حيران
 فراك اسعدك الله في النظر فيما كتبت به اليك ما ينظر فيه الناظر للفكر في معادة
 المتأمل بعين الخيفة والحدار عواميا الكفر والحدود موقفا اطال الله بقاءك واعز
 وايدك وبثلك وجعلك من اهل الحق وهذا له واعاذه من ان تكون من الذين فضل
 سعيهم في الحق الدنيا وهم يحبون انهم يحسون ضيقا ومن تيسر له الشيطان الخجل
 وغرور واملا له وقتوله وتعبه لك اجل ما عودك وكتب بعض الامامية الى
 ابي جعفر ابراهيم عليه السلام عن ابي الحسن في جوابها اما قولك ايدي الله حاكيا
 عن المعزلة انها نعت ان الامامية تزعم ان النص على الامام واجب في
 العقل فهذا يحتمل مرين وان كان يريدون انه واجب في العقل قبل مجي الرسل
 وشرع الشرايع فهذا خطأ وان ارادوا انه ان العقول دلت على انه لا بد من
 امام بعد الرسل فقد علموا ذلك بالادلة العقلية وعلموا ايضا بالخبر الذي ثبتوا
 عن يقولون بامامته واما قول معزله اننا قد علمنا يقينا ان الحسن ابن علي عليه السلام
 مخفي ولم ينص فقد ادعوا دعوى يخالفون فيها وهم يحتاجون الى ان يدلوا على
 صحتها واي شيء ينصلون من زعم من غير الغنم انهم قد علموا من ذلك عند
 وجبة

ما ادعوا انهم علموا ومن الدليل على ان الحسن بن علي قد نصرت امامته
 وصحة النص من الجنبه وفساد الاخبار ونقل التشيع عن تدبير ابلاد لة
 تصديقه ان الامام لا يفضي لا وينص على امام كما فعل رسول الله اذا كان الناس
 يحتاجون في كل حال من كونه خبره لا يختلف ولا يتكاذب كما اختلفت
 اخبار الامه عندهما الفينا هؤلاء وكاذبت وان يكون اذا امر في طاعة
 ولا يدفق يد ولا يسهو ولا يخط وان يكون عالما يعلم الناس بجهلوا واما
 لا الحكم بالحق ومن هذا حكمه فلا بد من ان ينص عليه علام الغيوب على
 من يؤتي ذلك عنه اذ كان ليس فظاهر خلقته ما يدل على صحتها فان
 قلت المعزلة هذه دعاوي يتحملون ان تدلوا على صحتها قلنا
 اجل لا بد من الدلائل على صحة ما ادعينا من ذلك واتم فانما سألتم عن فرع
 والفرع لا يدل عليه دون ان يدل على صحة اصله ودلائلنا في كتابنا
 موجودة على صحة الشرايع لاحتمال ان ندل على صحة الخبر وعلى صحة نبوة
 النبي وعلى انه امر بها وقتل ذلك ان الله واحد حكيم وذلك بعد فراغنا
 من الدليل على ان العالم محدث وهذا نظير ما سألونا عنه وقد تأمل هذه
 المسئلة فوجدت غرضها ركيكا وهو انهم قالوا لو كان الحسن بن علي قد نص
 على من تدعون امامته لسقطت الغيبة والحوادث في ذلك ان الغيبة ليست

التي هي في كتابنا
 في كتابنا

ويقال لهم كما قالوا لنا لم تنزلوا اوضح الحجج وايضا لانه من تكبير المعجزات و
 الاستظهار بكثرة الدلائل واما قول المعتز لما احتج بمحتمل التأويل فيقال فما
 احتج عندنا على اهل الشورى الا بما عرفوا من نص النبي صلى الله عليه وآله لان اولئك الرؤساء
 لم يكونوا اجمالا بالامر وليس حكمهم حكم غيرهم من الاتباع وتقلب هذا الكلام
 على المعتز فيقال لهم لم لم يبعث الله عز وجل باضغان فبعث من الانبياء ولم
 لم يبعث في كل قرية نبيا وفي كل عصر ودم نبيا او انبياء الى ان تقوم الساعة ولم لم
 يبين معاني القرآن حتى لا يشك فيه شك ولم يترك محتملا للتأويل هذه
 المسائل تضطرهم الى جوابها في كلامه الى جعفر بن زبابة **وقال** غيرة
 من متكلمي مشايخ الامامية ان عامة مخالفينا قد سألوا في هذا الكتاب عن مسائل
 يجب عليهم ان يعلموا القول بغيبة صاحب الامر مبني على القول بامامة ابا
 مبنى على القول بتجدد نبي محمد وآل امته وذلك ان هذا باب شرعي وليس يعقل
 محض والكلام في الشريعات مبني على الكتاب والسنة كما قال الله عز وجل فان تنازعتم
 في شئ بينكم فارجعوه الى الله والى الرسول فاني شهد لنا الكتاب
 والسنة وحجة القول نقولنا هو المعتبر ونقول ان جميع طبقات الزيدية
 والامامية قد اتفقوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 وعترتي اهل بيته وهما الخليفةان بعدي واهما لن يفترقا حتى يريا

قوله

باب

على الجوز وتلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب ان الكتاب لا يزال بعد من العترة
 من يعرف التنزيل والتاويل علما يقينيا يخرج عن راد الله عز وجل كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن المراد ولا يكون معرفته بتاويل الكتاب استنباطا ولا استدلالا ولا على ما
 يجوز عليه اللغة ويحب عليه المخاطبة بل يخرج عن راد الله ويبين عن الله بياننا فيقول
 بقوله الحق على الناس كذا يجب ان يكون معرفة عترة الرسول صلى الله عليه وآله بالكتاب
 على يقين معرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي
 ادعوا على الله على بصيرة انا ومن اتبعته فاتبعوا من اهل ذرئته وعترته يوم الذين
 يجنبون عن الله عز وجل امراده فظاهر امكشوف ان يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب
 لا يخلو من مقرون به من عترة الرسول صلى الله عليه وآله يعرف التأويل في الحديث بوجوب ذلك والتأويل
وه علماء الامامية قالوا لا تنزع رجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل
 ابراهيم والاعوان على العالمين ذرية بعضها من بعض فوجب من عموم هذه الآية
 ان لا يزال في آل ابراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل جبر الناس في هذا الكتاب
 جنين فاصطفى جنسا منهم لانبياء والرسل والخلفاء وجبر امرؤاياتهم
 فادام في الارض لم حاجة الى مدبر وسائر ومعلم ومقوم يجب ان يكون بازايم
 مصطفى من آل ابراهيم ويجب ان يكون المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضها
 من بعض ومنه لم تكن الذرية لقوله عز وجل ذرية بعضها من بعض وقد صح
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسين صلوات الله عليهم المصطفون

لغية
 واستخرج كلامكم كمنه ارس
 بذلك استخرجوا ولا استنباطا

من ابراهيم فوجب ان يكون المصطفى بعد الحسين ع منه لقوله عز وجل ذرية
بعضها من بعض ومضى لم تكن الذرية منه لا يكون الذرية بعضها من بعض الا
يكون في بطن دون جميع وكانت الامة قد انشقت على الحسن الى اخيه الحسين
ويجب ان يكون منه ومن صلبه من يقوم مقامه وذلك معنى قوله ذرية بعضها
بعض فدللت الآية على ما دللت السنة عليه **وقال بعض علما الامة** لما كان
الواجب علينا وعلى كل عاقل يؤمن بالله ورسوله وبالقرآن وبجميع انبياء الذين
تقدم كونهم كون نبينا ان يتامل حال الامة للماضية والقرآن والغالية وجد
حال الرسل والامة المقدمة ينبغي تهال امتنا وذلك ان قوة كل دين كانت في
زمن انبياءهم اما كانت متقبلت الامة الرسل فكثرت اتباع الرسل في عصره و
فلم تنكح الامة كانت اطوع لرسولها بعد ان قوتهم الرسل من هذه الامة لان الرسل
الذين عليهم اريت الرجا قبل نبينا نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام
بهم لرسول الذين بداء الامة واجبا هم ووجدنا حال تلك الامة في دينهم الوفاء
في المتسكين برسلهم كثيرا عما كان يجب عليهم محافظته في ايام رسالهم وبعد في
رسالهم ولذلك ما قال الله عز وجل تعجبوا لرسلنا ايدين لكم كثيرا ما كنتم تحفون
من الكتاب ويعفون عن كثير وبذلك وصف الله عز وجل تلك القرون فقال
عز من قسائل في خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
منوف يلقون غيا وقال الله عز وجل هذه الامة لا يكونوا الذين امنوا لكننا

والله سميع عليم

من قبل نظرنا عليهم لامتدفت قلوبهم وفي الاثر انه ياتي على الناس زمان لا يبقى
فيه من الاسلام الا الله ومن لقن ان لا يسموا ولا يسموا ان الاسلام بدله
وسيعود غريبا فطوبى للغرباء فكان الله عز وجل بعث في كل وقت رسولا يجدد ذلك
الامة ما اتقى من رسوم الذين راجعت الامة الا ان لا يلتفت الى اختلافه فدللت
الدلائل العقلية ان الله عز وجل قد ختم الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله فلا يبعث بعد
ووجدنا امر هذه الامة في استعلاء الله يا طاهر على الحق والصادق على الهدى بما لا
كثيرون ان الدار اليوم دار كفر وليست بدار اسلام ثم لم تجر على شيء من شرايع الدين
ما جرى في باب الامة لان هذه الامة لم تقم بالامة عند قتل الحسين ع امام عدا
الامم بنى امية ولا من ولد العباس الذين حاربوا حكمهم على اكثر خلق وغبن والذين
والمتعزلة وكثير من الميسر يقولون ان الامام لا يكون ظاهرا للعدالة فالامة
في الدنيا عيين بلعيونهم ويحكمون في اموالهم وابدانهم بغير حكم الله فيكون بعضهم
بعضا ويبر بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول فوجدنا انها ان الارض عمدة
عدلا كما طنت جورا برجل من عترة فدلنا هذا الحديث على ان القيمة لا تقوم على
هذه الامة ولما ملكت الارض عدلان فان هذا الذين الذي لا يجوز عليه التبع والاتباع
سيكون له ناصر مؤيد الله عز وجل كما ايد الانبياء والرسل ما بعثهم لتعبدوا الله
وان الله ما فعله الظالمون فوجب لذلك ان تكون الدلائل على من يقوم بمباركنا

ويلعن بعضهم بعضا

راي شئ تدفعون امامة اسمعيل واجتكم على الاماء عليه القائلين بامته قلنا
 من دفع امامته بما ذكرنا من الاخبار والاحبار الواردة في النص على الاثني
 عشرة وعبوت في حق ابيه اما الاخبار في النص على الائمة الاثني عشرة
 فقد ذكرنا في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة في موت في حق ابيه صلى
 الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الحسن بن سعيد بن عبد الله الاعرج قال قال ابو عبد الله لما مات اسمعيل امرت
 به وهو شبي ان يكفنت وجهه قبلت جبهته وذقنه ونحوه ثم امره
 فغطوه ثم قلت انكفروا عن قبلت ايضا جبهته وذقنه ونحوه ثم امره فغطوه
 ثم امرت به فغسل ثم دخلت عليه وقد كفنت فقلت انكفروا عن جبهه
 فقلت جبهته وذقنه ونحوه وتودته ثم قلت ادرجوني فقلت باي
 شئ عودته قال بالقرآن **قال** مصنف هذا الكتاب في هذا
 الحديث فوائد احدى الرخصة في قبيل جبهته الميت وذقنه ونحوه قبل
 الغسل وبعد الا انه من مريت قبل الغسل بجرارته فلا غسل عليه و
 منه بعد ما يرد فجليه الغسل وان ما بعد الغسل فلا غسل عليه فلو
 في الخبر ان الصادق اغتسل بعد ذلك ولم يغتسل لعلنا بذلك انتم
 الغسل بجرارته او بعد ما يرد وللخبر فائدة اخرى وهو انه قال مريت به فغسل

فقط

ولم يقدركم وفي هذا انما ما يبل امامة اسمعيل لان الام لا يغتسل امام اذا
 حفره وحدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار عن ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن
 شعيب عن ابي كهمش قال حضرت موت اسمعيل وابو عبد الله عليه السلام
 فلما حضر الموت شد لحيته وغضه وعطاه بن ملحفة ثم امرته بميتته فلما
 فرغ من امره عابكفنه وكتب في جاشية الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا
 الله وحدثنا ابي رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن
 مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مرة
 مولى محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل رانتهى ابو عبد الله الى القبر ارس
 نفسه على حاشية القبر لم ينزل في القبر ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابراهيم بن
 حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا الحسين بن الحسن ابراهيم بن الحسين بن سعيد
 عن القم بن محمد عن الحسين بن عمر عن رجل عن هاشم قال لما مات اسمعيل خرج اليها
 ابو عبد الله عليه السلام فقدم السدير بل خذوا لاراء ابي رة قال حدثنا سعيد بن
 عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 اسمعيل بن جابر والارقط بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال صدقت انالك اليوم اشكره حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله

الحديث

جالس

فقد

على

على

على

على

على

القيمة محمد بن الحسن بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال محمد بن الحسن
 الصفار عن محمد بن ابي الصهبان عن منصور بن العباس عن مروان بن سعيد
 عن دُرَيْمِ بْنِ ابْنِ مَنصُورٍ الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر رحمه الله قال
 ذكر بين يديه زارة بن اعين فقال والله ما كنت استوهبه من ربي يوم القيمة
 فيه سبيل ويحك ان زارة بن اعين ابغض عدوفا في الله واحب وليا
 في الله حدثنا ابي محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن
 يحيى الطار جيعا عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
 عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اربعة احب
 الناس الى احياء واسوات فالصادق لا يجوز ان يقال له زارة احيى الناس
 اليه وهو لا يعرف امامه موسى بن جعفر **قلت** الزيد لا يجوز ان يكون
 من قول الانبياء ان الائمة اثني عشر لان الحجة باقية على هذه الامة الى
 يوم القيمة والاثني عشر بعد محمد وقد مضى اربعة عشر قد تمت الامة
 ان الارض لا تقاوم حجة فيقال لهم ان هذه الائمة اثنا عشر
 الثاني عشر هو الذي عليه الارض لا تم بعد ما نذكر من كونها
 بعد اقيام القيمة وليست مستعدين في ذلك الا بالاقرار بالشيء اماما
 كنواعتاد كون ما يذكر اثنا عشر بعد محمد بن الحسن بن الحسن بن الوليد

في قوله
 الزيد لا يجوز
 ان يكون
 من قول
 الانبياء
 ان الائمة
 اثني عشر
 لان الحجة
 باقية على
 هذه الامة
 الى يوم
 القيمة

ابو عبد يد قلبه ثم تسرح وخرج يا مرويني قال فقال له بعض اصحابه جعلت فلان
 لقد ضلنا انا لا نفتق بك زمانا لما راينا من جرحنا فقال انا اهل بيت نخرج عالم
 تنزل للصبيته فاذا انزلت مبرنا اهل جرحنا على بن احمد بن موسى الدقاق قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا الحسين بن
 الهيثم عن عباد بن يعقوب الاسدي عن عيسى بن عجلان العابد قال لما مات اسمعيل
 جعفر بن محمد وفرغنا من جنازة حبيب الله وجلنا جوله وهو بطرق ثم رفع
 راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على ان
 الفراق المألوف حرة لا ترفع ولو لم تكن الا نزلت وانما يتفاضل الناس بحسن العز والجمعة
 انكروا من لم يشكل اجزاء شكله اسحق ومن لم يقدر ولدا كان هو المقتدم دون الولد
 ثم تمثله بقوله له هاشم هذا ليرى له انه لا يتحصى في تناسيت عهدكم ولكن
 صبر يا امام جميل **قلت** الزيد يلو كان خيرا لائمة الاثني عشر
 صحيحا لما كان الناس يكون عبد الصادق جعفر بن محمد في الامة حتى يقول
 طائفة من الشيعة عبد الله وطائفة باسمعيل وطائفة بتقدير حق الشيعة
 منهم من امتنع عبد الله بن الصادق فلما لم يجدوا ما اراد خرج وهو يقول
 لا ايتي الى المرجئة ام الى القدرية ام الى الجروية وان موسى بن جعفر
 محمد يقول هذا فقال له لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الجروية

محمد

عبد الله

خواجه

واستقامته واتفق طبقات الامة اياه بالقبول فالكفر من يقوله ان قوله
رسوله الله من كنت مولاه فعلى مولاه ليس من قوله الرسول **كانت**
الزيدية اختلفت الامامية في الوقت الذي مضى فيه **الحسن بن علي** فمنهم
من زعم ان ابنه كان ابن سبع سنين ومنهم من قال كان صبيا او خضعا كيف
كان فانه في هذه الحالة لا يصلح للامامة ورياسة الامة وان يكون خليفة الله في
بلاده وبقية عبادته وبنو المسلمين اذا غلبتهم الجيوب ومدبر جوشهم و
المقاتل منهم والذات من حوزتهم والنافع عن حوزتهم لان العجبة الرضيع والطفل لا
يعلمون لمثل هذه الامور ولم يجز العادة فيما سلف قديما وحديثا ان يلقوا
بالصبيان ومن لا يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ومن لا يعرف كيف يعرف
العيان ولا ينضج بالخيال ولا يتصرف في القناة ولا يمكنه العمل على الامور
الوعلى فان احدا وصف الامام ان يكون استمع الناس الخوارج لمن خطب
هذه الخطبة انكم تسبتم كتاب الله عز وجل ولو لا ذلك لم يريو الامامية با
لم يحفظوا كتاب الله وقد نسيت قصة عيسى وهو في المهديين يقول ان عبد
الله امانى الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اظنونا الواسعة
بنو اسرائيل ثم حزنهم امر من العبد وكيف كان يفعل المسيح وكذبت
القول في يحيى وقد اعطاه الحكم صبيا فان جحدوا ذلك فقد جحدوا كتاب الله

قال ان هذه امور قد كانت ولا دليل بها على صحة ما تقول قيل له اخرجنا من
الامثلة اقوالنا من هذا الاجالة الى حد الجواز واقنا الادلة على صحة قولنا بان
الكتاب لا يزال معه من عترة الرسول من بعد وفاته له وحرام وعلمه **متنا**
وبما اسدناه في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة فان قال كيف
يمكن التمسك به ولافتدي به الى مكانه ولا يتقدم احد على اثباته فيسلبه التمسك
بالاقرار بكونه وبامامته وبالنجاء الاخير والفضل والابرار العالمين باامته
المبشرين لولادته ولولاية المصدقين للنبي والائمة في الفضل عليه باسمه ونسبه
من ابرار شيعة العالمين بالكتاب والسنة العارفين بوجاهة الله تعالى ذكره لنا في
عنه شبه الخلقين المحدثين المحدثين للقياس المسلمين لما يصح ورود عن النبي و
الائمة فان قال فان جاز ان يتمك هؤلاء الذين وصفتم ويكون متمسكا
بهم متمسكا بالامام الغائب فلم يجوز ان يموت رسول الله ولم يخلف احدا فنقرر
امتد على العقول والكتاب والسنة فيسلب له ليس الاقتراح على الله
عز وجل علينا وانما علينا فعل ما نؤمر به وقد دلت الدلائل على فرض طاعة هؤلاء
الائمة الاحد عشر الذين مضوا ووجب العمود معهم اذا اعتدوا
والمنهض معهم اذا فضوا والاستماع منهم اذا انطقوا فليتنا ان نفعل في كل
وقت ما دلت الدلائل ان علينا ان نفعله **قال** بعض الزيدية فان القيمة

مسئلة

الاستماع

وغيرهم ان يعترضوكم في ادعائكم ان موسى بن جعفر مات وانكم وقفتكم
 على ذلك بالعرف والعادة والمشااهدة وذلك ان الله عز وجل قد اخبر في شان
 المسيح ع فقال وما قتلوه يقينا وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند
 القوم في حكم المشاهدة والعادية الجارية انهم قد راوه مصلوبا فليس بمنكر مثله
 في سائر الامة الذين قال بغيبته طائفة من الناس الخوايب يقال لهم
 ليس سبيل لائمة في ذلك سبيل عيسى بن مريم ع وذلك ان عيسى بن مريم ع
 ادعت اليهود قتله فكذبهم الله تعالى بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
 لهم واؤتمت اعلم برب في شانهم ليعبر عن الله انهم شبهوا وانما قال ذلك قوم من
 موافق لغلاة وقد اخبر النبي بقتل امير المؤمنين ع بقوله انه تنحسب هذه
 من هذا يعني لحية من دم راسه واخبر من بعده من الائمة بقتله وكذلك
 الحسن والحسين ع قد اخبر النبي عن جبريل بانما سيقطان واخبر من بعدهما
 بان ذلك سيجري عليهما واخبر من بعدهما من الائمة بقتلهما وكذلك سبيل
 امام بعدهما من علي بن الحسين ع الحسن بن علي العسكري ع قد اخبر الامير المؤمنين ع
 علي بن محمد ع واخبر من بعده بما يجري على من قبله بالخبرين بموت الائمة ع
 هو النبي والائمة ع واحدا بعد واحد والخبرين بقتل عيسى ع كانت اليه
 فلذلك قلنا ان ذلك جري عليهم على الحقيقة والصحة لا على الحبان والخيالة

مقولاً

ولا على الشك والشبهة لان الكذب على المخبرين محرّم غير جائز لانهم معصومون وهو
 على اليهود جائز **قال** فيما قلنا ان العادات والمشاهادات تدفع قولكم بالغيبه
قلنا ان البهامة تقدر ان تقول مثل ذلك في آيات النجوم ويقولون للسليمة
 انكم باجمعكم لم تشاهدوها فلعلكم قلتم من لم ينجب قتيده او قبلتم خبرا لم يقطع اليه
 ومن اجل هذه المعارضة قالت عامة المقرلة على ما يكلفهم انه لم يكن المرسل به معجزة
 غير القرآن واما من اعترف بصحة آيات الله في غير القرآن احتاج الى ان يثبت لك
 في جواب كتابه صحت الله تعالى ذكره بالقدرة عليها ثم في صحة وجود كونها على امور
 تدفعنا عليها وهي غير كثيرة الرواة **فقال** الامامية فارضوا منا مثل ذلك
 وهو ان يصح هذا الاخبار التي تفردنا بنقلها عن ائمتنا بان يدل على جواز كونها بوصف
 الله تعالى ذكره بالقدرة عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاخبار المروية
 المقبولة عند قلة العامة **قال** الجديد فقول انه ليس باثنا جماعة تروي
 عن بنيانهم ضد ما تروي ما يطلعه وينافضه او يدعون ان اولنا ليس آخرا **فقلت**
 لهما انكرت من يهسو قال ان العادات والمشاهادات والطبعيات تمنع ان
 يتكلم ذراع مشوبة وتمنع من اشتقاق القروان لو انشأ وانفق لبطل نظام العالم
 واما قوله ليس بانهم من يدفع ان اولنا ليس آخرا فانه يقال انكم تدفون عن
 ذلك استدلالهم ولو شهد من آيات الخلق الكثير كان حكمكم القرآن فقد بان

رواية

فيقال

معصوم

وبالآخرة فقال هدى للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويعلمون الصلوة وما
 نزلناهم من قبلهم من نصوص والذين يؤمنون بما نزلنا إليك وما نزلنا من قبلك وما
 بالآخرة من يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
 المفلحون وإن النبي كان يكون بين أصحابه فيغيب عليه وهو يصيب
 عرفا إذا افاق قال قال الله عز وجل كنوا وكنوا وكنوا وكنوا وكنوا وكنوا
 كنوا وكنوا فليست يقولون إن ذلك كان يكون عند نزل جبريل عليه
 فسل الصادق عن الغيبة التي كانت تأخذ النبي وكل كانت تكون
 عند موطئ جبريل فقال لا إن جبريل إذا أتى النبي لم يدخل عليه حتى
 ينادى من نادى عليه بعد من يديه بعد العبد وإنما ذلك عند
 مخاطبة الله تعالى بغير ترجمان واسطة له حدثنا بذلك الحسن بن أحمد بن
 إدريس عن أبي جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسين
 بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن الناس لم يناد
 الله تعالى نبي رسل الله ومخاطبه ولا شاهد والوحي واجب عليهم لا
 بالغيب الذي لم يشاهدوه وصدق رسول الله في ذلك وقد أخبر الله عن
 في محكم كتابه أنه ليس منا من أحد يلفظ من قول الله رقيب حميد وما غزاه
 وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ونحن لم نرهم ولا نرى

ولولم نفع التصديق بذلك لكانا خارجين من الإسلام رادين على الله تعالى
 وقد جندنا الله تعالى من فتنة الشيطان فقال ابن آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج
 أبوكم من الجنة ونحن لا نراه ونحجبنا بالإيمان بكونه ولجند منه قال النبي
 في ذكر المسألة في القبر أنه إذا سئل الميت فلم يجب بالصواب خربه منكر ونكير
 ضربه من عذاب الله ما خلق الله من دابة إلا تدعها ما خاد الثقلين ونحن لا
 تركه شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه أخبرنا أنه خرج به إلى السماء
 نحن لم نزل ذلك وروى أن من ذار أخاه في الله عز وجل شقيقه سبعون ألف ملك يقولون
 الأتيت وطابت لك الجنة ونحن لا نراه ولا نسمعه ولولم نلّم الأخبار الوافدة
 في مثل ذلك وفيما يشبه من أمور الإسلام لكانا خارجين من الإسلام
وأما كل من بعض المحيدين في أخبار لا يدرى كمن الدولة فقال له جيب
 على أئمةكم أن يخرج فقد كاد الروم يغلبون على المسلمين فقلت لدان أهل الكفر
 كانوا في أيام بني أمية أكثره منهم اليوم وقد استمر أمره وكمه أربعين سنة
 بأمر الله تعالى ذلك وبعد ذلك أظهر لمن وثق به وكمه ثلاث سنين عن لم
 يشق ثم إن الأمر إلى أمير المؤمنين ان تقاعدوا على عهدانه وهجران جميع بني
 هاشم والمهاجرين عليه لأجله فخرجوا فيه إلى الشعب ويقوا فيه ثلاث
 سنين فلما كان في ذلك قال في تلك السنين لم لا يخرج محمد فانه واجبا عليه

الكلام

الخرج لغلبة المشركين على المسلمين كان يكون جوابا له الا انه بما مر الله
 ذكره خرج الى الشعب حين خرج وباذنه غاب ومتى امر بالخروج والظهور خرج
 وظل ان النجم صبق في الشعب المدة حتى اوحى الله عز وجل لسيان قد بعث
 ارضة على الصحيفة المكتوبة بين قرش في همدان النبي وجميع بني هاشم
 المختوم باربطين خاتما المعبد المودع عند زمعة بن الاسود فاكلت ما
 كان فيها من قطعة رجم وتركت ما كان فيها من اسم الله عز وجل فقام الطالب
 فدخل مكة فلما رآه قرش قد رآه فاجابوا ليلهم النبي ليقتلوا او جميعوا
 عن نبوته فاستقبلوه وعظموا فلما جلسوا الى همدان قرش ان ابر
 اخي محمدا لم يخرج عليه كتابا قط وانه اخبرني ان ربه انه قد اوحى اليه
 انه قد بعث على الصحيفة المكتوبة بينكم الارضة فاكلت ما كان فيها من
 رجم وتركت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فاجروا الصحيفة وفكروا
 فوجدوها قال فامن بعض وبقي بعض على كفرهم ورجع النبي وبنو هاشم الى مكة
 هكذا الامام ع اذا اذن الله له في الخروج خرج **وتبى آخر** وهو ان الله
 ذكره اذ رعى اصداؤه الكفار من الامام ع فلما قال قال الله تعالى
 ولا يبدى همهم يكفرون به ويشركون لكان جوابا ان الله تع ذكر لا يبدى
 الفوت فيعاجلهم بالعقوبة ولا يبال عما يفعل وهم ديار لون ولا يقال

لم يدرى

له ولا وكيف وكذا اطمان امام الله الذي غيبه عن اذنه ففهم
فقال المحدثات او من بام لا اراه ولا يلزم من حجة ما لم ان **فقلت**
 لم يجب ان تقول انه لا يلزم ان حجة الله تع ذكره لانك لا اراه ولا يلزم ان حجة
 رسول الله صلى الله عليه وآله لانك لم تره فقال لا يلزم ان حجة الله تع ذكره لانك لا اراه ولا يلزم ان حجة
 الامير راع ما يقول هذا الشيخ فانه يقول ان الامام ع لم يدرى لان الله لا يبدى
 فقال الامير حرم الله لعنه وضعت كلامه غير موضع وتقولت عليه هذا انقطاع
 منك واقراب العجز وهذا سبيل جميع المخاطبين لئلا في امر صاحب زماننا
 ما يظنون في دفع ذلك وهوذا الامام ع والوساير والخرافات الموهمة **وذكر**
 ابو سهل اسمعيل بن علي النخعي في آخر كتاب النبي وكثير ما يقول خصومنا لو كان
 ما تدعون من الحق حقا لادعاه على عم بعد من النبي **فقال** له كيف
 يدعيه فيقيم نفسه مقام من يحتاج الى شهود طائفة دعواه وهم لم يقبلوا
 قول النبوة فكيف يقبلون دعواه لنفسه وتختلفه عن سبعة ابي بكر وهذه فاعلموا
 من غير ان يعرفهم جميعا حتى دفنهم في الدار لئلا يعلم الله انهم لم يرضوا بخلوه فان قالوا
 فلم يقبلوها بعد عثمان قيل اعطوا بعضا وجب له فقبله وكان في ذلك مثل
 النبي حين قبل المناقبين والمولفة قلوبهم وبرأوا لخصومنا اذا اعظم الحاج
 ولزمهم الحجة في انه لا بد من امام مخصص عليه عالم بالكتاب والسنة

المجادلين

نظام

الامام المدّة الطويلة اذا خاف ولا تبطل حجة الله عز وجل فان قالوا كيف يضع
 من ايجاج الى ان ليال عن مسئلة قيل لهم وكان يضع والنبى في الغار من جاز
 السليم وليعلم منه فان كان ذلك سائغا في الحكمة كان هذا مسئلة سائغا
 ومن اوضح الادلة على الامامة ان الله عز وجل جعل آية النبي صلى الله عليه وآله
 بقصر الانبياء الماضين وبكل علم توحيه والتجليل وهو من غير ان يكون
 الكتابة ظاهر اولي نظرنا او يوحى يا نوح ان كان ذلك اعظم آياته وقتل
 الحسين وخلف على الحسين مقتارب السن كانت سنة اقل من عشرين
 سنة ثم انتفض عن الناس فلم يلق احدا ولا كان يلقاه الا خواص الصحابة
 وكان في نهاية المعرفة فلم يخرج عنه من العلم الا ليدبر الصعوبة الزمان و
 جويته امية ثم ظهر ابن محمد بن علي المسمى بالباقر ففتحه العلم فانه من
 علوم الدين والكتاب والسنة والتبر والمعارف امر عظيم واودج جعفر
 بن محمد صلوات الله عليه من بعده من ذلك بالكثرة وظهر وانتشر فلم يقف
 من الفنون العلمية الا في فيه با شياء ونسب القرون والسنن وروى عنه المعاني
 واخبار الانبياء من غير ان يرعى هو وابن محمد بن علي او علي بن الحسين عند احد
 حديث دواة الهامة او فها هم يعلمون منه شيئا وفي ذلك ادل دليل على انهم انما
 اخذوا ذلك العلم عن النبي ثم عن علي ثم عن واحد واحد من الائمة وكذلك

اصح
 العبادة

جماعة الائمة هذه سبيلهم في العلم ليالون عن الحجاز والجرام فيجبون
 جوابات متفقة من غير ان يعلموا ذلك من احد من الناس فانه دليل ادل من هذا
 على امامتهم وان النبي صلى الله عليه وآله مضى وعلمهم واودعهم علمه وعلوم الانبياء وبقوله
 راينا في العبادات من ظهر عنه مثل لظهر عن محمد بن علي وجعفر بن محمد بن
 غير ان يعلموا ذلك من احد من الناس فان قال قائل العلم كانوا يعلمون
 ذلك من اقبل لهم قد قال مثل ذلك الدهر في النبي صلى الله عليه وآله ان كان يتعلم الكتاب
 وفيه الكتاب من رواه وكيف يجوز ان يظن لمحمد بن علي وجعفر بن محمد بن
 علي واكثر ما اتوا به لا يعرف الامم ولا يسمع عن غيرهم فقد سألوا فقالوا
 ان ابن الحسن لم يظهر ظهورا فلما للخاصة والعامّة فمن اين علمهم وجوده في العالم
 او هل ياتون او اخبركم جماعة توارثت اخبارها انها شاهدته وعانته فبقا
 لهم ان الذين كلفها بالاستدلال انفسهم فيعرفنا الله عز وجل بالادلة ولم
 نشاهد ولا يخبرنا عنه من شاهد وعرفنا النبي وكونه في العالم بالاجابة
 وعرفنا بنقته وصدقه بالاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله يختلف على ابنه طالب بال
 الاستدلال وعرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله يعلم علمون بالكتاب والسنة
 ولا يجوز علمهم في شيء من ذلك الغلط ولا النسيان ولا تعدد الكذب
 بالاستدلال وكذلك عرفنا ان الحسين بن علي امام مقرر من الطاعة

يظهر

يعلم

لعن

وعلى الاخبار المتواترة عن الائمة الصادقين ان الامة لا تكون بعد
 كونه في الحين والحين الا في ولد الامام ولا تكون في ارج ولا قرابة فوجب
 من ذلك ان الامام لا يمضي ويخت من ولده اما هذا وجب من الدلالة على
وجبه آخر وهو ان الحين عطف جملة منقباته من يؤمنه الحاد
 الحرام ويؤدي كسب شيعته وامواله ويخرجون الجوابات وكانوا
 بموضع من المستر والعدالة بعد يله اياهم في حياته فلما مضى
 اجمعوا جميعا على انه قد خلف ولدا هو الامام وامروا الناس ان لا يبالوا
 اسمه وان يستروا ذلك من اعدائه فطلب السلطان استدلاله وكل
 بالذم والخيالي من جوارى ابوالحين ثم كانت كتب الخلف بعد تخرج
 الى الشيعة بالامر والنهي على ايدي رجال ابي الثقات اكثر من عشرين
 سنة ثم انقطعت المكاتب ومضى اكثر رجال الحن عليه الذين كانوا
 شهدوا بالامر الامام بعهد وبقي منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدالته
 وثقته فامر الناس بالكتمان والابتنعوا شيئا من الامام وانقطعت المكاتب
 فصح لنا ثبات عن الامام بما ذكرت من الدليل وبما وصفت من
 الحين ورجاله ونظام خيرة وصحة غيبته بالاخبار المشهورة في غيبة
 الامام وان له عيدين احدهما اشدهم الاخرى ومذهبا في غيبة الامام

القائم

في هذا الوقت لانتبه مذهب المطورة في موسى بن جعفر لان موسى مات
 فامر اواه الناس ميتا ودفن دفنا مكشورا ومضى لموته اكثر من مائة سنة وخمسين
 سنة لا يدعى احيانا يراه ولا يكاتبه ولا يرسله ودعواه انه حي فيه الكتاب
 الجواس الذي شاهدته ميتا وقد قام بعهد عدة ائمة فاقول من العلم بمثل
 ما ان موسى وليس في دعوانا غيبة الامام الكتاب للحسن ولا محال ولا
 دعوى تنكرها العقول ولا يخرج من العادات ولله في هذا الوقت من
 يدعى شيعته الثقات المستورين ان باب اليه وسبب يورث عنه الى شيعته
 امر وفيه ولم تطل المدة في الغيبة طول لا يخرج من عادات من غاب فالتدبير
 بالاخبار يوجب اعتقاد ائمة ابن الحسين على ما شئت وانه قد غاب كما
 جاءت الاخبار بالغيبة فانها مشهورة متواترة وكان الشيعة يتوقعها
 وتربها هالما يتجرون بعهدا فمقيام القائم بالحق واظهار العبد
 لخال الله توفيقا وسترا حميدا **برجعت وقا** ابو جعفر محمد بن
 عبد الرحمن ابراهيم الرازي في بعض كتاب الاشهاد لابي زيد العلوي
 قال صاحب الكتاب بعهدا شيئا كثيرة ذكرها الامانة فيها وقال
 الزيدية والموتة للحجة من ولدا طرية يقول الرسول المجمع عليه في حجة
 الوداع ويوم يخرج له الصلاة في مرض الذي توفي فيه اهلها الناس

العلوم

المعجزة ولا من يوالي ويقدم الآ على الذين علمنا أنهم عليهم نالوا ذلك منه
استحقاقا فامروا بأخوتهم به فلما قال بعد ذلك كلمة قد خلت فيكم كتاب الله وعترتي
علمنا أنه عني هؤلاء دون غيرهم لأنه لو كان هنالك من عترته من له هذه المنزلة
لخضعه ونسبه على مكانه ودل على مرضعه لئلا يكون فعله بائنا المؤمنين و
حنين صليهم السك المعجزة وهذا واضح بطلانهم ثم دلنا على أن الإمام بعد
أمير المؤمنين الحسن باستحقاقه أمير المؤمنين ع آياه واتباع أخيه له طوعا
واما قوله أن المومة خالفت الاجماع وادعت الامامة في بطن من العترة
فيقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لا نعرفه الا بغيره الا
ان يحمل معنا لمة الامامة للزيدية بغير وجه من الاجماع فان كنت ارضا
نؤى وليس بقدر رضى الامامة ان تنسبك الى ما ينسبها اليه وتنتسب
من الزوج من الاجماع مثل الذي ادعيت عليه وبعد فانت تقول ان الآية
لا تكون الا لولد الحسن والحسين ع فبين لنا لم يخصت ولدهما بذلك
سائر العترة لبيتين لك باحسن من حجتك ما قلناه وسيأتي البهتان في
موصفا انشا الله ثم قال صاحب الكتاب وقالت الزيدية لامة استجابت
للعتره وفيهم لدلالة رسول الله ع عاتلم يخص بطبعا دون بعض
ولبقوله عز وجل دون غيرهم باجماعهم ثم اورثنا الكتاب الذي اخصنا

من عبادنا فاقول وبالله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب فيما حكى لانه
الزيدية انما تجيز الامامة لولد الحسن والحسين ع خاصة والعتره في اللغة
العم وبها العم الاقرب فالاقرب وما عرف اهل اللغة قط ولا نقل
عنهم احدا منهم قالوا العترة لا تكون الا ولد الابنة من ابن العم هذا
تمت الزيدية وخدعت بها نفسها وتفرقت بادعائه بلديان ولا بهان
لان الذي تدعيه ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شيء
من اللغات وهذه اللغة وهؤلاء اهلها فلو هم يبين لكم ان
العترة في اللغة الاقرب فالاقرب من العم وبها العم فان قال
صاحب الكتاب فلم زعمت ان الامامة لا تكون الا لولد وولد هم
من العترة عندكم قلنا للحجج ولم نقل هذا قيا ساوانا قلناه اتباعا لما
فعله النبي ص ولولاه الثلثة دون غيرهم من العترة ولو فعل بغيره
ما فعل غيرهم لم يكن عندنا الا السمع والطاعة واما قوله ان الله تبارك
وتعزى ثم اورثنا الكتاب الذي اخصنا من عبادنا الآية فيقال له قد
خالفت خصوصك من العترة وفيهم في تأويل هذه الآية لفتك
لامامة وانت تعلم من السابق بالخيرات عند الامامة واولاها ان
يجب عليك وقد الفت كتابك هذا لبيتين الحق وتدعو اليه ان تؤيد الد

يدلّ نضاً وتوقفاً على تأويلها وهذا المستند وفي بعض دلائل علته
لا بدّ للقرآن من محتجب يعلم ما راد الله فيجب عليه وهذا عند واضع
صاحب الكتاب وهذه الخطابة تدعي الإمامة لجعفر بن محمد من أبيه
بالوراثة والوصية ويقفون على رجعتهم ويخالفون كلامه بالامامة و
يزعمون انكم واقفتموه في امامة جعفر ع وخالفتموه فيما سواها
وبالله التوفيق ليس يصح الامامة الا بموافقة موافق ولا بخالفته مخالف وانما
تصح بادل الحق وبراهينه والخطابة قوم غلاة وليس بين الغلاة والائمة
نسبة واجب ان صاحب الكتاب غلط . فان اردت الفرقة
وقفت عليه **الاول** فيقال لذلك الفرقة تعلم ان الامام بعد جعفر
يمثل ما علمتم ان الامام بعد محمد بن علي بن جعفر وعلم ان جعفر امارات
كما تعلم ان اباها ما والفضل بينكم هو الفصل بينكم وبين التماسه والائمة
على امير المؤمنين ع فقولوا كيف شئتم . لصاحب الكتاب وث
فالفضل بينكم وبين من اختار الامامة لولدا العباس جعفر وعقيل اعز
لاهل الفضل والعلم منهم واجتج باللغة في اقمه من عترة الرسول
وقال ان الرسول عم جميع العترة ولم يخص الاثنته هـ امير المؤمنين و
الحسين والحسين عرقناه وبقر لنا **صاحب الكتاب** وهذا التهمة

تم
سابقة

عبد جعفر بن محمد بن علي
بالبنات والفتوة والخطابة
تدعي امامة

تدعي امامة اسمعيل بن جعفر من ابيه بالوراثة والوصية وقبل ذلك ما قالوا
بامامة عبد الله بن جعفر خلف ولا ببقية وفرة من الخطبة وليتمون اليوم
اسماعيل لانه لم يبق للقبائلين امامة عبد الله بن جعفر خلف ولا ببقية وفرة
من الخطبة بقا لهم القرامطة فالوا امامة محمد بن اسمعيل بن جعفر وهذه
الواقعة على موسى بن جعفر تدعي الامامة لموسى وترقب رجعتهم **الثاني**
الفرق بيننا وبين هؤلاء سبيل واضح قريب اما الخطبة فالحجة اوضح من ان
يتخفى لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله ولما لم يكن خليفة له وانما
يكون الخليفة الميت ولكن القوم علموا على تقليد الرؤساء واعرضوا عن
الحجة وما في بابها وهذا الامر لا يحتاج فيه الى اشارة لانه واضح القنا
بين الانتشار . القرامطة فقد نفقت الاسلام جواجز الاثم اطلوا
اعمال الشريعة وجاؤا بكل سقراطيه وان الامام انما يحتاج اليه للدين
واقامة حكم الشريعة فاذا جاءت القرامطة تدعي ان جعفر بن محمد وصيه
استخلف رجلاً ذلك لنقض الاسلام والشريعة والخروج عما عليه
طبايع الامة لم تجتج في معرفة كنهم الى اكثر من دعواه المناقضة لافاد
الركيك . الفصل بيننا وبين سائر الفرق فنوان لنا نكدة اخبار و
حكمة اثار قد طبقوا اليك ان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد ع من علم الحجة

بالخبر والوصية

عليها

والمجرام ولا يعلم بالعادة الجارية والتجربة الصحيحة ان ذلك كله لا
 يجوز ان يكون كذا مولداً وحكما مع نقل ذلك عن اسلافهم ان ابا عبد الله
 ع اوصى بالامامة الى موسى ثم نقل اليها من فضل موسى وتلك ما هو معروف
 عند نقل الاخبار ولم يسمع لهؤلاء باكثر من الدعوى وليس سبيل
 التواتر واهل سبيل الشذوذ واهله فتأملوا الاخبار الصادقة فعرفوا بها
 فضل ما بين موسى وعهد وعبد الله بن جعفر وتعالوا فتمتحن هذا الامر
 بمجسائل من الجلال والمجرام ما قد جانيه موسى فان وجبنا لهذين
 فيه جوابا ^{من} الجاهلين بامامتهما فالقول كما يقولون وقد دعت الامامية
 ان عبد الله بن جعفر ^{سئل} كره في مائتي درهم فبطل له فكف في مائة درهم
 قال درهمان ونصف ولو ان معترضاً اعترض على الاسلام واهله
 فادعى انهم من قد عارضوا ^{لهم} سئلنا ان نفضل بين تلك المعارضة والقرآن
 قلنا اما القرآن فظاهر فالمراد تلك المعارضة حتى يفصل بيننا وبين القرآن
 وهكذا نقول هذه الفرق اما اخبارنا في مزية محفوظة عند اهل الامامية
 من علماء الامامية فاعلموا ان تلك الاخبار التي تدعونها حتى نفضل بينها
 فاما ان يدعوا خبر الرميعة سامع وبين اخبارنا وبين الخبر هذا لا يعجز عن دعوى مثله احد ولو
 ولا عرفه احد ثم يسلون الفضل ^{ابطل} مثل هذا الدعوى اخبار اهل الحق من الامامية لا بطل مثل هذا
 بين اخبارنا ص

هـ

الدعوى من البراهمة اخبار المسلمين وهذا واضح وتعالمتة وقد ادعت الشيعة ما في
 اقدم المعجزات وان لم يبرهنوا على صدقهم فقال لهم الموجدون هذه دعوى
 لا يعجز عنها احد فاعلموا الخبر لا يمكنكم على انه لا يقطع عذراً ولا يوجب حجة
 وهذا الشبه بوابنا لصاحب الكتاب ويقال لصاحب الكتاب قد ادعت
 الكبرية والاباضية ان النبي ص نصر على ابي بكر وانكرت انت ذلك كما انكرنا
 نحن ان ابا عبد الله ع اوصى الى هذين فبيننا شجاعتك ودلتنا على الفضل
 بينك وبين الكبرية والاباضية لذلك بمثله على الفضل بينك وبين مرتبتك ^{بيننا}
 ويقال لصاحب الكتاب ان رجلاً تدعى ان جعفر بن محمد كان على مذهب
 الذبيحة وان لم يدع الامامة من الجهة التي تذكرها الامامية وقد ادعى القائلون
 بامامة جعفر بن علي بن محمد خلاف ما تدعيه انت واصحابك ويذكرون
 ان اسلافهم رووا ذلك عنه فعرفنا الفضل بينك وبينهم لنا بينك باجماع
 منه وانصف نفسك فانه اول بك ورفق اخبر وهو ان اصحاب محمد بن
 جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون بان الحسين ع نصر على علي وان
 عليا نصر على محمد وان محمد انصر على جعفر ودلتنا على ان جعفر انصر على
 موسى هو بعينه دون غيره دليل من ذلك ان الحسين بن علي ع بعد
 فان الامام اذا كان ظاهراً واختلفت اليه شيعته ظهر علمه وتبين معرفته بالدين

جملتنا كثير انقاد عنها وقد حكى صاحب الكتاب عن الامامية بحكايا مضطربة و
اوهم ان تلك مقالة الكلدانية ليس فهم الامم يقولون بالبداء ومن قال الله
عز وجل سيد وله من اعداء راي وعلم مستفاد فهو كاذب والله وما كان غير هذا
هو قول المعتزلة ومن يخيل الائمة علم الغيب فهذا كفر بالله وخروج عن الاسلام
عندنا واقل كان يجب عليه ان يذكر مقالة اهل الحق وان لا يقتصر على ان الحق
ايضا واحتجوا على ان القوم بالامامة فاسدة **باب** فان الامام عندنا ما يعرف
من وجوه سند كرها ثم نعتبر ما يقول هؤلاء فان لم نجد بيننا وبينهم فضلا
حكنا بفناء للذهب ثم عدلنا اننا لصاحب الكتاب عن ان قوله هو الحق
بين الاقارب اما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى واستوا بعد بابنة
على بن موسى فهو قول رجل لا يعرف اخبار الناس لان كل الامامية الاثرمة
وقفت وشذوا وقالوا بامامة اسمعيل وعبد الله بن جعفر والامامية ذابوا
بامامة علي بن موسى وروايتهم ما هو مدون في الكتب وما يذكر من خلقه لا
ونقله الاثارة حنة ماله هذه المذاهب في اول حدث الحوادث وناكث
كثرتهم بعد فكيف استحسن صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فرقة على
موسى واوجب من هذا قوله حتى انتهوا الى الحسن فاذ عمواله ابنا وقد كانوا
في جوق علي بن محمد ربهو الامامية ابنه محمد الطائفة من اصحاب فارس بن

وليس يحسن بالعادل ان يشع على جهة الباطل الذي لا اصل له والذي
يدل على فساد قوله القائلين بامامة علي هو عينه ما وصفناه في باب اسمعيل بن
جعفر لان الفضة واحدة وكل واحد منها مات قبل ابيه وفي الحال ان
يستغلف الخليفة ويوصى اليه بالامامة وهذا بين فسادا من ان يحتاج في
كسر الكثرة القول والفضل بيننا وبين القائلين بامامة جعفر ان يحكيه القائلين
بامامة عنه استغلف وتضاد لان منهم ومنهم من حكي عنه انه قال في اما
بعد اخي محمد ومنهم من حكي عنه انه قال في الامم بعد اخي الحسن ومنهم من قال في
امام بعد علي بن محمد وهذه اخبار كاذبة تكذب بعضها بعضا ونختار في
ابن محمد الحسن بن علي خير تواتر لا يقتضون وهذا بطلان ثم طعنوا في جعفر
ما دل على انه جاهل باحكام الله وهو انه جاء يطالب امام ابي محمد بالميراث وفي
حكم ابائه ان الاخ لا يرت مع الام فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقادير **ابية**
حتى يبين فية جملة ونقصه كيف يكون اماما وانما يعبد الله بالظاهر من
هذه الامور ولو شئنا ان نقول اهملنا وفيما ذكرناه كفاية ودلالة على
ان جعفر ليس امام **اسية** انهم دعوا للحسن ولدا والقوم لم يدعوا ذلك
الا بعد ان نقل اليهم اسلافهم ذلك من حاله وغيبته وصورة امره **خاتمة**
فيه عند جدوث ما يحدث وهذه كتبهم فمن شئنا ان ينظر فيها فلي نظر

صحت

قوله ان كل هذه الفرق يتشاجرون ويكثر بعضهم بعضاً فبقية صدق
 في حكاية وجمال الملمين في تكثير بعضهم بعضاً هذا ليعلم ان طيفاً كيف
 احب ولطف كيف شاء فان البراهمة تتعلق بقطعة من مثله في
 الاسلام ومنسأل جزمه من مسألة يريد بانقراض مذهبه ذررت
 عليه كان فيها من نقص مذهبه مثل الذي قد ان يلزمه خيراً
 هو جليل انفسه وينقض قوله وهذه قصة صاحب كتاب ونبوة
 اصل والامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب بالاصل لم يحسن به ان يغير
 في الفرع بما يرجع على الاصل والله المستعان **ثم** **لـ** ونوجازت
 الامامة بالوراثة والوصية لمن يتولى ^{بلا} لا يلائم ^{بلا} يتفق له كانت المغيرة اجوف
 لاجماع الكل معاملة امامة الحسن ابن علي الذي هو اصلها المستحق للامامة
 من ابيه بالوراثة والوصية وانتاعها بعد اجماع الكل معاملة امامة الحسن
 من ابناءها الغير وهذا مع اختلاف المؤمنين في ذمهم منهم من يقول بان
 ومنهم من يحسد التوحيد ومنهم من يستول بالعدل ويثبت الوعيد ومنهم
 من يقول بان عدول بالوراثة ومنهم من ينفىها مع القول بالبدا وانشاء بطول الكتاب في شرح
 الوعيد ومنهم من يقول ^ص
 يكنزها بعضهم بعضاً ويتبر بعضهم من دين بعض ولكل فرقة من هذه
 الفرق بزعمها جلال ثقات عند انفسهم ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم

متمكون به ^{١١} **صاحب الكتاب** واذا جاز كذا جاز كذا فلو كان لا يجرى
 عندنا ولم يأت بالكر من الحكاية فلا معنى لتعويل الكتاب بذكر الدين بحجة ولا
 فائدة ^{١٢} وبالله الثقة لو كان الحق لا يثبت الا بدليل تنفع عليه
 حجة اولاً ولو كان اول مذهب يطرد مذهب الزيدية لان دليلها ليس بمقتضى عليه
 ما يحل من الغير فهو شئ اخذ عن اليهود لا من خارج ائمة ائمتنا
 واما محمد بن علي بن موسى ونحو القم ائمة ائمة في حقهم واما تعبير ائمتنا
 بالاختلاف في المناصب وبانه كل فرقة تروي ما تدعي به عن امامها فهو اخذ
 من البراهمة لا من انطون ببعضه دون غيره على الاسلام ولولا الاشتقاق من
 ان يتعلق بعضهم هؤلاء القم بما حكيه عنهم لقلت كما يقولون والامامة
 اسلمكم الله انما تصح عندنا بالرض وظهور الفضل والعلم بالدين مع الاعتراف
 عن القياس والاجتهاد في الفرائض السمعية وفي فروقها ومن هذا الوجه
 عرفنا امامة الامام ومنقول في اختلاف الشيعة قولاً مقنعاً
صاحب الكتاب ثم لم يحسد اختلافهم من ان يكون مولداً من انفسهم
 او من عند السابقين اليهم او من ائمتهم فان كان اختلافهم من ائمتهم ولا امام
 من جميع الكلمة لا من كان سبباً لا اختلاف بين الاممة لاستيادهم اوليائهم
 دون اعدائهم ومن لا تفتية بينهم وبينه واما الفرق بين المؤمنين والاممة

المجان

وسنقول

دعاهم اليه وعلام للجلال والعباد حتى شبهوا بذلك وعرفوا به وليس
يتناول اموالهم واتاياهم الخبز الذي فرض الله عليه حتى امر
ان تضعه والتج جاء الخبز هو الرسول وقد نطق الصديق بذلك
قل الله عز وجل انما غنمتم من شئ فان لله حصة وللرسول اية و
لخزمن اموالهم صدقة الاية فان كان اخذ المال عيبا او طعنا
فهو من ايتائه والله المستعان ويقال لصاحب الكتاب اخذنا من
الامام منكم اذ اخرج وغلب هل اخذ الخبز وهل يحجب الخراج وهل يأخذ
الحق من الفقه والمغني والمعادن وما شبه ذلك فان قال لا يخالف حكم
الاسلام وان قال نعم قيل فان احتج عليه رجل مثلك بقوله
اتبعوا من لا يملككم عليه اجرا وقوله عز وجل ان كثيرا من الاحبار
الاية باي شئ يحجب جتجيب الامامية بمثله وهذا وقفكم الله
شئ كان المحذور يطعنون به على المسلمين ولا اري من له هؤلاء
واسم علمك الله الخير وجعلك من اهله ان الامام انما يعمل با
لكتاب السنة ولا يخالفها فان امكن خصوصتنا ان يدلونا على انه خالف
في اخذ ما اخذ الكتاب والسنة فلم يري ان الحجية واضحة له
فان لم يمكنكم ذلك فليعلموا انه ليس في العمل بما يوافق الكتاب والسنة

من ذلك
يتم

عيب وهذا بين ثم قال صاحب الكتاب ويقال له عيب لا يخفى
الامام لمن لا يعرف هل توجد وناسبا له معرفة صاحبكم الذي
حتى نجيز له الامامة كما يجوز للموجودين من سائر العترة والآفة
سبيل له تجوز الامامة للعهد وبين وكما امر له يكره موجود انه يعدم
وقد بطل تجوز الامامة لمن تدعون ثم قال وبالله استعين يقال
لصاحب الكتاب هل تشاك في وجود علي بن الحسين وولده الذين
تأتم بهم فاذ اقل لا قيل له يجوز ان يكونوا ائمة فان قال نعم قيل
فانت لا تدري لعنا على صواب في اعتقاد امامتهم وانما على خطأ
وكفى بهذا حجة عليك فان قل لا قيل له فانيفع من اقامة الدليل على
وجود امامنا اذ انت لا تعترف امامتنا مثل علي بن الحسين مع عيبه من
العلم والفضل عند المخالف والموافق له انما علمنا الشريعة
من مصلى التأويل ويعرف الاحكام بحسب النبوة صلى الله عليه
الله الذي قدما وتعلمتلك من يعرفنا المراد من الصتران ويحصل
بين احكام الله واحكام الشيطان ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة
من ولد الحسين لما نزلنا كل من خالفهم من العترة يعتمد في الحكم والفتا
علمنا يعتمد عليه علماء العامة من الراي والاجتهاد والقياس في

فهم

رايت

ما قول وبالله اعظم هذا امر لا يصح باجاءنا واثباته عليه وانما
 يصح بالدليل والبرهان فادليك على ما ادعيت وعلى ان الاجماع بيننا انما
 مر في ثلاثة امير المؤمنين والحسين ع ولم يذكر الرسول ذريته وانما
 ذكرته فقلت انتم الى بعض العشرة دون بعض بلا حجة وبيان اكثر
 من ادعى واجتجنا نحن بار واه اسلافنا عن جماعة حتى انتهى خبرهم
 الى بعض الحسين ع علي ع ابنه ونصر علي ع علي محمد ونصر محمد علي
 جعفر ثم استدلنا على صحة امامة هؤلاء دون غيرهم من كان
 في عصرهم من العرة بما ظهر من علمهم بالدين وفضاهم في انفسهم وقد
 حمل العلم عنهم الاولياء والاعداء وذلك مشهور في الامصار
 معروفة عند نفلة الاخبار وبالعلم بين الحجّة من الحجج والآ
 من المأموم والتابع من المتبوع واين دليلكم بامعة الزيدية على ما تدّعون
 صاحب الكتاب ولوجازت الامامة لسائر بني هاشم
 ولوجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لوجازت لسائر ولد قتيبة
 مد في هذا القول فيقال له ايها المجتج عن الزيدية ان هذا الشيء
 لا يستحق بالقرابة وانما يستحق بالفضل والعلم ويصح بانصره
 التوقيف فلوجازت الامامة لا قرب رجل من العرة لقرابته لوجازته

مع الحسن والحسين
 ولوجازت لبني عبد مناف
 مع بني هاشم

فافضل بينك وبين من ادعى ذلك واظهر حججك وافضل الان بينك و
 بين من قال فلوجازت لولد الحسين لوجازت لولد جعفر ولوجازت لولد
 لولد العباس وهذا فضل لا يأتي به الزيدية ابدا الا ان تفرغ الى فضلنا
 وجنتنا وهو الضم من واحد على واحد وظهور العلم بالجلال والبرام
 صاحب الكتاب وان اعتلوا به علمهم فقالوا ما تقولون فيه
 امور من العرة ام لا قيل لهم ليس من العرة ولكن بان من العرة وغيره
 القرابة بالخصوص عليه يوم الغدير بالجماع وبالله استعين بقا
 لصاحب الكتاب بالخصوص يوم الغدير فصحيح ولما اختلف ان الامير
 من العرة نعظيم فلنا على اي شيء نقول فينا تدعي ان اهل اللغة جميعا
 يشهدون ان العمد وابن العم من العرة ثم اقول ان صاحب الكتاب يقتصر
 في كلامه هذا مذهبه لانه معتقد لان امير المؤمنين من خلقه الرسول
 في امته ويقول في ذلك ان النبي خلف الكتاب في امته والعرة كتاب
 وان امير المؤمنين ليس من العرة واذا لم يكن من العرة فليس من خلقه
 الرسول وهذا متناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه خلف
 العرة فبينا بعد ان قتل امير المؤمنين فبنا لان يفضل بينه وبين من
 قال خلف الكتاب فينا سند ذلك الوقت لان الكتاب والعرة خلفا

يقول

معباً والخبر باق بذلك شاهد به والله المثبة ثم اقبل صاحب الكتاب
بما هو حجة عليه فقال ونسئل من ادعاء الامة لبعضهم بعض اقامة
الحجة ونفي نفسه وتفرغ بادعاءها ولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قالوا
فان انا احوالنا على الا باطيل من علم الغيب واشياء ذلك من الخرافات
وملا دليلهم عليه دون الدعوى عورضوا بمثل ذلك لبعض
فجاز ان العقر من الظالمين لا نفهم ان كان الدعوى هو الدليل
صاحب الكتاب قد اكرمت في علم الغيب والغيب لا يعلمه الا الله ومن
ادعاء ليس الا مشرك كافر به وقد قلنا لك ولا صحابك دليلنا على ما
تدعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فالهرو فان لم يكن الا التشيع والفتنة
وتفرع الجميع بقول قوم خلافة قالوا مسهل وحسبنا الله وكفى بغيرهم
الوكيل . . . صاحب الكتاب ثم رجعنا الى اوضح حجة
الزيدية في قوله الله ثم اوتينا الكتاب الذي اصطفيناهم من عبادنا
الاية فيقال لم نخرجك من هذه الاية نزلت في العرة فما برهانك
على ان السابقين خير من ولد الحسن والحسين دون غيرهم
من سابق العرة فانك ليس تريد على التشيع ما عليه حضرة علي
لنفسك ثم قال قال الله عز وجل وذكر الخاصة والعامّة من امة نبيه

شيئا على ذلك

واعصوا الحجة لانه جميعاً الاية ثم قال انقضت فمخاطبة العامة ثم
استأنفت مخاطبة الخاصة فقال وليكن منكم امة يدعون الى
الحيز استدل بقوله للخاصة كنتم خير امة اخرجت للناس فقال لهم
ذرية ابراهيم دون سائر الناس ثم المسلمون دون من اشرك
من ذرية ابراهيم قبل اسلامه وجعلهم شهاداً على الناس فقالوا
ايها الذي آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا المقوله كنتم شهاداً
على الناس وهذا سبيل الخاصة من ذرية ابراهيم ثم اعتل بايات كثيرة
تشبه هذه الايات من القرآن . . . له ايها المجتهد انت تعلم ان المقوله
وسائر فرق الامة تان على ما روي من هذه الايات لاستدانة فليس
تأتي بالكثرة من الدعوى ونحن نسلم لك ما ادعيت ونسالك بالحجة فيما
تفرقت به من ان هؤلاء هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم فانه
متى تأتي بالدعوى وتعرض عن الحجة فيما تفرقت به من ان هؤلاء وهؤلاء
علينا بقرأة القرآن ونوههم ان في قرآنك للعبادة ليت لحضرة
والله المستعان **ثم قال** . . . صاحب الكتاب فليس من دعاء الله الخ

من العرة من امر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في الله حجة الله سواء وسائر العرة ممن لم يدع الى
كلام يجعل الله بهذا سبيل من اهل الكتاب سواء وسائر اهل الكتاب . . . وبجاهد في الله حجة الله

وان كان تاركاً فاضلاً عابداً الى العباداة نافلة والجهاد فرضية لازمة كذا
 لفرانص صاحبها بمشي الى الشيف بالسيف ويؤثر على الدعة يخوف ثم قرأ سورة
 الواقعة وذكر لايات التي ذكر الله فيها الجهاد واتبع الابيات بالدعوى والمحتاج
 في ذلك بحجة فظالبه بخصتها او نقابله بما ذكر الله فيها من فضل وبيان
 استعين ان كان كثرة الجهاد هو الدليل على الفضل والعلم والامانة فاما
 حين ايق بالامانة من الحسن لان الحسن وادع بجوبه والحسين جاهد
 حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب وبأى شيء يدفع هذا وبعد فلما
 تكرر فضل الجهاد ولا فرضه ولكننا رايانا الرسول لم يحارب حتى وجيد
 اعوانا وانصاراً فخذت حارب وراينا امير المؤمنين م فعل مثل ذلك
 بعينه وراينا الحسن قدّم بالجهاد فلما خذله اصحابه وادع ولزم منزله
 فعلنا ان الجهاد فرض في حال وجود الانصار والا محال والى العالم
 باجماع العقول افضل من الجهاد الذي ليس بعالم ولا من كل من دعا
 الى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد ومتى يجب القتال ومتى يحسن
 الموادعة وبماذا يتقبل امر هذه الرعية فكيف يصنع في الدماء
 والاموال والفروج **ف** فاننا نرضى من اخواننا بشئ
 واحد هو ان يدلونا على رجل من العزة ينفي التشبيه والخبير بتمنّه

الاجتهاد

ولا يستعمل الجهاد والقياس في الاحكام السمعية ويكون مستقلاً
 كما فينا حتى يخرج معه فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضية
 على قدر الطاقة وبحسب الامكان والعقول تشهدان بخلاف ما لا يطأ
 فاسد والتعزير بالفسق فيجوز من التعزير ان يخرج جماعة قليلة لم تشاهد
 جريماً ولا تدعى تدبيره امله الى قوم من درين بالحرب فيكونوا في البلاد وقتلوا
 الجهاد وتدريبوا بالحروب وطردوا الكراع ومن نضجهم من
 العامة ويعتقد ان الخارج عليهم مباح الدم مثل جيشهم اصفا فامضوا
 فكيف يسونا صاحب الكتاب ان تلقى بالانصار المتدربين بالحروب
 فكم عسى ان يحصل في يد اع ان دعا من هذا العدد هيئات هيئات هنا
 امر لا ينزله الا نضالته العزيز المصلي الحكيم **ف** صاحب الكتاب
 بهدديات من القرآن تلاها ما نزع في ناولها اشد منازعة ولم يؤكدها
 بحجة عقل ولا سمع فافهم رجاء الله من الحق ان يكون الله شهيداً من
 دماء الخبير كما امر وفيه عن المنكر وامر بالمعروف وجاهد في الله حق
 جهاد حتى استشهدا من لم ير وجهه ولم يعرف شخصه ام كيف
 يقتله الله شهيداً على من لم يهرس ولا لها هم ولا امرهم فان اخطأ
 ادوا ما عديهم وان قتلوا مضى شهيداً الى الله ولو ان رجلاً استشهد

فما على من يطالب به لم يروه ولا شهدوه هل كان شهادته
 كان لا يستحق حقا الا ان يشهدوا على ما لم يروه فيكونون
 كذابين وعنادا لله مبطلين فاذا لم يجدوا ذلك بين العباد فهو غير جازع عند
 الحكيم العدل الذي لا يجرؤ ولو ادنا استشهد قوما قد عانوا وسمعوا
 فشهدوا له والمثله على حاشا الذين يكونون محقا وهم صادقون
 وحضرة مظلوم تضي الشهادة وتبيع الحكم لذلك قال الله تعالى لا من
 شهد بالحق وهم يعلمون اولاً ترى ان الشهادة بالغيب دون
 العيان وكذلك قال عيسى وكنتم عليهم شهداء ما دمت فيهم الآية
 والله — وبالله اعظم يقال لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام بك
 بل هو للقرآن وغيره علينا وعليك لاننا نقول ان العزة غير ظاهرة
 وان من شهد منكم الا يصلح ان يكون اماما وليس يجوز ان يامرنا الله
 ان نلتصق بمن لا يعرف منهم ولم نشاهد ولا شاهد اسدا فاولئك
 في عصرنا من شاهدناهم يصلح ان يكون اماما للمؤمن والذين غابوا
 فلا حجة لهم علينا وفي هذا دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه
 وسلم انتم انتمكم به لن تضلوا كتاب الله وعترته ليس يسبق الى قلوب الانبياء
 والزبدية والظمام واصحابه ان يقولوا وجبنا الذي لا يفارق الكتاب هو

لا تقع
 قولا

شهدنا

الحبر القاطع للعدو فانه ظاهر كظهور الكتاب ينتفع به ويمكن
 اتباعه والتمسك به فاما العترة فلما شاهدناهم عالمنا يمكن ان
 نفتقد بحبه وان بلغنا عن وجد منهم مذهب بلغنا عن اخواننا بلغنا
 ولاقتداء بالمتبعين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب ثم اعلم ان
 النبي لما امرنا بالتمسك بالعترة كان في العقل والقارون والسيرة ما يدل
 على انه اراد علماءهم ويلزمنا ان نضرب له العلم بالدين مع العقل
 والفضل والحلم والزهد في الدنيا والاستقلال بالامر فيفتدى به و
 يمتك بالكتاب وبه فان قال فان اجتمع ذلك في رجلين احدهما من
 مذهب المذهب الزيدية والاخر من مذهب الامامية بمن يقتدى به منها
 ومن يتبع قلنا هذا لا يتفق فان اتفق في قبيح نادرة واحدة
 اما نحن من امام يقتدى به واما شئ يصرف علمه كما ظهر في امير
 المؤمنين اثنى عشر النعمان وحين قال والله ما عجب ولا انهر ولا يعير
 والله لا يقتل منكم عشرة ولا ينجوا منهم عشرة واما ان ينظر من
 احدهما مذهبنا لا يقتل الاقتداء به لا يجوز كما ظهر من علم
 الزيدية والقول بالاجتهاد والقياس في المذهب السنية والحكام
 فعلم بهذا انهم غير ائمة ونحن اراد بهذا القول زيدا على
 وليس

دون جوامع والبرية لا تعادون غيرهم
 فالذي عليه علينا ص م

انت واصحابك اليه دون غير فان قال الظرفي لا سوء قلنا فان حال
 الاختلاف لا يشبه الامر كيف تصنع وبما شققنا من قول النبي اني تارك فيكم
 ما ان تمت لكم بهن تصلوا كتاب الله وعمت في اهل بيته والحجة من عزته لا
 يمكن احب ان يعرفه الا بعد النظر في الاصول والوقوف على ان هذا
 كلها صوب وعلى ان من خالفه فقد اخطأ واذا كان هكذا سبيله
 وسبيل كل من اهل العلم سبيلا واحدا فاما الحاجة التي هي للعبارة لنا
 عليها وبذلك جميعها العلم ان بين العالم من المعتز ومن اهل العلم من غير
 المعتز ^{رأى} ويقال له اخبرنا عن امامكم اليوم عنده خبر
 والحرام فاذا قلوا فيه قلنا له فاخبرنا عما عنده مما ليس في الخبر المتواتر
 اهل مثل عند الشافعي وابي حنيفة ومن حنبه او موخلف ذلك فان
 قل له عند مثل الذي عندها ومن حنبه قيل له فما حاجته لنا ان
 علم امامكم الذي لم يسمع به وكتب الشافعي وابي حنيفة مشهورين
 وان قالوا بل عنده خلافا عندهما من الضر المستفاد الذي تدعيه جهة
 من مشايخ المعتزلة وان الاشياء كلها على اطلاق العقول لا يكون
 في الخبر القاطع للبعد عن مذهب النظام واتباعه او مذهب
 الامامية ان الاحكام منصوصة واعلموا اننا لا نقول منصوصة على

فرق ونصل
هـ

الوجه الذي يستحق القلوب ولكن المنصوص عليه العمل التي من
 قوتها فتم الاحكام من غير تيسر ولا اجتهاد فان قلوا عند ما يخالف
 هذا كله يخرج من المعارف وان تعلقوا بمذهب من المذاهب قبل
 لهم فابن ذلك هل نقله عن امامكم اخبرون بدينه وامانتة فان
 قلوا نعم قيل لهم قد عاشراكم الدهر لا طول فاسمعوا لي يعرف
 واحد من هذا العلم وانتم قوم لا تدرون الحقيقة ولا يرد المعكم فابن على كيف
 لم يظهر ولم ينتشر ولكن اخبرونا ما يومنا ان تكونوا قد كذبتم على امامكم
 كما تدعون ان الامامية كذبت على جعفر بن محمد وهذا ما فضل منه
 اخرى ويقال له الذي جعفر بن محمد عندهم كان لا
 يذهب الى ما تدعيه الامامية وكان علم مذهبكم ودينكم فلا بد من
 الله لا ان يبرون منه يظهر وقد كذبت الامامية فيما نقلته عنه
 وهذه الكتب المولفة التي في ايديهم انما هي من تأليف الكنايين فاذا
 قلوا نعم قيل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون امامكم يذهب
 مذهب الامامية ويدين بدينها وان يكون ما يحكي سلفكم ان مشايخكم
 عنه مولدنا بوضوح لا اصل له فان قلوا ليس لنا في هذا الوقت
 امام نعرفه بعينه عزوي عنه علم الحلال والحرام ولكننا نعلم ان في

يتبينوا

العترة من هو موضوع هذا الامر واهله قلنا الحمد قد ختم فيها
 عبقروا على الامامة بما معناه من الاجابة عن اثبتنا بالحق على صاحبهم و
 الاشارة اليه والبيان به وطعن جميع ما قصصتم به من ذكر الجهاد والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر فصار ما كنتم بحيث لا يعرف ولا يعرفون
 كيف شئتم ونعوذ بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب ولما
 امرته العترة بالدعوة الخيرة ووصف وصف السابقين منهم وجعلهم
 شهداء وامرهم بالقسط فقال يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
 شهداء بالقسط ثم اتبع ذلك بضرب من التاويل وقراءة آيات من
 القرآن وادعى انها في العترة ولم يجتمع منها شئ بحجة اكثر من ان
 يكون الدعوى ثم قال وقد اوجب الله على نبيه ترك الامر والنهي الى ان
 هتاله انصارا فقال واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا الى قوله لعلهم
 يتقون فمن لم يكن من السابقين بل خيرات المجاهدين في الله ولا من القصد
 الواعظين بالامر والنهي عند اعوار الاموان فهو الظالمين لانفسهم هذا
 سبيل من كان قبلنا من ذراري الانبياء عليهم السلام ثم تلا آيات من
 القرآن فقال ليس علينا من اراد بهذا الكلام ولكن اخبرنا عن الامام من عترة
 عندك من ابي قسم هو فان قال المجاهدين قيل له فمن هو ومن جاهد

ان يعلم من خرج ولم يخيله وجعله فان قل هو من يعطى بالامر والنهي عند
 اعوار الاموان قيل له فمن سمع امره ونهيه فان قل اولياؤه وخاصته
 قلنا فان اتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه لا اعوار الاموان جاز
 ان لا يسمع امر ولا نهيه الا اولياؤه فاني شئ عبت على الامامة ولم
 ائت كتابك هذا وبمن عرضت وليت شعري ومن قرعت بآي القرآن و
 الزمت فرض الجهاد ثم يقال له وللزينة جميعا اخبرنا والوخرج رسول
 الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولم ينص على امير المؤمنين ولا دلي
 عليه ولا اشار اليه كان يكون جازا فان قالوا نعم قيل لهم ولما
 لم يدل فاني شئ انكرتم على المعتزله والمرجئه والخوارج وقد كان يجوز
 ان لا يقع الضر فيكون الامر مشورته بين أهل الجبل والعقد وهذا ما لا
 جملة فيه فان قالوا لا بد من النص على امير المؤمنين ومن الأدلة
 على المعتزلة قيل الحمد حتى اذا ذكروا المحبة الصميمية فانقلها الى
 الامام في كل زمان لان الحق ان وجب في زمن وجب في كل زمان لان
 العمل للوجبة له موجوده ابدا ونعوذ بالله من الخذلان
 اخبرنا ويقال لهم اذا كان الخبر المتواتر حجة رواه العترة والآلة
 وكان الخبر الواحد من العترة كالحديث الواحد من الامامة يجوز على

العترة
 كان
 ذلك
 من
 العترة
 كان
 ذلك
 من
 العترة

لعترة

من كان مع موعوية ولم يكن معه من شيعة مائة نفر قد تدهوا بالجراب وانما
 كان قوم من اهل السير لم يشاهدوا حربا ولا عاينوا وقعت فان استطاعوا
 انصفوا وان امتنع منهم تمتع سبيل الفضل ولا فضل بعد فان كان قيار
 الزيدية صحيحا فزيد بن علي افضل من الحسن بن علي لان الحسن وادع فزيد
 حارب حتى قتل وكفى بمذهب يؤدى الى تفصيل زيد بن علي بن الحسين علي
 الحسن بن علي قبيحا والله المستعان وانما ذكرنا هذه النسخ في اول
 كتابنا هذا لافا خاية ما يتعلق بها الزيدية وما ورد عليهم وهم
 اسد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء والالح الذي وقعت بهم الغيبة صلوات
 الله عليهم وذكرنا في اخير الكتاب العزمين ليخرج بذلك ما يفوله في الغيبة
 وطول العزم حدة الاحمال الى حد الجواز ثم صححنا الموضوع على
 العالم الثنا عشر من الامم من الله تعالى ذكره ومن رسوله ^{الامم} والاخذ
 مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولد ^{الامم} ومن شاهد ما وقع
 من دلالة وعلمة وما ورد من توقيعات لتأكيد الحجّة على المنكرين لولي
 الله والغيبة في ستر الله والله الموفق للصواب او هو خير مستعان
باب في خبر زيد بن علي ^{فان} فاول الغيبات غيبة
 ادريس النبي المشهورة حتى الى الامم شيعة حتى تقيد عليهم القيد

هذا الخبر
 من كتاب
 الغيبة

النبي

وقتل الجبار فقتل منهم وافقوا وخافوا قديم ثم طهروا فوجد شيعة با
 لفرج وبقيا المقاتل من ولد وهو نوح ع ثم رفع الله ادريس فلم تزل الشيعة
 يتوقعون قيام نوح ع قريبا بعد قتل وخلفا عن سلف صابرين من القنوت
 على العذاب المئين حتى ظهرت بنو نوح ع ^ج حدثنا ابي و
 محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى ابن التوكل رضي الله عنهم قالوا
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن محمد الطائي
 عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن
 ابراهيم بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 قال كان بدو بنو ادريس ع الله كان فخرنا ملكا وانه ركب ذات يوم الى بعض
 ترهتق بارض خضرة ففزع لعبد من الرافضة فاعجبته فسأل وزراءه لمن
 هذه الارض قالوا لعبد من عبد الملك فلان الرافضي فدعا به فقال له
 استعني بارضك هذه فقال له عيال احوح اليها منك قال استعني بها
 اثنى لك فلا استعنيك ولا اسؤلك دع عنك ذكرها فغضب الملك واست
 ولا نفر الى اهلها وهو مغرم تفكر في امره وكانت له امرأة من الانبارية وكان
 بها عيبا فثار له في الامر انزل به فلما استقر في مجلسه بعث اليها
 ليثا وولدت امرضا حبيب الارض فحزبت اليه فارت في وجهه الغضب فقالت

محمد بن

عبد الله
 استدل ذلك

له ايها الملك الذي دهاك حتى بدا الغضب في وجهك قبل فعلك فاجرها
بجنس الارض وكان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له فقالت ايها
الملك انما يغتم ويا سفت لا يقدر على الانتقام فان كنت تكره قتله فغير
حجة فاننا اكفيناك امر واصير ارضه بيدك لتجثتلك فيها العذر
عند اهل مملكتك قال وسأهي قلت انبت اليه اقواما من اصحاب
الازارقة من ياتوك به فيشهدوا عليه عندك انه قد برئ من دينك ففجرو
لك قتله واخذ ارضه قال فانغلي لك قال وكان لها اصحاب من
الازارقة على دينها يرون قتل الرافضة من المؤمنين فبعثت اليهم
فانقوها فامرهم ان يشهدوا على فلان الرافضة عند الملك انه قد برئ
من دين الملك فيشهدوا عليه انه قد برئ من دين الملك فقتله واستخلص ارضه
ففضيلة المؤمنين عندك فافرح لي ادر ليس ان ايت عبدي هذا
للجبار فقتله اما رضيت ان قتل عبدي المؤمن ظالما حتى استخلص
ارضه خالصة لك فاموتجت عياله من بعده واجعتهم اما وعزتي وجلدي
لا تثقن له منك في الاجل ولا سلبتك ملكك في العاجل ولا خربت
مدينتك ولا ذلت عزك ولا طعن الكلاب لحسم امرالك فقد غرتك
يا مبتلي حلي عنك فاتاه ادر ليس برسالة ربه وهو في مجلسه و

التغيير

جوله اصحابه فقال ايها الجبار اني رسول الله اليك وهو يقول لك اما
رضيت ان قتل عبدي المؤمن ظالما حتى استخلصت ارضه خالصة لك
احرجت عياله من بعده واجعتهم اما وعزتي لا تثقن له منك في الاجل
ولا سلبتك ملكك في العاجل ولا خربت مدينتك ولا ذلت عزك ولا طعن
الكلاب لحسم امرالك فقال للجبار اخرج عني يا ادر ليس فلن يسبقني هناك
ثم ارسل الي امرأته فاجرها بما جاء به ادر ليس فقالت لا يهولتك رسالة الله
ادر ليس انا ارسل من يقتله فتبطل رسالة الله وكلما جاءك به قال
فانغلي وكان لادر ليس اصحاب من الرافضة مؤمنون يجتمعون اليه
جبار له ينادون به ويأمن بهم فاجبرهم ادر ليس كان من وحي الله
اليه ورسالته الى الجبار وكان من تبليغ رسالة الله الى الجبار
فاشفقوا على ادر ليس واصحابه وخافوا عليه القتل وبعثت امرأة
الجبار الى ادر ليس بعين رجل من الازارقة ليقتلوه فانقوه في
مجلسه الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه فلم يحيدوا فانظروا
وقد رآهم اصحاب ادر ليس فحسبوا انهم اتوا ادر ليس ليقتلوه فقفوا
في طلبه فوجدوه فقالوا له خذ خذك يا ادر ليس فان للجبار
قال لك قد بعث اليوم اربعين رجلا من الازارقة ليقتلوك

فانكفك امر ادر ليس

اشتد جوعه وحزنه وقل صبره فنادى ربه يا رب حمت عنى
 رزقة من قبل ان تقبض روحي فاوحى الله عز وجل يا ادريس جزعت ان
 حبت عنك طعامك ثلاثة ايام وليا اليها ولم يخرج ولم تنكرجوع ^{تذكر}
 فريتك وجهدهم ستد عشر سنة ثم سالتك عن جدهم و
 ربي اياهم ان تالني ان امطر السماء عليهم فلم تالني ونحلت عليهم
 بمالك اياي فاذا فلك الجوع فقل عندك صبرك وظهر جزعك ^{هبط}
 من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك في طلبه الى جبلك
 فحبط ادريس من موضعه الى قرية يطلب اكله من جوع فلما دخل القرية
 نظر الى دخان في بعض منازلها فاقبل نحو ^{كبيرة} فوجد على عتبة
 وهي ترفق قرصين لها على مقالة فقال لها ايها المرأة الطمينة فاني
 مجهد من الجوع فقالت ليا عبد الله ما تركت لنا دعوة ادريس فضلا
 نطعم احدا وحلفت انها ما تملك شيئا غير فاطلب المعاش من
 غير اهل هذه القرية قال لها الطمينة يا امك هباروحي وتعلمي به
 رجلي الى ان اطلب قالت انها قرصتان واحدي الى والاخرى لا
 فان اطعمتك قوتك مت وان اطعمتك قوت ابني مات وفوق فضل
 اطعمكاه فقال لها ان ابنك صغير يخزيه نصف قرص فيعطيها

ل
 فقل

مقلاد

ويخزي على الضعف فاحياه في ذلك بلغة لي وله فاكلت المرأة قرصها
 وكسرت القرص الاخر بين ادريس وبين ابنا فلما رآى ابنا ادريس
 ياكل من قرصه اضطرب حتى مات قالت امه يا عبد الله قتلت على
 ابني جزعا على قوتك فقال ادريس فانا احببه باذن الله تع فلا تخزني ثم
 اخذ ادريس بعضدى الصبية ثم قال ايها الروح الخارج من بدن هذا
 الغلام باذن الله ارجعي الى بدن باذن الله وانا ادريس النبي فرجعت روح
 الغلام اليه باذن الله فلما سمعت كلام ادريس وقوله انا ادريس النبي
 خرجت تناديه باحلا صوتها في المدينة الشبرو وبالفرج فتد خل
 ادريس في قريته ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الخبار الاولى
 وهي تمل واجتمع اليه الناس من اهل قريته فقالوا له يا ادريس
 اما رحمتنا في هذه العشرين سنة التي جمدنا فيه وميتنا الجوع والجهد
 فيها فادع الله لنا ان يمطر السماء علينا قال لا حجة يا نيق حباركم
 هذا وجميع اهل قريته مشاة حياة فنيا لو فخذلك فبلغ لغير اقول
 فبعث اليه اربعين رجلا ياتون بادريس فانوا فقالوا له ان الخبار بعثنا
 اليك لتذهب اليه فاعلمهم فانا نوافيغ الخبار ذلك فبعث اليه
 خمسين رجلا ياتون به فقالوا له يا ادريس ان الخبار بعثنا اليك لتذهب
 فانهم

فما كان من ذلك
 انما كان من ذلك
 انما كان من ذلك

اناس

اليه فقال لهم ادريس انظروا الى مصارع اصحابكم فقالوا له يا ادريس
 قتلنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد ان تدعونا بالموت امالك
 رجة فقال انا انا هب اليه ولا انا بئس الله ان مطير السماء عليكم
 حتى ياتين جباركم ما شيا جافيا واهل قريكم فاطلقوا الى الجبار
 فاجبروه بقول ادريس وسالوه ان يمضي معهم وجميع اهل قريتهم الى
 ادريس فحافة مشاة فاتوه حتى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبتهم
 ان يسال الله لهم ان مطير السماء عليهم فقال لهم ادريس اما لان
 نغضب فسال الله تع ادريس عند ذلك ان مطير السماء عليهم وعلى قريتهم
 ونواحيها فاطلقتهم السحابة من السماء وارتوت وابتقت وهطلت عليهم
 من ساعته حتى طوا انما العرق نارا رجوا الى منازلهم حتى اهدم
 انفسهم من الماء **باب في بيان ما جرى بين ادريس واهله**
 حديثنا محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن هشام عن احمد بن
 رباب الكوفي عن الحسن بن محمد بن ساعد عن احمد بن الحسن الميموني
 عن مبداه بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن
 محمد عليه السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح ع واثبت الشيعه
 بالفرج اشتدت البلوى وعظمت الفرية الى ان الا امر الى شدة شدة

بالنبوة

نالت

نالت الشيعة والوثوب على نوح بالضرب المبرح حتى مكث ع في بعض الاوقات
 مغشيا عليه ثلاثة اشهر في الدم من اذنه ثم افاق وذلك بعد ثمانية
 سنة من معصيته وهو في ذلك يدعوهم ليلا ونهارا فيقول
 نيدعوهم سرا فلا يجيبون ويدعوهم علانية فيقولون فغضب بعد
 الثمانية سنة بالدعاء عليهم وجلبهم صلوة الدعاء فخطب اليه **باب في بيان ما جرى بين ادريس واهله**
 السابعة وهو ثلثة املاك منلوا عليه ثم قالوا يا ادريس لانا جلة
 صاهقون لثوق الدعاء على قومك فاما اول سطوة منه عز وجل في الارض
 قال قد اخبرت الدنيا عليهم ثمانية سنة اخرى وعاد اليهم فضع ما كان
 يضع ويفعلون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثمانية سنة اخرى
 ونيس من ايمانهم جلب في وقت فجي النهار الدعاء فخطب عليه وفدق
 السماء السادسة وسلموا عليه وقالوا اخبرنا بكرة وجناك ضيق
 ثم سالوه مثلاما له وفدا السماء السابعة فاجابهم الى مثل ما اجابهم
 اليه وعادوا الى قومهم فادريهم دعاء في الارض اراحت
 انقضت ثمانية سنة تامة دعاء سنة فصار اليه الشيعة
 وشكوا ما ينالهم من العاتية والطواغيت وسالوا الدعاء بالفرج
 فاجابهم الى ذلك وصلى ودعا فخطب عليه جبرئيل عليه السلام فقال

ايام

وفدق

وهم ثلثة الامم

قال أبو داود السند والهند والحبش والاسام العرب وجرى عليهم
الدولة وكانوا سوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله
عز وجل هوداً ١٤٠ سيدنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق من أحمد
بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمر بن الحسين بن
يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال قال الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام لما حضرت نوحاً في الوفاة دعا الشيعة فقال لهم
اعلموا اني استكون بعدي غيبة يظهر فيها الطوائف وان الله عز وجل
يفرج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود له سمت وسكنة ووقار
يشبهوني في خلقه وخلقه وسيدك الله اعداءكم عنده عند ظهوره
بالريح فلم يزلوا يترقبون هوداً ١٤١ وينتظرون ظهوره حتى طال عليهم
الامد وقت ثلوث كثيرهم فاظهر الله تعالى ذكره نبيه هوداً ١٤٢ عند
الياس منهم وتناهى البلاء بهم واهلك الاعداء بالريح اقيم
التي وصفها الله تعالى فقال ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كاذباً
ثم وقعت الغيبة بعد ذلك ان ظهر صالح ١٤٣ حينئذ ابو محمد
بن الحسن رضى الله عنه قال لا يحدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن النضر عن اسمعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد

الكلية

اکثریت

بن أبي الدليم عن الصادق عليه السلام عن جعفر بن محمد عن قال لما بعث الله هؤلاء
سليم اليه العقيبين ولد سام وأما الآخرون فقالوا من أشد مناوة
فأهلكوا بالريح العقيم التي أوحاهم هود ونبأهم بصالح
فما أخرج من الجبل عليه السلام حديثنا عن الحسن بن أحمد
بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله
بن جعفر الجهمي عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط
عن سيف بن عميرة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن صلب
عنه غاب عن قومه زمانا فكان يوم غاب عنهم كدلاً مبدع البطن حين
الجسم وافق الحية فدخل البطن خفيف العارضين محبتهما ربة
من الرجال فلما رجع إليهم لم يعرفوا بصورته فخرج إليهم وهم على
ثلاث طبقات طبقة جاحد لا يرجع أبداً وأخرى شاكة فيه وأخرى
على يقين فبدأ حيث رجع بطبقة الشك فقال لهم أنا صالح
فكذبوا وشتموا وزهدوا وقالوا برئ الله منك ارضع الحية في غير مكان
صورتك قل ثم انطلق إلى الحجرات فلم يسمعوا منه القول ونفروا
منه أشد انفور ثم انطلق إلى الطائفة الثالثة وهم أهل اليقين
فقال لهم أنا صالح فقالوا أخبرنا خبراً لا شك فيه معه المنصالح

فانه لا يمتري ان الله تع الخالق ينفذ ويحول في اية صومر شاء وقد
 اخبرنا وتدارسنا فيما بيننا عبادات القائم ع اذا اجابوا انما صرح عندنا
 اذا اني اخبرنا من السمع فقال الله صالح انا صالح الذي اتيتكم بالساعة
 فقالوا صدقت وهو التي نتدارسها علامتها فقال لها شرب ولكم ثمر
 يوم معلوم فلو انما بانه وبما جتنا به فبعد ذلك قال الله سارو
 تع ان صالحا مرسل من ربه قال اهل البقين انا بما ارسله مؤمنون
 قال الذين استكبروا وهم الشكك والحجاد انا بالذي آمنتم به
 كافرين قلت هل كان فيهم ذلك اليوم قال الله اعد من ان يترك
 الارض غير عالم يدك على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد
 من وج صالح سبعة ايام على فترة لا يعرفون اما ما خيرا فهم
 على ما في ايديهم من دين الله عز وجل فظنهم واحدا فلما ظهر صالح
 اجتماع عليه وانا مثل على والقائم صليهم كم مثل صالح ع
فَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ رَبُّهُمْ فاهنا شبه غيبة قنما صلو
 الله عليه بل هو اعجب منها لان الله عز وجل غيب اثر ابراهيم وهو
 في بطن امه حتى حوله من بطنها الى ظهرها ثم اخفى ولادته الى وقت بلوغ
 الكتاب اجله له حيد ثنا ابي وهب بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد

لهما

بقدره

بر عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي حمزة عن هشام بن سالم عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله ع قال كان ابراهيم عليه السلام في كنفه وكان نمرود
 لا يصدر الا عن رايه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال
 لقد رايت في ليلة هذه عجبا فقال له نمرود ما هو فقال رايت مولودا
 يولد في ارضنا هذه فيكون ملكا على يدية ولا يلبث الا قليلا
 حتى يحل به فجب من ذلك نمرود وقال هل حمل به النساء فقال لا وكان
 فيما اوتي من العلم انه سيجرق بالنار ولم يكن اوتي ان الله
 سينجيته قال فخرج النساء من الرجال فلم يترك امرأة الا جعلت بالمدينة
 حتى لا يخلص اليهن الرجال قال وباشرا ابراهيم ع امره فاجلت به
 فظن انه صاحب فارس الى نساء من القوايل لا يكون في البطن شيء الا
 علمن به فنظرن الى ام ابراهيم فالزم الله تبارك وتعالى ذكره ما في
 الرحم الظرف فلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابراهيم
 اراد ابو ان يذهب به الى نمرود فقال له امرته لا تذهب بابنك الى
 نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي
 عليه احملة ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي نذهبت
 به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت ثم باب الغار حتى ثم ارضعت عنه

عن محمد بن يحيى العطاري عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابراهيم
عن محمد بن الحسن الميثمي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال قدم اعرابي على يوسف ليشتري منه طعاما فابا
فلما فرغ قال له يوسف اين منزلك قال له بموضع كذا وكذا قال له
فاذا امرت بوادي كذا وكذا فقف وناد يا يعقوب يا يعقوب فانه
سينخرج اليك رجلا عظيما جميل وسيم فقتله لقيت رجلا عبثا
هو يقرئك السلام ويقول لك ان وديعتك عند الله عز وجل
لن يضيع ولن يضي الا اعرابي حتى انته الى الموضع فقال لعلماءنا اخطوا
على الابل ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب فخرج اليه الرجل اعشى
طويلا جليما جميلا يتي الى انطسده حتى اقتبل فقال له الرجل
انت يعقوب بقول نعم فابلقه بالغه ما قال له يوسف ففقط
مغشيا عليه ثم افاق وقال للاعرابي يا اعرابي انك حاجب الى الله
فقال له نعم اني رجل كثير المال وفي ابنته عم لم يولد لي
منها واحب ان تدعوا الله ان يرزقني ولدا فيؤتي يعقوب ولدا
ركعتين ثم دعا الله عز وجل فزواربعة بطون او قال ستة بطون
في كل بطن اثنان وكان يعقوب ع يعلم ان يوسف ع لم يمت

محمد

وان الله تعالى ذكره سينظر له بعد غيبته وكان يقول لبيه اني اعلم
ما الله الا يعلمون وكان شوقا يغتد ونه على ذكر يوسف حتى انه لما
وجد ربح يوسف قال اني لا جدر ربح يوسف لولا ان تقفون قالوا
تالله انك لقصد لك التقديم فلما ان جاء البشير وهو يهودا
قال قميص يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله
ما لا تعلمون فحدثنا محمد بن علي بن ماحلو يروي عن ابي جعفر محمد بن
يحيى العطاري عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ابراهيم
بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن بشير جعفر عن مفضل الجعفي اخطه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي ما كان قميص يوسف قلت
لا قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار انا جليل ع ثوب من
ثياب الجنة فالبه اياه فلم يضرم معه سراج ولا برد فلما حضروهم
الموت جعله في ثوبه وعلته على اسحق وعلته اسحق على يعقوب فلما
ولد يعقوب يوسف علته عليه فكان في عنقه حتى كان من امره
ما كان فلما اخرج يوسف القيص من التميمه وجد يعقوب ربحه وهو
قوله اني لا جدر ربح يوسف لولا ان تقفون فهو ذلك القيص الذي
اثر من الجنة قال قلت له جعلت فداك فاذ لك القيص

اهله واقرباءه

بن ربح ع

دليل على انه قد كان علم يوسف حي وانما غيب للبلوى والامتحان
 حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن ابي عبد الله بن جعفر
 عن احمد بن محمد عن ابي عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن
 سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في القام عسنة من يوم
 قلت كانت تذكر خبره او غيبته فقال لي وما تنكر هذه الامتثالا
 انما زيران اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجر ويوسف
 وبابويه وهو اخوه فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف انا يوسف وهذا
 اخي فانيكر هذه الامة ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد
 ان يستجبه عنهم لمتدكان يوسف اليه ملك مصر وكان منبه و
 بين والد مسيرة ثمانية عشر يوما فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يعرف مكانه
 فمدر على ذلك والله لمتدسا يعقوب وولده عند البشارة
 في ليلة ايام مصر فها تنكر هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى
 يفعل ما يحب ما فعل يوسف ان يكون ليبريا بينهم ويمشي
 في اسواقهم ويطالب بطولهم وهم لا يعرفون حتى يأذن الله عز وجل
 له بان يعرف نفسه كما اذن ليوسف حين قال لهم هل علمتم
 فعلم يوسف واحبيه اذ انتم له جاهلون قالوا انك لانت يوسف

قال انا يوسف وهذا اخي **فاما غيبته** عن ابي عبد الله بن جعفر
 فانه حدثنا الحسين بن احمد بن ادریس قال حدثنا عن ابي سعيد
 سبل بن زياد الا في الرازي عن محمد بن آدم النخاسي عن ابيه
 آدم بن اياس عن المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله
 علي بن الحسين ع عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي ع عن ابيه سيد
 الوصيين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لما حضرت يوسف
 الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واشي عليه ثم حدثهم با
 لثلاثة تنالهم يقتل فيها الرجال ويتفق ينفون للرجال وتذبح الاطفال
 يقصد اشقوا في القام من ولد لاوى ابن يعقوب وهو رجل طويل
 ووصفه لهم بنعتهم فتكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة بين
 اسرائيل وهم ينتظرون قيام القام اربعائة سنة حتى اذا انشأوا
 بولادة وراوا علامات ظهور اشقوت البلوى عليهم وجعل عليهم الخشب
 والحجبان وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون اليه اجاديشه واستد
 فراسلوه فقالوا كنامع الشدة شترجك الحديثك فخرج بهم الى
 بعض الصياري وجلس يحدتهم حديث القام ونعتهم وقرب
 الامر وكانت ليلة ففينا هم كذلك اذ طلع عليهم موسوع فكان

وراسلهم

نأخذ ولكم ونكفله لكم فقالت لودخلوها فلما دخلت فقالت
 لها امرأة فرعون من أنت قالت من بنى اسرائيل قلت اذهبي
 فقلت يا بنتي فليس لنا فيك حاجة فقالت لها النساء عفاك
 الله فانظري هل يقبل اولادك فيقولون لك امرأة فاذهي فاذهي
 فجات الى نساء فقالت انا امرأة الملك تدعوك فدخلت عليها
 فدفع اليها موسى فوضعتها في حجرها ثم التفتة ثديها فاذا
 يحلم اللين في حلمه فلما رأت امرأة فرعون ان ابنها قد قبل
 قامت الى فرعون فقالت لاني قد اصبت لابني ظمرا وقد قبل
 منها فقال ومن هي قالت من بنى اسرائيل فلم نزل مكله فيه و
 تقول ما يخاف من هذا العلام انما هو ابنك يمشي في
 حبرك حتى يلبس عن رايه ورحني فقتل موسى صلو الله
 في آل فرعون وكنت امه خيرة واخته والقابلة حتى هلك امه
 والقابلة التي قبلته فقتل لا يعلم به بنو اسرائيل قال وكانت بنو
 اسرائيل يطلبه وبنو آل عنه فيجمع عليهم خبره وان يبلغ
 فرعون انهم يطلبون ذريته فامرهم فامرهم فادنى العدا
 عليهم وقرع بينهم فها هم عن الاخبار به والسؤال عنه قال فرجعت

انظري
 فرعون ربه لو قبل
 فرعون ان يكون
 بني اسرائيل والمرأة
 اسرائيل يعني انظر
 قلن فو نظري يقبل
 يقبل قالت امرأة
 م م
 قال فرعون هذا ما لا يكون
 ابد العلام من بنى اسرائيل
 ظن من بنى اسرائيل م

فمسيح
 عليهم

بنو اسرائيل ذات ليلة مقرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا قد كنا
 الى الامم فحياتي متى والى متى نحن في هذا البلاد قال والله انكم لنزولون
 فحياتي بحياتي فذكره بغير ادم من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن
 عمران علام طوال جسد لاوي بن يعقوب اسمه موسى ابن عمران علام طوال
 جسد بنينا هم كذلك اذا قبل موسى سيد على بقية حتى وقف عليهم فرفع
 الشيخ راسه ففر به بالصفه فقال له ما اسلك يحك الله قال موسى قال ابن من
 قال ابن عمران فوثب اليه الشيخ فاخذ يده فقبلها وشار الى جليبه فقبله
 بعد فرم وعرفوا وانقذت شعته فمكت بعد ذلك ماشاء الله ثم خرج فدخل
 مدينه فرعون فيها رجلا من شعته فاستغاثه الذي من شعته على الذي
 من عدو القبط فوكره موسى ففقد قلبه وكان موسى قد اعطى شبطه في
 الحشم وشدة في الحشم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره و
 قالوا ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فاصبح في المدينة خائفا
 يترقب فلما اصبحوا من العنداد الرجل الذي استنصر بالامم استنصره
 على آخره قال موسى الملك لغوه ميين بالاسم رجلا وباليوم رجلا فلما
 اراد ان يبطش بالذي هو عدوكم ما قال موسى ان تريد ان تقتلني كما
 قتلتمنا بالامم ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد

لا تنزلون

يقال رجلا من آل فرعون
 من القبط

ان تكون من الصالحين وجاء من اقصى المدينة رجل يسمى قال يا
 مرسى ان المسألة يا مرسى ان بك ليقتلوك فاخرج الى لك من الناس
 فخرج منها خائفا يترقب فخرج من مصر غير ظهرا ولا دابة ولا حمار
 فخفضه ارض وترفعه اخرى حتى اذا انتهى الى ارض مدين فانهى
 الى اصل شجره فنزل فاذا تحتها بئر وعندها امته من الناس يسقون
 فاذا جاريتان ضعيفتان واذا معها غنمة لهما قال اخطبكما قالتا
 ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتان لا نقدر ان نزاحم
 الرجال فاذا سبق الناس سقينا نرحمهما موسى عم فاخذد لوهما
 وقال لهما قدما عنكما منقى لها ثم رجعتا كبره قبل الناس ثم اقبل
 موسى الى الشجر وجلس تحتها وقال رب انى لما انزلت الى من خير
 فقيد فزوى انه قال ذلك وهو محتاج الى شقة ثمرة فلما رجعتا الى
 اسما قال ما اعجبكما في هذه الساعة قلت اوجدنا رجلا صالحا رحما
 فنقى لنا فقالا لاحد يا اذهبي فادعيه ليغفنا ثم تمتشى على شجرة
 قالت ان ابى يدعوك ليعزبك اجرا سقيت لنا فزوى ان
 ما قال لها وجهيتى الطريق وامشى خلفى فانا انى يعقوب لا تنظر
 اعجاز النساء فلما جاء وقص عليه القصص قال لا تخف بخوتك

القوم الظالمين قلت احدهما يا ابنت استاجر ان خير من استأجرت
 القوي الامين قال ليه اريد ان انكحك احدا ابنتى هاتين على ان ياخذ
 ثماني حج فان اتممت عشر اثنى عشر فزوى انه قضى انهما لان الدنيا
 لا ياخذ الا بالفضل والتمام فلما قضى موسى الاجل سار باهله نحو بيت المقدس
 احطوا من الطريق ليل فزوى نار افعال لاهله امكنوا انى كنت نارا
 لعل اتيكم منها بقبر وخير من الطريق فلما انتهى الى النار فاذا شجرة
 من اسفلها الى اعلاها فلما دنا منها تأخرت منها فوجع واوجع في نفسه
 خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاغل الودي الامين في البقعة
 المباركة من الشجر ان يا موسى لى انا الله رب العالمين وان الوصلك
 فلما راها هتفت زكاهنا جان ولت مدبر وله يعقب فاذا حية مثل الجذع
 لايناها صرير يخرج منها مثل لهب النار فولى مدبرا فقال الحى هذا الكلام
 الذى اسمع قال نعم لا تخف فوقع عليه الامان فوضع رجله على
 ذنبها ثم تناول لحيتها فاذا ايدى في شعبة العصا قد عادت عصا وقيل له خلع
 نعليك انك بالولد المقدس طوى فزوى انه امر بخلعهما لانهما كانتا
 من جلد حاريت ثم ارسله الله عز وجل الى فرعون وماله نذر بايتين
 بيدى والعصى فزوى عن الصادق ما كن لما لا ترجو ارجى منك لما لا

قال بعض الحكماء

لرب عز وجل ارجع فرجع وهو يرسد
 وكبراه نطق كان نقال

وروى في قوته عز وجل فاخضع غياك
 ي خوفك من ضياع هلك ونفك
 من فرعون

غاب موسى عن قومه فر في غيبته برجل وهو يحفر ثوبا فقال له ابراهيم
 على حفرة هذا القبر فقال له الرجل يا ابراهيم حتى حفر القبر وسوى اللحد
 ثم اضجع فيه موسى لينظر كيف هو فكشف له عن العظام فراه مكانه
 من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض لك الموت روحه مكانه
 ودفنه في القبر وسوى التراب وكان الذي يحفر القبر ملك الموت
 في صورة آدمي وكان ذلك في ابيه فراح صاحج من السماء مات موسى
 كل يوم الله فاتي نفرا يموت في الدنيا في حياي غايه رخم
 ان رسول الله سئل عن قبر موسى بن هو فقال عند الطريق الا عظم عند
 الكيب الاحمر ثم ان يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى صايرا للثوب
 على الآراء والضراء والهمد والبراء بصفراء بنت شعب امرأة ثور
 في مائة الف رجل فقاتلوا يوشع بن نون فقلوبهم وقتل منهم مائة
 عظيمة وفهم الباقين باذن الله مع ذكره واسر صفراء بنت شعب
 قال لها قد عفوت عنك في الدنيا الى ان ياتي نبي الله موسى فاشكر
 ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واوايلا لولا ابيحت الجنة
 لا استحييت وان اري هذا رسول الله وقد هتك حجابي وخرجت على حبي
 بعد فاسترا لامة بعد يوشع الى زمان داود في اربعة سنه

حق مضمون لا شغيت لعلهم
 امر فرج عليه رجلا من منافقة
 قوم موسى ص ص م

وكانوا احدى عشر وكان قوم كل واحد يختلفون اليه في وقته وياخذون عنده
 معالما دينهم حتى انتهى الامر الى آخرهم فقاربهم ثم ظهر فيشهرم بداودهم واخبرهم
 فان داودهم هو الذي يطهر الارض من جالوت وجنوده ويكون همهم
 في ظهورهم وكانوا ينتظرونه فلما كان زمان داودهم كان له اربعة اخوة
 وكان لهم اب شيخ كبير وكان داودهم من بينهم حامل الذكر وكان اصغر
 اخوته لا يعلمون انه داود النبي المنتظر الذي يطهر الارض من جالوت
 وجنوده وكانت الشيعة يعلمون انه قد ولد وبلغ اشده وكان يروده وبشاهدين
 ولا يعلمون انه هو فخرج داودهم واخوته وابوهما لما مضى طاقوا
 بالجنود وتختلف عنهم داودهم وقال ما يصنع في هذا فاستهان باخوته
 وابوه واقام في غنم ابيه يرعاها فاشتكت الحرب واصاب الناجح
 فرجع ابو وقال اجعل لي اخوتك طعاما يتقوون به على العدو وكان
 رجلا قصيرا قليل الشرط اهرال قلب اخلا قد تقية فخرج و
 يقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل منهم الى مركبه فراد داود
 على حبه فقال له للخبير سبدا ربيع يا داود خذني فاقتل بجالوت
 فاني انما خلقت لقتله فاخذ ووضعه في مخلاة التي كان يكون فيه
 حياطة التي كان يروي بها غنمه فلما دخل العسكر معهم يغطون امرجالو

لداود

فقال لهم ما تعظمون من امر فوالله ان عاينته لا قتلتني فتحدثوا
بجبره حتى ادخل على طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة وما
جريت من نفسك قال قد كان الاسد يعيد وعلى الشاة من غنمي فادركه
فاخذ براسه واقلع لحميه منها فاخذها من فيه وقد كان الله تبارك
ونع اوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من ليس درعك ملاها
فدعا بدمه فلبسها داود فاستوت عليه فزاع ذلك طالوت ومن
حضرة من بنى اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت به فلما اصبحوا
والتقى الناس قال داود ارون في جالوت فلما رااه اخذ الحجر فرمى
به فضك به بين عينيه فدمعته وتكسر عن دابته فقال الناس
قتل داود جالوت وملكه الناس حق لم يكن يسمع لطالوت
ذكر واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالى عليه
الزبور وعلمه صنعة الحديد فليت له وامر الجبال والعيان
تسبح معه واعطاه صوتا لم يسمع بمثله حسنا واعطى قوة في
العبادة واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يسيل القاتم له تلم
اذ احسان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه ته
عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله سيف غد

اذ احسان وقت خروجه اقتلع ذاك السيف من غمد فانطقه الله عز وجل
فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحيل لك ان تقعد عن اعداء الله
فتخرج ثم يقتل اعداء الله حيث تقفهم ويقوم جدود الله وحكم
بحكم الله عز وجل في حديثي بذلك احمد ابو الحسن اسد بن ثابت المكنى
بمدينة السلم عن محمد بن الفضل الهوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي
عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه عن الحسين بن
علي عن رسول الله في آخر حديث طويل قد اخرجته في هذا الكتاب
في باب ما روى عن النبي من النص على القائم ع وانه الثاني عشر
من الائمة ع ثم ان داود ع افاد ان يستخلف سليمان ع لان الله
عز وجل اوحى اليه بامر بذلك فلما اخبر بني اسرائيل ضجوا من
ذلك وقالوا ليت خلف علينا جدنا وفيما من هو اكبر منه فدعا اسباط
بني اسرائيل فقال لهم قد بلغني مقالكم فاروي عصيكم فاي عصي
اثرت وضاحتها والى امر يعدي فقالوا رضينا فقال ليكتب كل واحد
اسمه على عصا فاكتبوا ثم جاء سليمان بعصاه فكتب عليها اسمه ثم
ادخلت بيتا واغلق الباب وحرسه رؤس اسباط بني اسرائيل فلما
اصبح صلى لهم الغداة ثم اقبل ففتح الباب واخرج عصيهم وقد

صحوال
الكل

سنة فلما أفضله وسمع بني اسرائيل ينتظرون زوجه ويرجون الفرج
في ظهوره وعلى يد امران محيل في حب عظيم واسع ويجعل معه
الاسد لياكله فلم يقرب و امران لا يطعمه وكان ابنه ياتيه بطعام
وشرابه على يد بني من انبيا بني اسرائيل فكان يصوم داينال النهار
ويفطر الليل على ما يات اليه من الطعام واشتدت البلوى على قومه
سبعة المتظرين لظهوره وشك اكثرهم في الدين لظول الامم فلما
تأمل السادة داينال وبقومه رأى تحت نضرة المنام كانت
ملا منكة من السماء قد سقطت الى الارض افواجا الى الحب الذي
فيه داينال سكين عليه بيشرونه بالفرج فلما اصبح ندم على
ما اتى الى داينال فامر بان يخرج من الحب فلما اخرج اعتد
اليه ما ارتكب منه من التعذيب ثم فوض اليه النظر في ما كره
والقضا بين الناس فظهر من كان مستترا من بني اسرائيل
ورفعوا رؤسهم واجتمعوا الى داينال عد موتين بالفرج فالك
الا القليل على تلك الحال حتى مضى لسبيله وافضى الامر بعد
الى امر عزيز وكانوا يحتمون اليه ويأمنون به وياخذون عنه
معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثم بعثه وغابت

الله والشع

البحر بعد واشتدت البلوى على بني اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا
وترجع فظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله واشتد
عليه وذكرهم بآيام الله واخبرهم ان يحل الصلوات فكانت
لذئب بني اسرائيل ولك العاقبة للمقتدين وودعهم الفرج بقيام
المسيح بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح
احتفى الله ولادته وغيب شخصه لان مريم ع لما حملته انتبذت به
مكنا ناقصا ثم ان زكريا وخالتهما اقبلا يقصان اثرها حتى هجا عليها
وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نيا
منسيا فالتق الله تعالى به بعد زهرها واطها رحيته فلما ظهر اشتدت
البلوى على بني اسرائيل والطلب وكتب لجباية والطواغيت عليهم
كان من امر المسيح ع ما قد اخبر الله به واستتر سمعون بن حمون و
الشيعة حتى افضهم الاستتار الى جزيرة من جزائر البحر
فلما مواجها فقبر الله سمع فيها العين العذ به واخرج لهم
من كل الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكة
تدعى القمل لا يحرم فيها ولا عظمه وانما هو جلد ودم فخرجت من
البحر فامحى الله عن وجهه الى الغيل ان يركبها فركبها فانبت بالغيل

وينتهي من مجادة الاوثان بارونيه انت وصي صبي فأمين واترك المجوسية قال
 فصغت صغرة وزادني شدة قول فاعلم فاعلم ابي وامي بذلك فاخذوني
 وجعلوني في بئر عميقة وقالوا لي ان رجعت والا ان قتلناك فقد لهم
 افعولوا به ما شئتم ان حبسوا لا يذهب من صدرى قول سلمان الفارسي
 ما كنت اعرف العربيه قبل قراءتي الكتاب ولقد فهمت الله العربيه من
 ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون الي اقرصا صغيرا فلما غاب
 امري رفعت يدي الى السماء وقلت يارب انك حبيب محمد وصديك
 الى فيجوز ويسلك تحت فرجي وارحني ما انا فيه فانا في ات عليه ثياب
 بياض فقال يا روزبه فاخذ يدي والى في الصومعه فانشأت اقول
 اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف
 على الديران فقال انت روزبه فقلت نعم اصعد فاصعدني اليه وخذته
 حولين كاملين فلما حضرة الوفاة قال في ميت فقلت له فعلى من تخلفني
 فقال لا اعرف اجد يقول بمقالتي الاراهب بانطاكيه فاذا اليته
 فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما ات ثقلته
 وكفنته ودفنته واخذت اللوح ومهرت به الى انطاكيه وايته مع
 وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان

محمدا حبيب الله فاشرف على الديران فقال لي انت روزبه فقلت نعم
 فقال اصعد فاصعدت اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرة الوفاة
 قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف اجد يقول بمقالتي
 الاراهب بلاسكندريه فاذا اليته فاقرأه مني السلام وادفع اليه هذا
 اللوح فلما اتوني غسلته وكفنته ودفنته فاخذت اللوح وايته مع
 وانشأت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا
 حبيب الله فاشرف على الديران فقال لي انت روزبه فقلت نعم فقلت
 اصعد فاصعدت اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرة الوفاة قال لي
 ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف اجد يقول بمقالتي في الديران
 ان محمد بن عبدالله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فاذا اليته فاقرأه مني
 السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما اتوني غسلته وكفنته ودفنته وخذته
 اللوح فخرجت فضجبت قوما فقلت لهم يا قوم الكفوني الطعام والشراب و
 الكفكم الحبيبة فقالوا نعم قال فلما ارادوا ان ياكلوا شدة واعلى شاة
 فقتلوا بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا وبعضها شوا فامتعت من الاكل
 فقالوا كل فقلت اني غلام ديران وان الدبرانيين لا ياكلون اللحم ففزعوني
 فنادوا يقتلوني فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب

نصيب

فلما اتوا بالشرب قتلوا انثرب فقلت اني انما مبغضكم ديارني وان الديريين
لا يشربون الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تقرروا
ولا تقاتلوني فلما اقر لكم بالعبودية فاقربت لواحد منهم فاخرجني وباعني ثلثمائة
درهم من رجل يهودي قال فسلني عن قصتي فاخبرته وقلت ليس لي
ذنب الا اني احببت محمدا ووصيه فقال اليهودي واني لا بغضك وابغض محمدا
ثم اخرجني الى خارج دان واذا امر ملك كثير على بابي فقال والله يا وزير ان
اصبت ولم تغفل هذا الرمل كله من هذا الموضع قال فجعلت احمل طول ليلى
فلما اجمد لي التعب رفعت رأسي الى السماء وقلت يا رب انك حجت بمحمدا
ووصيته الي فبعت وسيلته عجل فرجي وارحمني ما انا فيه فبعت الله عز وجل
رجلي ففعلت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي فلما
اصبح نظرت الى الرمل قد نقل كله فقال يا وزير انت ساحر وانا لا اعلم فاذا جرت
من هذه القرية ثلاثة ايام فاعلمها قال فاخرجني وباعني من امرأة سلمته
فاجبتني حبا كثيرا وكان لها حايط فقال هذا الحايط لك كل سنة كانت
وهب وصدقني قال فبقيت في ذلك الحايط ما شاء الله فلما انزلت يوم
في الحايط واذا السبعة رهط قد اقبلوا تظاهروا غما فقلت في نفسي والله ما
هؤلاء كلهم انبياء وان فيهم نبيا قال فاقبلوا حتى دخلوا الحايط والغمام

لا تترك
ص

مسلة

تسير معهم فلما دخلوا اذ انهم رسول الله ص وامير المؤمنين وابوذر و
المستداد وعقيل ابن ابي طالب وحمزة ابن عبد المطلب وزيد بن عارث
ودخلوا الحايط فجعلوا يتناولون من خشب النخل ورسول الله ص يقول حشف
لهم كلوا الحشف ولا تصندوا على القوم شيئا فدخلت على مولاي
وقلت لها هبي لي طبعا من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فحيت يا مولاي ص
فحلت طبعا من رطب فقلت في نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا يأكل الصدقة
وياكل للهدية فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله ص
كلوا واسك رسول الله ص وامير المؤمنين وعقيل وحمزة واول الزين ^{لهم}
وكل فاكلوا فقلت في نفسي هذه علة فدخلت الى مولاي وقلت لها
طبعا آخر فقالت لك ستة اطباق قال فحيت فحلت طبعا من رطب
فوضعت بين يديه وقلت هذه هدية فحديده وقال باسم الله كلوا
فشد القوم ايديهم جميعا فاكلوا فقلت في نفسي هذه ايضا علة قال فبينما
ادور خلفه قد حانت من النبي ص القانة فقال يا وزير بطلب خاتم النبوة
فقلت نعم فكشف عن كفيه فاذا انما الخاتم النبوة معجون بين كفيه
عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله ص اقبلها فقال لي
يا وزير ادخلا الى هذه المرأة وقل لها يقول لك علي عبد الله ص

بمبغض

غير كاذبة ان الله ديناهو خير من الدين الذي اتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قتال خير يوم القيمة امة واحد ثم قل انكم احد من شعري شيا فقال
 بعضهم سمعته يقول في الزاهدين لا وكن من القرون لنا بشار
 لما ريت موارد الموت ليس لها مصادر ورايت قوتها خوما تمضي
 الاكابر والاصاغر لا يرجع الماض الى ولا من الباقي غابر ايقنت
 ان الاحالة حيث صار القوم صائر وبلغ من حكمة قس زباعدة ومعرفة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يال من تقدم عليه من اياك عن حكمة ويصغي اليها سمعه
 ه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو الحسن ^{عليه السلام} عن الحسين
 بن اسمعيل عن محمد بن ربيعة قال حدثنا عبد الله بن الفضال عن هشام عن
 ابيه ان رجلا من اباد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن حكم قس بن
 ساعدة فقالوا قال قس شعرا يا ناعى الموت والاموات في حديث عليه من
 بقايا برهم خرق دعم فان لهم يوم يصاح بهم كل ينشبه من نواته
 الصديق منهم عزة ومنهم في شانه من الجدي ومنها الاوقى الخلق
 مطر ونبات واباء وامهات وذاهب وآت وايات في اثرايات
 واموات بعد اموات صوء وظلام وليال وايام وفقير وغنى وقيد
 وشقى اين ارباب العقلة ليصلح كل عامل على كذا بل هو الله واحد
 وحسن صي

وليس بمولود ولا والد اعادوا البدء واليه المآب غدا ما بعد يا معشر
 اباد اين تمود وعادوا اين الابد والاحداد اين الحسن الذي لم يشكر والبيع
 الذي لم ينقر كرامة ورت الكعبه ليعودن مابدا ومن ذهب يوما ليعودن
 يوما وهو قس زباعدة بن خذق بن زهير بن اباد بن تزار اول من
 آمن بالبعث من اهل الجاهلية واول من توكا على عصا ويقال انه
 عاش ستاثة سنة وكان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم باسمه ونسبه ويبدش التامر
 بخروجه وكان يستعمل النقية ويا مر بها في خلال ما يعطى به الناس
 حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد عن ابن الحسن بن علي بن الحسين بن
 اسمعيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن دينار قال حدثني مهدي بن سابق
 عن عبد الله بن عمار عن ابيه قال جمع قس زباعدة ولد فقال
 ان المعاء يكن فيه البقلة وتروير المذمة ومن تترك شيا نفيه مثله ومن
 ظلمك وجده من يظلمه متى عدت على نفسك عد عليك من فوقك فاذا
 هتيت فزيت فابدا بنفسك ولا تجمع ما لا تاكل ولا تحتاج اليه
 واذا ادخرت فلا يكون كثر لك الا تغت وكنت غف ابعيلة مشك
 الغنى تستد قومك ولا تشاورن مشغولا وان كان حازا ولا جايقا
 وان كان فها ولا مذعورا وان كان ناصعا ولا نصن في عنقك طوقا

سنعون

ملحة

بن اسحق بن بشير الهذلي عن العباس بن عبد الله بن سعيد بن
 بعض اهله قال كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله ص فراس في
 ظل الكعبة فكان لا يجلس عليه احد من بني اجدل لاله وكان
 رسول الله ص ياتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه ليؤخروه فيقول
 جد عبد المطلب عوا ابني فميج على ظهري ويقول ان لابني هذا
 لسانا فوف في عبد المطلب والنبي ع ابن ثمان سنين هـ حدثنا
 بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن
 حدثنا ابي غنم الذي يابن عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثنا
 ابي عبيد الله قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال
 بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا ما لثني فأتيت كاهن فقلت
 وتلى مطرف حز وجبتني فزرب منكبي فلما نظرت الى عرفت في
 وجهي تغير فاستوت جالسة وانا يومئذ سيد قومي فقالت يا
 سيد العرب متغير اللون هل تراه من حدثان الدهر فقلت لها لي
 اني رايت اليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة تلبت عا طري
 قد نال راسها السماء وضربت باعصافها الشرق والغرب ورايت نورا
 يزه من اعمام من نور الشمس حين ضعفوا ريت عبيد راجع

بعد الفيل ثمان سنين

المحرم

روى

ساجدة لها وهي كل يوم نزداد عظماء ونورا ورايت رهط من قريش
 يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس
 وجهاء وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظاهريهم ويقلع اعينهم فتر
 يدخلون اعضاء من اعضاءها فضاخ بي الشاب وقال ملا لير
 لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب
 هؤلاء الذين تدق علقوا بها وسجود اليها وانتهت مذعورا فزعموا متغير
 اللون فرايت لون الكاهنة قد تغير فقالت لمن صدقت رؤياك هـ
 ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب ويثني في الناس
 فتسرى عني حتى فانظر ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب
 يحدث بهذا الناس الحديث والنبى قد خرج ويقول كانت الشجرة
 واسها ابا القتم الامين فقيل له فلم لم تؤمن به فقال السببة والعار
 قاله مؤلف هذا الكتاب محمد بن علي ان ابا طالب كان مؤمنا
 ولكنه كان يكتنم الايمان ويظهر الشك ليكون اشد تمكنا من نصر
 رسول الله ص هـ حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الطاطري
 ابو بصير فوج عن العباس بن ابي عامر عن علي بن ابي سارة عن محمد بن
 مرزبان عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اظهر الشك واسترا الايمان

ابو جعفر

الصغار

فلما حضرته الوفاة اوحى الله عز وجل الى رسوله الله ص اخرج فلان
 لها نام فيها جردا المدينة له حدثنا احمد بن محمد الصايغ عن محمد
 ابن ايوب عن صالح ابن اسباط عن اسمعيل بن محمد وعلى بن عبد الله عن
 الربيع بن محمد السلمي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت
 امير المؤمنين ع يقول والله ما عبد ابى ولا جردى عبد المطلب ولا
 هاشم ولا عبد مناف صفا قط قيل فما كانوا يعبدون قال كانوا يعبدون
 يصلون الى البيت على دين ابراهيم ع متمسكين به له حدثنا علي بن
 احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن محمد
 بن مسلم عن قيس بن مولى ابي مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابي
 بصير قال سمعت ابا العباس قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فزينا في
 وجهه نور ايزه كقوة الشمس فقال له ان هذا الغلام لشانا عظيما
 نرا في منايا انه خرج من منغرة طائر ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب
 ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فنجبت له قرين كاهما
 فبعينا الناس يتأملونا اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى
 بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت لي يا
 عباس ان صدقت رؤياك ليعرجن من صلبه ولد يصير اهل شرق

يحدث

ونفرب له بقالا قال لي نعمتني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من
 اجل نساء قريش واكملها وانما خلقا فلما استعبد الله ولدت آمنة له
 آمنة آتيت فرايت النور بين عيني يره فجلت وتفرست في وجهه
 فوجدت منه ريح امك وصرت كاني قطعة منك فزيتة في فمك فتوق
 آمنة وقلت لي اني لما اخذني الطلق واشتد لي الامر سمعت جلية و
 كلاما لا يشبه كلام الاولاد ميين ورايت علما من سندس على فقيمن
 يا قوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نور السبع من راسه
 حتى بلغ السماء ورايت مقصورا شامات كلها شعلة نار ونور ورايت حوله
 من انقصة امر اعظيمة قد نشرت اجنحتها ورايت تابع شقيقة الاسدية
 قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك
 ورايت شابا من اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحنهم ثيابا
 ما طنته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتقل في فيه
 ومعه طست من ذهب مضروب بالزمردوط من ذهب فشق واست
 بطنه شقنا ثم اخرج قلبه فشقه اخرج منه نكتة سوداء فري
 بها ثم اخرج صرة من حربة خضراء ففتحتها فاذا فيها كالذرية البيضاء
 فحشا ثم ردها الى مكان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم

بجنتها

المزية والرياسة انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن
 اخنا وانعم قال ادن فادناه ثم اتبع على القوم وصليه فقال حيا
 واهلا وقاعة ورجلا ومستنا خاسدا وملكا راجلا يعطي عطا خير لا
 قد سمع الملك مقالكم وعرف قرابتكم وعرف فضلكم فاقم اهل الشرف
 والحمد والثناء والمجد وقيل وسيلتكم وانتم اهل الليل والليل ^{لنا}
 ولكم الكثرة ما اقمتم والحياة اذ اطعمتم قال ثم انفضوا الى دار اقياس
 والوفاء فاقوا مواسم لا يصلون اليه ولا يلهم ^{لهم} بالانصاف ثم انبى
 له انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادنى مجلسه واخلاه ثم قال
 يا عبد المطلب اني مفضل اليك من سر على امر ^{لهم} لو كان غيرك لم ارج له به
 ولكني رايتك معدته فاطلعت عليه فليكن عندك مطويا حتى
 ياذن الله فيه فان الله منبذ وعد وبالع امره قال عبد المطلب فاهو
 ارشد الله ايها الملك قال سيف لني اسير في الكتاب المكفون و
 العلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا اجيبناه دون غيرنا خيرا
 عظيما وخطرا جيا فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة
 ولرؤسك خاصة قال عبد المطلب مثلك ايها الملك
 من مئة وربة فما هو هناك افضل الوبر منها بعد من فقال اذا ولد

وجيبناه

عبد من

بهما غلام ينزك فيه شامة كانت له الامامة ولكم به الزعامة الى اليوم
 فقال له عبد المطلب ابيت اللعن لعدائيت بخير يا ابني عمه وافقه
 ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالت من امرارة ما انزاد به
 سرور فقال ابن ذى يزن نبي بيعت من عقبيك ورسول من قرعك اسمه
 محمد واهل هذا حينه الذي يولد فيه او قد ولد فيه اسمه محمد يموت
 ابوه وامة ويكفله جدة وعمه وقد ولداه سرارا والله باعته جهارا وجاعل
 له من انصار ^{ليعز} العديريهم اولياءه وبذلك بهم اعداءه يضرب بهم التا
 غر عرض وليستفتح بهم كرايم الارض يكثر الاوثان ويخذل النيران و
 يعبد الرحمن وينجر الشيطان قوله فضل وحكمه عدله يا مبرا المعرو
 ويفعله وينهى عن المنكر ويطلبه فقال عبد المطلب ايها الملك عن
 حبيدك وعلا كعبك ودام ملكك وطال عمرك فهل تنادي بافصاح
 فقد اوضح لي بعض الايضاح فقال ابن ذى يزن والبيت ذى
 المحب والعلامات والكتيب انك يا عبد المطلب لحيمة فريخى كذب
 قال فخر عبد المطلب سا جفا فقال له ارفع راسك تلج صدرك
 وطال عمرك وعلا امرك فهل احس شيئا ما ذكرت لك فقال عبيد
 المطلب نعم ايها الملك كان لي ابن وكتبه معجبا وعليه رفقا

الملك شاركا بوضاح

نقد له کفی جدید کتاب
لناطق و علم سابق
ان یترب دار ملکهم

رسب من قد عرف النبي بصفته واسمه وفيه
قبل ظهور بالشوق وكان من المستقرين بمنزله وجه له حديثا احدث بن محمد
الحسن القطان وثلة بن احدين موسى وعهد ابن احمد الشيباني رضى
قالوا حديث ابو الهيثم عن عبد بن الحبيب عن علي صالح عن ابى العباس
عن اسبه القيس عن اسير عبد المطلب عن ابى طالب قال خرجت
الى الشام نائما سنة ثمان من مولد رسول الله وكان في أشد
ياكون من الحر فلما اجعت على السير قال لي رجال قومي

يعظم

هذا البر فقال بحير الله ان لي لسانا ولسانا واني لاري مالا
ترون واعلم مالا تعلمون وان تحت هذه الشجرة لعدو لو كنتم تعلمون
منه ما اعلم كملتوا على اصنافكم حتى تدق الى طونه والله ما كرمتمكم
الاله ولقد رايتوه رايت وقد اقبل نوراً من امام من بين السما والارض
ولقد رايت رجالا في ايديهم مراوح الياقوت والذيرجد يروحون و
اخرن ينثرون عليه انواع الفواكه ثم هذه السحابة لا تقارقه شمس ولا
مضيئيت اليه كما تنشق الدابة على رجلها ثم هذه الشجرة لم تزل
يابسه قليلة الاغصان وقد كثرت اغصانها واخرت وحملت
ثلاثة انواع من الفواكه فاكتان للصيف وفاكهة للشتاء ثم هذه الحيا
التي غارت وذهب ماؤها ايام تخرج بني اسرائيل بعد الحواريين حين
وردوا عليهم فوجدوا في كتاب بشعون الصفا انه دعا عليهم فغارت و
ذهب ماؤها ثم قال ارايت قد ظفرت في هذه الحياض الماء فاعلموا
انه لا جبرئيل يخرج في ارضها مهاجرة الى المدينة اسمه في يوم ^{الايام}
وفي الساء احمد بن عزة اسمعيل بن ابراهيم لصلبه فوالله انه هو ثم
قال بحير يا اعلام اسالك عن ثلاث خصال بحق اللات والعزى الا
ما اخبرتهما بعد فغضب رسول الله عند ذكر اللات والعزى وقال

للمسلمين

لساني بها فوالله ما البغضت شيئا كغضها وانما هما صنمان من حجارة
لهوي فقال بحير اهذه واحيد ثم قال فوالله الا ما اخبرني فقال
سعد بن مالك فانك قد سالتني بالهي والهلك الذي ليس كشيء
فقال سالك عن نومك وتيفطك فاخبر عن نومك ويقطه ونومك وامور
جميع شانه موافق ذلك ما عند بحير من صفته التي عندك عليه فانك
بحير يا بعل رحليه ويقول يا بني الطيبين يا كثر النبيين يا ابا
يا نوحا نور الدنيا من نور يا من يذكرتم لمسا جديا اني بك قد كنت
الاحياء والخيال نجيا وقلبتك العرب والعجم طوعا وكرها وكافرا
باللات والعزى وقد كسرتما وقد صار البيت العتيق لا يملكه غيرك
تضع مناتيجيه حيث تريدكم من بطل من قريش والعرب نصره معك مغنا
لجنان والسيران معك الينج الاكبر وهذا الاصنام انت الذي لا
نفعه انت حتى تدخل الملوك محلكا في دينك صاغرة فتنة فلم يزل يقبل يديه
مرة وجلية اخري ويقول لمن ادركت زمانك لا ضربن بين يديك بالسيف
ضرب الزند بالزند انت سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المتقين و
خاتم النبيين والله لقد ضحكك الارض يوم ولدت وفي ضاحكة الى القيمة
رحابك والله لقد بكت البع والاصنام والساطين وفي ياكية الى يوم القيمة

سائر

في كتابه

الهامس والشجاع الاتع منه الغرغان المستشهدان وهو سيد العرب
عليهما وذكروا فيها وهو في الكتب اعرفنا صاحب عيسى فقال ابو طالب
رايت والله كل الذي وصفتم وكثره حدثنا في رواية لحدثنا علي بن ابي طالب
عن ابيه عن ابي عمير عن ابيان بن عثمان برفعة قال بلغ رسول الله ص ان
ابوطالب يخرج الى الشام في ثوب قريش فجا رسول الله ص وتثيت بالزمام وقال يا
عم بن لطف لا على ام ولا على اب وقد كانت امر توفيت فرق له ابو طالب
رحمه ولزجه معه وكانوا اذا ساروا سير على اس رسول الله ص الغامة تسير
معهم انزلوا نزل الهم بحير من صومعته واخذوا قريش فعا وبعث اليهم بال
ان ياتوه فأتوا وخلقوا رسول الله ص في الرجل فنظر بحير الى الغامة قائمة فقام
لهم هل بقي منكم احد فبعثوا الى رسول الله ص فلما اتوا قبلت الغامة فقام
نظروا له بحيرا قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا واثاروا الى ابي طالب
فقال له بحيرا هذا ابنك فقال ابو طالب هذا ابن اخي قال ما فعل بوءة قال توفى
وهو رجل فقال بحيرا لا به طالب رة هذا الغلام الى بلاد فانه اعلمت منه
اليهود ما اعلم منه قتلوه فان لهذا الشان من الشان هذا بني هذه الامم
وهو بني السيف **باب** ذكر احكامه خالدين السيد
ابن ابي العاص وطليق ابن ابي سفيان ابن امية عن كبير الرهبان في طريق

تخذ من شمس في طريقهم
برجل يقال له بحيرا فلما
انعم الله ص
وقد كانوا نزلوا تحت شجرة
فبعث اليهم يدعوهم الى العكا
فقالوا له يا بحيرا والله ما
كنا نعرف هذا منك قال
قد اجبت ان تاتوني
ص

منهم من معرفة بامر النبي ص حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن موسى
عن احمد بن شيبان رة لروا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن ابي وحشية الهيثم بن عمر بن عتبة
عن ابيه عن ابي العاص وطليق بن ابي سفيان ابن امية
تجار الى الشام سنة خرج رسول الله ص فيها كاهن معه وكانا يحكيان احبا
رايا في مسيرهم وركوبه ما يضع الوحش والطير فلما توسطنا سوقا بصري
فانحن بقوم من الرهبان قد جازا متغيري الالوان كان على وجوههم الزعران
فدناهم الرعدة فقالوا لعلنا ان تاتوا اكبرنا فانه ههنا قريش في الكنيسة العظمى فقلنا
مالنا ولكم نقاو ليس بضر لكم هذا شئ ولعلنا نكرمكم ونطو ان واحدا
من هذا الزمنا معهم حتى دخلنا معهم الكنيسة العظيمة النبي ص انا ذا اكبر
فقومهم وحوله تلامذته وقد نشر كتابا في يده فاخذنا نظرنا اليه فانه
نكتاسبة فقال لا يصحابه ما صنعت شيئا لم تاتوني بالذي اريد وهو
لان ههنا ثم قال لنا من انتم فقلنا ارهط من قريش فقال من بني قريش فقلنا
من بني عبد شمس فقال لنا معكم غيركم فقلنا نعم ثابت من بني هاشم نسبه
يقيم بني عبد شمس فوالله لعدت تحت غرة كاد ان يغشي ثوبه ثم وثب فقال
آؤوه هلكك الضاربة والمسيح ثم قام وانكأ على صليب من صليبان وهو

احمد بن محمد وم

مفكر وجوه ثمانون رجل من البطارقة والتلامذة فقال لنا فيضت عليكم ان
ترويه فقلنا نعم فجا معناه فاذا نحن بمحمد قائم في سوق بجري والله لكانا
لمزوجيه الا يومئذ كان هلا لا ينالنا من وجهه قد ربح الكثير ^{شهر}
الكثير فاردنا ان نقول للفتين هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو قد غت
والسبح فذا منه وقبله الله وقال انت المقدس واختص الله عن
اشياء من عوامه فاخذ النبي بحبسه فمعناه يقول لمن ادركت زمانك
لا عطين السيف حقه ثم قال لنا انتم تعلمون ما معه معه الحية والموت من
تعلق به حتى طويلا ومن زاع عنه مات موتا لا يحيى بعد ابا هذا الذي معه
الرجح الاعظم ثم قبل وجهه ورجع ^{راجعا} ابو الموهيب الراهب
من الصارفين بامر النبي وصفته وبوصيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ^ع
حدثنا احمد بن الحسن القطان وحلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني ^ق
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد ^ع
قال حدثني ابي وقيل بن سعد الذي عن عبد الله بن جبير ^ع الفقيه عن بكر بن
عبد الله الاشجعي عن ابيه قال خرج سنة خرج رسول الله ص الى الشام ^ع
بن كنانة ونوفل بن معاوية بن عرق بن حذو بن ثعلبة بن عدي بن جابر ^ع
فلقبها ابو الموهيب الراهب فقال لها من اتما قال نحن تجار من نزلهم من

المقتس

قريش فقال لها من ابي قريش فاخبراه فقال لها هلا قدم معكم من قريش غير
الا انتم شاب بن حاشم اسمه محمد فقال ابو الموهيب اياه والله اردت فقال
والله ما في قريش اجمل منه ذكرا انا ليموتن بقم قريش وهو اجد لامرأة منا
يتا ما خدجيه فما حاجتك اليه فاخذ يرك راسه ويقول هو هو فقال
مماذا ان علي فقال لا تركنا في سوق بجري فبينما هم في الكلام اذ طلع ^{عليه}
الله فقال هو هذا فخلوه ساعة يباحيه ويكله ثم انذ يقبل برعينه
خرج شامركه لانذر مجاهو ورسول الله ص ياب ان يقبله فلما فارقه قال لنا
لتمعان شهادته بنى آخر الزمان والله سيجري الم قريب ويدعو الناس الى
شادة ان لا اله الا الله فاذا ارانتم فاتعوم ثم قال هلا ولدا لابي طالب ولدي قال
له على قلنا لا يا ابا ان يكون قد ولد او يولد في سنة هو اول من يؤمن به فخره
والفخر صفته عندنا بالوصية كما عند صفته محمد بن النبوة والله سيد العرب
فرباينا وذوق ربنا يعطى السيف حقه اسمه في الملاء على هو اعلى اخلايق يوم
القيمة بعد الانبياء ذكرا وتسميه للملكة البطل لا فخر المفتح لا يتوجه الى الا زهر
وجهه لا فخر والله هو اعرف بين اصحاب في السماء من الشمس الطالع ^ع
حدثنا احمد بن محمد بن زمره القزويني وحدثنا الحسن بن علي
بن نصر بن منصور الطوسي عن علي بن حرب الموصلي الطائي عن ابي ايوب علي بن

بنى سامان افطه فان ذا الدهر اصور هاريز وبنها عما اضموا بمنزله
 فتاب صولتهم اسد صاهير فيهم اخوالهم لجرام ولخوتهم و
 طهران وسايور وسايور والناس اولاد غلات فمن تموا ان تداقر
 فيقوم وهو مجور وهم بنوا الامامان راوشا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور
 والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر محذور قال فلما قدم
 عبد المسيح على كسرى اخبره بما قاله سطيح فقال له ان يلاك منا اربعة عشر
 ملكا قد كانت امور فلك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقيون الى امان
 ثمان وكان سطيح ولد في سيل العرم فعاشر الى ملك ذي نوايس وذلك
 اكثر من ثلثين قرنا وكان مسكنه بالجور فترجم عبد القيس انهم و
 ترجم الازد انهم واكلوا الحيدثين قالوا انه من الازد ولا يدري من هو
 غير ان عقبه يقولون نحن من الازد **باب** خبر يوسف
 اليهودي بمعرفة النبي وبصفته وعلماته حدثنا ابي رة قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيان ابن عثمان يرفعه
 باسناد قال لما بلغ عبد الله بن عبد المطلب زوج عبد المطلب امته بنت
 وهب الزهري فلما تزوجها حملت برسوله الله صلى الله عليه وآله فوحي حينئذ انها
 قالت آمنت برسوله الله صلى الله عليه وآله ولم يصيبني ما يصيب النساء

ر

من نزل النور ورايت في منام كان آتيا انا في نقال قد جعلت بخير الامام
 فلما جان وقت الولادة خفت ذلك على حجة وضعت من وهو يتقي الاوطر
 بديه وسمعت قائلا يقول وضعت خيرا للبشر فعوذ به بالواحد القمد
 من ثم كان باع وعيا سد فولدت رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفيل لاثنتي عشرة ليلة مضت
 من شهر ربيع الاول يوم الاثنين فقالت آمنة لما سقط الى الارض
 اتق الارض بديه وركبته ورفع راسه الى السماء وخرج مني نور اضاء
 ما بين السماء والارض وميت الشياطين بالنبوءة وججوا عن السماء ورايت
 قرين الشب والنبوءة تير في السماء ففرعوا لذلك وقد لو اهدا قيام الساعة
 واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة فاخبروه بذلك وكان شيخا كبيرا حجة بافقا
 انقروا هذه النبوءة التي هي في البحر والبحيرة فان كانت قد ذلك
 في قيام الساعة وان كانت هذه ثابتة فهو لامر قد حدث وانجريت
 "شياطين ذلك فاجتمعوا الى ابليس فاخبروه بانهم قد منعوا من السماء و
 رسوا بالشب فقالوا اطلبوا فان امر قد حدث فجاوا في الدنيا فرجعوا
 قالوا العرش ثانيا فقالوا انما هذا خرق ما بين المشرق والمغرب فلما انتهى
 الحرم وجد الحرم محفوظا بالملك فلكه فلما اراد ان يدخل صاح به جبريل فقال
 اعزل المعون فجاء من قبله مضافا في السور قال يا جبريل ما هذا قال

لا وليا له وعلم ويعلم كلمته ويتم نوره ولو كره للشركون هـ حدثنا جعفر بن
 محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن
 جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
 ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله الاسلام بدأ غربا وسيعود كما بدأ وظن
 للغرباء هـ حدثنا المفضل بن جعفر بن جعفر العلوي العمري القمي روى قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن
 احمد عن العريكي بن علي النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا
 عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
 بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا فظن
 للغرباء هـ **الفصل** في من اجاب عن حاجته الى الامام هـ حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 بن سعيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة انما
 عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتبني الارض بغير امام قال لو بقيت الارض
 بغير امام ساعة لساخت هـ حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معمر عن علي بن هارون عن محمد بن ابي
 اسحق

عن

كما يدر

بن احمد

عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت لاتبني الارض بغير امام
 فقال لا هلت فاناسك عن ابي عبد الله ع انما لا يتبني بغير امام الا ان يخط
 الله على اهل الارض او على العباد فقال لا يتبني اذا الساخت هـ حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن ع قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبد الله
 عن ابي عبد الله زكريا بن محمد اللؤلؤ عن ابي هارون عن ابي جعفر ع قال قال
 ان لام رفع من الارض ساعة لما حث باهلها كما يموج البحر لاهله هـ
 حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن عيسى و ابراهيم
 بن هارون عن علي بن هارون عن الحسن بن سعيد عن ابي الحسن عن ابيان بن
 عثمان عن زارة بن اعين عن ابي عبد الله ع في حديث له في الحسين بن علي
 انما في آخره ولولا من على الارض من حج الله لمغضت الارض ما فيها و
 لقت ما عليها ان الارض لا تحمل ساعة من الحجاة هـ حدثنا ابي رة قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي اوس
 بن يوسف المسترق عن احمد بن عمر الخلال قال قلت لاتبني الارض
 انما دويتا عن ابي عبد الله ع ان الله قال ان الارض لا يتبني بغير امام او يتبني
 الم فيها فقال معاذ الله لا يتبني ساعة اذا الساخت هـ حدثنا
 ابي رة قال حدثنا الحسن بن احمد المالك عن ابيه عن ابيه عن ابي
 اسحق

بأهله

عن محمد بن
اعين

سفي

الطريق الواضح والصدق المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه و
 نحن المنهج ونحن معبدك النبو ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الساتر
 نلنا نكته ونحن التراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اهتدى بنا ونحن الهدى
 الى الجنة ونحن غرة الاسلام ونحن الجبور والقناطر من مضع عليها لم
 يسبق ومن خلقت منها محق ونحن السام الاعظم ونحن الذين انزل الله
 عز وجل بنا الرحمة وبنا تقون الغيث ونحن الذين بنا يعرف عنكم الغنا
 فمن عرفنا واهبنا وعرفتنا اخذ بامرنا فهو منا والينا هـ حدثنا لم ي
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن ابراهيم بن عمر التميمي عن ابي عبد الله ^{الصفحة} ع قال في جعفر ع قال قال رسول الله
 لا مير المؤمنين اكتب اليك عليك فقال النبي الله وتحاف على النيان قال
 لست اخاف عليك النيان ولقد دعوت الله بك ان يحفظك ولا ينسك
 ولكن اكتب لشركائك قلت ومن شركائي قال الائمة من ولد ابراهيم تسقى مني
 الغيث وهم لي حجاب دعاءهم وهم يرض الله عنهم السادة وهم نزل الرحمة
 من السماء وهذا اولهم واوهم سيد الحسن ع ثم اوى سيد الحسين ع الى الحسين
 ثم قال الائمة من ولد هـ حدثنا محمد بن احمد الشيباني ع قال حدثنا محمد بن
 يحيى بن زكريا القطان عن زكريا بن عبد الله بن حبيب عن الفضل بن عمر بن يحيى عن

الثاني

يا بني الله

بمعوية بن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
 علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين ورج الله على العالمين وسادة المؤمنين و
 قادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان انعم امان الله
 سـ ونحن الذين بنا ميمك الله السماء ان تقع على الارض الا باذننا وبنا
 ميمك الارض ان تحترق باهلها ثم قال ولم تحتل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله
 بها قاهر مشهور او خائف مغرور ولا تغفلوا ان تقوم الساعة من حجة الله فيها
 ولذا ذلك عبيد الله سليمان فقلت للصادق ع كيف يتقنع الناس بالحجة
 الغيب المستورة قال كما يتقنعون بالشمس اذا سترها السحاب هـ حدثنا
 ابو زرعة روى عن سعد بن عبد الله ع قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن احمد
 بن زاذان عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب ع قال كان عندنا
 عبد الله جاعة من اصحابه فيهم حران بن اعين ومومن الطاق وهشام بن سالم
 والقيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
 يا هشام انك ليك يا بن رسول الله قال لا تتعجب كيف صنعت بعروني عبيد
 فكيف سالتك هشام جعلت نذاك يا بن رسول الله اني اجلك وتحييتك
 ولا يما ليك يا بن رسول الله قال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشئ فافعلوا قام هشام

وبنا ينزل الغيث ونشر الغيث
 يخرج بركاته من ولولا ما في الارض
 من الخسائر باهاصا هـ

ملحى ما كان في عمر زبيد وحلوس في مسجد الجرد فخطه ذلك على فخرت
سبه رخصت بجريده لعمد فالتت مسجدها فاذا الناحية كبرية واذا
زبيد زبيد يتليه سندس من صوف مؤثر بها وشلة مرتبها ونا
يالونه فاستخرجت الناس فارجوا لي ثم تعديت في آخر لقوم طار كبتى
ثم رزاه بعدم انار جيل غريب تاذا في فاسلك عن ملتي قول فقال عيود
قلت لك حين قال لي في شئ هذا السؤال اذا ترك شئ كيف يبال عنه فقلت
مكنا اسألني فقال يا بني وان كانت سلكك حشاك انتنى منها قال فقال
للسؤال قلت لك حين قال نعم قلت فارتى بها قال الالوان و
الاشخاص قال قلت لك انتى قال نعم قلت فما تصنع به قال اشتهم به الرجة
قلت لك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال اكلهم به قال قلت
اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قلت ذلك يدين
قال نعم قلت فما تصنع بها قال ابصرت بها واعرف بها الذين من خلق قال
قلت هله جودن قال نعم قلت فما تصنع بها قال انتقل بها من مكان به
مكان قلت لسم قال نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به المعاني
احلها قال قلت انك قلت قال نعم قلت فما تصنع به قال ميز بين دور

راره على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قد
 كنت وكيف ذلك وهو حقيقة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكنت فشيئت
 فته اوارثه ربه لا القلب فيقر العتيد ويطرد الشكوك فقلت فما اقام الله
 وجلا سلب لاجل شك الجوارح قال نعم له نقلت ولا بد من القلب والالم
 فيتن الجوارح له نعم قال قلت يا بامرون ان الله لم ير لك جوارحك حتى
 جعلها اماما يصيح بها الصبيح ويتقيا سكت فيه ويترك هذا الخلق كلام
 جرحه وشكهم واختلافهم لا يقيمهم ما يريدون ايهم شكهم
 به ينجيهم ان اماما يجوارحك يرد اليك شكك ويحملك قال فكنت ولم
 شيئا قال ثم اتيت الى فقال انت هتاء فقلت لا فيقول البعاسه
 لا اله الا انت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو صمتم الى
 فعدت في عمله وانطق حتى تفتنك ابو عبد الله ثم قال يا
 شام من بك هذا قلت يا بن رسول الله جرى على لساني يا هاشم
 ما ان الله في صيف ابراهيم وموسى وعيسى

الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وان الارض لا تخلو من محبة
فروجه على خلقه الى يوم القيامة هـ حدثنا محمد بن الحسن
ابن الوليد قال قالوا لحدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن

[illegible]

تقدیر و تقدیر از خداوند
تقدیر و تقدیر از خداوند
تقدیر و تقدیر از خداوند

قاييل صاحب نزع تقرب هابيل كنهنا وقرب قاييل من زرع ما لم ينق وكان
كيش هابيل من افضل غنمه وكان نزع قاييل غنمته تقبل قربان هابيل ولم
يقبل قربان قاييل وهو قوله عز وجل واستل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر لانه وكان القربان اذ قاييل
تأكله النار فغدا قاييل فبقيت النار وكان اول من نزع النار البيوت وقال عيسى
هذه النار حتى تقبل قربان ثم ان عدوانه الملبس قال لقاييل انه قد يقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وان تركته يكون له عقب فيفخزون على
عقبك فقتله قاييل ولما رجع الى ادم قال ليا قاييل اين هابيل فقال ما لى
وما بعثتني له راعيا فانطلق ادم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض
كما قبلت دم هابيل فبكى ادم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سال
ربه عز وجل وهبه له فاحته ادم حبا شديدا فلما انقضت نبوة ادم
واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا ادم انه قد انقضت نبوتك
واستملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان وسم لاكبر
وميراث العلم واتار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة وذراع
الارض الاوفى بها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون جنة
لمن يولد فيها بينك وبين نوح وذكر اسم ادم نوحا وقال ان الله تبارك

ولذلك فولد له غلاما سماه هبة الله
لان الله عز وجل

عند اهلك هبة الله فاني
لم اقطع الايمان والاسم لك
وميراث العلم واثار النبوة
في العقب من ذريتك الى

وتع باعت نبيا اسمه نوح وان يدعوا الى الله فيكذبوه فيقتلهم الله بالطوفان
فكان بين ادم ونوح عشتا اباؤا كلهم انبياء واوصى ادم الى هبة الله ان من
ادركتمكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه يخرج من الفرق ثم ان ادم مرض
المرض الذي قبض فيها فارسل الى هبة الله فقال له ان لقيت جبرئيل او
من لقيت من الملائكة فاقرأه السلام وقل له ان ابني يستدريك من ثمار الجنة
فتعذر فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانزلت الا للصلوة عليه
فادع نزع فوجد اباؤا قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة
عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم مضرا على ادم فقال له جبرئيل يا هبة الله
ان الله تبارك وتعالى امرنا ان نسجد لآبائك في الجنة وليس لنا ان نقوم احدا
من اولادك فتقدم هبة الله وصلى على ادم وجبرئيل خلفه وخفي من
الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل برفع من ذلك جنس ومثرون
تكبيرة فالتفت اليهم من كبريات وقد كان يكتب على اهل يد سبع و
سبع ثم ان هبة الله لما دنا من ادم اتاه قاييل فقال له يا هبة الله اني
قد اتيتك ليد ادم قد خضت من العلم بالحق وهو العلم الذي دعا به الخلق
هابيل فتقبل قربانه واتماقت له لكيلا يكون له عقب فيفخزون على عقبه
فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي لم يقبل لم يقبل قربانه

وانك ان اظهرت من العلم الذي اخضعت به ابوك شيئا فقلت
 كما قلت اخاك هاسيل فلبث هبة الله والعقبة مستحقين با
 عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة حتى
 بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظر واني وصية آدم فوجدوا
 فوجا قد بشر به ابوهم آدم فاستوابه واستعوه وصدقوه وقد كان آدم اوصي
 الهبة الله ان يبعث هدهذه الوصية عند راس كل سنة فيكون
 يوم عيد لهم فيستأخذون بعث نوح في زمانه الذي بعث فيه
 وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تبارك وتعالى هذا صلى الله
 عليه وآله واما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى
 لقد ارسلنا نوحا الى آله الاية وكان ما بين آدم ونوح من الانبياء
 مستحقين وسعقلين ولذلك حفي ذكرهم في القرآن فلم يستوي كما
 سمى من اسقل من الانبياء وهو قول الله تعالى ورسالة قد فضاه
 عليك من قبل ورسالة لم نقصصم عليك يعني من لم تستم من المستحقين
 كما سئل السعقلين من الانبياء فقلت في قوله الف سنة لا خمسين عاما
 لم يشار كفي بثبوت احد ولكنه قدم على قوم مكذابين لانبياء الذين كانوا
 بينه وبين آدم وذلك قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان

بينه وبين آدم الى ان ينتهي الى قوله وانك لو اعزيت الرحيم ثم ان نوحا
 لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه بانوح قد انقضت نبوتك
 واستكملت ايامك فاحمل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
 العلم واثار علم النبوة في العقب من ريتك عند ساء كالم اقطعها من نبوتات
 الانبياء الذين بينك وبين آدم ولم ادع الارض الا وعلما عالم يعرف به
 دقيق ويعرف به طاعق وتكون نجات لمن يولد فيها بين قبض النبي الى خروج
 النبي لآخر ولديج سام الامم وكان بين نوح وهود من الانبياء
 مستحقين ومتعلمين وان نوح ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا يقال له
 هود وانه يدعو قوم الى الله تبارك وتعالى فيعذبون وان الله يهلكهم من
 ادرككم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل يخيه من عذاب الريح و
 امر نوح ابنه سام ان يستأخذ هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم
 عيد لهم فيستأخذون فيه بعث هود وزمانه الذي يخرج فيه فلما
 بعث الله تبارك وتعالى هود انظروا فيما عندهم من العلم والايمان وميراث
 العلم والاسم الاكبر واثار علم النبوة فوجدوا هود انبياء قد بشرهم به ابوهم
 نوح فاستوابه وصدقوه واستعوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله تعالى
 عاد اخاهم هودا وقوله كذبت عاد المرسلين لاذلهم خرمهم هود لا

فيكذبونه

اتيانهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهذه الحكماء من
 الانبياء والوصياء من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من
 بعض الذين جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة وفيهم العاقبة وحفظ
 الميثاق حتى ينقضي الدنيا لهم العلماء ولاة الامر واستنباء العلم و
 الهداية فهذا بيان الفصل في الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى
 والخلفاء الذين ولاة امرته واهل استنباط عدا الله واهل آثاره الله
 عز وجل من الذرية الذين بعضهما من بعض من الصفوة بعد الانبياء من
 الآل والافراد والذرية من پوتات الانبياء فقد خالف امر الله وجبر
 الجمال ولاة امرته والمتكلفين بغير هدى ونعموا انهم اهل استنباد
 علم الله فقد كنوا على الله وراغوا عن وصية الله وطاعته فلا يضعون
 فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا او اخلوا بتابعه وهم يكن
 لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في كبراهيم لقوله الله تبارك وتعالى ولقد
 اتينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاحجة الانبياء و
 اهل پوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله عز وجل
 ينطق بذلك ووصية الله جبريت بذلك في العقاب من النبوت التي
 رفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في نبوت ذن الله ان ترفع

يذكر فيها اسمه وهي پوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا
 بيان عروة الايمان التي نجاهنا من نجابكم وينجونا من اتباع الائمة و
 نذول الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
 داود وسليمان وايوب ويوسف وداد وسليمان وموسى وهرون وكذلك
 نجى النجيين ويكريا وجوى وميسرة والياسر كل من الصالحين واسمى
 ربيع ويونس وسوا وكلا فصلا على العالمين ومن ابا انهم وذرياتهم ومن
 اسمع وذرياتهم واخوانهم واجتنبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
 اوتيتك اني اتيانهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفروا بها هؤلاء
 فقد وكلت اهل قوا اليسوا بها الكافرين فانهم من وكل بالفضل من اهل
 بيت من الانبياء والاخوان والذرية وهو قوله الله عز وجل في كتابه
 فان يكفروا امةك فقد وكلنا اهل بيتك بالايمان الذي ارسلت
 به جعلت اهل بيتي اعداءك على اعدائك ولاة من بعدك
 وستنباط على الذي ليس كذب ولا اثم ولا ذر ولا بطر ولا رياء
 هذا بيان ما بين الله عز وجل من امر هذه الامة بعد نبوتها
 وان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيت نبوته وجعل لهم اجر المودة

بسم

فلا يكفرون بها ابدا ولا شيخ
 يان ادي ارسلت بهتم

فانتم وانتم بعد

واجريتم لم الولاية وجمال اوصياه واجاءه وانتم في امته فاحبوا اليها الناس
فيما قلب وتفكر واحيت وضع الله عز وجل ولايته وطاعته صوته وتبنا
عليه وحجتنا فاليه فاعلموا وبه ستمسكوا تنجوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة
والفوز فانهم صلة بينكم وبين ربكم ولا تصل الولاية الى الله عز وجل الا بهم
فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن بايت بغير امره به
كان حقا على الله ان يذمه ويعذبه فان الانبياء بعثوا خاصة وطامة فاما نوح
فانه ارسل الى من في الارض نبوة طامة ورسالة طامة **واسا** هو ذفانه ارسل
الى عاد بنبوة خاصة فاما صالح فانه ارسل الى ثمود قرية واحدة وهما
تكل اربعين بيتا على ساحل البحر صغيرا واما شعيب فانه ارسل الى
مدين وهما تكل اربعين بيتا واما ابراهيم نبوة يكون اباد وهي قرية
من قرى السواد فيها سبدا اول امر ثم هاجر منها وليست بهجرة فقال
وذلك قوله تعالى وقال له مهاجر الى ربك سيدين وكانت هجرة ابراهيم
بغير مال وذلك قوله تعالى وقال له مهاجر الى ربك سيدين واما اسحق فكانت
نبوة بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت نبوة في ارض كنعان والروبة
التي راي يوسف الاحمد عشر كوكبا والشمس والقمر احدين وكانت

نحو

فمهد الى ارض مصر فتوفي فيها
ثم حمل بعد ذلك جسده حتى
دفن بارض كنعان

نبوة في ارض مصر بدوها ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك
جده حتى دفن بارض كنعان ثم ارسل الاسباط اثني عشر بعد يوسف
ثم من بعدهم الى ارض مصر وملا ثمة الى مصر وحدها ثم ارسل يوشع بن نون
الى بني اسرائيل من بعد موسى بدوها في البرية الى تاه فيها بنو اسرائيل ثم كانت
انبياء كثيرين منهم من قصه الله عز وجل على محمد ومنهم من لم يقصه عليه
ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى بن مريم الى بني اسرائيل خاصة وكانت نبوة
بيت المقدس وكان من بعدهم الجواريتين بقية اثنا عشرة فلم يزل
الانبياء يتنقلون في اهلهم منذ رفع الله عيسى وارسل الله تبارك وتعالى
وتبعها عدها الى الجن والانس خاصة وكان خاتم الانبياء وكان من بعده
اثنا عشر اوصيا منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم من يبعثنا
الرسالة والرسالة وكل نبى ارسل الى بني اسرائيل خاص او عام له وصي خلت
بناش. وكان الازياء الذين بعد محمد على سنة اوصياء عيسى فكان
ميراثهم على سنة المسيح وهذا بيان السنة وامثال
الازياء بعد الانبياء **هـ** حدثنا ابو وهب عن الحسن بن احمد قال حدثنا سعد
ابن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول يعني موسى بن
جعفر عن ابي الحسن الثاني يعني امام قط من ذنوب قبض آدم عليه السلام

ان الله عز وجل

يستمر

حدثنا به ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن الحسن بن علي الخطيب عن علي بن اسباط عن عبد الله
 بن بكير عن حماد بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الامر
 انما انضمه حيث نشاء كلا والله انما العهد مودود من رسول الله صلى الله عليه وآله
 فمما حدثني انني سمعت له صاحبه هـ حدثنا محمد بن اسباط عن حماد بن الحسن بن
 الحسن بن صفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابيهم بن مزيار
 عن علي بن حميد عن علي بن النعمان قال حدثنا جميعا عن الحسين بن علي عن ابي غسان
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لن تغلوا الارض الا وفيها من امرئ
 الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا انقصوا منه قال قد نقصوا
 واذا اجاز به صدقتم ولولم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق الباطل
 قال عبد الحميد بن عوف الطائي بالله الذي لا اله الا هو لم سمعت هذا
 الحديث عن ابا جعفر عليه السلام بالله الذي لا اله الا هو لم سمعت منه هـ
 حدثنا به هـ حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابيهم
 بن مزيار عن اخيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابيان بن
 عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام هذه الامة
 العلم يتوارث وليس لهلك منها احد الا يتوارث من اهل بيته من يعلم مثل

الحسن بن

وهو در علم

عليه او من شاة الله هـ وهذا الاسناد عن علي بن مزيار عن حماد بن عيسى عن
 ربيع عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا جعفر عليه السلام
 ان العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شئ من
 العلم يتوارث وانما الرسل والانبياء لم يكن من اهل هذه البيت فهو باطل
 وان عليا عليه السلام هذه الامة والله لن يموت منا عالم الا خلف من بعد من
 يعلم مثله او شاة الله وهذا الاسناد عن علي بن مزيار عن فضالة بن ايوب
 عن ابيان بن عثمان عن الحسين بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض
 لا تترك الا بعلم يعلم الجلال والجرام وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
 الى النار قلت جعلت فداك علم ماذا افقال وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله

هـ وهذا الاسناد عن علي بن مزيار عن ابي عمير عن الحسين بن علي الهذلي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض غير امام ولا لا قلت اف يكون اماما
 زنت وليد قال لا والا واحدها صامت قلت فالامام يعرف الامام
 الذي بعده قال نعم قلت القائم امام ولا بعد امام ابن امام وقد اتم
 انتم بقبول ذلك هـ حدثنا به ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما سعد بن عبد الله وعبد الله
 بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين
 بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لم يترك الله الارض غير عام يحتاج

شاهي عن فضالة بن ايوب بن عثمان عن حماد بن عيسى
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الارض لا تترك الا بعلم
 امام قال بل لا تترك الا بعلم امام ولا يحتاجون اليه

هو الناس اليه يعلم الجلال والجلال ولا يحتاج اليهم في علم الجلال و
الحرام قلت جعلت فداك بماذا اعلم قال بموارثته من رسول الله ومن
على الجمل طالت ه وهذا الاسناد عن الحارث بن المغيرة عن علي بن عبد الله
قال سمعته يقول ان العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع وامات منا
عالم الثور علمه منا آثران لارض لا يتغير بعير عالمه حديثنا اليه و
عبد الرحمن بن رافع عن ابي جعفر محمد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عباس
بن معروف عن علي بن ابي رافع الحسن بن سعيد عن محمد بن اسمعيل الترمذي عن
اسماعيل بن رافع عن ابيه قال قال رسول الله ان جبريل نزل علي بكتابيه
خبر الملوك ملوك الارض قبله وخبر من بعث قبله من الانبياء والرسول وهو
طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك اشجع بن اشجكان
وكان يسمى الكيس وملك مائتي وست وستين سنة ففي سنة احدى
وخمسين من ملكه سمعت الله عيسى بن مريم واستودع النور والعلم والحكمة
وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الانجيل وبعثه الي بيت المقدس
الي بني اسرائيل يدعوهم الي كتابه وحكمته وله الايمان بالله وبهوله
فالي اكرم الاطغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا به دعاه اليه وغر عليه
فسخ منهم شياطين ليقيم آية فيعتبروا فلم يزد هم الا طغيانا وكفرا

وستين

فالي بيت المقدس يدعوهم ويخبرهم فيما عند الله ثلاثا وثلاثين سنة حتى
طلبته اليهود وادعت لها عذوبته ودفنته في الارض حيا وادعى بعضهم
انهم قتلوه وصلبوه وكان الله ليعجل لهم عليه سلطانا وانما شبه
فهم وادعوا على عذابه ودفنته ولا على قتله وصلب طوقه عز وجل
في تنويرك ورافك الي ومطر لك من الذين كفروا فلم يقتدروا على
قتله وصلبه لانهم لو قدروا على ذلك لكان تكذيبا لقوله تعالى ولكن
رفع الله اليه بعد ان توفاه عليهم فلما اراد الله ان يرفعه اوحى اليه ان
يتبع عذراة وحكمته وعلم كتابه شمعون بن يحون الصفا خليفة على
للسنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون يقوم بامر الله عز وجل ويصدي
جميع حال عيسى في قوم من بني اسرائيل ولا يجاهد الكفار من اطاعوه
امر به وباجابه بركان مؤمنين ومنحه وعصاه كان كافرا حتى استخلف
تبارك وجار بعث في عباده نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا عليه
السلام فسمعوا وملك عند النار ستين بن اشكان اربع عشرة سنة
مئة اشهر وفي ثمانين سنين من ملكه فافقت اليهود يحيى بن زكريا
فلما اراد الله ان يقبضه اوحى الله اليه ان يجعل الوصية في ولد شمعون وامر
خبرين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك وعند ملك سائر

فكث

اربعين سنة وولع الله يومئذ سيجاب انثوان مكينا
 وملك بعد يزدجرد بن شابور احدى وعشرين سنة وحنة اشهر
 عشرين يوما وفي عهد الله يومئذ سيجاء فلما اراد الله ان يقض سيجاء
 الله اليه في منامه ان يستوع علم الله ونوره وحكمته لستور بن سيجاء
 ففعل وعنده ذلك ملك بهرام بن خورستان عشرين سنة وثلاثة اشهر
 ثمانية عشرين يوما وولع الله في الارض لستور بن سيجاء وعنده ذلك ملك
 فيروز بن يزدجرد بن بهرام سبعا وعشرين سنة وولع الله في الارض
 لستور بن سيجاء واحكاما المؤمنين فلما اراد الله عز وجل ان يقض
 اليه اوصى اليه في منامه ان يستوع علم الله ونوره وحكمته كنية
 مرعيان بن لستور وملك بعد يزدجرد بن سبزواري اربع سنين وولع الله
 مرعيان وملك بعد قتاد بن فيروز ثلثا واربعين سنة وملك بعد قتاد
 بن فيروز اجماسف اخو قتاد ستا وعشرين سنة وولع الله يومئذ
 وعنده ذلك ملك كسري بن قتاد ستا واربعين سنة وثمانية اشهر
 وولع الله يومئذ مرعيان واحكاما بشيعة المؤمنين فلما اراد الله
 عز وجل ان يقض مرعيان اوصى الله اليه في منامه ان يستوع نوابه
 وحكمته بحيرا الراهب ففعل وعنده ذلك ملك هرم بن كسري ثمان

امر

جور

واربعين

وثمانين سنة وولع الله يومئذ بحيرا واحكاما المؤمنين وشيعة
 الصديقين وعنده ذلك ملك كسري بن هرم بن يزدورد وولع الله يومئذ
 بحيرا حتى اذا اطالت المدة وانقطع الوحي واستخف بالنعم و
 شوجب غير ودرس الدين وترك صلاة واقربت الساعة وكثرت الفرق
 وصارت الناس في حيرة وظلمة واديان مختلفة وامور شتى وسبل
 ملتبس ومضت تلك القرون كلها ففنى صدر منها على منهاج نبيا
 وبذل اخرها نعمة الله كفرا وطاعته عدوانا فعند ذلك استخاض الله
 عز وجل نبوة ورسالة من الشعيبة المشرفة الطيبة والمبروثة المحفزة
 حتى اصطفاه الله عز وجل في سابق عليه وناقد قوله قبل ابتداء
 خلقها وجماعا منتهى خيرة وغاية صفوة ومعدن خاصته محمد
 صلى الله عليه وآله واخصه بالنبوة واصطفاه بالرسالة واظهر دينه
 من افضل بياداه القضا ويعطي في الحق جزيل العطاء ويبارك بعباده
 رب العالمين وجمع عنده ذلك ربنا تبارك وتعالى لمحمد علم الماضين وزاده
 من عند القرآن الحكيم بلسان عربي مبين لا ياتيه الباطل من بين يديه
 ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيه خير الماضين وحلم الباقين
 لا حول الا بالله وعون الحق لا اله الا الله لا حول الا بالله وعون الحق

مشتة

عن محمد بن عيسى بن سعيد عن الحسن بن علي عن حماد بن عمار عن الحسن بن علي
 بن حمزة عن أبيه عن علي بن جعفر قال قال يا با جعفر ان الارض لا تخلو الا
 وفيها عالم فان زاد الناس قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج
 الله ذلك العالم حتى يرى في ذلك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله حدثنا محمد بن
 محمد بن الحسن بن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الميموني عن يعقوب
 بن يزيد عن عبد الله بن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم بن الحسين بن يزيد بن جعفر بن عبد
 الله بن عباس بن علي بن ابي طالب قال قال ابي المؤمنين ع لا يزال في وادي ما لم ياتوا
 هـ حدثنا محمد بن الحسن بن رضا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن يعقوب بن يزيد
 عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضاء يقول ان الارض لا تخلو من ان
 يكون فيها امام منا هـ حدثنا علي بن جعفر عن سعد بن عبد الله وعبد الله
 بن جعفر الميموني عن ابي بصير بن موهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن سليمان العامري عن علي بن عبد الله ع قال ما زالت الارض الا والله تع
 ذكر فيها حجة يعرف للجلال والكرام ويدعوا الى سبيل الله ولا تنقطع الحجة
 من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة اخلت باب
 القبر ولا ينفع نقسا اياها لم يكن امت من قبل ان تعرف الحجة
 اولئك اشرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيمة هـ

المسلم

حدثنا محمد بن موسى التوماني قال حدثنا محمد بن محمد الطاطري عن محمد بن محمد بن
 عيسى عن محمد بن محمد بن علي بن جعفر عن عبيد بن جعفر قال قلت لابي الحسن ع
 ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عبيد بن جعفر ان صاحب
 هذا الامر لا يموت حتى يرى ولد من جبرئيل هـ حدثنا محمد بن موسى
 التوماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن علي بن حمزة عن علي بن جعفر عن عبد الله ع قال ان الله اجل و
 اعظم من ان يترك الارض بغير عالم عادل هـ حدثنا محمد بن الحسن بن الصغار
 وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الميموني عن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن
 فضال بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن علي بن عبيد قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
 فقال ان سالم بن جعفر يلقاني فيقول لي الستم ترون ائمة مات و
 ليل امام فوته مائة جاهلية فاقول له يله فيقول قد مضى ابو جعفر
 فمن امامكم اليوم فاكم جعلت فذاك ان اقول له جعفر فاقول له
 ائمة الله فيقول لي ما اراك صفت شيئا فقال ع وبع سالم بنك
 ينفصه لعنه الله وهل يدرك سالم ما منزله الامام ان منزلته اعظم
 ما يذهب اليه ساله والناس يجمعون فانه لن يهلك منا امام قط
 الا ترك من بعد من يصلم مثل علمه وليسير مثل سيرته ويدعوا الى مثل

امام علي
 محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله
 بن جعفر الميموني عن محمد بن عيسى بن عبيد بن القاسم الهاشمي عن محمد بن يقطين
 الانصاري قال اخبرنا الحسن بن سماع عن جعفر بن سماع عن عبد الله بن محمد بن
 السهماء بن محمد بن عمار عن النبي بصيغة من الالاء الا قبلها ولا بعدها مخنونة بخواتيم
 من ذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى النقيب من اهلك قال يا جبريل ومن
 نقيب من اهلك قال علي بن ابي طالب اذا توفيت يا محمد ان يفك خاتمها
 ويعمل بما تحته فلما قبض اشبهه ففك على خاتم ثم حمل بانيه ثم دفنها الى
 الحسين ففك خاتم فوجد فيه ان حدث الناس فافتهم وانشرتم ولا
 تخافوا احدا الا الله فانك في سر من الله وامان وامر يدفعها الى بعد
 يوم القيمة هـ حدثنا ابي رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن
 الحسن بن علي الزينوني عن ابي هلال عن ابي خلف بن جرح عن ابي مسكان عن محمد بن
 مسلم عن ابي عبد الله هـ والنجبة قبل الحق ومع العلق وبعد الحق هـ
 حدثنا ابي رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن مسلم الحسين بن زيد بن محمد
 عن هرون بن حمر الغنوي قال قلت لابي عبد الله هـ هل كان ناس الا و
 فيهم امير قد امروا بطاعته منذ كان نوح قال لم ير الا ذلك وكان
 اكثرهم لا يؤمنون هـ حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله

السهماء بن محمد بن عمار
 من سلكها باسرها
 مرة
 ما بعد ثم دفعه الى جبريل
 نعتي رضى عن فلك خاتما
 وعمل ما فيه ما بعده
 ان حيج يقوم الى شهادة لاشياء
 لهم الاممك واشتفتك الله عز وجل
 فعل ما فيه ما بعده ثم دفنها الى جبريل
 بعد فلك خاتما فوجد فيه امره
 اصمت وان لم تترك واعبدت
 حتى ياتيك اليقين ثم دفنها الى جبريل
 بعد فلك خاتما فوجد فيه م

عبد الله بن جعفر عيسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله
 قال لو لم يكن في الارض الا انسان لكان احدهما الجنة ولو ذهب احدهما بقية الجنة
 هـ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن ابي
 بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد الكنايني قال قال
 برهقه ليرتقى الارض يا باخلد يوما واحدا بغيرة لله على الناس ولو لم يبق
 من خلق الله الا ادم واسكنه الارض هـ حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الميموني عيسى عن ايوب بن نوح عن صفوان
 بن يحيى عن عبد الله بن خراش الميموني عن ابي عبد الله هـ قال سأل رجل فقال له
 تقولوا لارض ساعة الا وفيها امام قال لا تخافوا الارض من الحق هـ حدثنا
 ابي رضى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي رضى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
 بن محمد بن نصر عن ابي عبد الله بن علي بن عيسى عن ابي عبد الله
 هل ترك الارض بغير امام قال لا قلت فيكون امامان قال لا الا واحدا
 صامت هـ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن هذيل عن الحسن
 بن بشير الواسطي قال قال الحسين بن خالد للرضاء وانا جالس تحت الارض من
 امامي قال لا هـ حدثنا ابي رضى هـ حدثنا عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن عيسى

عن ابي محبوب عن علي بن الحجة عن علي بن جبير عن عبد الله بن عمار قال ان الله احب و
اعظم من ان يترك الارض بغير امام عدل ه حدثنا احمد بن الحسن القطاقي حدثنا
العباس بن الفضل المقيمي عن محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن عوف عن خالد بن الحسين بن
عبد الله عن علي بن الحسين بن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ص لفي تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيته فانما ان يفتراقا حتى يردا على الجحوش ه حدثنا محمد بن
ابراهيم بن محمد بن يونس ه حدثنا العباس بن الفضل عن علي بن زرعة عن كثير بن يحيى
بن مالك عن عوانة عن الامام ع عن حبيب بن ثابت عن عمرو بن وثاب عن زيد بن
ارقم قال لما خرج رسول الله ص من حجة الوداع فمزل بعد خيبر ثم امر بدوحات
فقم بالثقلين ثم قال كاتي قد دعيت فاجبت لفي تارك فيكم الثقلين احدهما كبر
من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيته فانظروا كيف تخلفوني فيها فانما ان
يفتراقا حتى يردا على الجحوش ثم قال ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن و
مؤمنة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال ما كنت وليه فهذا وليه اتم و
من والا وعاذ من عاذاه وقلت لزيد بن ارقم انت سمعت من رسول الله
.. فقال ما كان في الدوحات احدا لا قد رااه بعينه وسمعه باذنه ه حدثنا احمد بن
جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن ملا عن
شبير بن الوليد عن محمد بن طلحة عن الامام ع عن عطاء بن سعيد عن علي بن سعيد الخزاز

عن

ناظر

ار النبي صلى الله عليه وآله ان ادعى فاجيب وانه تارك فيكم الثقلين كتاب الله
صها والارض وعترتي اهل بيته وان اللطيف بغير اخبر في انما ان يفتراقا حتى
يرد على الجحوش فانظروا بما تخلفوني فيها ه حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال
حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الحنفي عن محمد بن عبد الله بن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن نعيم
عن صالح بن عيسى عن هرويه قال قال رسول الله ص لفي قد خلفت فيكم شيئين لو تضلوا
بعدى ابدا ما اخذتم بها وعلمت بانيها كتاب الله وصحفي فانما ان يفتراقا حتى يردا
على الجحوش ه حدثنا محمد بن عيسى بن عمار قال حدثنا القاسم بن عباد عن موسى بن عمر
بن صالح عن زكريا عن عطية بن يسار عن سعد قال قال رسول الله ص لفي تارك فيكم ما ان
مستكم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل مدد وعترتي اهل بيته وان يفتراقا حتى
يرد على الجحوش ه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن
القشيري عن الحسين بن حميد قال حدثني اخي الحسن بن حميد عن علي بن ثابت الداهان
عن سعد وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ص
لفي امر مقبوض واوشك ان ادعى فاجبت وقد تركت فيكم الثقلين احدهما كتاب
من لا يحرك كتاب الله وعترتي اهل بيته فانما ان يفتراقا حتى يردا على الجحوش ه
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا القشيري عن المغيرة بن محمد بن المطالب
حدثني عن عبد الله بن ابراهيم عن اود عن فضيل بن مزمر عن عطاء بن العوف عن علي بن سعيد

عن ابي سعيد الخدري

السبيعي
اكبر من الاكبر

محدث

اهل بيته واهل بيته قاحت يرد اهل العوض الا وان شلفا فيكم كسيفه
 نوح من كسيفها نجوا ومن تخلف عنها فرق هـ حدثنا الشيخ الصدوق ابو
 علي محمد بن احمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
 علي بن قتيبة عن الفضل بن شاذان ان النيشابوري عن عبيد الله بن موسى عن شريك
 عن الذكير بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى
 تارك فيكم خليفين كتاب الله وعترة اهل بيته واهل بيته يفرق قاحت يرد
 علي العوض هـ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيشابوري
 قال علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن
 يوسف عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله تارك فيكم الثقلين احدهما اكرم من الآخر كتاب الله جل
 جلاله ومد من السماء الى الارض وعترة اهل بيته لن يفرق قاحت يرد علي
 الجوض هـ حدثنا ابي رافع قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
 شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن حمزة عن عبيد الله عن ابي الخضر عن زيد بن
 ارقم عن النجاشي قال اني تارك فيكم كتاب الله واهل بيته واهل بيته يفرق
 حتى يرد اهل العوض هـ حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن
 الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن

فانهم

الحسن بن

بن العباس عن سليمان بن قيس الهذلي عن امير المؤمنين ع قال ان الله عز وجل
 لم يزلنا وجعلنا مشددا على خلقه وحبته في ارضه وجعلنا مع
 القرآن وجعل القرآن معنا لا يفارقه ولا يفارقنا هـ حدثنا احمد بن زياد
 بن جعفر الهذلي عن ابي عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن ابي شاذان عن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي عن
 ابيه الحسين بن علي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه عن علي بن
 رسول الله صلى الله عليه وآله فيمختلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترة من العترة فقال انا
 وحسن والحسين والائمة السعد من ولد الحسين تاسعهم فانهم مهدتهم لا
 يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يرد اهل العوض هـ حدثنا
 احمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن احمد بن
 عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف
 عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طالت
 باعلى ايام مدينة الحكمة وانت باجها ولا تبوء المدينة الا من قبل الباب و
 كذب من زعم انه يحبني ويغضك لا تلك متي وانما لك الحجة من الحجة و
 دلم من محي وروحك من روي وسريتك من سريتي وعلمك من علمي
 علمي فبنيك وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدك سعد من اطاعتك وشقي

سيدان

وحجاء

من مصالح ويرج من توالاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك
مَثَلٌ وَمَثَلُ الْأُمَمِ مَنْ وَلَدَكَ مَثَلٌ سَفِينُهُ نُوحٌ مِنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ
عَنْهَا غَرِقَ وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ الْغُيُومِ كَلَّمَا غَابَ لَحْجُهَا طَلَعَ بَحْمٌ لَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
قَالَ مصنف هذا الكتاب فان سأل سائل عن قوله النبي
ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيته الا
والله ان يفتقر ما حتم يرد اعلى العوض فقال تكرون ان يكون اباكم من
العترة وكذا في امية من العترة او لا يكون العترة الاولاد الحسن والحسين فله
يكون على العترة . . . له انكرت ذلك لما جاءت به اللغة وقد
عليه قوله فاما دلالة قوله فان تارك عترتي اهل بيته والاهل ما خوذ من
اهل البيت وهم الذين يعرفونهم فقبل الكل من عمر البيت اهل كما قيل لمن عمر البيت
اهله ولذلك قيل لقريش آل الله لانهم عاربته وال آل الاهداء الله
عز وجل في قصة لوط فاستد بها هلك فبسط قوله الا لوط بمخيتاهم ليعبر
من آل الاهداء والآل في الامة الاهداء وانما اصله ان العرب ارادت ان
تضمر الاهداء فقالوا اهل ثم استعملت الهاء فقال آل واسقطت الهاء ايضا
معنى الاوكل من رجوع الى الجبل منه من اهله ثم استعمل ذلك في الامة فقبل
لن يرجع الى النبي بدينه آل قال الله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشدا عذابا

وانما حق ان الآل في قصته فرعون متبعوه لان الله عز وجل انما عذبه
على الكفر ولم يعذبه على التبع ولم يحزان يكون قوله ادخلوا آل
فرعون اهل بيت فرعون فمتى قال آل الرجل فانما يرجع بهذا
القول الى اهله الا ان يدل عليه بدلالة الاستعانة كما فعل الله عز وجل
جل بقوله ادخلوا آل فرعون فاما الاهداء فهم الذين من ولد الرجل وولد
سبه وحبته ودينه على ما عرف ولا يقال لولد الحبة الاهداء الا
تري ان العرب لا تقول ان العم اهلنا وان كان ابراهيم حبهما ولا تقول
من العرب مضرا يا اهلنا ولا لريقة ولا تقول قريش لسان وولد مض
اهلنا ولو جاز ان يكون سائر قريش اهل الرسول بالنسب كان ولد مض
وسائر العرب هله فالاهل اهل بيت الرجل دينا واهل رسول الله م بنوا
هائم دون سائر البطون فاذا ثبت ان قوله م لك فخلت فيكم ما ان تمسكتم
به ان تقولوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي . . . سأل في العترة
فقد نثرها هو عليه السلام بقوله اهل بيتي وكذا في اللغة ان العترة شجرة
تنبت على باب محبر الضب قال الهذلي فما كنت اخشى ان اقيم خلافة
لستة ايات كما ثبت لعترة ابو عبيد في كتاب الامثال حكايته عن
العبدة العترة والعطر اصل الانسان ومنه قوله عادت لعترها

عترته عند اذا انقطعت الرياشي سالت الاصمعي العتره فقال هويت
 مثل المرزنجوش ثبت متفرقا قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب
 والعتره على ابن طالب وذريته من فاطمه وسلالة النبي الذين نزلت
 عليهم بالامارة على لسان نبيه ص وماتت عشرا وطهر على ابن طالب وغيره
 القائم بلديهم على جميع ما ذهب اليه العرب في معنى العتره وذلك ان الامة
 من ابن جميع بني هاشم ومن بين ولد له طالع كقطع المسك الكبار في
 الناحية وعلومهم العزبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي اهل البيت
 اصلها و امير المؤمنين ع فرعها والامة من ولد ع اغصانها وشيعتهم وفيها
 وعلومهم ثمرها وهم اصول الاسلاء على معنى البلدة والبيضة وهم الهداة
 على معنى الشجرة العظيمة التي يتخذ الصب عندها حجر فياوي اليه فتلة
 هدايته وهم اصل الشجرة المقطوع على انهم وتروا وقطعوا وحفوا وظلموا و
 بعضوا فقتلوا من اصولهم وعرفهم لا يعرفهم قطع من قطعهم ولا ادب من
 ادبهم اذ كانوا من قبل الله منصوبا عليهم على لسان رسول الله ومنع
 العتره وهم المظلومون الماخوذون بالمرحج خيرون ولم يذنبوه ومن فروع كثيرة
 وهم يابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللين وهم اذكر ان غيرنا في
 قول من قال ان العتره هو الذكر وهم حيد الله عز وجل وعزبه وهم على

يجتمعونهم

معنى قول الاصمعي ان العتره الريخ والنبى الريخ جنات الله الاكبر
 في حديث مشهور والريخ رجمة على قوم وعذاب على آخرين وهم عترته في ال
 معنى قال الله عز وجل واذا انزلت سورة فذم من بقول ايك زادة عن انا
 فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا واهم ليس بشركون واما الذين في قلوبهم
 مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم واتواوا هم كافرون وهم اصحاب
 النار المتفرقة والبيوت النازجة على المعنى الذي ذهب اليه من قال
 في عتره هو نبت متفرقا مثل المرزنجوش وبركاتهم منبته في المشرق
 انزب فاما الذي فقد قال ابو عبيدنا ويل الذي رايت عندي اذا كانت
 بالالف الاعقاب والنسل واما الذي في القرآن والذين يقولون ربنا
 لنا من ازل و اجنا وذرياتنا قرة اعين قراها على ع هذا المعنى والآ
 في ياسين وآية لهم انا حملنا ذريتهم وقوله عز وجل كل نسل من
 ذرية قوم فيه لغتان ذرية وذرية مثل علكه وعلكه وكانت
 قرانه بالضم وقراءة ابو عمرو هي قرعة اهل المدينة الا ما ورد في زيد بن ثابت
 انه قد قرئ من جملة نوح قوله المجاهد في قوله الا ذرية من قومهم
 اولاد الذين ارسل اليهم موسى واثباته فقال القرء انما سموا ذرية
 لان آبائهم من القط واصحابهم من بني اسرائيل ولذا كان قتل اولاد

كذلك قالوا انهم يقولون بنو النوح
 مختلف فيكم ثقلين كتابه وعترته
 اهل بيتي ورسول الله عز وجل من قرء
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
 الظالمين له حسارا م

الكسرة

النبيون وكما جده كل شيء قبله وها هو خالق الله الى يوم القيمة هـ حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن يحيى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا اسحق بن مابنداد قال حدثنا
 اسحق بن هلال بن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن عمار بن
 علي بن المؤمنين قال قال رسول الله ص لما اسرى الى السماء اوحى الى ربي
 جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعك الى الارض اطلعة فاخترتك منها
 فجعلتك نبيا وشققت لك اسما من اسمي فانا المرحوم وانت محمد ثم اطلعت
 الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفك وزوج ابنتك
 واباد ريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي بن ابي طالب
 فاطمة والحسين والحسين من نور كما ثم عرضت علي الملكة من قبليها
 كان عندي من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشئ
 البالي ثم اتاني جاحدا لولايتي فما اسكتته جنتي ولا اطلت تحت عرشه
 يا محمد يحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لعز وجل ارفع راسك فوفيت
 راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسين والحسين وعلي بن الحسين وعمران
 علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى وعلي بن علي وعلي بن محمد
 والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري
 فقلت يا رب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يخلع

يحرم حرامي وبه انتم من اعدائي وهو راحة لا وليا له هو الذي ليس في قلوب
 شيعتك من الظالمين والمجاهدين والكافرين فيخرج اللات والعزى
 طرب فيرقصا فلفنته الناس يومئذ بها اسد من فنته العجل والناس
 هـ حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن
 محمد بن مالك الفزاري قال حدثني الحسن بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله
 الخوري قال حدثني الفضل بن عمر عن موسى بن طنبغا عن ابي عبد الله
 الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله
 وجدا على نبيه ص يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
 واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولو الامر الذين
 نؤمن فرفق الله طاعتهم بطاعتك قال خلفائي يا جابر وائمة المسلمين بعدي
 وعليهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد
 بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن
 علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سحى وكنيته حجة الله في ارضه
 بقية في عبادته ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يد
 مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن شيعته واوليائه
 غيبة لا يثبت فيها على القول بامامة الامن امتين الله قلبه لا

المعز وبنو اسباط
 وبنو كرام بنو
 فقيهه وقرهني سم

ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض وكيف لا نكون
 افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل و
 تسبيحه وتقديسه وتخليقه لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا
 فانطقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا الروح
 نوراً واحداً استعظموا امرنا فسبحنا لعظم الملائكة انما خلق مخلوقين
 وانه منزلة عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لعظم الملائكة
 ان لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محبتنا كبرنا الله لعظم الملكة ان الله
 عز وجل يبال فان عظيم المحبة فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة و
 القوق قلنا لاهول ولا قوق الا بالله العلي العظيم لعظم الملائكة ان
 لاهول ولا قوق الا بالله فقالت الملائكة لاهول ولا قوق الا بالله
 فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه من فرض الطاعة قلنا الحمد
 لعظم الملائكة ما بحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت
 الملائكة الحمد لله فلما اهدوا الى معرفة الله وتسبيحه وتخليقه وتمجيده
 وتمجيده ثم ان الله تعالى خلق آدم عز وجل عاقله واولا الملكة
 بالسبح له تعظيماً لنا واكراماً وكان سجود الله عز وجل عبودية و
 لآدم اكراماً وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملكة

تسبح الملائكة لتبليغنا
 ونهتد

وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعين وانه لما عرج في السماء اذن جبرئيل
 مني شئاً ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل تقدم علينا
 فقال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضل
 خاصة فتقدمت فضلت بهم ولا تخذلنا انتهيت الى سجد النور
 لي جبرئيل ع تقدم يا محمد ان هذا انتها حدى الذي وضعه الله عز
 وجل في هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنتى لعدي جدد
 ربه جل جلاله فرج في رحمة في النور حتى انتهيت الى حيث شاء الله
 عز وجل من ملكوته فنوديت يا محمد انت عبدى وانا ربك فايا غيا
 وعلى فوكل فانك نورى في عبادى ورسولى الى خلقى وحقى في
 بيتى لانتبعك خلقت جنى ولمن خالفك خلقت نارى ولا وضيا
 اوجبت كرامته ولشيعتك اوجبت ثوابه فقلت يا رب ويا اوصيا
 فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وانا
 بين يدي ربه الى ساق العرش فرأيت اثنا عشر نورا في كل نور نصير
 اخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من اوصياي اوصياي اوصياي
 طالب واخرهم مهدى فقلت يا رب اهولاً اوصياي اوصياي
 فنوديت يا محمد اهولاً اوليانى ولعباى واصفياى وحقى بعداى

ولقام شئى شئى

وتعلمنى قلت يا جبرئيل
 في شاهد الموضع تفارقنى تقا
 يا محمد م

جلي

على برتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقك بعدك بعزتي وجلالي
 لا طردت بهم ديني ولا علمين لهم كلمتي ولا طردت الارض باخرهم من
 مساكني ولا ملكة مشارق الارض ومغاربها ولا سحر لاله الرياح و
 لا ذلن له الرقاب الصعاب ولا رقيه في الاسباب ولا ضربت بجندري
 ولا يدنه بملائكته حتى تعلمن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدني ثم
 لا ديم ملكه ولا داولن الايام بين اولياي الى يوم القيمة والمهدت رتب
 العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم
 تسليما **باب** ما رو عن النبي صلى الله عليه وآله من الخبر
 على القائم ثم وانه الثامن عشر من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين
 محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن علي القاسمي عن محمد بن علي الصوفي
 الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
 لعن الله الجادل في دين الله على لسان سبعين نبيا ومن جادل في آيات
 الله فقد كفر قال الله عز وجل وما يجادل في آيات الله الا الذين
 كفروا فلا يغركم تقلبهم في البلاد ومن فسد القرآن برأيه فقد
 افترى على الله الكذب ومن افترى الناس شيئا لم يغفر له ولا ذكركم السموات

والارض وكل يدعة ضلاله وكل ضلاله سبيلها الى النار قال عبد الرحمن
 بن سمرة يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا بن سمرة اذا اختلفت
 الالهواء وتفرقت الالاء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي
 وخليفتي عليهم من بعدني وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
 الباطل من سأل له اجابه ومن استرشد ارشد ومن طلب الحق عنده
 وحده ومن التمس الهدى عنده صادف ومن لحا اليه آمنه ومن
 استمسك به انجاه ومن اقتدى به هداية يا بن سمرة فان منكم من سلم
 له والاله وهلك من ردة عليه عاداه يا بن سمرة ان عليا من روجه
 من روي وطينه من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة
 سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امامي امتي
 وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين ولتعة من ولد
 الحسين تاسعهم قائمهم ميمون الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي
 قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن زيد عن الحسن بن
 علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال
 قال رسول الله ان الله اطعم الى الارض اطلاعة فاخترت منها عليا

قلبت

لدي

وناجعة تابعي وناصر ناصر وخاذل خاذل ثم قال صلى الله عليه وآله من فارق
 عليا بعد كبريائه ولم ار يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله الجنة
 وبطل اواراه رومن خذل عليا خذله يوم القيمة العرض عليه ومن نصر
 عليا نصر الله يلقاه ويلقته حقيقته عند المائنة ثم قال لم للحسن وحسين
 ما انا متي جديا بها وسيد شباب اهل الجنة ما سيدة نساء العالمين
 وابوها سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة امة تاسعهم القائم من لدن
 طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين لفضلهم مستغفر
 حرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا المستر في ائمة امتي وشققا للجنة
 ليقوم ويعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد عن الحسن
 بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان سيد خلق
 الله وانا خير من جبريل واسرافيل وحملته العرش وجميع الملائكة المقربين و
 انبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والجحوش الشريف والاولياء
 ابوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل
 ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن
 ولد الحسين ائمة طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم

ويكافئهم

تسعة

حدثنا احمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد بن هشام^{الهمداني} قال حدثنا علي بن
 الحسن الساج قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني ابي عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا ينجيك الا مؤمن طابت
 ولادة ولا يفضلك الا من خنت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك
 الا كافر فقام اليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد علمنا علامته
 خنت الولادة والكافر في حيوات يفضلك على صداوته فاعلامه خنت الولادة
 والكافر بعدك اذا ظهر الاسلام بلباسه ولا يخفى كون سريره فقال
 يا بن مسعود علي بن علي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى
 قال الحسن ابني امامكم بعدي وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد
 واحدا انتم وخلفاء عليكم تاسعهم قائم امتي بملاها فسطا وعدا لا ملل
 حور او قوما لا يحبهم الا من طابت ولادته ولا يفضهم الا من خنت ولادته
 ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعادهم الا كافر من انكر واحدا منهم فقد
 انكرني ومن انكرني فقد انكر الله ومن محمد واحدا منهم فقد حيدني فقد
 حيد الله عز وجل لان طاعتهم طاعة وحاشطاعة الله ومعصيتهم با
 ومعصيتي معصية الله عز وجل يا ابن مسعود اياك الانبياء في نفسك حروبا
 مما افئنه فكف عن قومة ربي وانا متكلم ولا تطلق عن الهوى في علي و

عرف

فاذا مضى الحسن فاني الحسين
 اممه بعد وخليفته

ورحمهم

كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من امتي وعلمه بكتاب الله عز وجل
 علمي علما وكلما علمه ملائكته ورسله فانا اعلم بمواعيد الله عز وجل
 ان علمه آياه ففعلت فليد احد من امتي يعلم جميع علي ومني وحكمي
 وانك يا بنيه زوجته وابناء سبطا حسن وحسين وهما سبطا
 ائمة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وان الله عز وجل اناه الحكيم وفطر
 الخطاب يا بنيه انا اهل بيت اعطانا الله عز وجل ستة خصال لم
 يعطها احدا من الاولين كان قبلكم ولا يعطيها احدا من الآخرين غيرنا
 نبينا سيد المرسلين وهو ابو له ووصينا سيد الاوصياء وهو عبدك
 شهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك ولت
 وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك والابن سيد الشهداء الاولين
 الآخرين اخلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن علي طالب ذوالعقاب
 الضياء في حبه مع الملائكة وابناء الحسن وحسين سبطا ائمة وسيدا
 شباب اهل الجنة ومنا والذين نقتدي بهم هذه الامة والذين ياتون
 الارض قبطا وعدا لحما طنت ظمئا وجوراء لت فاي هؤلاء الذين سميت
 افضل ان علي بعدك افضل ائمة وحمزة وجعفر افضل مني بعد علي
 وعبدك وعبد ابني وسبطي حسن وحسين ومنهم المهدي اهل بيت اخا
 وبعد الاوصياء من مديني هذا وشار
 الى الحسين م

استقر وحل لنا الاخوة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص اليها والى اهلها ولا
 اينما فقال يا ايها الناس ان الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم اما انتم
 معي الجنة ثم اتى علي ثم قال يا اخي انت ستبقى بعدي وستلحقني من
 فريضة ومن بظاهرهم عليك وظلم لك فان وجدت عليهم اعوانا وجاهدا
 فتار من خلفك بمن وافقت فان لم تجد اعوانا فاصبر وكف يدك
 ولا تلحق بها الى التهلكة فانك مني بمنزلة هرون من موسى ومن اتبعه
 من هرون اسوة حسنة اذا استضعفه قوم وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم
 ياك وتظاهرهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى ومن اتبعه وهم بمنزلة
 العجل ومن اتبعه يا علي ان الله تبارك ونع قد فقه الفقه والاختلاف على هذه
 الامة ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا
 يناف في شيء من امر ولا يبعد المفضول عن الفضل فضله ولو شاء لجمع
 الامة والتعسير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق اين مصيره ولكنه جعل
 الدنيا دار لاعمال وحبل الآخرة دار القرار فيجزي الذين اساءوا باعمالوا
 ويجزي الذين احسنوا بالحسن فقال علماء الهدى شكر الله تعالى وصبر علي
 بلائه ما حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدواني بمدينة السلام ولا حدثنا
 محمد بن الفضل الخوئي ولا حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ولا حدثنا

كان منه

على بن حاتم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله وعنده بن بكعب فقال رسول
الله مرحبا بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارض فقال له ابي وكيف
يكون يا رسول الله زين السموات والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي نفسي
بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض فانه مكتوب غريمين
لعرش مصباح هاد وسفينة نجاة وامام غير وهن وغرور فخر وعلم وفخر
وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية خلقت من قبل
ان يكون مخلوق في الارحام او يجري ما في الاصلاب او يكون ليل او
نهار وقد اقر دعوات لا يدعون من مخلوق الا حشر الله عز وجل به
وكان شفيعة في اخرته وفتح الله عنه كرب وقضى بها دينه وشيئ مره
ارفع سبيله وقواه على صوره ولم يهلك سنة فقال له يا هذو الدعوات
يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد اللهم
الى اسئلك وما قدرت شك وسكان سمواتك وابنيانك ورسلك فقد
رهقني من امر عسفا سلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي
من عسري شيئا فان الله عز وجل لا يهلك امرك ولا يشرح صدره ولا يفتك

له

بملكه

شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك فقال له يا رسول
الله ما هذه النطفة التي في صلب جدي الحسين قال مثل هذه النطفة
مثل القرو وهي نطفة تبين وبيان يكون من اتبع رشيدا ومن جدد
عنه غويا فقال ما اسمه وما دعاه قال اسمه عليا ودعاه يا ابا ابيم يا
ذيهم يا يحيى يا قتيوم يا قاسم الفاء ويا فارح الهمة ويا ناعث
رسول ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع علي بن الحسين
والتحسين وكان قايده الى الجنة قال له يا رسول الله هل يدخرني
ورحمة قال نعم له موارث السموات والارض يا رسول الله قال ما
معنى موارث السموات والارض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم
بالديانة وما واصل الاجلام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال محمد فان
ملكته ليستا لنون به في السموات ويقول في دعائه اللهم ان كان
لي عندك ودد ورجوان فاغفر لي ولمن اتبعني من اخواني وشيعتي وحب
ما في صلبه فركب الله في صلبه نطفة مباركة زكية طيبة والخير عليه
والله السلام ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر
وجعله هاديا مدينا وراضيا ورضيا يدعوه به فيقول في دعائه يا ابا غير
متران يا ارحيم الراحمين اجعل لشيعتي النار وقا وهذه عندك

مثل

الاحكام

ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في صلبه لطفة
 مباركة نامية زكية طيبة طاهرة مطهرة خرجت بها كل مؤمن ممن اخذ
 الله عز وجل ميثاقه في الولاية وبكفر بها كل جاحد هو امام تقية يائرا
 مرضي هاد ممدح اول العدل وآخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله
 عز وجل في قوله يخرج من هاهنا حين ينظر الدلائل والعلامات له بالطائفة
 كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطية ورجال مسومة يجمع الله لدين
 اوصى البلاد على عدة اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة
 مختومة فيها عدة اصحابه باسمائهم وبلداتهم وصانيعهم وصلاحهم وكنائهم
 كرايهم وعبدون في طاعته فقال له ابني وما دلائله وعلاماته يا رسول
 الله قال له علم واذا احسان وقت خروجه انتشد ذلك العلم من نفسه
 وانطقه الله تبارك وتعالى فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله
 وهما ايتان وعلامتان في سيفي من اذان ووقت خروجه انقطع ذلك العلم
 من فمك فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد وتقتل في
 عن اعداء الله عز وجل فيخرج ويقتل اعداء الله حيث تقفهم ويقيم جدوا
 ويحكم بحكم الله يخرج وجبيل غريمه وميكائيل غريبه وشعيب مصلح
 على مقتدمته فتذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ولو بعد حين

وانسابهم

اقتلهم

وانطقه الله

يا بني صوب لمن احبته وطوب لمن قال به فيجيم الله من الهلكة بالاقرابه
 ورسوله الله وجميع الاثمة تفتح لهم الجنة مثلام في الارض كمثل
 المسك المطعم رحيه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير
 الذي لا يطفئ نوره ابدا قال ابني يا رسول الله كيف حال هؤلاء الاثمة
 عند الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل الى اثني عشر خاتما واثنى
 عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمة وصفته في صحيفته صلى الله عليه
 عليهم اجمعين ٥ حديثنا محمد بن ابي جابر قال حدثني عمي محمد بن ابي النعمان
 عن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن الفضل بن
 عمر عن حمزة الثمالي عن جعفر بن محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين بن
 علي عن ابيه الحسين قال دخلت انا و اخي علي بن ابي طالب رسول الله فانا
 جالس على فخذه ويجلس اخي الحسين على الفخذ الاخر فمكنا وقال
 يا بني انما من اامين سبطين اختارهما الله مني ومن ايكما ومن امكما واختار
 من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم فكلهم في الفضل والملة
 عند الله تعالى ٥ حديثنا محمد بن موسى بن الموكّل قال حدثني محمد بن
 يحيى الطحار وعبد الله بن جعفر الحري عن محمد بن الحسين بن الخطاب
 عن ابي محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابي عبد الله الله انصار

احبه وطوب

علي

قال دخلت على فاطمة و بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها
 بعدت اثنا عشر شهرا لقام ثلاثة منهم محمد واربعه منهم علي
 صلوات الله عليهم اجمعين ٥ حدثنا حمزة بن محمد بن احمد وجعفر بن
 محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
 قال اخبرنا القاسم بن محمد بن حماد عن غياث بن زهير قال اخبرنا الحسين بن
 زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص البشر واثم
 البشر واثم البشر واثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى له
 خير واخره وانما مثل امتي كمثل حديد الطعم منها فوج عاملا اخرها
 فوجا يكون عرضها بجزا واعمقها طولا وفزعها واحسنها جنة فكيف تمك
 امة انا اولها واثنى عشر من بعدى من العبداء واولى الاديان و
 المسيح عيسى بن مريم اخرها ولكن هلك من ذلك نتج الهرج ليسوا
 وليست منهم ٥ حدثنا ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن حمزة
 بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عمار بن محمد بن عمار عن عمار بن محمد بن عمار
 بن قيس الصدي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطوسي يقول كنا
 عند معاوية انا والحسن وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب وسأ
 بن زيد فذكر حديثا جرى بينه وبين معاوية والله قال لمعاوية بن أبي سفيان

ثم اطعم منها فوجا عاما

والحسين

سفيان سمعت رسول الله ص يقول انا اول المؤمنين من انفسهم ثم
 علي بن ابي طالب اول المؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فاني الحسن
 اول المؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين اول المؤمنين من انفسهم
 فاذا استشهد فابنه علي اول المؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي
 ثم ابني محمد بن علي اول المؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكلمنا
 اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن عمر استشهدت الحسن و
 الحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن الخطاب واسامه بن زيد فشهدوا
 عند معاوية قال سليمان بن قيس قد كنت سمعت ذلك من سلمان الفارسي
 وابى ذر والمقداد واسامه بن زيد ثم تحدثت انهم سمعوا ذلك من
 رسول الله ص لا يخار ٥ حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عتبة
 قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن زيد المروزي الرقي في شهر
 ربيع الاول سنة اثني وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الخطيب
 بن سنة ثمان وثلاثين ومائتين المروزي باسحق بن راهوية قال
 حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا هيثم بن عمار الدمشقي عن مسروق
 قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نغرض مصاحفا عليه اذ
 قال له فني شات هل عبد اليكم نبيكم كما يكون من بعد خليفه

تكملة

فحدثوني

يقول يكون من عدي اثنا عشر يعني ميراثهم خفف من موتهم فلم ادر ما يقول فقلت لا ما قال
قال كثر من قرشي قال حدثنا احمد بن حنبل في حديثه قال حدثنا ابو بكر
بن ابي دود عن اسحق بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد بن هشام عن محمد بن كوفه قال
حدثني ابي عيسى عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة قال كنا عند النبي فقال
بلي هذا الامر اثنا عشر قال صرح الناس فلم اسمع ما قال فقلت لاني وكان اقرب
رسول الله ما قال رسول الله فقال قال كثر من قرشي وكثر من لا يرى مثله
تدخبت في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود من طريق جابر بن سمرة
في كتاب الفتوح على الائمة لاثني عشر بالائمة حدثنا عبد الله بن محمد
الصانع عن ابو عبد الله محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن زياد عن اسمعيل
الطيان عن ابوسامع عن سفيان عن يونس عن كحولان قال قال النبي قال يكون عدي
اثنا عشر خيفة قال كحولان نعم وذكر لفظه اخرى حدثنا عبد الله بن محمد الصانع عن الحسن بن
بن محمد بن يحيى القمي عن ابي علي بن بشر بن مرسى بن صالح عن ابوالوليد خلف بن
الوليد الجعفي عن اسباط عن شمال قال سمعت جابر بن سمرة السواري يقول سمعت
رسول الله يقول يقوم من عدي اثنا عشر امير ثم تكلم بكلمة لم افهمها
فقوم فقالوا قال كثر من قرشي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن
محمد بن يحيى النضراني قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث في قوله

الموسى قال حدثنا عثمان بن زياد قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى
بن عامر الشعبي عن امرائه قال قال رسول الله لا يزال امرأتي طام
حتى يمضي اثنا عشر خليفة كما صرح من قرشي حدثنا ابي محمد بن
الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن عمار بن ابيان عن ابي عبيد الله عن سليمان بن قيس الهذلي
قال ريت عليا في خلافة عثمان في مسجد رسول الله وجاءته فتحدث
ويتذاكرون العلم والفقه فذكر واقربا وفضلا وسابقتها وهجرتها
فانتهى رسول الله من الفضل مثل قوله الائمة من قرشي وقوله الناس
يبيع قرشي وقرشي ائمة العرب وقوله لا استبوا قرشيا وقوله ان القرشي
قوة رجلين من غنم وقوله من البغض قرشيا ابغضه وقوله من اهان
قرشيا اهان الله وذكر والابصار وفضلها وسرايتها وفضلها
والاشي التي اوب الله عز وجل عليهم في ثوبها الرسوخ من الفضل وذكر
قوله في سعد بن عباد بن غيل المذلة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال
كل حي منا فلان ومنا فلان قلت قرشي من رسول الله ومنا حمزة
ومنا جعفر ومنا عبيد بن الحرث ومنا زيد بن حارثة وابو
بكر وعمر وعثمان وسعيد وابوعبيدة وسام وابن عوف ولم يدعوا

الحكمة

احدا من الجيش من اهل السابعة الاسموة وفي الحفلة اكثر من مائتي رجل
 نعيم على نبي طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن عوف
 وطهه والزبير وعمار بن ياسر والمقداد وابوذر وهاشم بن عبد
 وبن عمرو ومن والحسين و ابن عباس ومحمد بن بكر وعبد
 بن جعفر ومن لاضرار ابى ابن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب
 الانصاري وابو الهيثم ابن السيثان وعمر بن مسلمة وقيس بن سعد
 بن عباد وجابر بن عبد الله والمنى بن مالك وزيد بن ارقم وعبد الله بن
 اوفى وابوليلى ومعه ابنه عبد الرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح
 امره فحاء ابو الحسن البصري ومعه ابنه غلام امره صبيح الوجه معتدل
 القامة والخصلة انظر اليه والى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري
 اهيما اجل هيبة الاخر ان الحسن اطوعها واعظمها واكثر
 في ذلك من بكرة الى الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشئ قائم فيه
 القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تنكح فناء ابن الجبير
 وقد كرمنا وقال حقانا اسالكم يا معشر قرشي ولا تضاربوا
 كرم الله هذا الفضل بانفسكم وعشا بركم واهل بيتكم ام بغيركم
 بل اعطانا الله ومن علينا بمحمد لا بانفسنا وعشا بركم واهل بيتكم

وعلى ابن طالب ساكت لا يخطو هو
 ولا احد من بيته فاقبل م م

وعشيرة

واصدقتم يا معشر قرشي ولا تضاربوا الستم تعلمون ان الذي نلتهم به خير
 الدين والآخره منا اهل البيت خاصة دون غيرهم فان ابن
 عمي رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته كتنا نور السبع بين يدي الله
 بن يوقع من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم م باربعة عشر
 الف سنة قبل ان يخلق الله آدم م وضع ذلك النور في صلبه و
 هبطه الى الارض وثم حمل في السفينه وفي صلب نوح م ثم قد
 به في النار في صلب ابراهيم م ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا
 من اصلا ب الكريمة الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة
 الى اصلا ب الكريمة من الاباء والامهات لم يلق احد منهم على
 سفاح قط فقال اهل السابعة واهل المقدمة واهل بدر واهل
 احد نعم سمعنا ذلك من رسول الله م ثم قال انشدكم الله ا
 تعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في
 غير آية والى لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله م احد من
 الامة قالوا اللهم نعم قال فاذنكم الله ان تعلمون حيث انزل
 الله عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون
 السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله انزلها

السابقون م

اهل بيته

ايها الناس اني انا الذي فيكم الثقلين كتاب الله وحيته فتمسكوا بها
من تضلوا فان اللطيف الغبير اخبرني وعهد الي انما لن يفترا حتى
يرد اعلى الجحش فقام عمر بن الخطاب وشيخه المغضب فقال يا رسول
الله اهل بيتك قال لا ولكن اوصيا منكم اولهم اخي ووزيرك و
وارثي وخليفتي من بعدي في امته وولي كل مؤمن من بعدي هو اؤثمه
ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثلثه من ولد الحسين ولحمي بعد
واحد حتى يرد واعلى الجحش شهداء الله في ارضه وبجبهه خلقه و
خزان علمه ومهدن حكمته من طاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله
فقالوا كلهم شهداء ان رسول الله قال ذلك ثم تهادى على ما التوا
فما تركنا الا ناشدنا الله فيه وسأله عنه حتى اتى على اخرنا فيه
وما قال رسول الله فيه وكل ذلك بصدقونه وليشهدون ان الحق
هـ حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المقرئ كان بالجب
بقضاء قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى السويدي قال حدثنا عبد العزيز بن
ابان قال حدثنا سفيان الثوري عن جابر بن الشجب عن مسروق قال
سئلت عبدا لله هل اخبر النبي كعب بن خزيمة قال نعم اخبرنا عن
كلهم من قرش هـ حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا جابر

بن

بن عامر عن المصلي بن محمد بن جعفر بن جندب بن سليمان عن عبد الله بن الحكم
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال قال رسول الله ان خلفائي
واوصياي اجمع الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي واخوهم ولدي
فيدي رسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قيل فمن ولدك قال
المهدي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق
نبيا لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لا طال الله ذلك اليوم حتى
يخرج فيه وليه المهدي فينزل روح الله تعالى بزمه عليه
فيصلي خلفه وتشرق الارض نور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب
هـ حدثنا علي بن عبد الله الموقر الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق قال حدثني عن الحسين بن علي بن ابي
خالد عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن بشار عن عبد الله بن عباس قال
سمعت رسول الله يقول انا وعلي والحسن والحسين وثلثه من
ولد الحسين مطهرون معصومون هـ حدثنا ابن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جبيب
قال حدثنا الفضل بن المقر العبدي قال حدثنا ابو عويبة عن ابي
عنتابة بن رجي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله انا سيد

الذي

علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تمتدعي اثنا
 عشر ألفاً مني يا علي وأخوه القائم الذي يفتح الله على يديه مشارق الأرض
 ومغاربها حديثنا محمد بن علي لمجيباً قال حدثني عمي أبو القاسم عن
 أحمد بن أبي عبد الله الرقي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثني أبو ربيع
 الزهراني قال حدثني حمزة بن غزاة بن سليم عن حمزة بن عبد الله بن عمار
 سمعت رسول الله يقول ان الله تع ملكا يقال له دردا نيل كان له
 ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هواء وهواء كما بين
 السماء والارض فجعل يوماً يقول في نفسه افوق ربنا جل جلاله شئ فلم
 الله تبارك وتعالى ما قال فزاد اجنحته مثلها فصار له الفان وثلاثون
 الف جناح ثم اوحى اليه عز وجل اليه ان طير فطار مقدار خمسمائة عام
 فلم ينل راسه فأنتم من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل افعاله اوحى
 الله اليه ايها الملك عدا الى مكانك فانا عظيم فوق كل عظيم وليس
 فوقه شئ ولا اوصف بمكان فلبه الله اجنحته ومقامه من فوق
 الملائكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليها وكان مولد عشية
 الخميس ليلة الجمعة اوحى الله الى مالك خازن النار ان اخرج النيران على

اثنا

اهل الكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الله الى الرضوان
 خازن الجنان زخرف الجنان لكرامة مولود ولد لمحمد في
 الدنيا واوحى الله الى العور العين تزين وتزاورين لكرامة مولود ولد
 لمحمد في دار الدنيا واوحى الله الى الملكة ان قوموا صفوا بالنبي
 والحمد والتعبد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد في دار الدنيا واوحى
 الله الى جبرئيل ان اهبط الى بيتي محمد في الف قبيل والقبيل الف الف الملكة
 على خيول بلق مسرجة ملحة عليها قباب الدر والياقوت معهم ملائكة
 يقال لهم الروحانيون بايدهم حرايب من نور ان هتوه بمولود
 واخبره يا جبرئيل ان قد سميت الحسين وعززه وقل له يا محمد يقتله
 شرار منك على شر الدواب فويل للقاتل وويل للسابق وويل للقائد
 قاتل الحسين امانه بري وهو مني بري لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا
 وقد اتى الحسين اعظم جرما منه قاتل الحسين يوم القيمة مع الذين
 يرمعون ان مع الله الها آخر والنار اشوق الى قاتل الحسين ممن
 اطاع الله الجنة قال فينا جبرئيل يهبط من السماء الى الارض اذا
 تردد ائيل فقال له دردا نيل يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء اهل
 وقت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا

والطهارة

وهتاهم

يخرجونهم

قد بعثني الله عز وجل لاهية بمولود فقال الملك له يا جبريل يا
 ذى خلقني وخلقك ان هبطت الي هذا فاقراه مني السلام وقل الحق
 هذا المولود عليك الاما سالت الله ربك ان يرخصه حتى ويرد علي
 اجنتي ومقامي من صفوف الملائكة فهبط جبريل علي علي النبي
 وهما هما امر الله عز وجل وعزاه فقال النبي من يقتله امته قال نعم
 فقال النبي ما هؤلاء امته انا بري منهم والله بري منهم قال جبريل وانا
 بري منهم يا محمد فدخل النبي علي فاطمة وهما هما وعزها فبكته
 ثم قالت باليتي لم الة قال الحسين في النار قال النبي وانا اشهد
 بذلك يا فاطمة ولكنك لا يستر حق يكون منه اما يكون منه الائمة
 الهادية بعده ثم قال له الائمة يعبد الهادي علي المهدي الحسين
 الحسين المصور علي بن الحسين والشافع محمد بن علي النافع جعفر بن
 محمد الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى فقال محمد بن علي
 المؤمن علي بن محمد السلام الحسن بن علي ومن يصلي خلفه عيسى بن
 فكت فاطمة من البكاء ثم اخبر جبريل النبي بقصة الملك وما
 اصاب به قال ابن عباس فاخذ النبي الحسين ع وهو واقوف في
 خرق من صوف فاشار به الي السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود

ليم

الشفاع
 والمؤمن الرضا علي بن موسى
 والامام محمد بن علي
 الاعمال علي بن محمد

عليه

عليك لابل الخفك عليه وعلى جدتي محمد وابراهيم واسماعيل
 واسحق ويعقوب ان كان الحسين بري علي بن فاطمة عندك قدر
 حق فارض عنه وداسيل ورد علي عليه اجنته ومقامه من صفوف الملائكة فرد الله عليه اجنته ورد علي
 من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاه ونفخ الملك والملك
 لا ينف في الجنة الا بان يقال هذا هو الحسين ابن علي بن رسول الله فاطمة بنت
 محمد ثنا المفضل بن جعفر بن المفضل العلوي السمرقندي قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن بدير عن الحسن بن
 موسى الخشاب قال حدثنا الحكم بن هبلول الانصاري عن اسمعيل
 بن همام عن عمران بن قرة عن علي بن محمد المديني عن ابيه عن ابان بن عياض
 قال حدثنا قيس بن ابراهيم الهادي قال سمعت عليا يقول ما
 نزلت علي رسول الله صلى الله عليه وآله من اقران الا اقرانها
 واملاها علي فكتبها الخطي وعلقي تفسيرها قباويلها فاستخها
 ومنسوخها وحكمها وكتبها بها ودعا الله عز وجل ان يعلمني
 فهمها وحفظها فانسيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علمي
 املاها علي فكتبته واطرت شيئا علمه الله عز وجل من حلال ولا
 حرام ولا امر ولا نهي وكان او يكون من طاعة او معصية الا اني

فاطمة بنت محمد

مسعود

سلم الجبل عن الخطاب بن مضع عن سير عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرت قائم اهل بيته وهو مقتدر به قبل قيامه ثم
 به وبانته الهدى من قبله ويدبر الى الله من عدوه وهه اولئك
 رفقاء واكرم امة على حد ثابته رضى وعبد الحسن ومحمد بن
 موسى بن المتوكل قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 لمير ومحمد بن يحيى الطار جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى وابراهيم
 بن هاشم واحمد بن عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين ابن ابي الخطاب جميعا
 قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب السراذمي عن اود بن الحسين عن
 يسير عن عبد الله بن جعفر بن محمد السارق عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدي اسمه اسمي وكنته كنيته اب
 الناس خلقا وخلقاً يكون له غيبة وحيرة حتى يضل لقاؤه
 اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيمدها في اوقاف
 كالميت جواراً وظلماً حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
 الطار اليثابوري قال حدثنا احمد بن سليمان اليثابوري
 عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتيقه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 محمد بن علي الباقر عن ابيه سيد العابدين علي بن حسين عن ابيه

قال حدثنا علي بن محمد بن
 يثابوري

شهدا الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدي يكون له غيبة وحيرة يضل فيها
 الامم ياتي بدخيرة الانبياء فيمدها على اوتسها كما ملئت جوراً
 وظلماً وهذا الاسناد عن امير المؤمنين قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد انتظار الفرج حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
 حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابيه
 عن محمد بن القزافي عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب امام تتي وخليفتي عليهم
 بعدي ومن ولد القائم المنتظر الذي بعلاه الله عز وجل الارض
 تساوياً ولا تكاملت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق نبياً ونذيراً
 ان الشابين على القول برقي زان غيبته لا عز من الكبرية الا
 نقاما اليه جابر بن عبد الله لا يضاري فقال يا رسول الله القائم
 من ولدك غيبة فقال اي ورقي ولحقص الله الذين امنوا بالقول
 الثابت ويعجز الكافرين يا جابر ان هذا الامر من الله وسر من سر
 الله مطوية عن عباده وايالك والشك في امر الله فهو كفر حدثنا
 ابو محمد بن علي بن الشاة الفقيه المروزي عن الرودمي قال حدثنا ابو جعفر
 الفقيه

سيد الاوصياء

فيه فان الشك في امر الله كفر
 م

احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا
 محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمار عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب في حديث طويل في وصية
 النبي ^{عليه السلام} ان رسول الله قال لا يعلم ما علم الله الا من اعلم ان اعظم الناس
 رغبهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحببتهم الحجة فامروا
 لسواد علي ^{عليه السلام} يا اخي امير المؤمنين عليه السلام
 من وقع الغيبة بالامام القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام
 هـ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر النعماني و
 محمد بن يحيى الطمار واحمد بن ابراهيم جميعا عن محمد بن الحسين بن علي الخطيب
 واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعا
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجعفي وحدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار و
 بن محمد بن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قيس عن ابي بصير
 ابي الدبير عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق وعن ثعلبة بن
 ميمون عن مالك الجعفي عن الحرث بن المغيرة النخعي عن الاصم بن بناته
 قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته مفكرا اسبغت في لحيته فقلت

اليعلم

ابي وم

عن عبد الله م

يا امير المؤمنين ما لي اراك مفكرا تنكث في الارض اربعة فيها
 قال لا والله ما رغبته فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
 في مولود يكون من طرية حادي عشر من ولدي هو المهدى عاكف لا رقتة
 كملت فلما وجدا تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام وهيتدي
 فيه خدرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لك اير فقل نعم كما انه
 مخلوق ولان لكم العلم بهذا الامر يا اصبح اولئك خيار هذه الامة مع
 بر هذه العشرة قلت وما يكون بعد ذلك قال لم يفعل ما يشاء فان الله اراد
 ونهايات ونهايات هـ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي الجعفي
 قالوا حدثنا محمد بن القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي القرشي القري
 عن نصر بن مزاحم المتري عن محمد بن سعيد عن فضل بن خديج عن
 سبل بن زياد الغني وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
 وسعد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
 هاشم جميعا عن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمال
 عن عبد الرحمن بن حبيب الفزاري عن كميل بن زياد الغني وحدثنا عبد الله
 بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا ابو
 بكر محمد بن داود بن سليمان النيشابوري قال حدثنا موسى بن اسحق هـ

رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم وفي رواية عبد الرحمن بن جندب الضبي
 اذا شئت **هـ** حدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن احمد السراج
 الحمداني قال حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد قال حدثنا موسى بن ابي القاسم
 الانصاري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد قال حدثنا عامر بن حميد بن
 عن حمزة التميمي عن عبد الرحمن بن جندب الضبي عن ابي عكرمة بن زياد النخعي
 قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب بيدي واخرجني الى
 ناحية الجبانة فلما اقبلت جالس ثم قال يا كميل احفظ عني اقول لك
 القلوب اوعية فخيرها اوعاها وذكر الحديث مثله الا ان يقول
 فيه بل لا تخلوا الارض من قلم بحجة لئلا تطحن حج الله وبيئاته ولم
 يذكر فيه ظاهر مشهور ولا خافوا في قوله في آخره اذا شئت فقم **هـ**
 واخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البراز
 الشافعي بمدينته السلام قال حدثنا موسى بن اسحق قال حدثنا ضرار بن
 عن عامر بن حميد الخياط عن حمزة التميمي عن عبد الرحمن بن جندب الضبي
 عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي الى ناحية
 الجبانة فلما اقبلت جالس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ اقول
 لك القلوب اوعية فخيرها اوعاها الناس ثلاثة فاعلم ريتي ومعلمي

محمد بن م
 بهمان م

في آخره اذا شئت فقم
 اللهم بلي ان م
 كميل بن زياد النخعي
 بن ابراهيم البراز م

سبيل نجات وهم رعا اتباع كل ناعق وذكر الحديث بطوله الى آخره **هـ** مثل
 هذا الحديث ابو الحسن علي بن عبيد الله بن احمد الاسواري بايلاق قال
 حدثنا كمال بن احمد بن مسعود الزرعي قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن حسين
 البصري قال حدثنا احمد بن ادريس ابو حاتم ثم قال حدثنا اسمعيل بن عيسى
 المزاري عن عامر بن حميد بن جندب الضبي عن حمزة التميمي ثابت بن كافي عن عبد
 الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب
 فاخرجني الى الجبانة فلما اقبلت جالس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد
 القلوب اوعية فخيرها اوعاها وذكر الحديث بطوله الى آخره مثله
 حدثنا بهذا الحديث ابو الحسن احمد بن محمد الصفار الصايغ العجلي قال
 حدثنا موسى بن اسحق القاسمي عن ضرار بن صرد عن عامر بن حميد الخياط
 عن حمزة التميمي عن عبد الرحمن بن جندب الضبي عن ابي عكرمة بن زياد النخعي
 وذكر الحديث بطوله الى آخره **هـ** وحدثنا بهذا الحديث الحاكم ابو بكر
 بن علي بن محمد بن الفضل الخفياشي بايلاق قال اخبرنا ابو بكر محمد
 بن عبد الله الشافعي بمدينته السلام قال حدثنا بشر بن موسى ابو علي
 قال حدثنا عبد بن الهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد
 الخفياشي قال حدثنا عبيد الله بن الفضل بن الهيثم بن محمد بن ابي سفيان بن
 بن جندب الضبي

بن ابراهيم البراز م

بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن عبد السائب ابو منذر الكلبي عن
 ابي مخنف بن لوط بن يحيى عن فضيل بن خزيمة عن كميل بن زياد الغنوي قال اخذ
 بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا
 الى السالحيان وذكر فيه اللصم بل لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة
 طاهر مشهور او باطن مغور لئلا تبطل حج الله وبيئاته وقال في آخره
 انصرف اذا شئت ه وحدثني ابي رضى قال حدثني سعد بن عبد الله
 عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن الفضل بن عيسى عن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن ابي مخنف بن لوط بن يحيى عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل
 بن زياد ان امير المؤمنين قال في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض
 من قائم لله بحجة طاهر مشهور او باطن مغور كيلا تبطل حج الله
 وبيئاته ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى قال حدثني عمي محمد بن علي
 القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن فضيل بن مزاحم عن ابي مخنف بن لوط بن يحيى
 عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد الغنوي قال قال علي بن ابي طالب
 ه في كلام طويل اللهم بل لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة طاهر او باطن
 مغور لئلا تبطل حج الله وبيئاته ه حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن
 رضى قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن ابي عمير

سفيان بن عبد الله عن عبد الرحمن بن هشام الكلبي م

امان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد الغنوي
 سمعت عليا يقول في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم لله بحجة
 طاهر او باطن مغور لئلا تبطل حجك وبيئاتك ه وحدثنا محمد بن موسى
 بن اسحق قال حدثنا محمد بن علي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
 البرقي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو نعيم عبد الله بن محمد
 الرقي قال حدثنا محمد بن الربيع بن صبيح عن كميل بن زياد الغنوي قال
 قال امير المؤمنين ه في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم
 لله بحجة طاهر او باطن مغور لئلا تبطل حجك وبيئاتك ه حدثنا
 جعفر بن محمد بن محمد بن رضى قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
 عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن علي بن عمار عن ابيان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن
 بن جندب عن كميل بن زياد الغنوي قال سمعت امير المؤمنين عليا
 يقول في كلام له اللهم انك لا تخلو الارض من قائم لله بحجة طاهر او باطن
 مغور لئلا يبطل حجك وبيئاتك وهذا الحديث طرق كثيرة
 ه اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكري بن ابي
 قال حدثنا ابو يحيى بن الحرث البرازي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
 الشافعي قال حدثنا ابو يحيى بن الحرث البرازي ابراهيم بن يحيى الكوفي

السائب

وهذا الحديث طرق كثيرة

روى ابو يحيى

محمد من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش
الرحمن جل جلاله قال شهد بانه لقد صدقت قال عليه السلام والذين ليكنوا
معه في الجنة هؤلاء الاثنى عشر اما قال له اليهودي اشهد
لقد صدقت قال له على ما سأل اخبرني عن وصي محمد من اهله
يعيش بعد موتي وموت موثا ويقتل قتلا فقال له على ما يا يهودي
يعيش بعد ثلثين سنة ويختبئ منه هذه من هذا واثار الى راسه
قال فوثب اليه اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
الله وانك وصي رسول الله هـ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه عن محمد بن علي القسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن بصير عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد بن
علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه ابي
المؤمنين ع انه قال ان الله تع اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاء
في طاعته فلا تستغفرا شيئا من طاعته فربما وافق رضاء وانت لا
تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستغفرا شيئا من طاعته
فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى في اجابته دعاءه فلا
تستغفرا شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى

وليه في عباده فلا تستغفرا لعباده من عباده فربما يكون وليه وانت
لا تعلم هـ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد
بن يحيى العطار واحمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله البرقي و
يعقوب بن يزيد واهرم بن هاشم بن جعفر بن فضال عن ابي محمد بن محمد
المعصومي عن محمد بن سنان عن الكندي عن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله
عليه السلام قال لما بلغ عمر بن الخطاب بكراته رجل من شباب اليهود وهو في
السجدة الحرام فسلم عليه الناس من حوله فقال يا امير المؤمنين دلني على
اعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وبسنته فاومى بيده الى عاتق فقال هذا
فتجول الرجل الى عند علي ع فساله انت كذلك فقال نعم فقال له اسألك
عن ثلاث وثلاثين فاجبت فقال امير المؤمنين عليك السلام افلا قلت من
فقال اليهودي له انما اسالك عن ثلاث فان اجبت فبين سالك
عن ثلاث بعدهن وان لم يقب لم اسالك فقال له امير المؤمنين
١٤ اخبرني ان اجبتك بالصواب والحق تعرف ذلك وكان القصة
من علماء اليهود واحبارها يرون انه من ولد هرون بن عمران اخي
موسى عليه السلام قال نعم فقال امير المؤمنين ع بالله الذي لا اله الا الله
الا هو ان اجبتك بالحق والصواب التسليم ولست عن اليهودية

اريد

فخلف له اليه وقال اجعل الامر تاد الدين الاسلام فقال يا هرون
 سل عابدك تخبرك قال اخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض
 وقال اول عين نبتت على وجه الارض وقال اول حجر وضع على وجه الارض
 فقال امير المؤمنين ع اما سوالك عن اول شجرة نبتت على وجه الارض
 فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة
 بها آدم ع معه من الجنة فغرسها واصل الفل كل منها واما قولك عن
 اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين
 بيت المقدس وتحت الحجر وكذبوا وهي عين الحيوان التي ماتت
 اليها المجد الاحيم وكان الخضرة على مقتدى ذى القرنين ع يكلب
 الحيوة فوجدها الخضرة وشرب منها ولم يجد هاذ والقرنين واما
 قولك عن اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون
 الحجر الذي في بيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود مطبوع
 آدم عليه السلام من الجنة فوضعه على الركن والناس لا يتكلمون
 كان استنابا من الشجرة اسود من خطايا بني آدم واما اخبرك
 هذه الامة من امام هدى هادي بن مهدي لا يفترم خذلان من
 خذلهم واخبرني ابن من من في الجنة ومن معه من الله في

موسى وفيه بافضلها
 السمكة المالحية وليس
 فريست يصيد ذلك الماء

الجنة قال له اما قولك كره هذه الامة من امام هدى هادي بن مهدي
 لا يفترم خذلان من خذلهم واما قولك ابن من من في الجنة
 في شفا وفضلها جنة عدن واما قولك من مع محمد من الله في
 لبيته هؤلاء الاثنا عشر ائمة الهك والصدقت فوالله الذي لا اله الا
 هو انه مكتوب عند بابي موسى وخط هرون ع بيد ول
 فاحبره كنعان وصي محمد بن عبد وهل يموت موتا او يقتل قتلا
 له ع ويحك يا يهودي انا وصي محمد صلى الله عليه وآله اعيش بعد
 ثلثين سنة لا ازيد يوما ولا انقص يوما ثم يبعث الله اشقاها
 من عاقبة ثمود فيضربهم ههنا في قرية فيغضب من ملجئة ثم يكس
 بها شديدا او انفسخ الفتى وقطع كشيته وقال اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسوله الله وانك وصي رسول الله قال ابو جعفر
 العبد ير فعه قال هذا الرجل يهودي اقر له يهود المدينة انه اعلم
 وكان ابو كذلك فيهم ههنا حديثا عن علي ما حيلويه قال حدثنا محمد
 بن القيس عن الحسن بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن القسم عن جده
 السرح عن اود بن سليمان الغساني عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 له بكر يوم مات وشهدت عمر يوم يبيع وعلى عليه السلام جالس ناحية

كيتجه

بالقسم

عامر بن وائل

لحمد بعد اثنا عشر اماماً لا يفهم خذلان من خذلهم
ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم اثبت في دين الله من الجبال
الرواسي ومنزل محمد في جنة عدن والذين ليس يكون معه
هو الا اثني عشر فاسلم الرجل وقال انت اولى بهذا المجلس من هذا
انت الذي يفوق ولا يفاق وتعلو ولا تعلو حدثنا به و
محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن علي بن الخطاب
عن الحكم بن مكي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال لما هلك ابو بكر
واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين
ان رجلاً من اليهود وانا علا متهم وقد اردت ان اسلك عن ماسيل
ان اجتنى عنها اسلمت قال وما هي قال ثلاث وثلاث ووجه
قال فان شئت سالت وان كان في قولك احد علم منك فارشدني
اليه فقال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب قال نعم
فقال له لم قلت ثلاثاً وثلاثاً وواحدة ولا قلت سبعاً قال انك اذا
جاهل انك المتخيل في الثلاث اكتفيت قال فان جيتك
سلم قال نعم قال سلم قال اسالك عن اول حجر على وجه الارض
واول عين نبعت على وجه الارض واول شجرة نبت على وجه الارض

فتعلم

فقال علي انتم تقولون هو الحجر الذي بين يديك المقدس وكذبتم بل هو الحجر
الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله انه ليجط هرون
وامام موسى عليه السلام وانتم تقولون اول عين نبعت على وجه
الارض العين التي نبعت ببیت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة
التي عمل فيها يوشع بن نون المسكة وهي التي شرب منها الخضر
وليس ليرثب منها احد الا حية قال صدقت والله انه ليجط هرون
وامام موسى عليه السلام وانتم تقولون اول شجرة نبتت على وجه الارض
وكذبتم هي العجوة نزل بها آدم من الجنة قال صدقت والله انه ليجط هرون
وامام موسى عليه السلام والثلاثة الاخري كره هذه الامة من امام هدى
لا يفهم من خالفهم الا اثنا عشر اماماً قال صدقت والله انه ليجط
هرون وامام موسى عليه السلام وان ليس بكم من الجنة في اعلاها
دوحة واشرفها مكاناً في جنات عدن قال صدقت والله انه ليجط هرون
وامام موسى عليه السلام فمن نزل معه في منزله قال اثنا عشر اماماً قال صدقت والله
انه ليجط هرون وامام موسى عليه السلام السابعة قال فاسلك كعب بن
وصيه بعدة قال ثلثين سنة قال ثم يموت او يقتل او يقتل فيضرب
على قرنه فتغضب الحية قال صدقت والله ليجط هرون وامام موسى

فاسم اليهودي هـ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن زيد
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا
 يحيى بن محمد الميمني عن علي هاشم عن ابي الحسن عن سعيد بن عفيف عن
 الاصمعي بن نباتة عن امير المؤمنين ع انه ذكر القايم ^{فقال} اما ينبغي سمعة
 يقول لجاهل الله في الوجود حاجة هـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن
 حدثنا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وعمر بن محمد بن
 علي الخطاب والهيثم ابن ابى مسروق الزندي عن الحسن بن محبوب
 عن هشام بن سالم عن علي اسحق الحمدي عن احمد بن محمد بن اسحاق
 انه سمع امير المؤمنين ع يقول اللهم انك لا تحب الارض منحت
 لك على خلقك ظاهرا وخاف منك كبرا تبطل حججك وبنائك هـ
 حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكور بن زياد
 حدثنا ابو يحيى زكريا بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن
 مسلم الدمشقي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الاسدي المدني عن
 عمان بن جوين عن علي الطفيل عامر بن واثة قال شهدنا الصلوة
 في بكة بكة جمعنا في عمر الخطاب فبايعناه فاقنا اياها فقلت
 الى المسجد اليه حتى سمعوا امير المؤمنين فينا نحن عنده

فوت لم

الصفحة

يوم اذ جاء يهودى من يهود المدينة وهم يزعمون انه من ولد هرون اخ
 موسى ع حتى وقف على عمر فقال يا امير المؤمنين ايم اعلم بعلم بيتكم
 وكتاب ربكم حتى اساله عما يريد قال فاشاعر الى علي بن ابي طالب
 فقال له اليهودى كذلك انت يا علي قال سل عما تريد قال انه اسلك
 ثلاث وثلاثين وواحدة فقال له علي ع له لا تقول في اسلك
 عن سبع قال اليهودى اسلك عن ثلاث فان اصبحت فيمن سالتك عن الثلاث
 الاخرى فان اصبحت فيمن سالتك عن الواحدة وان اخطأت في
 الثلاث لم اسالك عن شيء فقال له علي ع وما يدريك اذا سالتني
 فاجبتك اخطأت ام اصبحت قال فضرب بي الى المكنا فخرج كتابا
 منه فقال هذا ورثته من اباي ولجداى املا حتى يبرحان وخط
 مروزيهم سم وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك فقال له علي
 عليك ان اجبتك فيمن بالصواب ان تسلم قال اليهودى والله لئن
 اجبتني فيمن بالصواب ان تسلم قال اليهودى والله لا سلن الساعة
 على يدك قال له علي ع سل في الخبر عن ابي بكر وضع على وجهه
 الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض واخبرني عن
 اول عين نضعت على وجه الارض قال له علي ع يا يهودى اما اول

الله عليه يقول كان فيكم يقولون جلان النعم تطلبون المرعى فلا
 تجدونه هـ حدثنا علي بن احمد بن موسى والحدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد بن عمار
 عن حنان بن سعيد بن عمار بن جندب عن الاصمغين بن نباتة قال سمعت
 امير المؤمنين ع يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد
 هـ حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال
 حدثنا سهل بن زياد الادي قال حدثنا عبد الله العظيم بن عبد
 الحفيظ بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب ابي امير المؤمنين ع قال للقائم مناعية بها
 طويل كان بالشعة يقولون جلان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا
 يجدونه الا من ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لظول الغيب
 امامه فهو معي في درجتي في الجنة يوم القيمة ثم قال ان لقاء
 من اذ اقام لم يكن لا جد في غنقه بعه فلذلك تخفف ولادته ونفيس
 شخصه هـ حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا عبد الله الحسيني
 عن محمد بن علي الرضا ع اياه عن امير المؤمنين ع بهذا الحديث مثله
 سواء هـ حدثنا علي بن محمد بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله

محمد بن عثمان

محمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن
 جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى
 الروياني عن عبد العظيم بن
 م م

بن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد الصيرفي عن فرات بن الحنف
 عن الاصمغين بن نباتة قال ذكر عند امير المؤمنين ع القائم فقال
 اما يغيب حتى يقول الجاهل بالله في آل محمد حاجة هـ حدثنا احمد بن زياد
 بن جعفر الصمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن
 معبد بن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر
 ابي جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب ابي امير المؤمنين ع قال التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق
 والمظهر للدين الباسط للعدل قال الحسين ع فقلت يا امير المؤمنين و
 ان ذلك لك ان فقال ع اي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه
 على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فيها على دينه الا
 مخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا
 وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه هـ حدثنا ابي رحمة الله قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن زياد الكوفي عن عبد الله بن
 ابي عقبة الشاعري قال سمعت امير المؤمنين ع يقول لعلي بن ابي طالب ع السلام
 كان فيكم يقولون جلان الا باليتغنون المرعى فلا تجدونه يا معشر
 الشيعة هـ حدثنا ابي محمد بن الحسن والحدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن الحسين بن علي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي الجارود زياد بن المنذر
 عن عبد الله بن علي عقيبته الشاعري سمعت امير المؤمنين ع يقول كاني بكم
 يقولون جولا لابل تبغون المرعى فلا تجدون ورياً معشر الشيعة
 حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
 الآدي واهل بيته عن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس بن الحرث الرازي
 عن جعفر بن محمد عن علي الجارود عن ابائه ان امير المؤمنين ع انقذ لابلين
 عباس بن ليلة القدر في كل سنة وان ينزل في تلك الليلة امر السنة وليلة
 ولادة بعد رسول الله ع فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر
 من صلب ائمة محمد بن علي **باب** ما روى عن سيدة
 النساء فاحمد بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته
 من حديث الضعيف وايضا من الائمة واسماء امهاتهم وان ثلثي
 عشر منهم صلوات الله عليهم هو القائم ع حدثنا محمد بن ابراهيم
 بن اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو
 سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد السلي قال حدثنا محمد
 بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا العباس بن علي عمرو بن
 ابن ابي موسى عن ابي نضر قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع عند ائمة

دعاه بنه الصادق ع فعمد اليه فقال له اخوه زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام
 امتثلت في تمثال الحسن والحسين ع لرجوت ان لا تكون ايتت منك افعال
 لينا الحسين ان الامانة لا تكون بانثاء ولا العمود بالسوم وانما هي امور نسيان
 عن حج لله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عرفت
 من امر الضعيف فقال له جابر نعم يا جعفر دخلت على مولاي فاطمة
 بنت رسول الله ع لاهنيها بمولاي الحسين ع فاذا بيدها ضعيفه من
 درة بيضاء فقلت يا سيدة النساء ما هذه الضعيفة التي اراها معك
 قالت فيها اسماء الائمة من ولدي فقلت يا وليتي لا نظرينها قالت يا جابر
 لولا اني كنت افعل لكنه نهي ان يمتها الابنة او وصي بنى او اهله
 نهي ولكنه ما دون ذلك ان تنظر اليها بالهناء من ظاهرها ولجانب فقرات
 فاذا فيها ابو القاسم محمد بن علي عبد الله المصطفى ع امته بنت وهب ابو القاسم
 علي بن ابي طالب المرتضى ع فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد
 الحسن بن علي البراء ابو عبد الله الحسين بن علي التقي امه فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن
 الحسين العباس بن شاه بانوبت يزجربن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي
 الباقر امام عباد الله بنت الحسن بن علي بن جابر ابو عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق امام فروه بنت القاسم بن محمد بن الحكيما ابو ابراهيم موسى بن جعفر بن شاه

شهر يابون

به الروح الامين عند رب العالمين عظم يا محمد اسما واشكرنا في
 ولا تجدد لاني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومبيل المتكبرين
 وذلك لظالمين وديان الذين لاني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غيري
 او خاف غيري عذابي لا اعذب احدا من العالمين فاياي فاعبد
 وعلى من وكل لاني لم ابعث نبيا فاحملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
 له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيلك على الاوصياء
 واكرمتك بشيائك بعد ولبيك حسن وحسين فجعلت حسنا
 معدن علي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي و
 اكرمتهم بشهادة وختمت لهم بالسعادة فموا فضل من استشهد وارفع
 اشهدا درجة جعلت كلتي التامة معهما بحجة البالغة عند بعثة نبي
 وعاتب اولهم على سيد العابدين وزين اوليائه ما ضلوا به
 شبيه جده النجود محمد الباقر اعلم والمعدن يحيى سبيلك مرابون في
 جعفر الراد عليه كالراد على حق القول متى لا كرم من موسى بن جعفر
 ولا ستره في اوليائه واشياعه واتباعه وانصاره انتجت بعد موسى
 وانتجت بعد موسى فتنة عمياء حذرا لان خطب وصيتي لا ينفذ
 وعقبي لا تحف وان اوليائي لا يشقون ابدا الا ومن محمد ولجذبه فقد

سميه

محمد نعتي ومن فتر آية في كتابي فقد انت في علي وويل للفترين الجاحدين
 عند نقضاء مدة عبدي موسى وجيبي وخير ان للكذب للثامن
 مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة
 وامتنعه بالاضطلاع يقتله عفرية متكبر يدفن بالمدينة التي
 بناها العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شر خلقه حق القول متى لا قرن
 عيسى بمحمد ابنة وخليفته من بعد فهو وارث علي ومعدن يحيى وموضع سيرة
 وحبتي على خلقه جعلت الجنة ماواه وشفعت في سبعين من اهل بيته
 كما تم بالاستوجب النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري و
 الشاهد في خلقه واميني على يحيى اخرج منه الداعي الى سبيله و
 الخازن لعلي الحسن ثم اكل ذلك بابنه ربيعة للعالمين عليه كمال موسى و
 بهاء عيسى وصبر ايوب سيدك اوليائي في زمانه ويتهادون برؤسهم
 كما يتهادى برؤس الترك والديلم يقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
 مرعوبين ويحلقن تصبغ الارض بدماهم وينشق الويل والرتيم في نساءهم
 اولئك اوليائي في حقنا بعد ادفع كل فتنة عمياء حذرا لان خطب وصيتي لا ينفذ
 اكشف الزلازل وارفع عنهم القيود والاعلال اولئك عليهم صلوات
 من جهنم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سنان

لا صاع

المطابقون

قسم

۱-۲۰۰۰

عزب الحضر ۱۶

۱۲۱

الرجل الذي اهلها فاجتمعوا بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب
 واسكت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه ابيه وامه وان
 هو اناها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت
 تلك النطفة فوعدت وقت اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق
 من عروق الاخرى عام اشبه الولد عامه وان وقعت على عرق من عروق
 الاخرى اشبه الولد اخوها فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل
 واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها وانك وصي رسول الله و
 القائم بحجته وشارك الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيك
 والقائم بحجته بعدك واشهد ان علي بن الحسين وصي القائم بامر الحسين
 بعد الحسين واشهد ان محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد ان
 جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد ان موسى بن جعفر انه القائم
 بامر جعفر بن محمد واشهد ان علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر
 واشهد ان محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد ان علي بن محمد انه
 القائم بامر علي بن محمد واشهد ان الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد
 من ولد الحسين لا يكتفى ولا يسمى حتى يظهر بآدم فتيلا لها عدل لما لم تزل
 والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فخطب فقال

واشهد ان محمدا رسول الله
 واشهد ان علي بن الحسين وصي ابيك
 والقائم بحجته بعدك
 واشهد ان محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
 واشهد ان جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي
 واشهد ان موسى بن جعفر انه القائم بامر موسى بن جعفر
 واشهد ان علي بن محمد انه القائم بامر علي بن محمد
 واشهد ان الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد

امير المؤمنين ع يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج في اثره الحسن ع
 فاما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد فادركت اين ياخذ من
 الارض فوجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتبعه
 فقال الله ورسوله وامير المؤمنين يعلم فقال هو الخضر عليه السلام
 حدثنا المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري السمرقندي
 وحدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه وحدثنا جابر بن احمد عن
 موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حيان بن
 سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن سعيد عقيصا قال لما صلح
 الحسن بن علي ع معوية بن الحنفية دخل عليه الناس فاداه بعضهم على
 بيعته فقال ع ولحكيم ما تدرون ما علمت والله الذي علمت خيرا لشيعة
 ما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون اني اناكم مفترض
 الطاعة عليكم واحدا سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول
 الله ص في لوائه قال اما علمتم ان الخضر لما خرق السفينة وقتل
 الغلام واقام الجدار كان ذلك بخط الموصي ع ابن عمران اذ خفي
 عليه وجه الحكم فيه وكان ذلك عند الله حكمة وصوابا اما علمتم ان
 مانا احد الا ويقع في عنقه بيعه لاذ غيرة زمانه الا القائم الذي

يصل روح الله عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادة
 ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بعبته اذ اخرج ذلك
 التاسع من ولد الحسين بن سيد النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم
 يظهر بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك
 ليعلم ان الله على كل شيء قدير **باب** ما اخبر به الحسين بن
 علي بن ابي طالب من وقوع الغيبة بالقيام وانا الثاني عشر من
 الائمة صلوات الله عليهم اجمعين **هـ** حدثنا عبد الواحد بن
 محمد بن عبدوس بن العطار قال حدثني ابو عمرو الليثي قال حدثنا محمد
 بن سماعة قال حدثنا علي بن محمد بن شعيب عن محمد بن عيسى عن محمد بن
 عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال قال الحسين ابن علي صلوات الله
 عليهما في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة موته بن
 عمران وهو قائما اهل البيت يصلح الله تبارك وتعالى امره في ليلة واحدة
هـ حدثنا احمد بن محمد بن اسحق المعادي رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
 الكوفي قال حدثنا احمد بن موسى بن الفرات قال حدثنا عبد الواحد
 بن محمد قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك عن جده

الكتبي

قال حدثنا سفيان

من هذا قال سمعت الحسين بن علي عن ياقوتة قال في هذه الامة
 من التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقيم ميراثه
 وهو **حج** **هـ** حدثنا احمد بن زياد بن جعفر التميمي قال حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابي عبد الله السلام بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن
 الجراح عن الربيع بن سعيد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن
 علي عمن اثناعشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 وخرم التاسع من ولده وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض
 بعد موتها ويظهر به الدين على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة
 بين اثنين اقام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤمنون فيقال اني
 هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى
 انكذب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله **هـ** حدثنا
 علي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا خلاد المقيمي عن قيس بن ابي
 حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال سمعت الحسين بن علي
 عليه السلام يقول لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
 اليوم حتى يخرج من ولدي رجل يملكها عدلا ونسطا كما ملكت جورا
 فلما كذلك سمعت رسول الله يقول **هـ** حدثنا ابي قال حدثنا احمد

قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحضري
 قال اخبرنا احمد بن يحيى الايجلي

الكتاب وقد حمل طائفة زمانه على تنقيش امره في السر الغيب في حفظ الله
 والتوكيل بحرمته رايه جهلاً منه بولادته وحرصاً على قتله ان ظفربه وطما
 في ميراث ياخذ بغير حقه فقال ابو خالد فقلت يا بن رسول الله فان ذلك
 كان فقال اي وزير ان ذلك لكتاب عننا في الصحيفة التي فيها ذكر الحسن
 التي تجري علينا بعد رسول الله قال ابو خالد فقلت يا بن رسول الله ثم
 يكون ما اذا لم ^{يتم} الغيبة بول الله الثاني عشر من اوصياء رسوله
 صبحه يا با خالد ان اهل زمان غيبته والقايلين بامامته والمتقربين
 لظهور افضل من اهل كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول
 والافهام والمعرفة ما صار به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ووجه
 في ذلك الزمان بمنزلة المباهدين بين يدي رسول الله ص بالسيف
 اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة الى دين الله سراً وجهراً
 وقال علي بن الحسين ع انتظار الفرج من اعظم الفرج قال حدثنا بهذا الحديث
 علي بن احمد بن موسى ^ع وعنه احمد التميمي ^{القطامي} وعلي بن عبد الله التبرقي ^ع عن محمد بن
 ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد ^ع عن عبد العظيم الجيني ^ع عن
 عن صفوان بن ابيهم ^ع عن زياد بن جهم ^ع عن الثمالي ^ع عن ابي خالد الكاظمي ^ع عن علي بن
 الحسين ^ع - مصنف هذا الكتاب في ذكر زين العابدين ^ع

جعفر الكتاب دلالة في اخباره بما يقع منه وقد روي مثل ذلك
 عن الحسن بن علي بن محمد العسكري ع انه لم يسر لمسا ولد وانه اخبرنا بانه
 سيضل خلفا كثير اهل ذلك دلالة له تعالى لانه لا دلالة له على الامامة عنهم
 من الاخبار بايكون قبل ان يكون كما كان مثله ذلك دلالة لعيسى بن
 مريم ع نبوته اذا ابنا الناس ياكلون وما يدخرون في هوشهم وكما كان
 النبي حين قال ابوسفيان في نفسه من فعل مثل ما فعلت حيث فعت
 يدعي فيه الا كنت اجمع عليه الترخ من الاحاديث وكما كان ^{كتاب} وكنت القا
 هم فعملت ادفعه فتاداه النبي من خيمته اذ كان الله ليخزيك
 يا اباسفيان في ذلك دلالة له كدلالة عيسى بن مريم وكل من اخبر في الغيبة ع
 بمثل ذلك في دلالة تدل الناس على انه امام مفترض الطاعة من الله
 تبارك وتعالى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي عبد الله ع انه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن القرات قال قال
 اخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد غرامة فاحمد بنت محمد بن الحسين
 المغربي بن نسيابة قال كنت في دار الحسين بن علي العسكري ع في القوت
 الذي ولد جعفر ورايت اهل الدار قد سقوا به فصرخ الي ابي الحسن
 فلم اره ^ع اذ لك فقلت له يا سيد مالي اراك غير مسرور ههنا

المجموع ص

دين الله لا يصاب بالعقول النافضة والآراء الباطلة والمقاييس
 الفاسدة ولا يصاب إلا بالتليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا هدى
 ومنع ان بالقياس والراى هلاك ومن وجد في نفسه شيئا ما نقوله او
 بهجيا كعبر الذي انزل السبع المثاني والقران العظيم وهولاه
 يعلم ما اخبره الباقر ابو جعفر محمد بن علي
 من وقوع الغيبة بالامام الثاني عشر من الائمة ع ه حدثنا
 ابي ومحمد بن الحسن قال احثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الحسيني قال احثنا سعد بن احمد بن الحسين بن علي بن زيد بن
 الحسين بن روح المدائني قال احثنا محمد بن اسحق بن اسيد بن
 ثعلبه عن ام هانئ لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب ع ه سلم فسالت عن هذه الآية فلا اقسيم بالخمس الجوار
 الكس فقال امامي خمس زناة وانقضاء من علمه سنة ستين واثني
 ثم سيد وكالشهاب الوفا في ظلمة الليل فان ادركت ذلك
 قوت عيناك ه حدثنا احمد بن هرون المدائني وثلاثين
 الحسين بن شاذويه المعذب وجعفر بن محمد بن مسروق
 جعفر بن محمد بن الحسن قال احثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحسيني عن ابيه

الواقعه

المؤيد

عن ابيه

عن ايوب بن نوح عن سلم الفصيح عن موسى بن هلال الصوفي عن
 عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر ع ان شيعتك بالعراق كثير والله
 في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله بن عطاء قد
 امكت الحشوة من ذنوبك والله ما انا بصاحبكم قلت فمن صاحبنا
 قال انظر واسخف على الناس ولا دته فهو صاحبكم حدثني ابي
 ومحمد بن الحسن قال احثنا سعد بن عبد الله قال احثنا موسى بن عمران
 بن زيد الصيقل عن علي بن ابي اسباط عن علي بن ابي حمزة عن علي بن بصير عن
 ابي جعفر ع قال في قوله الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما ولاة
 غورا فمن ياتكم بما همين بامام مظاهر ياتكم باخبار السماء و
 الارض وحلول الله عز وجل وحرامه ثم قال والله ما جاءنا بول
 هذه الآية ولا بد ان يجي تاويلها ه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
 قال احثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الفضل
 عن ابي حمزة عن علي بن جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل محمدا
 صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعد الاثنا
 عشر وصيا منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي جرت فيه
 سنة من الاوصياء الذين بعد محمد ع على سنة اوصياء عيسى ع و

عن العباس بن عامر القصباني عن ابي جعفر
 علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الغيبة
 الكوفي روى قال احثني جعفر بن الحسن بن علي بن
 عن العباس بن عامر ع ه

فقال هذه نزلت في الامام يقول ان
 اصبح انا لكم غايبا عنكم لا تدرون من هو
 فمن ياتكم ع ه

اثنا عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح ع حدثنا محمد بن
 موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
 عن عبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن سنان جميعا عن ابي الجرد
 زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال قال ابي الجرد
 اذا دار الفلك وقال الناس مات القايم او هلك باي وادسلك و
 قال الطالب ان يكون ذلك وقد كليت عظامه فعند ذلك فارجو
 فاذا سمعتم به فانقوه ولو جنوا على الثلج ع حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر العمري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن
 داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في صاحب هذا ك
 اربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى و
 سنة من يوسف وسنة من محمد ع قال سيف ع حدثنا احمد بن بابا
 الحسن قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن
 داود عن ابي بصير عن ابي جعفر ع وحدثنا محمد بن محمد بن عاصم
 حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل
 بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن عاصم بن حميد عن اخيه عن
 محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابي جعفر ع وانا اريد ان تسأل

فاما من موسى خائف يتقرب فاما من
 قال سبحان واما من عيسى فيقال انه
 ولم يميت واما محمد ص م
 بمثل ذلك

عن القايم ع قال يا مبتد يا محمد بن مسلم ان في القايم من آل
 محمد ع شيئا من خمسة من الرسل يولس ابن مثنى ويوسف بن يعقوب و
 موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فاما يوشبة من يولس فحجوه
 من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما يوشبة من يوسف بن يعقوب
 فالغيبه من خاصته وحامته واختفائه من اخوته واشكال امره على
 يده يعقوب ع مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته
 واما يوشبة من موسى فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب
 شيعته من بعده بالقوام الاذني والهوان له ان اذن الله عز
 وجل في ظهوره وبخبره وايده على عدوه واما يوشبة من عيسى ع فاخذ
 من اختلاف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولد وقالت طائفة مات
 وقالت طائفة قتل واصلب واما يوشبة من محمد المصطفى ع فخرج
 سيف وقتله اعداء الله واعداء رسوله الله ولجبارين والطواغيت
 فانه ينظر السيف والرعب وانه لا ترد له راية وان من لا اخذ حجه
 خروج السفيا في من الشام وجميعه من السماء في شهر رمضان ومنا ديا
 ينادي باسمه واسم ابيه ع حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوسيد
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
 محمد ع

وخروج اليخام

البغدادى ويحيى بن زيد عن سليمان بن الحسن عن سعد بن زيد عن
 ابراهيم عن ابن خزيمة قال قلت لابي جعفر اخبرني عنكم قال نعم قالوا
 اذا خفيتم بدينكم امن وامان وسلم واسلام وفاق ومفتاح حتى اذا
 بنو عبد المطلب فلم يداي من الحجة الظاهرة عز وجل صاحبكم فاحمدوا الله
 عز وجل ثم بخير الصعب على الذلول فقلت له جعلت فداك فايها يختار
 قال يختار الصعب على الذلول وبهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن
 بن الصباح عن جعفر بن سهل قال حدثني ابو عبد الله اخو ابي عبد الله
 الكاظم عن القابوسي عن فضيل بن السدي عن الخليل بن عمر عن علي بن الحسين
 الفراء عن ابيهم ابي عطية عن ام هانئ الثقفية قالت غدوت على
 محمد بن علي الباقر فقلت له يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت
 بقلبي اقلقتني واسميت قال فيلي يا ام هانئ فقلت قول الله عز وجل فلا
 اقسم بالغنم الجوار الاكثر قال نعم المسئلة سالتني يا ام هانئ هذا
 مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة رفيعة
 يصل فيها اقوام ويهتدى فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته ويا طوبى
 لمن ادركه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 عن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المغيرة عن الفضل بن صالح عن جابر بن

بن عبد الله عنه انه قال يا أيها الناس زمان يغيب عنهم امامهم في
 هذه الثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من
 الثواب ان يناديهم الباري عز وجل عبادي آمنتم بربكم وصدقتم
 بغيبي فالبشر والجن الثواب مني فانتم عبادي واما في حقناكم
 انقبل وعلمكم اعفوا بكم اسق عبادي غيث وادفع عنهم البلاء لولاكم
 لانزلت عليهم عذابا قال جابر فقلت يا ابن رسول الله فما افضل ما يستعمل
 المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت حدثنا
 محمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن
 العماد قال حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن
 نجيب الغياث عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
 بن مرقه يقول انما منصور بالربوب مريد بالتصديق له الا يرض
 نظره كنوز الارض وبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل
 دينه ولو كنتم المشركون فلا يقع في الارض خراب الا عمر وينزل روحه
 عيسى بن مريم فيصلي خلفه فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم
 اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالنساء
 والنساء بالرجال وركب ذات الفروج السروج وقيلت شهادات تزورون

ابو جعفر الباقر

يقول النبي

على الدرك

ثان وابل على الزاد جميعا عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابني
 عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فاني لما لس عنده اذ دخل ابو الحسن
 موسى بن جعفر ع وهو غلام فمقت اليه فقبلته وجلت فقال
 ابو عبد الله ع يا ابراهيم اما انه صاحبك من بعددي اما اليه لكون فيه
 اقوام ولي بعد اخرون فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب
 اما ليخرجن الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه سمي جده ووارث
 علمه واحكامه وفضائله معدن الامامة وراس الحكمة يقتله جبا
 بنو فلان بعد عجائب طريقه حسداله ولكن الله بالغ امره
 ولو كره المشركون يخرج الله من صلبه ^{تكملة} اثني عشر مديا اخفتم
 بكرامته واحلهم دار قدسه المقر بالثاني عشر منهم كالتاهرينه
 بين يدي رسول الله ص يذبت عنه قال فدخل جيل من موالي النبي
 امية فانقطع الكلام فعدت اليه ابو عبد الله ع احد عشر مرة اريد
 منه ان يستتم الكلام فاقدرت على ذلك فلما كان قابلا
 السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابراهيم المبرج لكن
 عن شيعته بعد ضحك شديد وبلادة وطويل وجزع وخوف فطوبى
 لمن ادرك ذلك الزمان حيا يا ابراهيم فما رجعت لبيتي ^{التي}

المنظرة

من هذا القلي ولا اقر لعيني ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
 وعبد بن موسى بن المتوكل رضا قال حدثنا محمد بن محمد العطار عن محمد
 بن الحسن الصفار عن علي طاب الله بن الصلت القمي عن عثمان بن
 عيسى عن ساعدة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
 ابني جعفر في منزله فبكت فقال لي محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول
 نحن اثنا عشر مهديا فقال له ابو بصير يا الله اقدمت ذلك من
 ابني عبد الله ع خلف مرة او مرتين انه سمع ذلك منه فقال ابو بصير
 لكن سمعته من ابي جعفر ع وبمثل هذا الحديث محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن الحسن ع طاب الله بن
 الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مهران ^{الصفار} سواه ه حدثنا
 الحسن بن احمد بن ادريس رضى قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
 يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخطيب ^{بن} عن علي بن سنان بن علي بن الحسين
 بن براط عن ابيه عن الفضل بن عرق قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
 ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نبيا قبل خلق خلق باربعة عشر الف
 عام فنيار واحنا فقيل لاني بان رسول الله ومن الاربعة عشر فقال لهم و
 على فافهموا الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين آخرهم القيام الذي

عن ساعدة بن مهران م

يقوم بعد غيبته فيقتل الرجال ويظهر الارض من كل جور وظلم ^{شأن}
 ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي الخطاب
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن علي بن عبد الله انه قال في قوله
عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن امت
من قبل فقال الايات هم الائمة والآية المنطرة فيومئذ لا ينفع نفسا
ايمانا لم تكن امت من قبل قيا به بالسيف وان آمنت بمن تقدمه
 من ابا عبد الله عليه السلام ^{هـ} حدثنا احمد بن الحسن ابن القطان وعبد بن احمد بن
 محمد الدقاق وعبد بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد الصايغ ومحمد بن
 الشيبان قالوا حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا ^{محمد بن} محمد بن
 الله بن جيب قال حدثنا عيسى بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن ابي قحافة
 وسأله عن الائمة فيمن يحب وما علامته من يحب له الائمة فقال
 في الدليل والحجة على المؤمنين والقائم في امور المسلمين والناطق ^{ان}
 والعالم بالاحكام اخو بني الله عليهم السلام وخليفته على امته ووصية عليهم
 ووليه الذي كان بمنزلة هرون من موسى المفروض الطائفة بقوله الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 وقال جل ذكره انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون

عبد بن

ان

الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية الميث
 له الامام يوم غد خسر بقوله رسول الله صلى الله عليه وآله عن
 الله جل جلاله الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه
 فعلي مولاه اللهم وال من ولاءه وعاد من عداؤه وانصر من نصره واخذ
 من خذله واعز من اعانه ذلك على بن ابي طالب امير المؤمنين والمسلمين
 وقايد العر المجتدين وافضل الوصيتين وخير الخلق اجمعين بعد
 رسول الله وبعد الحسن ثم الحسين سبط رسول الله و ^{ابنا}
 خيرة النسلان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم علي
 بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن الحسن صلوات
 الله عليهم الى يومنا هذا واحدا بعد واحد انهم عترة رسول الله
 بالوصية والامامة في كل عصر وزمان وكل وقت واوان وانهم نعمة الله
 وائمة الصمد والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها
 وان كل من خالفهم ضالة مضل تارك للعق والهدي وانهم المعبرون
 عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان وان من امت لا
 يعرفهم مات ميتة جاهلية وان فيهم الورع والعفة والصبر

ثم موسى جعفر
 ابن علي بن الحسين

منه ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن عمار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن زياد عن ابي الورد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن
عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد الى الله عز وجل وارضى ما
يكون عنهم اذا افتدوا واجبة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانهم وهم في
ذلك يعلمون انه لم تطل حج الله ولا بيناته فعند ما توقعوا الفرج صباحا
ومساء وان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتدوا واجبة في
يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون لما غيب عنهم حجة طرفة عين
ولا يكون ذلك الا على راس شدة الناس ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن عمار
قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري جميعا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما يكون العبد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا افتدوا واجبة
الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانهم وهم في ذلك يعلمون انه
لم تطل حجة الله ولا بيناته فعند ما توقعوا الفرج صباحا ومساء وان اشد
ما يكون غضبا على اعدائه اذا افتدوا حجة فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما افتدوا حجة طرفة عين له حدثنا محمد بن
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العلاء بن محمد العمري عن محمد بن جعفر بن
سفيان

ولا يثابهم

ولو علم انهم يرتابون

عن ابي جعفر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في القائم شبهة
من موسى بن ابراهيم قال قلت واشية موسى بن عمار قال اخفاء مولاه
غيبته عن قومه فقلت وكما غاب موسى عن قومه واهله فقال ثمان
عشرين سنة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن المتوكل بن عمار قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
لعطاء قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد
من اصحابنا عن ابي اود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل
الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القائم هم انحق ٥ حدثنا
علاء بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن حمزة عن محمد بن ابي
القاسم قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله الله عز وجل المر ذاك الكتاب
لا ريب فيه هدي للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال له للفقهاء شعبة
علماء والغيب هو الحجة الغايب وشاهد ذلك قوله تعالى ويقولون لولا
انزل عليه آية من ربنا فقد انما الغيب لله فانتظروا الله يعلم من المستظرين
له حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا عبد الله بن جعفر العمري عن احمد بن محمد بن عمار عن
احمد بن محمد بن عمار عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في آية من يوسف قلت كانتك تذكر خبره ونوحيته فقال

لي وما تذكر هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد
 انبياء تاجروا يوسف وبالعنوة وهم اخوته وهو اخوه فلم يعرفوه حتى
 قال لهم انا يوسف فماتت هذه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى
 في وقت من الاوقات يريد ان يترجمته لقد كان يوسف له
 ملك مصر وكان بينه وبين والده ثمانية عشر يوما فلما اراد الله عز وجل
 ان يعرفه مكانه لمقدر على ذلك والله لم يدسار يعقوب وولد عند
 لبشارة مسير تسعة ايام من بدوهم الى مصر فانيك هذه الامة ان يكون
 الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل يوسف ان يكون ليبر في اسواقه
 ويطلب بطمهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله تبارك وتعالى ان يعرفهم نفسه كما
 اذن ليوسف حيث قال لهم هل علمتم يوسف واخيه اذ انتم جالسون
قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي ^{هنا} حدثنا احمد بن محمد
بن يحيى العطاري قال حدثني ابي عن ابي هاشم عن محمد بن ابي عمير
 صفوان بن مهران البجلي قال قال الصادق جعفر بن محمد اما والله
 ينبغي عنكم مهاديكم حتى تقولوا للباهل منكم ما سه في آل محمد حاجة ثم
 يقبل كالشباب الثاقب فيملاها عذلا وقسطا كما كنت جورا وظلما
^{هنا} حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد وس القطان رضي قال حدثنا علي بن محمد

من مشر

ابن قتيبة النيشابوري قال حدثنا محمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل
 بن بزيع عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحلي في حديث طويل يقول
 فيه قلت للصادق جعفر بن محمد يا بن رسول الله قد روي لنا اخبار
 عن ابيك في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال لا يستقيم بها ^{الغيبة}
 سادس من ولدي وهو الشافعي عشر من الائمة الهدهد بعد رسول الله
 او طهر امير المؤمنين علي بن ابي طالب و آخرهم القايم بالحق بقية الله
 في ارضه وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقى نوح في قومه ولم
 يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاري ^{هنا} رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن عيسى الكلابي عن خالد بن شيخ عن زرارة بن اعين قال
 سمعت ابا عبد الله عم يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت
 له قال يخاف و اوى بيده الى بطنه ثم قال يا زرار هو المنتظر وهو الذي
 يشك الناس في ولادته منهم من يقول هو حو ومنهم من يقول هو غائب و
 منهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله تبارك
 وتعالى يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون قال زرارة فقلت
 جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاي شئ اعمل قال يا زرار

الحبيب ومحمد بن يحيى العطار وحسين بن علي بن محمد بن عيسى ومحمد بن
 الحسين بن أبي الخطاب وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي
 بن زياد عن عبيد الله بن علي الجلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
 مكث رسول الله ص بمكة بعد اتيه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلث عشر
 سنة منها ثلاث سنين مختفيا خائفا لا يظهر حتى امره الله عز وجل
 ان يصدع بما امر به فاطهرح الدعوة له حدثنا جماعة من اصحابنا والواحدنا
 محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر بن
 محمد الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن علي بن ابي عبد الله ع عن حماد بن عمار
 بن بزيع السابري قال سالت ابا عبد الله ع عن هذه الآية اصلها ثابت
 وفرعها في السماء قال اصلها رسول الله ص وفرعها امير المؤمنين ع والحسن
 والحسين ع ثم ما روت من ولدا الحسين ع اغصانها والشيعة وروعها
 الله ان الرجل منهم لم يمت فيسقط ورقه من تلك الشجرة قلت قوله عز وجل
 توتى اكلها هل حين قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل حج وعرة حدثنا
 علي بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
 بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن حمزة عن
 ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سنن الانبياء با

ياذن بهام
 بن محمد بن

وقع عليهم من الغيابة جارية في القيام منا اهل البيت خذوا النعل يا
 والقذ بالقذ قال ابو بصير فقلت له يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل
 البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن
 سيدة الاما يغيب غيبة يتاب فيها المبطلون ثم يظهر الله نجله
 فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عسي
 بن مريم ع فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا يبقى في الارض
 بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الاعبد الله فيها ويكون الذي الله لو
 كره المشركون له حدثنا ابي رة قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه عن
 محمد بن الفضيل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله ع ان هذا
 الامر لا ياتيكم الا بعد يا سائل الله حتى تهين والا والله حتى
 تحضوا الا والله حتى يشق من شق ويسعد من سعد حدثنا
 محمد بن الحسن ابن الوليد عن ابي رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن خاله ابي بصير عن ابيه عن ابيه
 امين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان للعلام غيبة
 قبل ان يقوم قلت ولم ذلك والخاف واشتار ربي في بطنه
 وعنقه ثم قال وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فتم

يا مضمون
 لا ياتيكم
 احمد بن

من يقول اذا مات ابوه مات ولا يحق له ومنهم من يقول قد ولد
 قبل وفاة ابيه بسنتين لا والله عز وجل يجب ان يمتحن خلقه
 لا والله لم
 فعند ذلك يرتاب المطلقون ٥ حدثنا ابوعبد الله عن الحسن بن
 قال احببنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح
 بن محمد عن هانئ التمار قال قال ابو عبد الله ٥ ان صاحب هذا
 الامر غيبة المكشك فيها دينه كالخارط القتاد في قواه هكذا
 سيد ثمر قال صاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد وليته
 بدينه ٥ حدثنا ابوعبد الله عن الحسن بن محمد بن موسى بن النضر عن
 بن علي ما جيلويه واحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى العطار
 قال احببنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن اسحق بن محمد الصفي
 عن محمد بن مشيخة العطار عن عبد الله بن بكير عن عبد بن رارة قال سمعت
 ابا عبد الله ٥ يقول يفقد الناس الامم فيشهد المومنين فيهم ولا
 يرؤونه ٥ حدثنا ابوعبد الله عن الحسن بن ابوعبد الله عن الخطاب
 الجبار وعبد الله بن عامر بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن ابي الجان
 عن محمد بن ابي الساور عن عمر الجعفي عن ابوعبد الله عليه السلام قال
 سمعت يقول اياكم والتوبة اما والله ليغتنم اما شيئا منكم
 فيكون له

ولمصر حتى يقال مات اهلك باي وادسلك ولتدعن عليه
 عبون المؤمنين وليكفون كما تكفل السفن في امواج البحر فلا يغرق
 من اخذ الله مثاقه وكتب في قلبه الايمان وايد بروح منه ولتدعن
 اشاعر راية مشبهة ولا يدري اتي من اتي قال فكيف قال ما بك
 يا ابا عبد الله فقلت فكيف لا ابكي وان تقول ترفع الله اشاعر راية و
 مشبهة لا يدري اتي من اتي فكيف تصنع قال فنظر الى الشمس اخله في
 الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال واهة لا مرأى
 بن محمد بن الشمس ٥ حدثنا ابوعبد الله عن الحسن بن محمد بن سعد بن عبد الله عن
 محمد بن الحسين بن ابوعبد الله عن الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن عبد الله
 بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القتاد عن ابي عبد الله
 ابن سبابة عن ابي عبد الله ٥ قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى
 ولا علم ليتم بعضكم من بعض فعند ذلك تميتون وتميتون وتغربون
 وعند ذلك اختلاف السنن وامارة من اول النهار وقتل وقطع في
 اخر النهار ٥ حدثنا ابوعبد الله عن الحسن بن محمد بن سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد بن
 عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد
 بن منصور عن رجل واسمه عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابي عبد الله ٥ قال
 قال اذا اجعت واميت لا ترى اماما تا تم به فاحب من كنت تخت

يرام

يعرفون الامام فقال قد كان يقال ذلك فكيف يصنعون قال
 يتكون بالاملا ولا حتى يتبين له لا يخرده وهذا الانشا
 عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن
 موسى بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله الله عز وجل
 قل ارايتم ان اصبح ما فيكم نفاقا فن يا ايها الذين آمنوا ما ارايتم ان
 غاب عنكم امامكم فن يا ايها الذين آمنوا ما ارايتم ان
 بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسن بن محمد الصفي قال حدثني يحيى
 بن المشي العطارد عن عبد الله بن بكير عن عيسى بن ابراهيم قال سمعت ابا
 عبد الله يقول يفقد الناس الامم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه
 بهذا الاسناد عن محمد بن سعدة قال وجدت بخط جليل بن احمد حدثني
 العبد المذنب عن محمد بن عيسى عن موسى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شاذان
 قال ابو عبد الله سيحبيكم بشبهة فتفتقون بلاد علم بري ولا امام قد
 لا ينجونها الا من دعا بدين الله وكيف دعا الزريق واليقل
 يا الله يا رحمن يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
 يا مقلب القلوب والابصار فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب
 الابصار ولكن قل اقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

يتعلقون

بامامهم

ثبت قلبي على دينك

حدثنا احمد بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكراني قال حدثنا ابو العباس
 احمد بن محمد بن لوثة البغدادي قال حدثنا احمد بن محمد بن حاتم البغدادي
 بن محمد بن شاذان قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعد بن منصور الجواليقي قال اخبرنا
 احمد بن محمد بن سديد قال اخبرني ابي عن سيد الصفي قال دخلت انا والمفضل
 بن عمر ابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر بن محمد فزينا
 جالس على التراب عليه مسح خيرة مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو
 بكاء الواله النكح اذ ات الكبد الحراء قدنا الى الحزان من وجيبه وشاع
 تخير في عارضه وابلى الدموع عجزه وهو يقول سيدي غيبك فنت
 نقادي وضيقك على مهدي وابيضت من راحة فوادي سيدي غيبك
 اصبحت مصابي بفجائع الابد وفقدوا واحد بعد الواحد يفتني والعدو
 ما احسن بوعته ترقى من عيني واين يفترق من صدي عن وارج الزايا
 وسوالف البلايا الا مثل العيني عن غواير اعطها واقطعها وترقي شد
 فواكرها ونواب مخلوطة بغضبك ونوازك معجونة لبغضك اسير
 فاستطارت عقولنا وطما وقصدت قلوبنا جزعا من ذلت الخشب
 فدل المعارث الغافل والحادث وظننا انه سميت لكر وقارعة و
 حلت به من الدهر بايعة لا ابكي الله يا ابن خيالوري غيبك من اي حادثة

عبد الله

الجمع

فقلت

تسترق دمعك وتتمطع بربك واية حاله تحمت عليك هذا الماتة
ثم قال نزل الصادق ع نفة انتج منها جوفه وقال ولكم نظرت في
كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والنبأ
ذلك بلادنا و علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي حض الله تقد
اسمه به جملنا والائمة من بعدك عليه عليهم لم تأملت فيه مولد قائما
وغيبته وابطاء وطول عه وبلوغ المؤمنين في ذلك الزمان و
تولد الشوك في قلوبهم من طول غيبه وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم
ربقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تقدر ذكره وكل انسان
الزمان طائر في عنقه يعنى الولاية فاخذت الرقة واستولت
على الاميزان فقلت يا بن رسول الله كرمنا وشرفنا باشركت ايانا
في بعض انت تعلمه من ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادر في
القيام منا ثلاثة ادها في ثلاثة من الرسل قد مولد تقديره
وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى وقد رابطاه ابطاء نوح ع وجعل
من بعده لك عبد صالح اعنى الخضر ليلاد على عمره فقلنا الكثر
لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال اما مولد موسى فانه دعون
لما وقف على ان زوالكم على يد احضر الكهنة فدعوا على نسبه وانه من برك

واستد منها خوفه
ص

بن اسرائيل ولما يامر اصحابه بشق بطون الجوارل ^{نزل} اسرائيل حتى قتل في
طلبه ثمانا وعشرين الف مولود وتعدت عليه الوصول الى قتل موسى لفظ
تبارك وتعالى ياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال
ملكهم والامراء والجبابرة منهم على يد القايم ع منا ناصبونا العداوة ووضعوا
يوزم في قتل آل بيت رسول الله و ابادت طعنا منهم في الوصول الى قتل
قتل القايم ع وياي الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى فان
اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما
صلبوه يقينون ولكن شبه لهم كذلك غيبة القايم ع فان الامة تنكره فان
قالوا غير هذا بان لم يولد وقالوا يقول انه ولد ومات وقيل لا يمكن بقوله
ان حادي عشرنا كان عقيما وقيل يبرق بقوله الى انه يتعدى الى ثلثة عشرنا
عما قالوا يعصى الله عز وجل بقوله ان روح القايم تنشق في هيكل غير
وا ابطاء نوح ع فانسلا استنزل العقوبة على قومه بعث الله عز وجل الروح
الامين ع بسبعة نوايات يا بنى الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان
فرا خلافتي وعبادي ولست ابديهم بصاعقة من صواعقي لا
بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتمادك في الدعوة لقولك في
شريك عليه واخر هذا النوى فان لك في نبأها وبلوغها وادراكها

عز وجل ان كيف امره او حمل
الظلمه ص
ستكره لظولها

جبرئيل

اذا استياس الرسل فظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نضرنا واما العبد السالح اعني
 النضر علي سلم فان الله تبارك وتعالى ما طول عمر نبوة قد هاله والكتاب يزل
 عليه ولا الشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا الامامة تدرج
 عبادة الاقدا بها ولا الطاعة يفرضها له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان
 في سابق علمه ان يقدر من عا القايمة في ايام غيبته ما يقدر علم ما يكون
 من انكار عباده بمقدار ذلك العرف في الطول طول العبد الصالح من غير
 سبب اوجب ذلك الا لعله الاستدلال به على عا القايمة ولقطع بذلك
 حجة العاندين لئلا يكون للناس على الله حجة هـ حدثنا المنصور بن جعفر
 بن المظفر العلوي السمرقندي رضى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود النعماني
 قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
 علي بن ابي حمزة عن علي بن بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد في قوله الله
 عز وجل يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن من
 من قبل او كبرت في ايمانها خيرا قال يعني يوم خروج نقاب التقد
 منا ثم قال ع يا ابا بصير طوبى لشيعتنا قايما المنتظرين لظهوره في غيبته
 والطيبين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون هـ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى قال حدثنا

محمد بن محمد بن نعيم السمرقندي
 حمدا عن محمد بن مسعود م

جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد بن العريكي بن علي التوسي
 عن الحسين بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن علي بن بصير قال قال
 الصادق جعفر بن محمد طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزع قلبه بعد
 الغيبة فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها
 في ارض بلخ طالعك وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها
 وذلك قوله الله عز وجل طوبى له هـ حدثنا علي بن احمد
 بن عثمان الدقاق قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد ما بين رسول الله
 سعت من ابيك ع انه قال يكون بعد القايمة اثنا عشر مهديا فقال لما
 قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكم قوم من شيعتنا يدعون
 الناس الى ما لا نأمرهم به ومعرفة حقنا هـ حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق
 رضى قال حدثنا حمزة بن ابي العلوي العياشي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال
 حدثنا محمد بن زياد الازدي عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد
 قال سالت عن قوله الله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات
 فانهن هذه الكلمات التي تلقاها ابراهيم من ربه فتا ب عليه وهو

عن ابيه محمد بن مسعود
 مسلم م

قال احمد بن محمد بن عمار النخعي
 عن الحسين بن زيد النوفلي م

ابي القاسم م

قال علي بن محمد م

انه قال اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبنت علي
فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم قلته يا ابن رسول الله في
يعني بقوله عز وجل فاعلمن قال يعق فاعلمن الى القائم عليهم السلام اثنا
عشر اياما شعة من ولد الحسين ع قال المفضل نقلت يا ابن رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني
بذلك الامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة قال فقلت
لله يا ابن رسول الله فكيف صارت الامة في ولد الحسين ع دون
ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله ص وسبطاه وسيدا شباب اهل
الجنة فقال ع ان موسى وهرون كانا نبين ومرسلين واخوينا فحبب
الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول
لرجعها الله في صلب الحسين لان الله هو الحكيم في افعاله لا يخالف عما
فعلوه هم يا لون ^{دولته الحسن ع} ما روي عن الحسن ع عن موسى بن جعفر
في النص على القائم ع والله اثنا عشره حديثا في وعده بن الحسن ع
حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن جعفر عن ابيه
عن جده محمد بن علي ع بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا
فقد الخامس من ولد السابع فانه الله في اديانكم لا يزييلكم احد منها
لا يردكم

م فعل الله ذلك وما الامامة
خلافة الله تعالى للاحد ان
يقول ع

يا بني انما هي محنة من الله عز وجل امتحن الله بها خلقه ولو علم اباؤكم
واجداكم ديننا اصح من هذا لا يتبعون فقلت يا سيدي من الخامس من ولد
السابع فقال يا بني عقولكم تصنع عن هذا واخلاكم تضيق عن حله ولكن
ان تعيشوا فسوف تدركوه ه حدثنا ابو رة قال حدثنا سعد بن عبد
الله قال حدثنا الحسن بن موسى الغشاب عن العباس بن عامر القصباني
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول صاحب هذا الامر
يقول الناس لم يولد بعد ه حدثنا ابو رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن ابن موسى الغشاب عن العباس القصباني قال سمعت ابا
احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معوية بن وهب الجيلي وابي
قتادة عن علي بن محمد بن جعفر ع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
قال قلت له قوله الله عز وجل فلا رايتم ان اصبح ما وكم تنفرون فينا نكم
بما مهيئ فقال اذا تقدم امامكم فانزوه فماذا تصنعون ه
حدثنا احمد بن زياد الحمصاني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد
بن خالد عن علي بن بشار عن داود بن كثير الرقي قال سالت ابا الحسن موسى
بن جعفر ع عن صاحب هذا الامر قال هو الطريد الوحيد الغريب الغائب
من اهل الموتور باب ه حدثنا احمد بن زياد رة قال حدثنا علي بن ابراهيم

انه لا بد لصاحب هذا الامر من
حق يجمع عن هذا الامر
يقول به م م
تذكرون

ما تأويل م
بن جعفر م
جعفر لهذا م

بمضوية تفعل قبل الخيرة المعتزلة فتشاوروا فيما بينهم وغرموا ان لا
يكلوا هشاما الا في الامامة تعلم بمذهب الرشيد وان كان على
من قال بالامامة قال فحضروا وحضر هشام بن الحكم وحضر عبد
الله بن يزيد الاباض وكان من اصدق الناس لهشام بن الحكم وكان
يشاركه في التجارة فلما دخل هشام وسلم على عبد الله بن يزيد بن
يقيم فقال لي يحيى بن خالد الجندبي يا عبد الله كمل هشاما
فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال له هشام ايها الوزير ليس لي حولا
علينا جواب ولا مسألة ^{ان} هو لا رقوم كانوا معنا فجمعين على
امامة رجل ثم فارقونا بلاء علم ولا معرفة فلاحين كانوا معنا غرو
الحق ولا حين فارقونا بلاء علم ولا معرفة ^و علموا على ما فارقونا فليس
لهم علينا مسألة ولا جواب فقال لي بيان وكان من الخروجه
انا اسلك يا هشام اخبرني عن اصحاب بلاء على يوم حكوا حكيم ^{كان}
مؤمنين ام كافرين قال هشام كانوا ثلاثة صنف مؤمنون و
صنف مشركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن قال مثل قول
الذين قالوا ان عليا امام من عند الله ومعوية لا يصلح لها فامروا
بما قال الله عز وجل في علي واقربوا به واما المشركون فنقوم قالوا علي

ومعوية يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا بمعوية مع علي واما الضلال
فقوم خرجوا على الحمية والعصبية للقبائل وللعشائر ولم يعلموا
ولم يعرفوا شيئا من هذا وهم جهال قال واصحاب معوية ما كانوا
يؤمنون بالامامة اصناف صنف كافرون وصنف مشركون وصنف ضلال
فاما الكافرون والذين قالوا ان معوية امام وعلي لا يصلح لها فاشركوا
من حجتين ان حيدوا اماما من الله وضربوا اماما ليس من الله واما
المشركون فنقوم قالوا معوية امام وعلي يصلح لها فاشركوا معوية مع علي
واما الضلال فعلى سبيل اولئك خرجوا على الحمية والعصبية للقبائل
والعشائر فانقطع بيان عند ذلك فقال ضرار فانا اسلك يا هشام
في هذا فقال اخذت قال ولم يقل لاكم فجمعون على دفع امامه
صاحبي ولقد سالف هذا غميلة وليس كما ان تشوايا المسئلة على
حتى اسلك يا ضرار غميلة في هذا الباب قال ضرار فسل قال
انقول ان الله عدل لا يجرى قال نعم هو عدل لا يجرى بغيره
وتع قال فلو كلف الله المقعد المشي الى المساجد والجماعات في سبيل
الله وكلف الله الاعي قراءة المصحف والكتب تراه عدا ام لا جابر كاشع
قال ضرار كان الله ليفعل ذلك قال هشام قلنا ان الله لا يفعل

كهم

ذلك ولكن على سبيل الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك ليس
 كان في فعله جأرا اذ كلفه تكليفا لا يكون له السبيل الى اقامته
 و ارادته قال لو فعل ذلك لكان جائزا قال فاخبرني عن الله عز وجل
 كلف العباد ديناً واحداً لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان يأتوا
 بكلمة الله به كما قال قال بل قال فيعمل لهم دليلاً على وجود ذلك الدين
 او كلفهم ما لا دليل على وجوده فيكون بمنزلة من كلف الا على قرة
 تراءة الكتب والمقعد المشي الى المساجد والجماعات فان كنت ذار
 ساعة ثم قال لا يد من دليل وليس صاحبك قال ففتح هشام وقال
 تشيع شطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك لا
 في التسمية قال ضارفاً في ارجع اليك في هذا القول والهايات قال
 هشام ضار كلف تقعد الامامة قال هشام طاعت الله النبوة ولا فاذن فهو
 قال هشام لان النبوة يقعد بها اهل السماء والامامة يقعد بها
 الا ان النبوة تقعد بالملكوت والامامة تقعد بالملكوت والعتدان جميعاً باذن
 الله عز وجل قال فما الدليل على ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في هذا
 احد ثلاثة ومبوء اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن خلق بعد
 الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم يهيمهم وصار بمنزلة السباع

الا ان النبوة تقعد بالملكوت
 يقعد بها النبي
 والامامة تقعد بالملكوت
 والعتدان جميعاً باذن
 الله عز وجل
 قال فما الدليل على ذلك
 قال هشام لا يخلو الكلام في هذا
 احد ثلاثة ومبوء اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن خلق بعد
 الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم يهيمهم وصار بمنزلة السباع

الهيام التي لا تكليف عليها فنقول هذا يا فزاران التكليف مرفوع عن الناس
 بعد رسول الله قال لا اقول هذا قال هشام فالوجه الثاني ينبغي
 ان يكون الناس المكلفون قد استحلوا بعد الرسول عما في مثل جد
 الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكون كام قد استغفوا بانفسهم
 فاما الحق الذي لا اختلاف فيه فنقول هذا ان الناس قد استحلوا
 ما حتى صاروا في جد مثل الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد
 متغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابة الحق قال لا اقول هذا ولكن
 يحتاجون الى غيرهم قال بقي الوجه الثالث انهم لا بد لهم من عالم
 بقيمة رسول لا يسهو ولا يغفل ولا يخيف معصوم من الذنوب مبرأ عن
 لخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه قال هشام
 هناك دلائل اربعة فيفت نسبه واربعة في نعت نفسه فاما الاربع
 التي في نعت نسبه فان يكون معروفاً للجنس معروف القبيلة معروف
 بيت وان يكون من صاحب الملة والدعوة اليه اشارة فلم يرجع
 من هذا المعلق اشهر من جنس العرب الذين هم صاحب الملة والدعوة
 الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهر ان لا
 الله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله فمضت الدعوة الى كل برزخ وبرو

بالدين فلا يحتاج

حي وبقية لي ملكة ساعة واحدة فوالله لسان هذا البلع في قلوب الناس
من مائة الف سيف وعلم يحس ان هتاما قد اذنه قد دخل السرف فقال من
ويحك يا عبي من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين كيف ثم خرج الي
هشام فعرفه فعلم هشام انه قد اذنه فقام يريم انه سبوا او يقضي حاجته
فلبس عليه وانزل ومرتبه واهرب بالقاري وهرب ومرتبه
هو الكوفة ونزل على البشير النبال وكان من حملة الحديث من اهل
الي عبدالله عم فاخبره الخبر ثم اعتل علة شديدة فقال له بشير
ايتك بطبيب قال لا انا ميت فلما حضر الموت قال البشير اذا نزلت
من جهازني فاجلني في خوف الليل وضعني في الكناسة وكتب رقة
وقل هذا هشام ابن الحكم الذي طلبه امير المؤمنين مات حقا لله
وكان هرون قد بعث الي اخوانه واصحابه فاخذ للخلق به فلما اجمع
اهل الكوفة راوه وحضر القاضي وصاحب المعونة والعالم والمعدون
بالكوفة وكتب الي الرشيد بذلك فقال للهجة الذي كنانا امره فحمله
عن كان اخذ به هـ حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهيثمي عن
حدثنا علي بن ابيهم بن هشام عن ابيه عن ابي محمد بن زياد الانباري قال
سالت سيدنا موسى بن جعفر عن قول الله عز وجل واسمعوا لعلكم

الشيخ

في نسخة

نعم ظاهرة وباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب
فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس ثم يخضع
ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر من اهل البيت
عبر ويد لك لك صعب ويظهر كنف الارض وتقرّب له كل جسد
ويستتر به كل جبار عند ويهلك على يد كل شيطان يريد ذاك الزينة
لا الذي يخفي على الناس ولادته ولا يحل له لسميته حتى يظهر الله
عز وجل فيملا به الارض قسطا وعدة كما ملئت جورا وظلما
مصنف هذا الكتاب رة لمراسم هذا الحديث الامن احمد بن زياد بن
جعفر الهيثمي عنده مضمرة من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة
دينا فاضلا رحمه الله عليه رضوانه ما
عن الرضا بن موسى عليه السلام وفي غيبته وانه الثاني عشر من اهل البيت
محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد عن ابي عبد الله محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن محمد بن الحسن بن يزيد عن ايوب بن فوخ وقلت للحوا
ما النرجوان تكون صاحب هذا الامر وان سيد به الله عز وجل
من غريفت فقد يبيع لك وضربت الدرهم باسمك فقال ما منا احد
اختلفت اليه اكتب وسئل عن المسائل واسارت اليه ما صرح

وبذلك الله

في القايم

وصلت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى سمعت الله عز
 وجل هذا الامر رجلا خفي الولد والمشاغبي حتى في نسبه هـ حدثنا
 رة قال حدثنا سعد بن عبيدة قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفرزي
 علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول
 سئل ابو الحسن ع قال لا بد من فتنة صماء صيلم ليقط فيها كل طائفة
 ولحجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي تبكي عليه
 اهل السما واهل الارض وكل حري وحيران وكل حزين وطفان ثم ذك
 بابي واقى سى جدى وشبهى وشبهه موسى بن عمران عليه حب
 النور يتوقد من شعاع ضياء القدس يهز لموت اهل السما والارض
 كم من حري مؤمنة وكم من مؤمن متأسف حيان حزين عند
 فقدان الماء المعين كاتي بهم ايسر ما كانوا قد نودوا انما البيع
 من بعد كايبيع من قرب يكون على رحمة للمؤمنين وعتا
 على الكافرين هـ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رة قال
 حدثني ابي عن محمد بن احمد بن محمد بن عمار عن خالد بن احمد بن كريب
 قال في الرضا عليه بن موت من اين منزلك ببغداد قلت الكرخ قال
 اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة صماء صيلم ليقط فيها كل ولحجة

عن القايم فقال لا يرى حسولا
 يسمى باسمه هـ حدثنا به رفيع قال
 حدثنا عن جعفر بن محمد بن محمد بن
 العتاي عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن
 موسى الرضا قال م م

لعنة الله على الظالمين

وطفانه وذلك بعد فقدان الشيعة الثالث من ولدي هـ حدثنا
 محمد بن ياد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم غياث عن
 علي بن محمد بن الحسين بن خالد قال قال علي بن موصي الرضا ع لادي
 لمن لا ورع له ولا ايمان للثقة له ان الكرم عند الله عز وجل اعلمكم
 لغية قبل خروج قايما فليس منا فقال له يا بن رسول الله اني قال
 لا يوم الوقت للعلوم وهو يوم خروج قائمنا فنترك التقية فليس منا
 فقال له يا بن رسول الله ومن القايم منكم اهل البيت قد رابع من ولدي
 من سيدة الاما يظهر اسمه بالارض من كل جبر ويقدمها من كل طائفة
 هو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه
 فاذا خرج اشرفت الارض بنور رقباه ووضع ميزان العدل بين الناس
 فلا يظلم احد اعدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي
 قلعه عند بيت اسالم الامم فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله
 عز وجل ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظلمت شنائقهم لها
 خاضعين هـ حدثنا احمد بن ياد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم
 بن ابراهيم غياث عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت بن علي
 النخعي يقول ان شئت مولاي الرضا ع بن موسى عليه السلام فصيدي

بن هاشم

قبل خروج قايما

فلا يظلم احد اعدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي قلعه عند بيت اسالم الامم فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظلمت شنائقهم لها خاضعين هـ حدثنا احمد بن ياد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم غياث عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت بن علي النخعي يقول ان شئت مولاي الرضا ع بن موسى عليه السلام فصيدي

د عيل

امر ان لا يبيع من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج
الخادم انب بمانه دينار رضى فقال له يقول لك مولاي اجعل
في فقتك فقال دعيل والله هذا جئت ولا قلت هذه القصه
طبعاً في شيء يصل الى ورد الصرة وسال ثوباً من ثياب الرضاء
ليتبرك به ويتشرف فانفذ اليه الرضاء جبة خز مع الصرة وقال
للمخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا ترا جعتي فيها فانه
دعيل الجبة والصرة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان قوم
وقع عليهم للصوم واخذوا القافلة باسرها وكفوا الهامها وكان دعيل
فمن كفت وملك الصوم القافلة وجعلوا يتقسموها فقال رجل من القوم
متمتله بقوله دعيل في قصيدته يقول دعيل في قصيدته ارى فيه
غيره متقياً وايدهم من فيه هم فرات نسعه دعيل فقال له ان
البيت فقال له لرجل من خزاعه فقال له دعيل بن علي فنتك دعيل فان
قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل في ريشهم وكان يعلو
على راسه وكان من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه حتى وقتت دعيل
فقال له انت دعيل فقال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فحل
كتافه وكشف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم اكرمه دعيل

سار دعيل حتى وصل الى قومه فاهل قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا
فوصله من المال وللعلم بشئ كثير واتصل بهم خبر الحببة فسالوه ان
يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا فبعنا شيئا منها بالف
دينار فاني عليهم وسار عن قومه فلما خرج من رهاق البلد لحق به
قوم من احداث العرب واخذوا الحببة منه فرجع دعيل الى قومه سالم
رد الحببة فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ في امره وقالوا
دعيل لا سبيل لك الى الحببة فخذ منها الف دينار فاني عليهم فلما
يئس من رد الحببة تسالهم ان يدفعوا اليه ثيابها فاجابوه الى
ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن ياتيها الف دينار وانصرف دعيل
الى وطنه فوجد للصوم قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة
دينار التي كان الرضاء وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم
فحصل في يد عشق الالف درهم فتذكر قوله الرضاء انك ستحتاج
اليها وكانت له جارية لها من قلبه محبة فزيت رداً عظيماً فادخل
اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس فيها
حيلة وقد ذهبت راما اليها ففغن بها الجها ونجهدوا لزوجوا ان تسلم
فانعم دعيل لذلك ثماناً ديناراً وجرع عليها جزءاً عظيماً ثم انه ذكرا

معه من فضل الجبة فيها على عيني الجارية وعصمها بعصابة
 منها من اول الليل فاصبحت عيناها اصبح فلما كانتا بكرة في
 الحسن عليهما السلام هـ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
 قال حدثنا علي بن ابراهيم غرابيه عن الريان بن الصلت قال قلت
 للرضاء انت صاحب هذا الامر فقال انا صاحب هذا الامر وكنت
 لست بالذي املها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذاك علما
 ترى ضعف بدني وان القايم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيخ
 ومنظر الشباب قويا في بدنه حتى لو مديده الى اعظم شجرة على
 وجه الارض لقلها ولوماح بين الجبال لتدككت صفوها يكون
 معه عصي موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله
 في سترو ما شاء الله ثم يظهره الله في اولية الارض قسطا وعدلا
 كما ملئت جورا وظلما **باب** ما روي عن جعفر بن محمد عليه
 السلام في القايم وغيبته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام
 هـ حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضى قال حدثنا احمد بن محمد بن
 الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الرضا قال حدثنا
 عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن

وكان له فيها اثره قط
 م

محمد بن علي الرضاء
 م

موسى

بن علي بن ابي طالب قال آتيت ابا جعفر الثاني وانا اريد ان اسئله
 عن القايم اهو المهدي او غيري فابتدأني فقال يا ابا القاسم ان القايم
 منا هو المهدي الذي يجب ان ينظر في غيبته ويطاع في ظهوره
 وهو الثالث من ولدي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو
 لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه
 نبيا لا ارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله
 يبارك وتعالى لي في امره في ليلة كما اصلى امر عليه موسى ذهب
 يقبل لاهله نارا فرجع وهو رسول بني اسرائيل عليه السلام افضل
 اعمال شيعتنا انظار الفرج هـ حدثنا احمد بن محمد بن الحسين
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادي عن
 عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى
 اني لا رجوان تكون القايم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال يا ابا القاسم ما منا
 الا قايم بامر الله عز وجل وهاد الى دينه ولكن القايم الذي
 يظهر الله به الارض من اهل الكفر واليود ويملاها قسطا
 وعدلا هو الذي يخفي عن الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه

والذي

واقول ان الامام والخليفة والامير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ثم زيد بن الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن
 محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال
 عليه السلام ومن بعد محمد بن الحسن ابني فكيف للناس الخلف من بعدك وقد
 قلت وكيف ذلك يا مولاي قال لا تدرى شخصه ولا يحل ذكره
 باسمه حتى يخرج فيما لا ارض فتطاوعدا كما ملئت جورا وظلما قال
 فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وماتت
 طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل واقول ان المراج حق
 والمسئلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والقرط حق
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول
 ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكاة والصوم والحج و
 الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا ابا القاسم
 هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فانت عليه ثبتك الله
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة هـ حدثنا ابى رة قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر العمري عن محمد بن عمار الكاتب عن علي بن محمد العمري عن
 علي بن مزيار قال كتب الي ابى الحسن ع اسأله عن الفرج فقال اذا غاب

فكتب اليه

صالح

صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج هـ حدثنا ابى رة قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن محمد بن عمار الكاتب عن علي بن ابراهيم بن مزيار عن اخيه علي
 بن مزيار عن علي بن محمد بن ابي رة قال كتب الي ابى الحسن صاحب العسكر ع اسأله
 عن الفرج فكتب الي اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج
 هـ حدثنا ابى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 ابي غانم القزويني قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس قال كنت انا وابو
 بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادي زبال فجلستنا نتحدث فحضر
 ذكرنا نحن فيه وبعد الامر علينا فقال ابو بن نوح كتب في هذه
 السنة اذكر شيئا من هذا فكتب الي ارفع عليكم من بين اخر ما كنتم تقولوا
 الفرج من تحت اقدامكم هـ حدثنا محمد بن الحسن رة قال حدثنا سعد
 بن عبد الله قال ابو جعفر بن محمد العلوي عن ابى هاشم داود بن القاسم
 الجعفي قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر ع يقول للخلف من
 بعد ابى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم
 جعل الله ذلك فقال لانكم لا تدرون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
 قلت فكيف ذكره قال قولوا الحمد لله الذي جعله الله عليه السلام
 له ومحمد بن الحسن رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن

بن الحسن

الحسن بن

من محمد بن معقل بن خزيمة بن
مالك م

زحفه

المصنف

قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ماعناه قال نعم نحن الايام ما قامت السموات والارض فاسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين والاشدين الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والحسين ابني الحسن والحجة ابن ابني و اليه يجمع عصاة الخلق وهو الذي عيلاها قضا وعلاها كمالا سبورا فقلنا هذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودعوا لخرج فلا آمن عليك حدثنا **باب**

روى عن علي بن الحسين بن علي العسكري من وقوع الغيبة بابنه الثاني

خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلثمائة وستون عينا وكان الغمر
على مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتا مائعا واحدا
واحد من اصحابه حوتا مليحة وقال لهم ليغسل كل رجل منكم حوته عند
عين فانطلقوا وانطلق الغمر الى عين من تلك العيون فيما غمر حوته
في الماء حي وانساب الماء فلما رأى الغمر ذلك علم ان قد نزلت الحياة
فرمى ثيابه وسقط في الماء فجعل يركس فيه ويشرب منه فرجع كل واحد
منهم الى ذي القرنين وحوته معه ورجع الغمر وليس معه الحوت فانه
عن قصته فاخبره الخبر فقال له اشربت من ذلك الماء لنعلة تورت
صاحبها وانت الذي خلقت هذه العين فالبشر بطول البقاء في هذه
الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى ان ينفع في الصور قد حدثنا علي بن ابي
ابن عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده ابي عبد الله عليه السلام عن محمد
ابن ابي عمير عن حمزة بن محمد بن حماد وغيره عن الصادق جعفر بن محمد قال
خرج ابو محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدينة فتعجبوا واتكى على جدار من حديد
منكرا اذا اقبل اليه رجل فقال له يا جعفر سلام حزنك اعلى منك
فوزي حاضر يشترك فيه البر والفاجر ام على الآخرة فوعده صادق
يحكم فيه ملك قادر قال ابو جعفر ما على هذا احزنك انما خرجت في غيبة

ابن الزبير فقال له الرجل فله رايك اجد الخاف له فلم يجبه ام هل
رئت اجد توكل على الله فلم يكنه وهل رايك اجد استجار الله فلم
يجزله قال ابو جعفر لا فوال رجل وقال هو ذا الله فقال ابو جعفر
هذا هو الغمر قال مصنف هذا الكتاب جا هذا الحديث هكذا
قد روي في حديث آخر ان ذلك مع علي بن الحسين ع قد حدثنا ابي رة قال
حدثني سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري جميعا قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النشاوري قال حدثني عن
ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب
الله لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارجع الموضع بالبا
ودشش الناس كيوم قبض رسول الله ص وجاء رجل بالك وهو متسرع
مسترجع وهو يقول اليوم انقضت خلافة النبوة حتى وقف على باب
البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمتك الله يا ابا الحسن كنت
اول القوم اسلافا واخلصم ايمانا واشد هم يقينا واخوفهم لله عز وجل
واعظم غنى ولحوظهم على رسول الله وامرهم على اصحابه وافضلهم منا
واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به عدا
ونظما وسمتا ونفلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عنة

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه
 بمنزلة حين اسكانوا ونقضت حين وهنوا ولزمت شجاج رسول
 اذ هم اصحابه كنت خليفته حقاً لم تنانع ولم تضعزع بزعم الناس
 وعظيظ الكافرين وكره الحاسدين وضعف الفاسقين فقيت يا
 لاهم حين نشالوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنو الله عز وجل
 حين اوقفوا ولوا تبعولك طدا واكنت اخفضهم صوتا واعلاهم
 قوة واقلامهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رايما واشجعهم قلبا
 واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعزهم بالامور كنت والله للدين
 وكنت للمؤمنين ابا رحما اذ صاروا عليك عيالاً لمحت افعال
 ماعنه منعفوا وحفظت ما اضاعوا وعيت ما اهلوا واصلوت
 ان هلعوا وصبرت اذ جرعوا وادركت ان تخلفوا والوايت ما لم يخسروا
 كنت على الكافرين عذابا صيبا والمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله بغنا
 وفزت بغناها واسررت سوابقها وذهبت بفضايلها اتغلبت بها
 ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تحين نفسك ولم تخن كنت
 كالجبل لا تحركه العوا ولا يزيله القواصف وكنت كما قال النبي ضعيفا
 في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبير

في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهز ولا القابل
 فيك مهز ولا لاحد فيك مطيح ولا لاحد عندك هوادة القوي العزيز
 عندك ضعيف ذليلا حتى تأخذ منه الحق والقریب والبعيد عندك
 في ذلك سواء شئت لك الحق والرفق والصدق وقولك حكم وحكم وامر
 حاكم وعزم ورايك علم وعزم ما فعت وقد نهج السبيل وسهل العسير و
 افضيت النار واعتدل بك الدين وقوى بك الايمان وثبت بك
 الاسلام والمؤمنون وسبقت ^{سبقت} بعيدا واتعبت من بعدك تعباً شديداً
 فجللت عن الكاء وعظمت رزيتك في السماء وهذت مصيبتك لانما
 فاما الله وانا اليه راجعون رضيانا عن الله وقضائه وسلمنا امره فوالله
 ان يصيب المسلمون بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كففا وحصنا وعلما ففازت
 غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيك ولا حرمنا اجرنا ولا اخلنا بعدك
 وسكنت تقوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله ثم
 طلبوه فلم يصادقوه قد حدثنا المفضل بن جعفر بن مفضل عن
 المفضل بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر
 بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى
 الرضا يقول ان الغر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى تنفخ

الضعيف الدليل عندك في عجز
 حتى تأخذ له بحقه ومهر

جعفر بن مسعود

حديثه على عقولهم ويدفعون كون القائم وطول حياته في غيبة
وعندهم ان قدرة الله عز وجل تقتضي ابقاءه الى النسخ في الصور
وابقاءه ابلين مع لغته الى يوم الوقت العلوي في غيبته وانما الاثنان
بقاء حجة الله على عباده مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار
الصحيحة بالضر عليه بعينه واسمه ونسبه غر الله تبارك وتعالى وعز
والحمد لله وقاروى من حديث ذي القرنين باحدثنا به ابي قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هرون
بن خارج عن علي بن بصير عن جعفر عن قال في القرنين لم يكن نبيا
ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله وناصح الله ففضله الله
ام قومه ببقوى الله فضر به على قرنه فغالب عنهم زمانا ثم رجع اليهم
على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
البنزي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن عبد
المبارك الطاردي قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشير
المديني عن عرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن رجل من بني اسد
قال سأل رجلا عليا عن ارايت في القرنين كيف استطاع ان يبلغ
المشرق والمغرب قال يخبر الله له السباب ومد له في الاسباب و

لبطله النور فكان الليل والنهار عليه سواء حدثنا احمد بن محمد
ابن محمد الطاردي قال حدثني القاسم بن تروق عن يزيد بن الجهم عن سعد
بن طريف عن اصيبغ بن نباتة قال قال ابن الكواكب اعيان وهو على المنبر
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين ابني كان ام ملكا و
اخبرني عن قرينه اذ هبكا تانا وفضه فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا
الا تان قرينه ذهب ولا فضه ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فاحبه
الله وناصح الله فناصح الله وانا سمي في القرنين لانه دعى قومه الى الله
فضر به على قرنه فغالب عنهم حيا ثم عاد اليهم فضر به على قرنه الاخر
وفيكم مثله حدثنا ابو طالب المظفر ابن جعفر بن مظفر العدي
القمي عن رضى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
محمد بن بصير قال حدثني محمد بن عيسى عن عرو بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسوله الله يقول
ان ذي القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدا
قوله الله عز وجل واهمهم يتقوا فضر به على قرنه فغالب
عنهم حيا ثم عاد اليهم فضر به على قرنه الاخر وفيكم من هو على
سنته وان الله عز وجل مكن له في الارض واتاه من كل شئ

ابن الحسين بن محمد بن ابيان عن
محمد بن ابراهيم قال حدثني

عحام بن عيسى

فما نأطو لا حتى يذم مات وهذا با
واد سلك ثم رجع فضر به

سبيل المشرق والمغرب وان الله تبارك وتعالى سمي منته
في القاييم من ولدي وبلغه شرق في الارض وغربها حتى لا يمتد
ولا موضع من سهل ولا جبل وطئة ذوالقرنين الارطنة ونظرته له
كثرة الارض ومعادنها ينصر بالربع مالا الارض مستطو وعلا كما
ملت جودا وظلما وماروي من سيات حديث ذي القرنين ما حدثنا
به محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه قال حدثنا عبد العزيز بن ابي يحيى بن سعيد
الجبلي قال حدثنا محمد بن عتيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد الجبلي
قال حدثنا هشام بن جعفر بن حاد عن عبد الله بن سليمان وكان تاريا بالكت
قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان في القرنين كان رجلا من اهل
الاسكندرية وامر بجوز من عباينهم ليس لها ولد غير يقال لها الاسكندرية
وكان ذا ادب وخلق وعفة من وقت ما كان فيه شللا ما الى ان
بلغ رجلا وكان في المنام كانه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنها ففزعها
وغربها فلما قص رؤاه على قومه سموه ذا القرنين فلما رأى هذه الرؤيا
بعدت همته وعلا صوته وغر في قومه وكان اول ما اجتمع عليه امر
ان قال اسلمت لله عز وجل ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا اهيبته له
ثم امرهم ان يقولوا له مسجدا فاجابوه الا ذلك فامرهم ان يجعلوا له

اربعة ذراع وعرضه ما في ذراع وعرض حائطه اثني وعشرين ذراعاً
وعلاؤه الى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بتغيب
سبلح ما بين الحايطين فقال لهم اذ افرغتم من ثياب الحايطين فاكسبوه بها
لتراب حتى ليستوي الكيس مع حيط المسجد فاذا افرغتم من ذلك
فرغتم من كل رجل من المؤمنين على قدر من الذهب والفضة ثم
نقلتموه الطغد وجعلتموه مع ذلك الكيس وعلمتم له خشباً من نجاس صفائح
تدبونه ذلك وانتم متمسكون من العمل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا
فرغتم من ذلك عوم المساكين لنقل ذلك التراب فيا رعون فيه
من اجل ما فيه من الذهب والفضة بنوا المسجد واخرج المساكين
ذلك التراب وقد استعمل السقف بما فيه واستغنى المساكين بخبر
اربعة اجناد في كل جند عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد و
جندت نفسه بالسير فاجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين تشكك
بانك لا تؤثر علينا بنفسك غيرنا فغن احق برؤيتك وفيما كان مسقط
رسك وبناتشات وريبت وهذه اموالنا وانفسنا وانت الحكم
فيها وهذه المستعجزة كبيرة وهي اعظم خلق الله عليك خفايا
ينبغي لك ان تعصمها ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول

ثم ختموه

فأوحى الله جل جلاله إلي يا ذا القرنين أنت حجتى على جميع الخلائق ما
بين السانقين من مطلع الشمس إلى مغربها وحجتى عليهم وهذا أول
رؤيا لك فقال ذا القرنين يا ألهي أنت تدبني لأمر عظيم لا يقدر تدريته
فأخبرني هذه الأمانة بآية فقوم أكابرهم وبأى عدة أغلبهم وبأى
حيلة أكيدهم وبأى صبر أقاسمهم وبأى لسان أكلهم وكيف لي بأن
أعرف لغاتهم وبأى سمع أعي قلوبهم وبأى صبر أقدمهم وبأى
حجة أخاصمهم وبأى عقل أعظمهم وبأى حكمة أدبر أمورههم وبأى علم
أصابهمهم وبأى قسط أعدل فيهم وبأى معرفة أفضل بينهم وبأى علم
أقن أمورههم وبأى عقل أحصيههم وبأى جند أقادهم فأنه ليس
عندي مما ذكرتك شئ يا رب فتوتني عليهم فأنك الرب العظيم
لا تكلف نفسا إلا وسعها ولا تأكلها إلا طامتها فأوحى الله جل جلاله
إني سأطوقك ما حولك وأشرح لك صدرك فتسمع كل شئ وأشرح لك
فهام فتفقه كل شئ وأطلق لسانك بكل شئ وأحصى لك فلا
يقوتك شئ وأحفظ عليك فلا يغرب عنك شئ واستد
ظرك فلا يولئك شئ والبسك الهيبة فلا يرعونك شئ وأ
لك رايت فتصيب كل شئ وأسخرك جسدك فأحسن كل شئ

قلب

وأنفذ الله من جلالته ما يشاء

واسخر لك النور والظلمة وأجعل ما جند من جندك النور هديتك
والظلمة تحوطك وتحوش عليك الأعم من وراءك فأنطلق ذا القرنين برأس
رب عز وجل وأيد الله بما وعد من مغرب الشمس فلا يمر بآية من الأمان
لأدعاهم إلى الله عز وجل فإن أجابوه قبل منهم وإن لم يجيبوه غشاهم
الظلمة فأظلمت مداينهم وقراهم وحصونهم وسبوتهم ومنازلهم
وأغشت أبصارهم ودخلت في أفواههم وأناذهم وأجوافهم فلا يزالوا
بها متعيرين حتى يستجيبوا لله تعالى ويعتصموا بالله حتى إذا بلغ مغرب الشمس
وجد عندها الأمان التي ذكرها الله تعالى فكتب بفعلهم مكان فعله بمن
يريدهم حتى فرغ مما بين يديه وبين المغرب وبعد جمعا وعدة إلا
أن الله عز وجل وقوة وبأسه لا يطيقه إلا الله والله مختلفه وأهوا
مشتة وقلوبا متفرقة ثم مشى على الظلمة ثمانية أيام وكان ليالى
أصحابه ينظرون حتى انتهوا إلى الجبل الذي هو محيط بالارض كلها
فأذا بملك من الملائكة قابض على الجبل وهو يقول سبحان ربك من
الآن إلى المنتهى الدهر سبحان ربك من أول الدنيا إلى آخرها
سبحان ربك من موضع كفى إلى عرش ربك سبحان ربك من منتهى
الظلمة إلى النور فلما سمع ذا القرنين خرسا جذا فلم يرفع رأسه

وإذا بهم

الله

حق قواه الله عز وجل على النظر الى ذلك للالك فقال له الملك كيف
قويت يا ابن آدم على ان تبلغ الى هذا الموضع ولم يبلغه احد من
ولد آدم قبلك قال ذوا القرنين قولا على ذلك الذي قواله على
تخص هذا الجبل وهو محيط بالارض كلها قال له الملك صدقت
ولولا هذا الجبل لانكفات الارض باهلها وليس على وجه الارض
جبل اعظم منه وهو اول جبل اثبته الله عز وجل فراسه
ما صوب السماء الدنيا واسفله في الارض السابعة السفلى وهو محيط بها
كالملقة وليس على وجه الارض مدينة الا ولها عرق الى هذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان يزل مدينة فاورح الى عرق العرق الذي
اليها فزالتها فلما اراد ذوا القرنين الرجوع قال الملك اوصفوا
الملك لا يمتنك رزق غد ولا تؤخر عمل اليوم لغد ولا تحزن
على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن جبارا متكبرا ثم ان ذوا
القرنين رجعا الى اصحابهم ثم رجعا الى المشرق يستقرى ما بينه وبين
المشرق من الامم فيفعل بهم ما فعل بام المغرب قيام حتى اذا بين
المشرق والمغرب عطف نحو الردهم الذي ذكره الله عز وجل في كتابه
فاذا هو بامة لا يكادون يفقهون قولا واذا ما بينه وبين رده

وعلمه

فانجزت عنك ايها الملك
قال له موكل بهذا الجبل
ص

مشون بامة يقال لها يا جوج واجوج اشباه البهايم ياكلون ويشربون
ويتوالدون وهم ذكور واناث وفيهم مشابه من الناس الوجوه و
الاجساد والخلق ولكنهم قد انفصوا في الابدان نقصا شديدا وبهم في
مولد الغلمان ليس منهم انثى ولا ذكر يحاور طوله حمة اشبار وهم على
مقدار واحدة للخلق والصورة عذرة حفاة لا يعزلون ولا يلبسون ولا
يمتدنون عليهم وبركوكرا لابل يوارثهم ويستترهم من الحر والبرد
ولكل واحد منهم اذانان احديهما ذات شعر والاخرى ذات وبر ظاهرهما
وباطنها ولهم مخالب من موضع الاظفار واضراس وانبا كظفر
لباع وانبا برهما واذا نام احدهم افترش احدي اذنيه والتفت با
لاخرى فتسعد كافا وهم يرزقون تسنين الخبز كل علم يقذف عليهم
السماء فيعيشون به عيشا خفيا ويصلحون عليه ليمطر ونرى ابانه
كل يمتطر الناس المطر في بان المطر فاذا قد فوائيه اخصبوا وسملوا
وتوالدوا وكثروا فاكلوا منه حولا كاملا الى امثله من العام
المقبل ولا ياكلون معه شيئا غيره وهم لا يحصى عددهم الا الله
عز وجل الذي خلقهم واذا اخطا تم التبن فخطوا وحذبوا
وجاعوا وانقطع النسل والولد وهم يتسافدون كما تتسافد البهايم

بهم في
مولد الغلمان
ليس منهم انثى
ولا ذكر يحاور
طوله حمة
اشبار وهم على
مقدار واحدة
للخلق والصورة
عذرة حفاة
لا يعزلون ولا
يلبسون ولا
يمتدنون عليهم
وبركوكرا لابل
يوارثهم ويستترهم
من الحر والبرد
ولكل واحد منهم
اذنان احديهما ذات
شعر والاخرى ذات
وبر ظاهرهما
وباطنها ولهم
مخالب من موضع
الاظفار واضراس
وانبا كظفر
لباع وانبا برهما
واذا نام احدهم
افترش احدي اذنيه
والتفت بالآخرى
فتسعد كافا وهم
يرزقون تسنين
الخبز كل علم
يقذف عليهم
السماء فيعيشون
به عيشا خفيا
ويصلحون عليه
للمطر ونرى ابانه
كل يمتطر الناس
المطر في بان
المطر فاذا قد
فوائيه اخصبوا
وسملوا وتوالدوا
وكثروا فاكلوا
منه حولا كاملا
الى امثله من
العام المقبل
ولا ياكلون معه
شيئا غيره وهم
لا يحصى عددهم
الا الله عز وجل
الذي خلقهم
واذا اخطا تم
التبن فخطوا
وحذبوا وجاعوا
وانقطع النسل
والولد وهم يتسافدون
كما تتسافد البهايم

لحق

لعمام الواحد فان كانت
 مدة عبادتي منكم
 ويفسدون بها

له خلق ينو انما ثم فزادتم ولا تشك انهم يملكون الارض ويحلون
 اهلها منها ونحن نفتح كل وقت ان يطلع علينا اوابلهم من هذين الجبلين
 وقد اتاك الله بالحيلة والقوة المبرورة اجدا من العالمين فليجعل
 لك خراجا عيانا يجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكنى فيه ربي خير
 فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا ما اتوني زبر الحديد قالوا ان
 اين لنا من الحديد والنحاس ما يبع هذا العمل الذي تريد ان تعمل قال اني
 ساد لكم على معدن الحديد والنحاس فضرب لهم في جبلين حتى فتحهما
 واستخرج منهما معدنين من الحديد والنحاس فلو اباى قوة نفع
 الحديد والنحاس فاستخرج لهم معدنا آخر من تحت الارض يقال له
 السامور وهو اشد ثمة باضنا وليس ثمة منه بوضع ثمة شئ الا اذا
 تحته فضع لهم منه اداة يعملون بها وبه قطع سليمان بر
 عم اساطين بيت المقدس وصغورته جاءت به الشياطين من تلك
 المعادن فجعلوا من ذلك ما اكفوا به فاو قدروا على الحديد حتى صنعوا
 منه زبر مثل الصخر فجعلوا حجارة من حديد ثم اذاب النحاس
 فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بنى وقاس بين الصدين فوجدها
 ثلاثة اميال فحفر والى اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا

ثلاثين

وجعل حثوث زبر الحديد واذا اب النحاس فجعله خللا للعديد فيجعل
 طبقة من نحاس واخرى من حديد حتى سارى الدم بطول الصلابة
 فصار كانه برز حجارة من صخر النحاس وحرته واسود اذ الحديد فيالجو
 واجوج ينسابونه في كل سنة مرة وذلك انهم ليسيون في بلادهم
 حتى اذا وقعوا الى الدم حبسهم فرجعوا فليسبون في بلادهم فلا يزالون
 كذلك حتى يقرب الساعة ويحش اشراطها فلا اجاد اشراطها وهو
 قيس قايما عليكم ففتح الله عز وجل لهم ذلك قوله عز وجل
 حتى اذا فطقت يا جوج واجوج وهم من كل حاديب ينسلون فلما نزع
 ذوا القرنين من على السد اطلق على وجهه فيدنا هو ليسر ونحو
 اذمر على شخص جلي فوقف عليه حتى انصرف من صلوة فقال له
 ذوا القرنين كيف لم يرعك لما احضرك من جنود قال كنت انا حجي
 هو اكثر جنود منك واوعز سلطانا واشد قوة ولوصفت جبالك
 لمرادك حاجته قبله فقال له ذوا القرنين فلهذا ان تنطلق معي
 بنفسي واستعين بك على بعض اموري قال نعم ان ضمنت لي اربع خللا
 نفسي لا ينزل وصحبة لا تقيم فيا وشبابا لا هم معه وجياة لا موت
 فيها فقال له ذوا القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال قال فاناع
 فان

شيخ

شيخ

فاذا هي كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة له حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
 العطار قال حدثني ابو جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني محمد بن
 احمد المدايني عن علي بن عاصم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي بن يقطين في سنة
 مائتين وستين تفرق شيعتي فيها قبض ابو محمد وتفرقت شيعته
 ونصاره فمنهم من اتى الى جعفر ومنهم من تاه وشك ومنهم من توف
 على الخيم ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل له حدثنا النفذ
 بن جعفر بن مظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
 العتيابي عن ابيه عن احمد بن محمد بن كلثوم عن حماد بن احمد الرازي عن احمد بن محمد بن
 سعيد قال سمعت ابا الحسن بن علي العسكري يقول ^{محمد} "العلم لله الذي
 لم يخرجني من الدنيا حتى اراني الخلق من بعدى اشبه الناس برسول
 الله صلى الله عليه وسلم خلقا وحلقتا يحفظه استبارك وتعالى في غيبته ثم يضره فيبلا
 الارض فتطاوعدا كما ملئت جورا وظلما له حدثنا محمد بن محمد بن يحيى عن ابي
 رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البجلي
 قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي بن يقطين يقول كان فيكم وقد اختلفتم بعدى
 في الخلق مني اما ان المقلد بالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر لو اي كن
 او بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كن

ان جميع انبياء الله لان طاعة آخرنا كطاعة اولنا والمنكر لآخرنا
 كالمنكر لاولنا اما ان لو لم يبق غيبة يراها الناس الا من عصاه الله
 عز وجل له حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رة قال حدثني ابو علي
 بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري رة يقول سمعت ابا يقطين
 بن ابي محمد الحسن بن علي بن عاصم وانا عنده عن الخليل الذي روي عن ابيه عن
 ان الارض لا تخلو من محبة الله على خلقه الى يوم القيمة وان
 من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال
 ان هذا حق فقل لربنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحبة والامام بعدك
 قال اني هو الامام ^{محمد} والمحبة بعددي من مات ولم يعرفه مات ميتة
 جاهلية اما ان له شبيهة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون
 ويكذب فيها الوقائع ثم يخرج فكان انظر الى الاعلام المض
 تفوق فوق راسه بنحيف الكوفة ماجاء فيمن انكر
 لقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام له حدثنا رة قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان ابن
 يحيى عن مسكان عن علي بن عبد الله رة قال من انكر واحدا من
 الاجياء فقد انكر الاموات له حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد

كما ان انهار حق

رة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والحسن بن ميثم الدقاق وعبد الله
 بن جعفر الميموني جميعاً قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن علي الخطاب
 ويعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعاً عن محمد بن علي بن عمر بن
 صفوان بن يحيى جميعاً عن عبد الله بن سنان عن علي بن عبد الله ع
 قال من انكر منا واحداً من الاحياء فقد انكر الاموات هـ حدثنا
 لبيد بن ربيعة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران
 عن محمد بن سعيد عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع من
 عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه ام من هو قال لا قلت
 ام هو قال نعم هـ مصنف هذا الكتاب رة الاسد
 هو الاقرب بالشهادتين وهو الذي به يحقق الداء والاموال و
 الثواب على الايمان وقال النبي في شهداء لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله فقد حقق ما له ودمه الا بحقه وحسابه على الله
 عز وجل هـ حدثنا علي بن احمد بن محمد بن سعد رة قال حدثنا محمد بن
 لبيد عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الاذني قال حدثنا
 الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن علي بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
 من اقترب بالائمة من ابائه وولدي ومجد للمهدي من ولدي كان

العبد

كن اقرب لجميع الانبياء ومجد محمد صلى الله عليه وآله فقلت يا
 سيدي ومن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع
 يغيب عنهم شخصه ولا يحل لهم تسميته هـ حدثنا الحسين
 بن محمد بن ادريس رة قال حدثني ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن
 سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق بن جعفر بن محمد ع انه قال
 من اقترب بجميع الائمة وانكر المهدي كان من اقرب جميع الانبياء و
 نكر محمد ع نبوته فقيلاً يابن رسول الله فز المهدي من ولدك
 قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته
 هـ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطار
 قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن حمدان بن سليمان
 قال حدثنا احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل
 الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه
 عن جده ع قال قال رسول الله القائم من ولدي اسد اسمي
 وكنت كينتي وشماله شمالي وسنته سنتي يقيم الناس
 على ملته وشرعيته ويدعونهم الى كتاب الله عز وجل من اطاعه
 اطاعني ومن عصاه عصاني ومن انكره فقد انكرني ومن كذبه

في بيته

بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضيل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت والائمة من ولدك بعد حجج الله
على خلقه واعلامه في برتيه فمن انكر واجدانهم فقد انكرني ومن
عصا واجدانهم فقد عصاني ومن جفا واجدانهم فقد جفاني ومن
وصلكم فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد
والاني ومن عادكم فقد عادني لانكم مني خلقتم من طينتي ونامنكم
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن الحسن بن القاسم العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قدامة الترمذي عن ابيه
الحسن بن محمد قال في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله عز وجل
احدها معرفة الامام في كل زمان واوان بشخصه ونعتة هـ حدثنا
ابن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن جعفر
الحسيني جميعا عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وبهيم بن هاشم
جميعا عن حماد بن عيسى ويعقوب بن يزيد عن محمد بن اذينة عن ابيه
ابن عباس عن ابيه بن قيس الهذلي انه سمع من سلمان قال ذر القناد

البربري

يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية ثم عرضه على جابر وابن عباس فقالوا صدقوا وبروا
وقد شهدنا ذلك وسمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وان سلما قال يا رسول
الله انك قلت من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية من
هذا الامام قال من اوصى يا سلمان من مات من اهل بيته وليس له امام منهم
يعرفه فميتة جاهلية فان جهله وعاداه فهو مشرك وان جهله
ولم يعاداه ولم يوال له عدوا فهو جاهل ليس بمشرك
ما روي في ان الامام لا يجتمع في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
هـ حدثنا ابن محمد بن الحسن بن محمد بن سعد بن عبد الله بن جعفر
بن محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن عبيد بن يوسف بن عبد الرحمن
بن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه عبد الله بن قدامة الترمذي
في اخوين بعد الحسن والحسين عم ابدا انها جرت من علي بن الحسين
كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ولا يكون بعد الحسن والحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب هـ
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن صفار
عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد بن الحسين بن ابي الحسن بن

عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 لا يجتمع الامة في اخوين بعد الحسن والحسين عا انما تجرى في الاعقاب
 واعقاب الاعقاب ه حدثنا محمد بن موسى المتوكل والحدثنا
 علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابي الله عز وجل
 ان يجعلها يعني الامة في اخوين بعد الحسن والحسين عا ه حدثنا
 محمد بن الحسن بن الوليدة والحدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
 الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سون بن كليب
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عا في قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية
 في عقبه انما في الحسين عا تنقل من ولدان ولد لا ترجع الى الخ
 ولا عا ه حدثنا ابان والحدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الحميري جميعا عن ابيهم بن هاشم عن ابي جعفر محمد
 جعفر بن عبد الحميد بن نصر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام
 لا يكون الامة في اخوين بعد الحسن والحسين عا ابدا ابدا انما في
 في الاعقاب واعقاب الاعقاب ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
 رة والحدثنا علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن ابي عبد الله

احد بن

البرق عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لما وبرت فاحلة للحسين عا اخبرها ابو هاشم ان امته ستقتله من بعده
 قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد اخبرني اني جعل الامة
 من ولده قالت قد ضيت يا رسول الله ه حدثنا ابان والحدثنا محمد
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي
 عقاب وعبد بن عيسى بن عبيد جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
 عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عا قال قلت
 له جعلت فداك ان كان كوكب ولا اراني الله يومك فبمن انتم قالوا
 لي موسى عا قلت فان مضى موسى عا فبمن انتم قالوا بولده ثم هكذا ابدا
 قلت فان انا لم اعرفه ولم اعرف موضعه ما اصنع قال انقول
 اللهم اني اتوكّل مزيقي من عجبك من ولد الامام الماخذ فان
 ذلك يخرّيك ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن
 بن محبوب عن علي بن زياد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما نزلت
 فاطمة بالحسين عا قال لها رسول الله ص ان الله عز وجل وهب لك
 ثلثا سمة الحسين يقتله متى قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز

قلت فان مضى ولده وترك اخاك كبيرا وبنا
 صغيرا فبمن انتم قال بولده عا

عنك على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يحيد في اهل الولاية رجلا ينفذ اليه
 قلت يا نفس لا يزال العناء والمشقة لاني الان منك بالاعاني الخشب
 والمخاف في طلب العلم وقد فرغت من هذا الشيخ لفظ يدل على علم جسيم
 وامر عظيم فقلت ايها الشيخ ومن السيدان قال النعمان المصنعيان في
 الله بسره من راي فقلت الجاني اقسد بالموالاة وشرفي محمل
 هذين السيدين من الائمة والوراثة الى خايط علمها وطالب اثارها
 وباذل من نفسه الايمان الموكن على حفظ اربابها قال ان كنت صادقا
 فيما تقول فاحضرا صاحبك من الائمة عن بقية ارجاءهم فلما انش
 الكتب وبضع الروايات منها قال صدقت انا الشيرين سليمان لغا
 من ولد ابي ايوب الانصاري احد مولى ابي الحسن وابي محمد عليهما
 السلام وخادمهما بدر من راي قلت فاكرم اخاك ببعض اشاهد
 من اثارهما قال كان مولاى ابي الحسن فقهني في علم الزيد
 فكنيت لا ابتاع ولا اباع الا باذنه فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى
 اكملت معرفتي فيه واحسنت الفرق فيما بين الجلال والكرم فبينما انا
 ذات ليلة في منزلي بدر من راي وقد مضى هوى من الليل اذ فرغ بنا
 قارع فغدوت مسرا فاذ ابكا فور الخادم رسول مولا نالني بعن

وجارها
 مولا نالني محمد
 العكرى
 قال

على محمد يدعوني اليه فلبست ثيابي ودخلت عليه فرايت به محمد
 ابنه ابا محمد علي سلم واخاه حكيمه من وراء استر فلما اجثت قد
 بالبشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم برضا خلفت عن
 سلف فانتم ثقاتنا اهل البيت واني من كيك ومشرقك بفضيلة تسبق
 بها شأنا الشيعة في الموالاة ليراعى علمت عليه وانفذك في تتبع
 امر مكتب كتابا مطلقا بنظر روي ولغة رومية وطبع عليه بمكة
 واخرج شقيقة صفرا فيها مائتان وعشرون دينارا فقال
 خذها وتوجه الى بغداد واحضر معي الفرات صخرة كذا فاذا وصلت الى
 جانبك ذوايق انبياء وبرزك الجوارى فيهم تحديق بعن طوايف
 للبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العراق فاذا
 لايت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عريضة يد النحاس
 عامة فارك الى ان يبرن البتاعين جارية صفها كذا لايسة
 حريتين صفيقتين يمتنع من الشعور وليس للعرض والانتقاد
 لن يحاول المسها ويشغل نظره يتامل مكاشفتها من وراء الستار
 فيضربها النحاس فتصرخ صخرة رومية فاعلم انها تقول واهاك ترا
 فيقول بعض البتاعين على بلثمائة دينار فقد زادتني العفا

ملفقا

ويعد نظره

فيها رغبة فتقول بالعربية لو برزت في نيتي سليمان وعلى سرير
 ملكه ما بدت في فيك رغبة فاشفق على مالك فيقول الفخاس فسا
 لليلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما العجالة ولا بد من اختيار
 مبتاع يكره قلبه الى امانته وديانته فعند ذلك قم العرن يزيد
 الفخاس فقيل له ان معك كتابا لمصفا لبعض الاشرف كتبه بلغة روية
 وخط روي وصف فيه كرم وفاء وبنيله وسخاء فتاها لتأمل
 فيه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته وانا وكيه في ابياتها
 منك قال البشير بن سليمان فاستلج جميع ما حد مولا في ابوالحسن في امر
 الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا وقالت لعرن يزيد
 الفخاس بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمرجة والمغلظة انه
 متى اتسع من بيها منه قلت نفسيما فازلت اشاحه على ثمنها حتى استقر
 فيه الامر على مقدار كان اصعبه مولا في من الزاوية في الشقة الصفر فا
 ستوفاه متى وقلت الجارية ما حكمة مستشرق فانضرت بالبحر في متى
 اوتيه اليها بعدد فما اخذها القارحة اخرجت كتاب مولا من جيبها وهي
 تلمسه وتضعه على خدها وتطبقه على جفنها وتسميه على يدنها فقلت تعجبا
 منها التلمين كتابي تعرفين صاحبه قالت ايها العاجز الضعيف المرنه

ملكته

فقال اولاد الانبياء ارفعى سمعك وفرغ في قلبك اما ليكة بنت ثوبا
 ابن قيص ملك الروم فاقى من ولد الحواريين بنسب الى وصية المسيح
 اتيك العجب العجيب ان قيص جده اراد ان ينزله من ابن اخيه واما من بنات
 بنت ثلثة عشرة سنة فجمع في قصر من نسل الحواريين ومن القيسين و
 الرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الاحطان منهم سبعة مائة رجل وجمع من
 الاجار من العتاي اربعة الاف وبرز هو من ملكه عرشا مصنوعا من انواع
 المواهر الى صحن القصر فرقه فوق اربعين رقعة فلما صعد ابن اخيه و
 اعدت به الصليان وقامت الاساقفة عكفا ونشرت اسفار
 الانجيل تصاقت الصليان من الاعالي فلصقت بالارض وتفتحت
 الاعدن فانهارت الى الاقدار وخر الصاعد الى العرش مغشيا عليه
 فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت فرايهم فقال كبيرهم لجدي
 ايها الملك اعفنا من ملاقات هذه الفوسر الدال على ذوال الدين المسيحي
 ولذهب للكماني فطير جدي من ذلك تطير اشدي فقال لا ساقفه
 فتموا هذه الاعن وارفعوا هذه الصليان واحضروا اخاهذا المدير العا
 لشكر جده لا نزوج منه هذه الصبية فذفع نحوسه عنكم بغيره
 فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول ففروق الثاني

وقود العساكر فقبا الحوت وملكه

عدد

فقلت لها

ان يجمع الله شملنا في العيان فاقطع عني زيارة بعد ذلك الى هذه
الغاية قال الشيرازي كيف ضربت في الاسارى فقلت اخبرني ابو محمد
ليلة من الليالي ان جسدك سيكسر بمجوشا لا قتال المسلمين يوم
كذا ثم يتبعهم فعليك باللباق به متكررة في زني للخدم مع عدة من
الوصايف من طريق كذا افعلت فوقع علينا طلائع المسيحية
كان امرى ما رايت وما شاهدت وما شعرا حدثا بان ابنة ملك الروم
الى هذه الغاية الا انت وذلك باطراعي اياك عليه ولقد سالتني
الشيخ الذي وقعت اليه سحر الغنيمه عن اسمي فامرته وقلت
نرجس فقلت اسم الجوارى فقلت العجائبك رومية ولسانك نرجس
فقلت بلغ من ولوع جدي وجملة ابائي على تعليم الاداب ان اوغر
الى امرأة ترجلان له في الاختلاف الى وكانت تقصدني صباحا ومساء
وتفيدني العربية حتى استمر عليها لسانى واستقام قلبه شيرازيا
انكفات به الى سر من راي دخلت على مولانا ابى الحسن احمدا
قال لها كيف اراك الله عز الاسلام وذلك بالضرب وشرفه
بني صلى الله عليه وآله قالت كيف اصف لك يا بن رسول
الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فاما احب اليك

عشرة آلاف درهم ام لبشرى اليك فيها شرف الابد ولدت
بشرف ولد فابشرى بولدي ملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض
تسقط وعد لا تخالفت ظما وجورا قلت ممن ولدك من خطبك رسول
الله صلى الله عليه وآله من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا ابالرومية قالت من
لشيخ ووصية ولد من زوجك الشيخ ووصية قالت من ابنتك
ابن محمد قال التعريفه قالت وهل خلوت ليلة من زيارته اياي منذ
تبدلت التي اسمت فيها على يد سيدة النساء ^{العالمين} امه فقال ابو الحسن يا كافر
دعني اخي حكمه فلما دخلت ^{سلطت} قال لها هاهية فاعتنقها طويلا و
سدرت بها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى
منزلك وعلما الفرائض فانها زوجة ابني محمد وام القايم عليهما السلام
باب ما روى في مياد القايم عليه السلام صاحب الزمان عليه
السلام ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام **جواب** محمد بن الحسين بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن محمد
عن ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال

عن

حدثت

حدثني حكيمته ^{عنه} بنت ^{نعم} أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال يا محمد اجعل لي فطاركة الليلة
عندنا فافانها ليلة الضف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه
الليلة الحجة وهو حجة في ارضه فالتفت له ومن امه قال لي
نرجس قلت له والله جعلني الله فداك ما بها الشرف قال هو اقول لك فقلت
فجئت فلما سلمت وجلست جاءت نزع عفتي وقالت يا امير
كيف اميت فقلت بل انت ستي وسيدتي اهلي قالت فانكرت
قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنية ان الله بنا
وبعالي سبب لك في ليلتك هذه علاما سيدنا في الدنيا والآخر
قال جلست واستحييت فلما ان فرغت من الصلوة اعشاء الاخرة
افطرت واخذت مضجعي فوجدت فلما ان كان في جوف الليل
الى الصلوة فرغت من صلوتي وهي نائمة ليرها حادرت ثم جلست بغية
ثم اضطجعت ثم انتهت فرعة وهي راقدة ثم قامت فقلت ونامت
قالت حكيمته فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد ع من المجلس
لي لا تعجلي يا عمه فان الامر قد قرب قالت فقرات الم السجدة
وكين فينما كذلك اذ الله نقيمت فرعة فوثبت اليها فقلت اسم الله
عليك ثم قلت لها تحيين شيئا قالت نعم يا عمه فقلت لها جمعي

واجعي قلبك فوماليت لك قالت حكيمته ثم اخذتني فترة واخذتني
فترة فانهت لمجت سیدی فكتفت الثوب عنه فاذا انابه علي لم
ساجدا يتلغ الارض بمساجد فضمت عليه ثم فاذا انابه نظيف
منظف فصاح بي ابو محمد هلي الى ابني يا عمه فجلت به اليه فوضع
يد يمينه على عنقه ووضعه قدسيه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه
وامرته على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسوله
الله صلى الله عليه واله ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة
الى ان وقف الى ابيه ثم راجع قال ابو محمد يا عمه اذهبي به الى
امير وسلم عليها وايتيني فذهبت به فسلم عليها فزدته وضعة
في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان يوم السابع فائتينا قالت حكيمته
فلما اصبحت جئت لا سلم على ابني محمد فكتفت الست لا فتقد
سیدی فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سیدی فقال يا
عمه استودعناه لله استودعته ام موسى ع قالت حكيمته فلما
كان في اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال هلي الى ابني
فجلت بيدي في الخرقه ففعل به كفعلة الاولى ثم ادلى لسانه

الى م

حكيمه ففهمه ابو الحسن ورجس ابو محمد مكان والده فكنه
 ازوره كلكت از ور والده فجاءتني رجب يوما تخلع خفف وقالت
 يا مولائي ناوليتني خففك فقلت بل انت سيدتي ومولائي والله لا
 دفعت اليك خفف لتخلعيه ولا خدعتني بل اخذتني على بصري
 سمعي فسمع ابو محمد ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمه فجلت
 عندها وقت غروب الشمس فصحت بالجارية قلت ناوليني شيئا لي
 نظرف فقال يا عمته تبقي الليله عندنا فانه سيولد الليلة مولود
 الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها
 قلت من يا سيدي ولست اري بن رجب شيئا من اثر الحمل فقال من
 رجب لا من غيرها قالت فوثبت الى رجب فقبلتها طهر البطن فلم
 اربها اثر من حمل فعدت اليه فاخبرته بما فعلت فبنتم ثم حول
 الى اذ كان وقت الفجر يظهر لك بها الحمل لان مثلها مثل ام موسى
 لم يظهر لها الحمل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون
 كان ليشق بطون الجبال في طلب موسى ثم وهذا نظير موسى
 قالت حكيمه فلم ازل ارقبها وهي نائمة بين يدي لا تقرب جبا
 الى جنب حتى اذا كان في آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت جرة

الاء

الوقت طلوع
 الفجر م

ففتن اليها فاجتباها قالوا لها عن
 ما قالت يا مولائي ما اري شيئا من هذا

فضمته

فضمته الى صدره وسميت عليها فصاح ابو محمد وقال اقرأي عليها انا
 نزلت في ليلة القدر فاقبلت اقرأي عليها كما امرت فاجابني الجنين من
 بطنها بقرا كما اقرأوسلم على قلت حكيمه ففرغت لما سمعت فصاح بي
 ابو محمد لا تعجبين من امر الله عز وجل ان الله يتارله وقع بنطقنا
 بالحكمة صغارا ويجعلنا حجة في ارضه كبارا فلم يستتم الكلام حتى غبت
 عن رجب فلم ارها كما فعلت بطني وبينها حجاب فعدت ونحو
 به محمد وانا صارخة فقال ارجعي يا عمه فانك ستجدي بها في مكانها
 قالت فرجعت فلم البت ان كشف الحجاب بيني وبينها واذا انا بها
 وعليها من ثل النور ما غشي بصري واذا انا بالصبى على سلك ساجدا
 على وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه بخواسا وهو يقول
 شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان جدتي رسوله الله محمد
 وان ابي امير المؤمنين ثم عد مائتا مائلا ان بلغ في نفسه فقال عليه السلام
 اللهم نخزله ونعدي وانعم لي امرى وثبت وطائي وملاذ ارضي عزلا و
 نسطا فصاح ابو محمد عليه السلام فقال يا عمه تناوليه وهاتيه فتأوتته وابتيت
 بهنحو فلما شئت بين يدي ابيه وهو على راسي سلم على ابيه فتأوتته
 الحسن ع والظير يرفرف على راسه فصاح بصير منها فقال له اجمله وحفظه

وقد لها ما حاكك قالوا لها عن
 اخبرك به مولاي فاقبلت اقرأ
 عليها ص م

يتم

الذي كان

محمد

ورده اليه في كل اربعين يوما فتناول الطائر وطار به في جواره وابتعدت
 الطيور فسمعت اباهم يقول استودعك الذي استودعته ام موسى
 فبكت نرجس فقال لها اسكتي فان الرضاع يحرم عليه الا من يرضع
 ويسعد اليك كما ردت موسى الى امه وذلك قوله عز وجل فردناه الى
 امه كي نقتري عيناها ولا يتحزن قالت حكيمه فقلت ما هذا الطائر قال
 هذا روح القدس الموكل بالائمة عم يوفقم وليستدكم ويربهم بالعلم
 قالت حكيمه فلما كان بعد اربعين يوما ردت العلام ووجهه الى ابراهيم
 عمه فدخلت عليه فاذا بصبي متحرك عيشي بين يديه فقلت سيد
 هذا ابن سنتين فلبسهم ثم قال ان اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا
 ائمة ينشئون بخلاف ما ينشوا غيرهم وان الصبي منا اذا اذنت عليه
 شهر كان كمن له عليه سنة وان الصبي منا يتكلم في بطن امه ويفرق
 ويعبد الله ربه عز وجل وعند الرضاع تطيعه الملكة وتنزل عليه كل
 صباح ومساء قال حكيمه فلم ازل ارى ذلك الصبي كل اربعين يوما
 لما ان رايت رجلا قبل مضى لي محمد بايام قلائد فلم اعرفه فقلت لا بد
 من هذا الذي تأمرني ان اجلس بين يديه فقال ابن نرجس وهو خليفتي
 من جدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له واطيعي قات حكيمه ففنى

وهذا

ابو محمد بعد ذلك بايام قلائد وافترق الناس كما ترى ووالله اني
 لاراه صباحا ومساء وان لي نبي عاقتا لونه عنه فاحبركم ووالله اني لاراه
 ان اسأله عن الشيء فيبدلني به وان يلد علي الامر فيخرج الى منه جوار
 من ساعته من غير مسالتى وقد اخبرني البارحة بمجيئك الى وامرني ان
 اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فولته لقد اخبرتنه حكيمه باشياء لم
 يطلع عليها احد الا الله عز وجل ففعلت ان ذلك صدق وعدل من
 الله عز وجل وان الله عز وجل قد اطعم علي ما لا يطعم عليه احد من
 خلقه ه حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق رضى قال حدثنا الحسين بن
 محمد بن عامر عن معلى بن محمد البجلي قال خرج من لي محمد حين قتل الزبير
 هذا جزاء من افترى على الله تعالى اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي
 عقب فكيف ارى قدرة الله عز وجل وولده وسماه م ح مرد اسنة
 ستة وخمسين ومائتين ه حدثنا محمد بن محمد بن عاصم رضى قال حدثنا محمد
 بن جعفر بن الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال ولد صاحب الصف
 من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ه حدثنا محمد بن علي بن حبان
 واهل بيته محمد بن يحيى العطار رضى قال حدثنا الحسين بن علي النيشابوري
 عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن البشاري قال

اسيارى

موسى بن المتوكل رة قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد
 بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد بعث الى من سماه بشاء مذبوحة قال هذه
 من عقيقة ابني محمد هـ حدثنا محمد بن علي ما جلويه رة قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار قال حدثنا الحسن بن علي النيشابوري قال حدثني الحسن
 بن المنذر عن حمزة بن ابي الفتح قال جاءني يومًا فقال لي البشارة ولد
 البارحة في الدار مولود لابي محمد وامر بكتمانك قلت وما اسمه
 قال سمى محمد وكفى ثجف هـ حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي
 رة قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد
 محمد بن خليفان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عياض بن اسيد
 قال ولد الخلف المدي صلوات الله عليه يوم الجمعة ومثريته
 ويقال لها نرجس ويقال صقيل ويقال سوسن الا انه قيل لسبب الجمل
 صقيل وكان مولده عا لثمان ليل خلون من شعبان سنة ست
 وخمسين واثنتين ووكيله عثمان بن سعيد فلما مات ثمان اوصى
 الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم
 الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السري
 رضي الله عنهم فلما حضرت السري رة الوفاة سئل ان يومى فقال

امره بان يغنه فالغبة التامة هي التي وقعت بعد السري رة حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رة قال حدثنا الحسن بن علي بن
 زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليفان قال
 حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عياض بن اسد قال سمعت محمد بن
 عثمان العمري قدس سره يقول لما ولد الخلف المدي صلوات الله
 عليه سطع نور من فوق راسه وهو يقول شهد الله ان لا اله الا
 الله والمملكة واوولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
 الحكيم ان الذين عند الله الاسلام قال وكان مولده بالجمعة هـ
 وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس سره رة روجه انه قال
 ولد السيد علي بن محمد فمخونا وسمعت حكيمة تقول لم يرد دم
 في نفاسها وهكذا سبيل امهات الائمة صلوات الله عليهم هـ
 حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رة قال حدثنا علي بن
 محمد بن قتيبة النيشابوري عن جده عن سليمان بن محمد بن الحسين
 بن زيد عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى بن
 جعفر يقول لما ولد الرضا عا ان ابني هذا ولد مخونا طاهر معصيا وليس من الائمة احد الا يورث مخونا طاهر
 ولكن اسمر الموي لا صابة السنة وتباع اخفيه هـ حدثنا ابو العباس

الى عنق السماء ثم سقط لوجهه ساجدا
 لربه ثم رفع راسه هـ

مطهر
 ص

حسب من عبد الله بن محمد بن

احد بن مهران الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسحق
القيسي قال لما ولد الخلف الصالح عمه ورد من مولا فابى محمد بن الحسن بن علي
عليه السلام في احد بن ابي جعفر كتاب واذا نبت مكتوب في بيده كان ترويه
التوقيعات عليه ولد مولود فيلكن عندك مستورا وجميع الناس
مكتوبا فانظر عليه الا اقرب لقربته والولي لولايته اجبت
اعلامك ليس لك الله به كما سرتنا والسلم **باب** ذكر من
هتأ ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام بولادة ابنه القايم صلوات الله عليه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن ابي
العلوي قال حدثنا ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على
محمد بن الحسن بن علي عليه السلام فسمعت من رآي فينته بولادة ابنه القايم
باب ذكر من شاهد القايم عليه السلام وكلمه **باب** حدثنا علي بن الحسين
بن الفرج الموزني رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا
رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان عليه وجهه يعني
كانه القمليلة البدر ورايت على سرة شجرة تجري كالخمر
كثفت الثوب عنه فوجدته فحنونا فسالته يا محمد عن ذلك فقال
هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكننا سخر المولى لاجابة لئنه **باب** حدثنا

ويراه

محمد بن علي ما جلاويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى الطاطري قال حدثني
الفراري قال حدثنا محمد بن معوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن
عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي ابنه عمه ونحن في
منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي
عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدي فنهلكوا في اديانكم اما انكم
لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فنامت الايام فبدا
حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه **باب** حدثنا محمد بن الحسن بن علي
حدثني عبد الله بن جعفر الحيري قال قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه اني اسالك
سؤال ابراهيم ربه عز وجل حين قال ارنى كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظن قلبي اخبرني عن صاحب هذا الا
هل رايت قال نعم وله رتبة مثل هذه وشاربه الى
منته **باب** حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عاصم الكوفي
ومحمد بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين ابنا علي بن ابراهيم في
منه تسع وسبعين ومائتين قالوا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن البغدادي
عن عبد قيس عن ضوا بن ثعلبة العجلي عن رجل من اهل فارس سمع قال

الفضل قال انيت ابا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فجلت قلا
طالت مجالستي اياه سالت عن حاله وقد كان وقع الى شئ من خبره فقال
كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها قشيل الداخلة ونحن اربعون رجلا
وحدثنا لذة قال حدثنا ^{سعيد} بن سعيد الله عن علاء الكليني قال حدثني علي بن
قيس عن غانم بن سعيد الهندي قال علاء الكليني وحدثني جماعة عن محمد
بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهند في قشيل الداخلة
ومنحن اربعون رجلا تقعد حول كرسى الملك قد قرأنا التوراة
الانجيل والزبور فيخرج الينا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا صلى الله عليه
والآله وقتلنا نجده في كبتنا واتفقنا على ان اخرج في طلبه ولجئ
عنه فخرجت ومعى مال فقطع على الترك وشيخو في فوجت الى
كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابى سرفايت
وعرقته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء المناظر في سالة
عن محمد فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت ومن
كان خليفته قالوا ابو بكر فقلت انسيوه لي فانسوه لي قرئتم فيك
ليس هذا نبى ان النبى الذي نجده في كبتنا خليفتنا ابن عمه وزوج
ابنته وابو ولد فقالوا لا امير ان هذا قد خرج من الترك في كفر

الى الختم

خليفته لم

من يضرب عنقه فقلت لهم انما تمسك بدين ولا ادعه الايمان فدعا الامير
معين بن اشكيب فقال له يا حسين ناخر الرجل فقال العلماء والفقهاء
فهم مناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخبر به والطف له فخلو الحسين
فالت عن محمد فقال هو لا قول لك غير ان خليفته ابن عمه عن ابن المطالب
بن عبد المطالب وهو بن عبد الله بن عبد المطالب وهو زوج ابنته فاطمة
وابو ولد الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسوله الله وصرت الى الامير فاسلمت نفسي لله الحسين ففقتني فقلت
له انا نجد في كبتنا انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة علي فقال
الحسن والحسين ثم سألوا ائمة حتى بلغوا الحسن ثم قال لي اخرج ان
تطلب خليفة الحسن وسأله عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن علي
محمد بن ابي جعفر فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صحبه على هذا
الامر فذكر بعض اخلاقه ففارقته قال فبينا انا بونا وقد شئت في الصلوة
وانما فكر فيما خرجت له اذ اتاني آت فقال لي احب مولاي
فلما نظر لي في الميالى حتى ادخلت دارا وبنا واذا بمولاي قاعدا
فلما نظر الي سألني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني عن
الاربعة رجلا باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال تريد الخس

برهان

قال

فكر خليفة

وامام

احدثني هذه السنة فادع في هذه السنة وانصرف الى ^{بيان} خراسان
 ورجع من قابل قال ورجع الى البصرة وقال اجعل هذه في نفقتك ولا
 تدخل في بغداد اراجد ولا تخبر بشي مما رايت قال عمن انصرفنا
 من العقبه ولم يقض لنا الحج وخرج غانم الى خراسان وانصرف
 من قابل حاجا فبعث اليه بالطاف ولم يدخل قم ورجع وانصرف
 الى خراسان فمات رة قال محمد بن شاذان الكايلي وقد كنت
 رايت عندك سعيدا فذكر انه خرج من كابل مر تاذا وطالبيا وانه
 وجد صيغة هذا الدين في الانجيل وبها هتدي **حدثنا** محمد بن شاذان
 بن ثابور قال بلغني انه قد وصلته صدقت له حتى لقيته فسالته
 عن خبر فذكر انه لم يزل في الطلب وانه اقام بالمدينة وكان لا
 يذكره لاحد الا نجره ولقي شيخا من بني هاشم وهو محمد بن محمد
 العريضي فقال الذي تطلبه بصيرا وجئت الى دهليز مشهور
 فطرحت نفسي على الدكان فخرج الى غلام اسود فخرجه فانيته في قوله
 قم من هذا المكان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج وقال
 ادخل فدخلت واذا هو مولاي عليه قامة وسط الدار فلما نظر
 الى اسمائي باسم لا يعرفه احدا لا اهل كابل واخبرني باشياء نقلت

ان نفقتي ذهبت فزلي بنفقتي فقال لي اما انما ستذهب بك ذلك
 وعطلي نفقة فضايع مني ما كان معي وسلم ما اعطاكم ثم انصرفت بالسنة
 ثنية فلم اجد في الدار احدا **حدثنا** ابي جهم الله قال حدثنا سعد بن عبد
 الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن
 يحيى بن المشفى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن زرارة قال
 سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم شهيد الموسم فيراه
 ولا يرونه **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثني عبد الله بن
 جعفر الجعفي عن محمد بن عثمان العمري رة قال سمعته يقول والله
 ان صاحب هذا الامر يحضر كل سنة فيري الناس ويعرفهم ولا ^{الموسم}
 يعرفونه **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا عبد الله
 بن جعفر الجعفي قال سالت محمد بن عثمان العمري فقلت له رة
 صاحب هذا الامر فقال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام
 وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
 رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال سمعت محمد بن عثمان العمري
 رة يقول رايت صلى الله عليه وآله متعلقا باستار الكعبة في
 السجود وهو يقول اللهم استقم لي من اعدائي **حدثنا** ابو طالب

بن محمد الخزازي بقا حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن
 ابو عبد الله الكوفي انه ذكر عدد من انتمى اليه في وقت على معجزات
 صاحب الزمان صلوات الله عليه ورأى من الوكلاء بعدد العرش
 وابنه وحاجته والبلاء في العطار ومن الكوفة العاصمي و
 من الاهواز محمد بن ابراهيم بن منيار ومن اهل قم احمد بن اسحاق
 ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن اهل الري البتامي والاسدي
 يعني نفسه ومن اهل آذربايجان القم بن العلاء ومن نيسابور محمد بن
 شاذان ومن غير الوكلاء من اهل البغداد ابو القاسم بن الحسين و
 ابو عبد الله الكندي وابو عبيدة الجدي وهرون القرطبي
 النبلي وابو القاسم بن ديس ابن الحسن واسحق الكاتب بن يونس
 وصاحب الفراء وصاحب الصفة المختومة ومن همدان محمد بن محمد
 بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الديلم حسن بن هرون و
 بن هراخيه وابو الحسن ومن اصفهان ابن بادشاه ومن همدان
 زيدان ومن قم الحسن بن النصر ومحمد بن محمد بن علي بن محمد بن اسحق و
 الحسن بن يعقوب واهل الري القاسم بن موسى وابنه وابو محمد بن هرون
 وصاحب الحصة وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليفي وابو جعفر بن محمد

منعني

وابو عبد الله بن فروخ و
 مسرور الطباخ مؤلف
 للحسن واحمد و...

قزوين هراس وعلي بن احمد ومن قالس جلدان ومن شهرذول النبال
 ومن فارس المجدوح ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال
 والرقعة البيضاء وابو ثابت ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح ومن
 اهل الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفري وابن العجمي والشاذلي
 ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وابو جابر ومن
 نصيبين ابو محمد بن الحناء ومن الاهواز الجعفي **حدثنا** محمد بن ابراهيم
 الطالقاني قال حدثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بابي القاسم الحنظلي
 قال حدثنا سليمان بن ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وجناء
 النصيبي قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حبة
 بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني بحركه فقال قم يا
 حسن بن وجناء قال فتمت بين يديها وانا لا اسأها عن شئ حتى
 انت به دار خديجهم وفيها بيت باب في وسط الحائط وله حجرة
 ساج يرتقى اليه فضعدت للبارية فجاءني النداء اصعد يا حسن
 فضعدت فوقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان يا حسن اترك
 خفيته على سما من وقتك فحكك الا وانا معك فيه ثم جعل يعد علي
 اقلية فوقع علي وجمي فحسرت بيد تدحقت علي فقلت فقال لي يا حسن

استحق
 في رابع
 اربع
 وخمسين
 حبة
 بعد
 العتمة
 وانا
 اتضرع
 في
 الدعاء
 اذ
 حركني
 بحركه
 فقال
 قم
 يا
 حسن
 بن
 وجناء
 قال
 فتمت
 بين
 يديها
 وانا
 لا
 اسأها
 عن
 شئ
 حتى
 انت
 به
 دار
 خديجهم

الزم بالمدينة دار جعفر بن محمد ولا يملك طعامك ولا شرابك ولا
 ما يستعوت بك ثم دبع الى قترافيه دعاء الفرج و صلوة عليه فقال
 بهذا فادع وهكذا صل على ولا تعطه الا محققا اوليا فان الله جل جلاله
 موثقك فقلت مولاي لا ارادك بعدها فقال يا حسن اذا شاء
 الله قال فانصفت من محبة ولزمت دار جعفر بن محمد فانما اخرج
 منها فلا اعود اليها الا لثلاث حفال للعيد وضو اول يوم او
 لوقت الافطار فادخل بيتي وقت الافطار فاصيب ربا عيا
 ملوقا ماء و غيضا على راسه عليه ما تشتهي نفسي بالنهار فاكون ذلك
 فهو كفاية لي وكسوة الشارب في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف
 ولاني لا ادخل الماء بالنهار فاشرب من وادع الكور فارغا واوتيه بالطعام
 ولا حاجة لي اليه فامدق به لئلا يسألني عن شيء **محمد بن**
ابراهيم الطالقاني قال حدثنا ابو القاسم علي بن اسحق الخزازي الكوفي
 قال حدثني الازدي قال بينا انا في الطواف قد طفت سنا وانا اريد
 ان اطوف السابع فاذا بالحلقة غريم الكعب وشاب حسن
 الوجه طيب الرائحة هبوب مع هيبته متقربا الى الناس يتكلم فلم
 ارا احسن من كلامه ولا اعذب من منطقه في حسن جوارحه فذهبت

بن اسحق

الكله فزير في الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله
 في كل سنة يباع الخواصه بعدة ثم فقلت يا سيدي مستر شدايتك فاريتني
 هناك الله فساو لي حصة فقلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما
 الذي دفع اليك فقلت حصة وكشفت عنها واذا ابنيك **الله** ذهبت
 فاذا نابتة تدلحقي فقال لي ثبت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك
 الغوى والعقبة فقلت لا فقال **انا** المهدي انا قائم الزمان انا الذي
 ما اعد له الخلق جورا ان الارض لا تملأ من حجة ولا يبق الناس
 في فترة وهذه امانة تحدث بها الخوارج من اهل الحق **محمد بن**
بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مزيار قال
 قدمت مدينة السلام الرسول صلى الله عليه وآله فبعثت عن اخبارك
 الى محمد بن الحسن بن علي الاخير فلم يقع على شيء منها فرجلت منها الى مكة مستبينا
 عن النفي انا في الطواف اذ تريا في فتي اسم اللون ربيع الحرس خيل
 الغيل بطيل توسم في فعدلت اليه مؤملا منه عرفان ما قدرت لفظا
 قربت منه سلت فاحسن الاجابة ثم قال من اتي البلاد اذ انت قلت جلد
 من اهل العراق قال من اتي العراق قلت من الاهواز قال مرجا ببقائك
 حل تعرف بها جعفر بن سهران الحنظلي قلت دعي فاجاب قال رحمه الله ما

فبعثت
 اني عا

اسرار الامري وتحصينا المحامي من محاييل الضلال ولادة من احداث الام
 الضوال فنبذة الى عالمة الرقال وخيت ثرايم الارض نظرية نغاية
 التي عندها يحيا لامر وينجا الهلع وكان صلوات الله عليه ابدا من
 خزائن الحكمة وكوامن العلوم ما ان اشعت اليك منه جزا غنائك من
 الجملة اعلم يا ابا السحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جل شاناه
 لم يكن ليغفل اطلاق ارضه واهل الجنة طاعته وعبادته بلا حجة
 يستعملها وامام يؤتم به وبقتدى بسيل سنة ومنهاج قصد وايد
 يابني ان يكون احد من اعداء الله لنشر الحق وطى الباطل واعمال الدين و
 اطفاء الضلال فعليك يا بني بلزوم خواف الارض وتبع افاضها فان
 لكل ولي من اولياء الله عز وجل عدو ومقارعا وضد ما راعا افر
 نروب المجاهدة اهل نفاقه وخلافه اولى بالجهاد والعدا فلا يوحشك
 ذلك واعلم ان قلوب اهل الطائفة والاحلام تنزع اليك مثل الصلابة
 اذا اختلفت او كارهواهم معشر يطعمون بمخايل المذلة والاستكانة و
 هم عند الله بررة اعزاء يبرزون بالنفس خيل محتاجة وهم حلائق
 والاعتصام استبطنوا الدين فوازرهم على مجاهدة الاصله ختم سببا
 الضيم ليشملهم بالتعاقب في دار انقار وحيلهم على خلاقي الصبر لتكون لهم

معارضا

تختلف

في الدنيا

العافية لحسن وكرامة حسن العقبة فاقبض يا بني نور الصبر على موارد امورك
 تقربد ركب الصنع في مصادرها واستشر الغزيبا فتوكل تحظ بما
 تجد عليه الشا الله وتعالى فكانك يا بني بتايد نصر الله وقد ان يمشي
 الفلج ونحو الكعب قد حان وكانك بالرايات الصفراء والاعلام البيض
 تخفق على اثناء اعطافك ما بين العظيم وزبرم وكانك بترادف
 بيعت وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني
 العقود وتصافق الاكف على جنات البحر الاسود بلو ذبنك من ملا
 برهم من طهارة الولاء ونفاضة التربة مقدسة قلوبهم من دنس النفاق مهذبة
 اندتهم من رجس الشقاق ليثة عرايهم للذيخنة ضاربهم عن العدو
 وضيعة بالقبول اوجهم نضرة بالفضل عبادهم يدنيون بذي الحق واهله
 فاذا اشتدنت وتقومت اعمارهم فذنت بمكاشفة طبقات الالام
 تبعك في ظلال شجرة دوحه بقت اثنان غصونها على حافات الطبرية
 فغدها تلاءم الاصح الحق وينجلي ظلام الباطل ويقصم الله بك الطغيان
 ويعيد معلمه يظهر بك اسقام الافاق وسلام الرفاق يود الطفل في نهدي
 لو استطاع اليك نفوسا ونواشط الوحش لوجد فيك مجازا تقربد الحر و
 الدنيا بك بهجة وتعتريك اعصان العز نضرة وتشتت براني العز في نورها

هو ملك

اكانهم
بحيرة

الى الامام يعتك

وتوب شواردين الى اوكرها تها لعل عليك سحاب الطفر فتعوق كل
 عدو وتصر كل ولي فلا يبقى على وجه الارض جبار ^{قاسط} ولا جاهد
 غامط ولا شان مبغض ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه
 ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا مجلسي عند مكتومي الاعز
 اهل الصدق والاخوة الصادقة في الدين اذ ابدت لك امارات الظهور
 التمكن فلا تبغ ياخوانك عنا وباهل السابعة الى امار اليقين وضياء
 مصابيح الدين تلق رشدا اننا الله قال ابراهيم بن مهزيار فكنتم عند
 جينا اقتبس ما اوردني من موضوعات الاعلام ونيرات الاحكام و
 اروي بنات الصدور ونضارة ما ذخره الله في طابعه من لطائف الحكمة ^{مفيدة}
 فواض القسم حتى خفت اضاعته غلغلي بالاهواز لتراخي القس عنهم ^{ذات}
 في القبول واعلمته عظيم ما اصد رعته من التوحش لفرقه وانجز
 للطنخ عن هيب التواذن واره فني من صالح دعائه ما يكون فخر عند الله
 لي ولعقبى وقرابتي انشا الله فلما ارف ارتحالي ونفيا اعترام نفسي
 غدت عليه مودة عا ومجدد اللعبد وعرضت عليه ملاكات
 معي يزيد على خيز الف درهم وسالت ان يتفضل بالامر يقبل ^{ليني}
 فانتهى وقال يا ابا اسحق استعن به على مضرك فان الثقة تدين

قد جعل الله لكل شئ قدرا
 ٤

فكث
 ٥

وذوات الارض امامك حجة ولا تحزن لاعراضا عنه فاننا قد احشنا
 لك شكر ونشروه ورضاه عندنا بالتذكرة وقبول اللنة فبارك الله لك
 فيما حولك واحام لك ما نولك وكتب لك احسن ثواب الحسنين وكر
 انار الطابعين فان الفضل له ومنه واسال الله اصحابك باو فر الحظ
 من سلامة الاوية وكناف الغبطة بلبين المنصف ولا اوحت الله
 لك سبيل ولا حيرتك دليلا واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا
 تذول بمنه ولطفه انشا الله يا ابا اسحق فغننا الله بعوايد احسانه وقوا
 ثانه وصان انفسنا عن معاونت الاطياء ^{اليمين} الاتحاد في الجنة والنجاة
 النضجة والحفاضة على ما هو اتقى واتقى وارفع ذكر قال فافقت عنه
 حامدا لله عز وجل على ما هدانا وارشدنا في عالمنا بان الله لم يكن ليعجز
 ارضه ولا يخلها من حجة واضحة وامام قائم والقيت هذا الخبر ^{نور}
 والنسب مشهور يتوخينا للزيادة في بصائر اهل اليقين ^{تريفا} وتقرى العالمين
 الله عز وجل بمن انشا الذرية الطيبة والمرتبة الزكية وقصدت اد لانة
 والتعليم لما استبان ليضا عاف الله عز وجل لالة الهادية والفرقة المرضية قوا
 غرم قاييدته وشدة انه واعتقاد عصمة والله يهدي من يشاء ^{منه} صراطا
 وسبعنا شيئا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول

سؤال م

لنا عن م

عيسى الوشا بعنادي قال حدثنا احمد بن ماهر الفهمي قال حدثنا محمد بن
 بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله القمي قال كنت
 امر فحجنا لجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها كلها باستظهار ما
 يصح من حقايقها مغرما بحفظ مشبهها واستغناء شبيهها عما اطهر من
 معاضلها ومشكلاتها متعبا لمذهب الامامية راغبين عن الامن و
 السلامة في انتظار استاناع والتخاضع والمقدي الى الباغي والظالم
 معيا للفرق ذوى الخلاف كاستغا عن مثالب ائمتهم هنا كالحج
 قادم الى ان يلبت باشد النواصب مناعة واطولهم فحاصمة و
 اكثرهم جبلا واشنعهم سؤالا واكثرهم على الباطل قدما فقال لي يومنا
 اناظره ببالك ولا يحيا بك يا سعيد ثم من اشترى الرافضة تقصدون ثيابي
 المهاجرين والاضار بالطعن عليها ويتجدون من رسول الله
 ولايتها وامامتها هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف
 سابقته اما علمتم ان رسول الله صاخرجه مع نفسه الى الغار علما
 منه بان خلافة له من بعده وانه هو المقلد لا المتاويل والمتلقى لسيده
 انفة الامة وعليه للمقول في شعب الصدع ولم تلثت وسد قلوبنا
 للحدود ولتريب الجيوش بنح بلاد الشرك كما اشفق على نبوته شفق

والشتم

انكم

على خلافته اذ ليس من حكم الاستتار والتواري ان يروم الهارب
 من الشيء مساعدة ^{البشر} للملكان الذي يستغنى فيه ولما راينا النبي متوجها
 الى الانجار ولم تكن الحال تجب استدعاء المساعدة من احد استبان
 له قصد الرسول ص بابي بكر الى الغار العلة التي شرحناها وانما ابانت
 عليا على فراشه لما لم يكن ليكثر ثله ولم يحل به الاستغناء له لاشغاله
 واعلمه بانه ان قتل لم يتعد عليه نصيب غيره مكانه للخطوب التي
 كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما زال
 يتصدك واحد منها بالنقض والردة على ثم قال يا سعد دونكما خبر
 بناتها تحطم اناف الروافض الستم نزعون ان الصديق امير اعز
 دلس الشوك والفاروق المجامع عن بيضة الاسلام كانا يستران النفا
 واستدالتم بليلة العقبة اخبرني عن الصديق والفاروق اسما
 طوعا او كرها قال سعد فاخلت لدفع هذه المسئلة عنى خوفا من الاز
 وحذرا من لانه ان اقربت لهما بطواغيتهما في الاسلام احيى بان يذو
 لنفاق وقسوة القلب لا تكون الا عند هبوب رواج تقهر والغلبة
 واطهار الباس الشديد في حمل المرء على من ليس يقاد له قلبه نحو قوله الله
 عز وجل فلما راوا باسا قالوا امانا بالله وجهه وكفنا بما كنا بغيره

المجازم

لهم
 ونحوه

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باننا وان قلت اسما كرها كان يقصده
 بالطعن اذ لم يكن ثم سيف منقاة كانت تروم الناس قال سعد بن
 عنه من قرا وقد انتفعت احكام من الغضب وتقطع كبدي من الكرب و
 كنت قد اتخذت طمعا واثبت فيه نيفا واربعين مسلة من صواب
 المايل امر اجدها جيبا على ان اسال فيها خبر اهل بلدي احمد بن اسحق
 صاحب مولانا الى محمد بن محمد فارتحل خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو
 مولانا سبر من رآى فلحقته في بعض المناهل فلما تصافحنا قال
 لخبر لي ما لك بي قلت الشوق ثم العادة في الاسولة قال قد كنا
 على هذه اللطة الواحدة فتدبر في العزم الى لقاء مولانا بالبحر و
 اريد ان اساله عن معاصلي التاويل ومشاغل من التنزيل ودواعي
 الصعبة للباركة فانها تقف بك على صفة محيرة لا تنقضي بحاجه
 ولا يفي عن رايه وهو اما من انور دنا سر من رآى فانتقينا
 منها الى الباب سيدنا عليه لم فاستاذنا فخرج لا اذن بالداخل
 عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد عطاء بكساء
 طبع فيه ستون ومائة صرة من الدنانير والدرهم على كل صرة منها
 ختم صاحبها قال سعد فما شئت مولانا بالبحر حين غشينا فوكلنا

القوم

اليد قد استوى اربعاً بعد عشر وعلى فخذ الايمن غلام ينادي
 شري في الخلقة والمنظر على راسه فرق بين وفرتين كانه الف
 بين واوين وبين يديه مولانا رمانة ذهبية تلعب بدائع نقوشها وسط غزاة
 النقوش الفصوص المركبة عليها قد كان اهداها اليه بعض رؤساء
 اهل البصرة ويده فلم اذا اراد ان يكتب به على البياض فبصر الغلام على
 صبعه وكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه ويثقله لئلا يصده عن
 كتابة ما اراد فلما علمه فالطف في الجواب واومى اليها بالجلوس فلما
 فرغ من كتابة البياض الذي كان يبدؤ فنظر الهادي الى الغلام و
 قال له يا بني فض الغنام عن هدايا شعثك ومواليك فقال يا مولاي
 يجوز ان امديدا طاهر الى هدايا نجسة واموال رجوة قد شئت
 احكاما باجرها فقال مولاي عيا بن اسحق استخرج ما في الجراب
 ليميز ما بين الاجل والاجرم منها فاول مرة بدا احمد باخراجها فقال
 للغلام هذه لفلان بن فلان من محله كذا بقية فشم على اثنين
 وستين دينارا فبها من ثم ثمر حجييرة بانها صاحبها وكانت ارثاله
 غرابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان تسعة اجواب اربعة
 عشر دينارا وفيها من اجرة العوائف ثلثة دنانير فقال مولانا

من ينادي

من ينادي

خرج احمد بن اسحق حراجه
 من طي كانه فوضعه
 بين يديه

من اسحق

الاجرام

واسقطها من شرف امومة المؤمنين قلت
 خبرني عن الفاحشة المبينة التي اذا امت المرأة بها في ايام عرتها
 حل الزوج ان يخرجها قال الفاحشة المبينة هي السحق دون الزنا فان
 المرأة اذا زنت واقام عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك
 من الزوج بها الاجل الحد اذا سمحت وجب عليها الاجد والرجم
 خزي ومن قد امره عز وجل برجه فقد اخزاه ومن اخزاه فقد ابغض
 ومن ابغضه فليس لاحد ان يقربه قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امرائه تبارك
 وتعالى في موسى فاخضع عليك انك بالواد المقدس طوى
 فان الفقهاء الذين ينعون انها كانت من اصاب المنة
 فقال في ذلك فقد افترى على موسى واستشهد في بؤته
 لانه ما خلا الامر فيها من خطيتين اما ان يكون صلوة موسى فيها
 جائزة او غير جائزة فان كانت صلوة موسى جائزة جاز له لبسها في تلك النعمة
 اذ لم تكن مقدسة وان كانت مقدسة مطهرة فليس يقدس والحزن تلك
 الصلوة وان كانت صلوة غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى الله عز وجل
 الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وعلم ما لم يجز وهذا كفر قلت
 فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيها قال ان موسى عاين ربه بالواد

واسقطها من

منبته

فليتم

لمقدم فقال يا رب اني قد اخضعت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن
 سواك وكان شديد المحبة لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخضع نفسك
 اي اترع حب اهلك من قلبك اذ كانت محبتك لي خالصة وقلبك من
 الميل الى من سواي مغشوة قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل
 كهيصة قال هذه العروفة من انباء الغيب اطلع الله عليه
 عند زكريا ثم قصها على محمد وذلك ان زكريا عاين ربه ان يعطيه
 اما المنية فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر
 بحمدا وعليها وفاطمة والحسن سري عنه همهم ولجلى كربة واذا ذكر الحيز
 ثم خفته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم اتى بها الى اذا
 ذكرت اربعة منهم تسديت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحيز
 تدع عيني وتشعر بفرحة فابناه الله تبارك وتعالى وقصته وقال كهيصة
 فالكاف اسم كربلاء والها هلاك العترة والياء يزيد وهو طاهر
 الحسين والعين عطشه والصاد صبر فلما سمع زكريا لم يفارق
 مسجد ثلاثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء
 وتغيب وكانت نديته التي اتبع خير خلقك بولده تترك بلوى هذه الدنيا
 بقائه اني ابليس علي وفاطمة شاب هذه للصبيبة التي تجل كربة هذه النجعة

من قلبك

عليهم السلام

باختيارهم كان يقول الهى ارتقى ولداً اتقرب عيني على الكبر واجعله وارثاً
 وصياً واجعله منى منى الحسين ع فاذا ارتقى فيه فافتى بحبه ثم انجبر
 به كما تنجى صديق بولد فزرت الله بحبي ع ونجعه به وكان
 حل بحبي ستة اشهر وحل الحسين ع كذلك وله قصة طويلة
 قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار
 لانفسهم قال صلح او مفسد قلت مصلح قال فكل يجوز ان يقع خيراً
 على المفسد بعد ان لا يعلم احد بما ينطرب اليه من صالح او فساد
 بل قال نعم العلة اورد هالك ببرهان شق به عقلت اخبرني عن الرسل
 الذين اصطفاهم الله وانزل اليهم الكتاب عليهم وايدهم بالوحي والعهدة
 اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عاهل
 مع وفور عقولهم وكمال علمهم اذا هم بالاختيار ان يقع خيرهما على الك
 وهما يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى عليه السلام مع وفور عقله
 وكمال علمه ونزول الوحي اختار من اعيان قومه واعيان عسكره لمقاتلة
 ربه سبعين رجلاً ممن لا اليك في ايمانهم واخلاصهم فوقع خيرة
 على المنافقين واختار موسى قومه سبعين رجلاً لمقاتلة الاول ان
 تؤمن لك حتى نرى الله مجردة فاخذتم الصاعقة بظلمهم فلما وجدنا

قلت

عليه

فان

خيراً من قد اصطفاه الله للنبوة واتعا على الافساد دون الاصلح و
 هو يظن ان الاصلح دون الافساد علمنا ان الاختيار الا لمن يعلم ملتقى
 الصدور وتكون الضاير وتصرف عليه السراير وان لا خطر في اختيار
 المهاجرين والافاضاد بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوى الفساد
 لما رادوا اهل الصلاح ثم لم مولانا عليكم يا سعد وخيراً حتى خضك
 ان رسول الله ص ما اخبر مع نفسه فاختار هذه الامة الى الغار الا
 منه ان الخلافة له من بعدك وانه هو المقلد امور التاويل والملقى
 به امة الامة والمقول عليه في لمر الشعث وسد الخلل وامة
 الجدد وديترب اليوش لفتح بلاد الكفرة كما اشفق على نبوته
 اشفق على خلفته فكم يكن من حكم الاستتار والتواري ان يروم
 الهارب من النشر مساعدة من غير له مكان يستغنى فيه وانما ابات
 علياً على فراشه لما لم يكن له يكثرت له ولا يحفل به ولا استنقاله اياه
 وعلمه بانه لو قيل لم يتعد رعليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان
 يصلح لها فلا تفقت عليه حتى بقوله اليس قال رسول الله ص ان
 للخلافة بعدى ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على اعمار الاربعه
 الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم وكان لا يجد بد من قولك

وحين

فلما

وان

ولما شق على نفسك غيرها فالتك لن يقدم ما سالت وان الله تبارك
 وتعالى لا يضيع اجر المحسنين قال سعد فلما صرنا بعد نصفنا من جنة
 مولانا من حيوان على ثلاثة فرائخ حمر احمر بن اسحق وارتبه
 عليه علة صعبة آيس من حمارتها فلما وردنا حلوان نزلنا
 في بعض العانات دعا احدهم اسحق بجدي من اهل بلده كان قاضيا بها
 ثم قال تفروا حتى هذه الليلة فان تركوني وجدي وانضنا عنه ورجع
 كل واحد منكم الى امره قال سعد فلما سمع ان سيكشف الليل عن الصبح
 اصابتني فكرة ففقت عياف فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا بن سعد
 وهو يقول احسن الله بالخير غراكم وحجرا بالمحبوب زنتكم قد فرغنا من كل
 حاجكم وتكفيه فقو مولانا فانه من اكرمكم حيلة عند سيدكم ثم
 عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعيول حتى قضينا حقه ووفينا
 من امره رحمه الله حدثنا ابو الحسين علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم
 بن محمد بن عبد الله ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب عليهم السلام قال وجدت في كتاب لي رضى الله عنه من احد بن الحر الطوال
 عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن جعفر بن محمد بن علي بن مزيار قال
 سمعت ابا يقول قال سمعت جدي علي بن مزيار يقول كنت ايام
 ابراهيم

قال
 سمعت

في مرقدي اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول لي حج في هذه السنة فانك
 تلقى صاحب زمانك قال علي بن مزيار فانتبهت في جامد ورا فالتك
 في الصلوة حتى انفجرت عمود الصبح وفرغت من صلوة وخرجت اسال
 عن الحاج فوجدت رفقة تريد للزوج فبادرت مع اوله من خرج فما
 زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت
 عن راحلة وسلمت متاعا الى الثقات اخواني وخرجت اسال عن آل
 ابي محمد فما زلت كذلك فلم اجدا اثر ولا سمعت خبرا وخرجت في اول
 من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم اتمالك ان نزلت عن راحلة وسلمت
 رجلا الى الثقات اخواني وخرجت اسال عن الخبر واقفوا الاثر فلا خبر
 سمعت ولا اثر اوجدت فلم ازل كذلك الى ان يفر الناس الى مكة فخرجت
 مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت واستوثقت من رجلي وخرجت
 اسال عن آل ابي محمد فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فانزلت بين
 الايارس والرجاء متفكرا في امري وعابا نفسي وقد جن الليل وارتيت
 ان يخلوني وجه الكعبة لا طوف بها واسال الله ان يعرفني اصيل فيها
 فبينما انا كذلك وقد خلد لي وجه الكعبة اذ قمت الى الصواف واذا بفتنة
 ملج الوجه طيب الروح ممتزج ببردة متشح باخري وقد عطف بردة
 الراجح

ابراهيم

فرقم

اذ اترم

الراجح

على منافته فركته فألقنت له فقال من الرجل فقلت من الأهل فقال
أعرف بها ابن الحبيب فقلت رحمه الله دعي فأجاب فقال رحمه الله
قلت كان لها رصايمًا وليل قايما وللقرآن نالها ولنا مواليا تعرف
بها علي بن مزيار فقلت أنا علي بن مزيار فقال اهلا وسهلا بك يا أبا الحسن
أعرف الصريحين قلت نعم قال ومن هما قلت محمد ومويع قال وما
فعلت للعلامة التي بينك وبين محمد فقلت معي قتال أخرجهما
فاخرجت اليه خاتما حنا على قصة محمد وعلي فلما رآه بكى بكاء
طويلا وهو يقول رحمتك الله أبا محمد فقلت كنت أمانا عادلا ابن أمة
يا أبا امام أسكنك الله الفردوس لا على مع أبائك ثم قال يا أبا الحسن
لله رحلتك وكن على أهية السفر حتى إذا ذهب الثلث من الليل
بقي الثلثان فالتقينا فانك ترى مناك قال ابن مزيار فانفدت
له رجلي طيل الفخر حتى إذا هجم الوقت فمقت إلى رجلي فاصليته و
قلت رجلي فحملتها وصرت في منمها حتى لحقت الشعب فإذا أنا بأفق
هناك يقول اهلا وسهلا يا أبا الحسن طويلا لك فقد أذن لك النار
وسرت لبيرة حتى جاز في عرفات وحيي صرت في أسفل ذروة الطائف
فقال لي يا أبا الحسن انزل وخذ في أهية الصلوة فنزل ونزلت حتى

ابراهيم بن محمد
الصويحبي

منامك

حتى إذا فرغ من صلوة وفرغت ثم قال خذ في صلوة الفجر وأوجز قال
فأوجزت فيها وسلم وعفرو وجهه في التراب ثم ركب وأمرني بالركوب
ثم سار وسرت لبيرة حتى علا الذروة فقال لي هل ترى شيئا فليحت
فرايت بقعة من همة كثيرة العشب والكلاء فقال لي هل في أعلاها
شيئا فليحت فإذا أنا بكثيب من رمل فوه بيت من شعير قد نور فقال لي هل
رايت شيئا فقلت أرى كذا وكذا فقال لي يا ابن مزيار طب نفسا وقربنا
فإن هناك أمل كل مؤمل ثم قال لي انطلق بنا سار وسرت حتى صار في
أسفل الذروة ثم قال لي انزل ففهمنا ذلك كل صعب فنزل ونزلت حتى
قال لي يا ابن مزيار وخل عن زمام الراحلة فقلت على من أخلقها وليس
ها هنا أحد فقال أن هذا حرم لا يدخله الأولي ولا يخرج منه إلا
ولي فخلت عن الراحلة وسار وسرت معه فلما دام من الليل استغنى
وقال لي هناك إلى أن يؤذن لك فمنا كان الأهنية فخرج إلي وهو
يقول طويلا لك فقد أعطيت سؤالك قال فدخلت عليه صلوات الله
عليه وهو جالس على عليه نضع كرم احمرته على صورة آدم فقلت فرد
علي السلام فليحت فرايت رجلا مثل قلعة قرلا بالحق ولا بالبرق ولا
بالطويل الناح ولا بالقصير اللاصق مدود القامة صلت بجيزانج

محمد

نقول له من هو فلان من العبد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف
 فقنا كفيانا الاول بالامس ثم جلس في مجلسه متوسطا ثم نظرينا
 وشالا ثم قال اتدرون مكان يقول امير المؤمنين ع في الدعاء بعد
 صلوة الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رُفِعَتْ
 ودُعِيَتْ الدعوة ولك عَنَتِ الوجوه ولك خضعت الرقاب واليد
 الصاكر في الاحمال يا خير منسول وخير من اعطى يا صادق يا بارئ يا من
 لا يخاف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني
 استجب لكم يا من قال واذا اسالك عبادي عني فاني قريب اجيب
 الدعاء اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يربحون يا من
 قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
 الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم نظرينا وشالا
 بعد هذا الدعاء ثم قال يا من لا يزيد لي الحاج الملتصين الاجير او
 يا من له خزان السموات والارض يا من له ما يدق وجل لا ينفك
 اساء في من لجانك لئلا اسالك ان تفعل بي ما انت اهل وانته
 المجد والكرم والعفو يا الله يا الله افعل بي ما انت اهل وانته
 قادر على العقوبة وقد استحققتها لاجحة لي ولا عذري عندك ابو زيد
 بكل ذنب اذنبته وبكل خطيئة اخطأتها وبكل سيئة عملتها يا رب اغفر

اتدرون مكان امير المؤمنين ع
 يقول في سجدة اشكرطنا وكان
 يقول قال كان يقول ع

بذنه في كل ما اعترف بها اليك تقصو
 عني وانت اعلم بها ما خبوت
 اليك ع

وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقنا
 بتيام ومعه من عنقه في ذلك الوقت فقنا لا قبله كفيانا فيها معه فجلس
 متوسطا بيننا وشالا فقال كان على بن الحسين سيد العابدين ع يقول
 في سجدة في هذا الموضع و اشار بيده الى الحجر نحو الميزاب عبيدك بفضلك ليك
 لا لا يقدر عليه سوانة ثم نظرينا وشالا ونظر الى عهد من القسم العلوي
 فقال يا عهد من القسم انت على خير انشا الله وقام فدخل الطواف وابعى احد
 منا لا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء والسيما ان نتذكر امره الا في آخر يوم
 فقال لنا المهودي يا قوم اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب
 الزمان قلنا وكيف ذلك يا ابا علي فذكر انه مكث يدعو به وليس له ان
 يريد صاحب الامر سبع سنين قال فينا انا يوم في عشي عرفة فاذ به
 الرجل بعينه فذعاب دعاء من عشيته وسالت من هو قال من الناس فقلت
 من لي الناس من عربها او مواليها فقال من عربها فقلت من لي تربها
 فقال من اشرفها واسمعيها فقلت ومن هم قال بنوها ثم فقلت من لي بنو
 هاشم فقال من اعلاها ذروا واسماها رفعة فقلت من قال من فلق
 هاشم واطعم الطعام وصلى والناس نيام فقلت انه علوي فاجبت
 على العلوية ثم افقدت بين يدي فلم ادري كيف مضى في السماء ع

ونظري

بالليل

الارض فسالت القوم الذين كانوا حولهم تعرفون هذا العلوي قايرو
من معنا كل سنة ما شيا فقلت سبحان الله والله ما اري به اثر مشي ثم
انضفت الى امر دلفة كئيبا حزينا على فراقه وفت في ليلتي تلك فزيت
رسول الله ص فقال يا محمد رايت طلبتك فقلت ومن ذلك يا سيدي
قال الذي رايت في عثيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك
منه عابناه على ان لا يكون اعلنا ذلك فذكر انه كان ناسيا
امر له وقت ما حدثنا وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين
ابن ابي الاسود بن رضى بن جيل بن نزل من ارض فرغانة قال حدثنا
ابو العباس احمد بن الحفيظ قال حدثني ابو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله
الاسكافي قال حدثني سليم بن ابي نعيم الانصاري قال كنت بالبحر
عكة انا وجماعة من المقصرة فيهم المجرودي وعلان الكوفي وذكر الحديث
مثله سواء وحدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن جهم
حدثنا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصب البغدادي
قال حدثني ابو محمد علي بن محمد بن احمد بن الحسين القصب قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المنقري الحنفي عكة قال كنت بالبحر
وجامعة من المقصرة وفيهم المجرودي وابو الهيثم الديلمي وابو جعفر

المانع

لاحول وعلان الكوفي والحسن بن وخباء وكانوا هاتين لثنتين رجلا وذكر
الحديث مثله سواء حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب قال سمعت الحسن بن وخباء يقول حدثنا ابي عن جده انه كان
في ركن من علي ع قال فكبتنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكلابي شغلوا
بهم في الغارة وكانت همتي في مولاي القايم ع قال فاذا به قد اقبل وخرج
عليهم من الباب واذا انظر اليه وهو ابن ست سنين فلم ير احد عني غما
روحدثت شيئا في بعض الكتب المصنفة في التواريخ ولم اسمعه عن محمد بن
حسين بن عباد انه قال مات ابو محمد يوم جمعة مع صلاة الغداة وكان
في ذلك الليلة قد كتب كتابا في كثيرة في المدينة وذلك في شهر ربيع الاول
ثم اخلون من سنة ستين ومائتين من الهجرة ولم يحضره في ذلك الوقت الا
صغير بن ابي ربيعة وعقيد الخادم ومن علم الله غيرهما قال عقيد قد عابا قد اخل
بالمصطفى فجنابا اليه فقال ابدأ بالصلوة هتوني فجنابا وبسطنا في
حجرة للنديل واخذت صقيل الماء تغسل به وجهه وذراعيه مرة مرة وصلى
على راسه وقدميه مسحا وصلى صلاة الصبح على فراشه واخذ عذق ينثر
وقبل العذق يضرب ثيابه ويدها فتعذر فاخذت صقيل العذق من يده و
مضت من ساعته صلى الله عليه وآله ودفن في داره نسر من رآى الى
جانب ابيه صلوات الله عليها وصار الى كرامة الله جلاله وقد كمل

بن علي الصلي على اخيه فلما هصر بالتكبير خرج صبي ثجبه سمرة و
 بشعره قطط باسنانه تفلج فجذبوا ارجلهم على وقال يا عم تلخر
 فانا ايق بالصلوة على ابي فتاخر جعفر وقد ارتد وجهه فقذفه
 الصبي بضرب عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصرى هات
 جوابات الكتب التي معك فدفعها اليه وقلت في نفسي هذا ثقتنا
 بقي الهيمان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزف فقا له جعفر
 الوشا يا سيدي من الصبي لقيم عليه الحجة فقال والله ما ريت
 قط ولا عرفت فبينما جلوس اقدم بفسر من قم فسالوا عن الحسن بن
 علي عم فعرفوا موته فقالوا نحن فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه
 وعزوه وهنوه وقالوا من معنا كتبنا وما لا فتقول من الكتب وكل
 المال فقام تنفض اثوابه وهو يقول يريدون ان يعلم الغيب قال
 فخرج للنادم فقال معكم كتب فلان وفلان وهيمان فيه الف دينار
 وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا الكتب والمال وقالوا الذي حمله
 لاجل ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف لفضله
 فوجه المعتمد بخدمة فقبضوا على صفيح الجارية وطالبوها بالصبي
 فانكرت وادعت حلالها التخطي على حال الصبي فسلمت الى ابن بنته

فجذبهم

حبلان

الفاض

لقاضي وبعثهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجاءه وخروج صاحب
 النجج بالبصرة فتعلموا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم والحمد لله
 رب العالمين لا شريك له **سنة** ابا العباس احمد بن الحسين بن
 عبيد الله بن محمد بن مهران الابر العروضي رضى الله عنه وقال حدثنا ابو الحسن
 بن عبيد الله البغدادي قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن سنان الموصلي قال
 حدثني ابي الحسن بن علي بن عيسى بن علي العسكري ثم جاءني من
 الى سر من راي سالوا عن الحسن بن علي عم فقيل له انه قد فقد
 قالوا من وارثه قالوا اخوه جعفر بن علي فقالوا عنه فقيل له انه قد
 خرج متزها وركب زرقا في الدجلة يشرب ومعه المغنون قال
 فتشور القوم وقالوا ليس هذه معة الامام وقال بعضهم لبعض اغضو
 بنا لنرد هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس احمد بن جعفر
 العمري القمي فقبضوا باحتة يتصرف هذا الرجل ونحتبر امره على الصبي
 قال فلما انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه وقالوا يا سيدي ان نحن قوم
 من اهله ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها كنا نخرج الى سيدنا ابي جعفر
 بن علي عم الاموال فقالوا اين هي قالوا معنا قالوا املوا الى ان قالوا لا
 ان هذه الاموال خيرة فريفا فقالوا وما هو قالوا ان هذه الاموال

الحسن

فوجبه
 بالاموال التي كانت بحمل على
 الاموال التي كانت بحمل على
 الاموال التي كانت بحمل على

حق تروم

يجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الديار والديار ان ثم يجعلونها
 في كيس ويختمون عليها وكذا اذا وردنا بالمال قال سيدنا ابو محمد
 بجملة المال كذا وكذا دينار من فلان كذا ومن فلان كذا حتى ياتي على
 اسماء الناس كلهم ويقول ما على الخوايم من نقش فقال جعفر كنتم تقولون
 اني لم يفعله هذا علم الغيب قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل
 ينظر بعضهم الى بعض فقال لهم اهلوا هذا المال الى فقالوا انا قوم
 وكلا الارباب المال ولا نسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها
 من سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ثم فان كنت الامام فبرهن لنا ولا
 ردنا هال اصحابها يرون فيها رايم قال فدخل جعفر على الخليفة
 وكان لسير من راى فاستجدي عليهم فلما حضروا قال لهم الخليفة
 اسلموا هذا المال الى جعفر قالوا اصح الله امير المؤمنين انا قوم متنا
 وكلا الارباب هذه الاموال وهي الجماعة يا مروان ان لا نسلمنا الا بعلامات
 ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن ثم فقال الخليفة وما
 الدلالة التي كانت لابن محمد قال القوم كان يصف الديار واصحابها
 والاموال وكبرهي فاذا فعل سلمنا هال اليه وقد وجدنا اليه مرارا وكانت
 هذه علامتنا منه ودلائلنا وقرائن فان يكن هذا الرجل صاحب

هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيم لنا اخوه والارددنا الى اصحابها ففعل
 جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على اخي وهذا
 علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل واما على الرسول الا البلاغ المبين
 قال فبنت جعفر ولم يحجز جوابا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج
 امره الى من يريد رقتنا حتى نخرج من هذه البلد قال فامرهم بنقيب فاحضروهم
 منها فلما ان خرجوا من البلد خرج عليهم غلام احسن الناس وجهاً كان
 خادماً فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم
 قال فقالوا له انت مولانا قال معاذ الله انا عبد مولانا فسيروا اليه قالوا
 فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي فاذا اولاد القائم ثم قاعد
 على سرير كانه فلقته القر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام
 ثم قال بجملة المال كذا وكذا دينار اخل فلان كذا وفلان كذا ولم يزل يصف
 حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورجالنا وما كان معنا من الدرايت
 فخرنا سيده الله عز وجل شكر الماعرفنا وقبلنا الارض بين يديه ثم سلمنا
 عما اردنا فاجاب فسلمنا اليه الاموال ومرت القاييم ثم ان لا نخجل اليه
 من رآى بعدها شيئاً فانه يغضب لنا ببغداد رجلاً يخل اليه الاموال
 ونخرج من عنده التوقيعات قال فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس

من المال

هذا الامر يغيب ولادة عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بعه
 اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في ليلة **حدثنا** المظفر بن جعفر
 بن المظفر العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
 وحيد بن محمد جميعا قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جابر بن احمد
 بن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن محمد
 عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان للقايم مناجية يطول امد ما قلت له
 يا ابن رسول الله ولم ذلك قال لان الله عز وجل لا الا ان يجري فيه سنن
 الانبياء عليهم السلام في غيبتهم وانه لا يدله يا سيد بل من استقامت غيبته
حدثنا محمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد بن نجيع الخزاعي
 عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع يا زرار لا بد للقايم من غيبته قلت ومدة
 يخاف على نفسه واوصي بيده الى بطنه **حدثنا** محمد بن مسعود
 قال حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 ايوب ابن نوح عن صفوان بن يحيى عن يونس عن زرار قال سمعت ابا
 جعفر ع يقول ان للقايم غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف واوصي بيده

السمرقندي

ان يقوم قال

الى بيته قال زرار يعني القدر **حدثنا** محمد بن علي ماحلويه قال حدثني محمد بن
 محمد بن ابي القاسم عن ابي عبد الله ع قال للغلام غيبة قبل قيامه قلت
 له قال يخاف على نفسه الذبح **حدثنا** عبد الواحد بن محمد بن عبد الواسع
 قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال حدثنا احمد بن ابن
 سليمان النيشابوري قال حدثني احمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
 قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لصاحبنا الامر غيبة لا
 منها يناب فيها كل سبيل فقلت له ولم جعلت فذلك قال لا امر لم يؤذن
 لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته فوجه الحكمة في غيبته
 من حج الله تع ذكره فوجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره ثم لا
 وجه الحكمة فيما آتاه المصنف من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار
 لموسى ع الا وقت افترقاها يا بن الفضل ان هذا الامر من امر الله وسر
 من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا ان الله عز وجل حكيم مدبّر
 بان افعال الله تع كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف
 ذكرنا في كتابنا الوارد عن القايم **حدثنا** المظفر بن جعفر بن
 العلوي السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيد بن محمد

عن زرار عن ابي عبد الله ع
 حدثني عبد الواحد بن محمد بن عدوس
 العطار قال حدثنا علي بن محمد بن
 قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد
 بن الحسين عن بن محبوب عن علي بن
 رباب عن زرار قال سمعت ابا جعفر
 يقول ان للقايم غيبة قبل ظهوره فقلت
 قال يخاف واوصي بيده الى بطنه ع

قالوا لا حدثنا ابو القدر السمرقندي قال حدثنا ادم بن محمد البجلي قال حدثني علي بن الحسين النفا
 واهم بن محمد قال لا سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول خرج من ثوبنا
 صاحب الزمان ع ملعون ملعون من سمان في حفلة من الناس **حدثنا**
 ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما ع احدثنا عبد الله بن جعفر العميري قال حدثني
 محمد بن صالح الحسن قال كُتبت لاصحاب الزمان ع ان اهل بيتي و
 يؤذوني ويفزعوني بالحديث المروي عن اباك عليهم السلام انهم قالوا اننا
 وخذنا من اشرار خلق الله فكتب عليهم ع وحكم امامنا قول الله عز وجل
يَعْلَمُ السَّائِرَ فِيكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِكُمْ وَبَيْنَ شَرِّكُمْ **سَائِرُكُمْ** ونحن والله
 القرى التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبد الله بن جعفر ومحمد بن
 بهذا الحديث علي بن محمد الكليني عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان ع
 محمد بن ابراهيم بن اسحق قال سمعت ابا علي محمد بن همام يقول
 سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول خرج توقيع من ثوبنا
 من سمان في جمع من الناس باسمي عليه لعنة الله قال ابو علي محمد بن
 همام وكُتبت اسامه عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع كذب الوان
 محمد بن محمد بن عاصم الكليني رضي الله عنهما قال حدثني محمد بن يعقوب
 الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنهما ان يوصيا

قالوا لا حدثنا ابو القدر
 محمد بن مسعود ع

متى يكون ع

الحسين

كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت على قعود التوقيع بخطي لانا
 صاحب الزمان ع اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك من امر
 المنكرين من اهل بيتنا وبنينا ع ما علم انه ليس بين الله وبين اهل
 قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيلي سيد ابن نوح ع واما سبيلي عني
 جعفر وولده فبيلي اخوة يوسف ع واما الفقاع فشره حرام ولا باس
 بسبب واما اموالكم فاستقبلوها الا لقطعة وان شئتم فليصل ومن شئتم
 فليقطع فانا انا الله خير مما اناكم واما ظهور الفرج فانه لله الله تعالى ذكره
 وكذب الواقفون واما قول من زعم ان الحسين ع لم يفكر وكذب
 وضلال واما للجواد ش الواقعة فارجموا فيها الى رواية حديثنا فانهم
 حجة عليكم وانا حجة عليكم واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنهما ع
 قبل فانه ثقتي كتابه كتابي واما محمد بن علي بن هارون الا هو ازي فصاح الله
 له قلبه ويزيل عنه شكك واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الا لما طاب و
 طهر ومن الغيبة حرام واما محمد بن شاذان ابن نعيم وهو رجل من شيعتنا
 اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن زكريا فليس من الغيبة الا جزع فلاحون واصفا
 ملعونون فلا تقبال اهل مقاتلهم فانه منهم بري واما عليم منهم من
 واما المتلبسون باموالنا فمن استقبل منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران و

يقتلهم

يظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لا يدخلك الشاك فيما قد
له فان الله لا يخلو الارض من حجة اليه قال لك ابوك قبل وفاته اخبر
الساعة من حين هذه الدانية التي عندي فلما ابدا ذلك عليه وخاف
الشيخ على نفسه الوفاة قال لك عني ما على نفسك واخرج اليك كيا
كبير او عندي بالحضرة ثلاثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة للقد
فغيرها وخرج الشيخ عليها بجماعة وقال لك اخم مع خاتمي فان اعش فانه
ايتمها وان امت فأتق الله في نفسك او لا تخم في فحاصني وكر
عند طي بك اخرج رحلك الله الدانية التي استفضلتها من بين
النقدين من حبابنا وهي بضعة عشر وستر من قبلت فانه لا
وفدت المسكونا برافضة اصعب ما كان وخبنا الله ونعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم فقلت
نعم فقالت انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليلة فان
الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي فيه السراج افعلك
وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت
الذي فيه السراج فبينما انا بين القبرين انتحب وابكي فسمعت صوتا
وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلت مر
عظيما محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى عن سعد بن عبد الله

يعتبر

وعنده

وفدت المسكونا برافضة اصعب ما كان وخبنا الله ونعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي فيه السراج افعلك وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت الذي فيه السراج فبينما انا بين القبرين انتحب وابكي فسمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلت مر عظيما محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى عن سعد بن عبد الله

واذا

عن علي بن محمد الرازي عن نصر بن الصباح البلخي قال كان يروي كاتب كان
للخزستان سماء لي نصر فاجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني
فقلت ابعت به اليك المجازي فقال هو في عنقك ان سالتني الله عنه يوم القيمة
فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنتين فسالته عن
المال فذكر انه بعث من المال بما سألني من المجازي فورد عليه ورواها
والدعاء اليه وكعب اليه كان المال الف دينار فبعثت بما سألني دينار فان
احببت ان تعامل احدا فاعمل الاسد بالري قال نصر وورد علي نعي جابر
فجزعت من ذلك جزعا شديدا واعلمت له يوم تقم ويخرج وقد مر الله عليك
بلائين قد اخبرني بمبلغ الما و قد نعي اليك حاجزا مستديرا ابي
روى عن سعد بن عبد الله عن حماد الرازي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال
بعث رجل من بلخ بماله ورقعة ليس فيها كتابة قد خط فيها باصبعه كما تدور
من غير كتابة وقال للرسول اهل هذا المال من اخبرته بقصته واجاب
عن الرقعة فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العكر وقصد جفرا او
الخبر فقال له جعفر تقر بالبدا قال الرجل نعم قال وان صاحبك قد بدا
له وقد امره ان يعطيني هذا المال فقال له الرسول لا يقتضي هذا الجور
فخرج من عنده وجعل يدعي على اصحابنا فخرجت اليه رقعة هذا مال قد غدا

فلقيه ص

معه له ص

عن علي بن محمد الرازي قال اخبرني نصر بن الصباح البلخي قال كان يروي كاتب كان للخزستان سماء لي نصر فاجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت ابعت به اليك المجازي فقال هو في عنقك ان سالتني الله عنه يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنتين فسالته عن المال فذكر انه بعث من المال بما سألني من المجازي فورد عليه ورواها والدعاء اليه وكعب اليه كان المال الف دينار فبعثت بما سألني دينار فان احببت ان تعامل احدا فاعمل الاسد بالري قال نصر وورد علي نعي جابر فجزعت من ذلك جزعا شديدا واعلمت له يوم تقم ويخرج وقد مر الله عليك بلائين قد اخبرني بمبلغ الما و قد نعي اليك حاجزا مستديرا ابي روى عن سعد بن عبد الله عن حماد الرازي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من بلخ بماله ورقعة ليس فيها كتابة قد خط فيها باصبعه كما تدور من غير كتابة وقال للرسول اهل هذا المال من اخبرته بقصته واجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال فصار الرجل الى العكر وقصد جفرا او الخبر فقال له جعفر تقر بالبدا قال الرجل نعم قال وان صاحبك قد بدا له وقد امره ان يعطيني هذا المال فقال له الرسول لا يقتضي هذا الجور فخرج من عنده وجعل يدعي على اصحابنا فخرجت اليه رقعة هذا مال قد غدا

يظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لا يدخلك الشك فيما تد
 له فان الله لا يضل الارض من حجة اليك قال لك ابوك قبل وفاته اجده
 الساعة من ههنا هذه الدانير التي عندي فلما ابدا ذلك عليه وخاف
 الشيخ على نفسه الوجع قال لك ثمنها على نفسك واخرج اليك كياسا
 كبيرا وعندي بالحضرة ثلاثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة القدر
 فعيها وختم الشيخ عليها بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي قال اعشرفا
 ايتها وان امت فائق الله في نفسك او لا ثم في فحاصني
 عند طي بك اخرج رحمتك الله الدانير التي استفضلتها من بين
 المنقذين من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا مسترقة من قبلك فانه الزمان
 وفدت السمكة براقة فاصفها احبب ما كان وخبنا الله ونعيم الوكيل قال محمد بن ابراهيم فقلت
 نعم فقالت انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع اليك قال
 الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي فيه الشيخ افعل
 وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت
 الذي فيه السراج فبينما انا بين القبرين انتحب والى اذ سمعت صوتا
 وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلت لرا
 عظيمي **اسم** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة عن سعد بن عبد الله

معتبر

وعندك

وفدت السمكة براقة فاصفها احبب ما كان وخبنا الله ونعيم الوكيل قال محمد بن ابراهيم فقلت
 نعم فقالت انصرف فانك لا تصل في هذا الوقت وارجع اليك قال
 الباب مفتوح لك فادخل الدار واقتصد البيت الذي فيه الشيخ افعل
 وقصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار وقصدت البيت
 الذي فيه السراج فبينما انا بين القبرين انتحب والى اذ سمعت صوتا
 وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلت لرا
 عظيمي **اسم** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رة عن سعد بن عبد الله

وادام

عن علي بن محمد الرازي عن فضيل الصباح البلخي قال كان بمر وكاتب كان
 للغزيرتان سماء الى نهر فاجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشار
 فقلت ابعت بهما الى الحاجز فقال هو في عنقك ان سالتني الله عنه يوم القيمة
 فقلت نعم قال يضر فراقته على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنتين فسالته عن
 المالك فذكر انه بعث من المالك بمائة دينار الى الحاجز فيورده عليه ومائة
 والذم له اليه وكتب اليه بان المال الف دينار فبعثت بمائة دينار فان
 اجبت ان تعامل اجدا فاعمل الاسد بالرقية قال يضر وورد على نعي جابر
 فزعت من ذلك جزعا شديدا واعتمت له يوم تغتم وتزع وقد مر الله عليك
 بدلائل من قد اخبرك بمبلغ المان وقد نعي اليك حاجزا مبتديا رة ابي
 رة عن سعد بن عبد الله عن حماد المرائي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال
 بحث رجل من بلخ بماله ورقة ليس فيها كتابة قد خط فيها باصبعه كذا وكذا
 من غير كتابة وقال للرسول اجل هذا المال من اخبر بك قصته واجاب
 عن الرقعة فاوصل اليه المالك فصار الرجل الى العسكر وقصد جفراوة
 فغير فقام له جعفر فقرأ بالبدا قال الرجل نعم قال ان صاحبك قد بدا
 به قد امرته ان يعطيني هذا المال فقال له الرسول لا يقتضي هذا يعوب
 فخرج من عنده وجعل يد على اصحابنا فخرجت اليه رقة هذا مال قد خسر

ملقيه م

معدله م

عن علي بن محمد الرازي قال اخذته من فضيل الصباح
 قال اخذ رجل من اهل بلخ رقة من اهل بلخ
 وكتب رقة وغبرها اسمها في جيبه الوعد
 باسمه ونصبه والدعا له حدثا ابي عن سعد
 بن عبد الله م م

فيه كان فوق صندوق فدخل للصوم البيت فاحذوا ما كان في الصندوق
 وسلم لمال وردت عليه الرقعة وقد كتبت فيها كما تدور وسالت الدنيا
 ففعل الله بك وفعل **حدثنا** ابي ر عن سعد بن محمد بن صالح قال كتبت لـ
 الله انعم السادة شانه وقد حبسه ابن عبد العزيز واستانك في جانية
 استولاه فخرج استولاه ويفعل الله ما يشاء والمحبوس بخصه واستولت
 الجارية فولدت ثمان وخمس في الحبوس يوم خرج الى التوقيع قال وسيد
 ابو جعفر قال ولدي مولود فكتبت استاذن في تطهيره يوم السابع والـ
 فلم يكتب شيئا فمات المولود يوم الثامن ثم كتبت اخبر بموته فوردني
 عليك غير وغير فسمته احمد وتبعه احمد جعفر فجا ما قال قال وقد
 تزوجت بامرأة سرائلها وطيبها علفت وجاءت بابنة فاعتمت وضاد
 صدر عي فكتبت اشكو ذلك فوردني **حدثنا** فغاشت اربع سنين ثم ماتت ففعل
 الله ذوانا وانتم تستجولون قال ولما وردني **حدثنا** لعنة الله جات الي
 فقال لي اخبر الكيس لذي عندك فاخرجته فخرج لي رقة فيها امانات
 من امر الصوفي المصنع يعني الهلالي تبرأ الله عمن ثم خرج بعد موتته قد
 ففعلنا ففعل الله عمن بدعوتنا ابي ر عن سعد بن عبد الله عن
 الثاني عن الحسن بن الفضل الهلالي قال قدمت ستر من راي فخرجني

سكتها

قال حدثنا

مرة فيها دناير وثوبان فردتها وقلت في نفسي انا عديم هذه المذلة فاحذ
 العزة ثم قدمت بعد ذلك وكتبت رقة اعتذرا واستغفروا دخلت بالخلا
 وتا لحدث نفسي واقول وانه لمن ردت الصرة الى المجلها ولم
 انفرجها حتى احملها واليه فهو اعلم مني فخرج الى الرسول اخطات اذ لم
 تعلمه انا بما فعلنا ذلك بمواليها وبها سالونا ذلك يدبركون به
 وخرج الى اخطات بردت كبرنا واذا استغفرت الله فانه يغفر لك
 واذا كان عزميتك وعقد نيتك ان لا يحدث فيها حدثا ولا تنفقها في
 طريقك فقد صرنا عنك واما الثوبان فلا بد منها لقرم فيها قال وكتبت في
 معين وحدث ان اكتب في معني ثالث فقلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج
 الى الجواب في المعنيين والمعني الثالث الذي طويته ولم اكتبه قال
 وسالت طيبا فبعث الي بطيب في خرقه بيضا ففحنت معي في العمل ففعلت
 ناقى حقان وسقط صجلي وتبدد ما كان في جمع المتاع وانفقدت
 الصرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معي ما تطلب فقلت مرة
 كانت معي قال وما كان فيها فقلت نفقتي قال قد رايت من حياها فلم ازل
 اسال عنها حتى ايت منها فلما وافيت مكة حللت عيبي وفتحها فاذا اول
 ما بدت على منها الصرة وانما كانت خارجا في العمل فسقطت حين تبدد ساع

من ذلك

قال ليني على من قبضها مني ثمن ولو ينهي عن
 حركتك مع

جعفر بن ابراهيم اليماني قال كنت مقيما ببغداد ونهيات قافلة
اليمانيين للخروج فكبت استاذن في ركوب الماء فخرج لا تغفل فاجرت
سفينة في تلك السنة الاخرج عليها البوازي فقطعوا عليها قال خرجت
نايلا العكر فانا في المسجد مع المغرب اذ دخل علي غلام فقال لي قم
فقلت من انا والى اين اقوم قال لي انت علي بن محمد رسول جعفر بن محمد
النجاشي الى المنزل قال ومكان علم احد من اصحابنا بموافائي قال قلت

استاذ مع
حفظنا وبنينا حونها فالله اعلم
الحق العاقل وخرجت عليها بنو
قال في الخرج خيرة وافرأى يكون
في الخرج معها الخرج لا يخرج معها
سألتنا

الى منزله فاستاذنت في ان اذهر من اخذنا ذاك لي **حدثنا** ابي ربه
 عن محمد بن عبد الله عن عمار عن الاعلم البصري عن ابي رجل البصري قال
 خرجت في الطلب بعد مضي ايام محمد بن الحسن فبقيت لهما فنيها على شئ
 فلما كان في الثالثة كنت بالمدينه في طلب ^{عليه السلام} محمد بن ابي بكر بن ابي جعفر بن ابي
 ان اغشاه عنده فانا قاعد ففكر في نفسي واقول لو كان شئ بعد ثلث سنين
 وذاها فاني اسمع صوته ولا اري شخصه وهو يقول يا نصر بن عبد الله قل
 لاهل مصر اسمي برسول الله حيث رايتهم قال نصر ولم اكن عرفت اسم ابي
 واذت الى ولدت بالمدائن فحملني النوفلي وقد مات في فتنات بها
 فلما سمعت الصوت قمت مبادرا ولم انصرف الى ابي غانم واخذت
 خريتي مصر قال وكتب رجلان من اهل مصر في ولدي ههنا اما انت يا ولدك
 فاجرك الله في ولدك ودعا للاخرفات ابن العراق قال وحدثني ابو محمد
 الوجباني قال اضطرب امر البلد ومارست فتنة فغضبت على مقام بغيا فالتفت
 ثمانين يوما فجاءني شيخ وقال انصرف الى بلدك فخرجت من بغداد و
 انا كاره فلما وافيت سر من رآني اردت المقام بها لما ورد على من حضر
 البلد فخرجت فما وافيت المنزل حتى لقيتني اشيج ومعه كتاب من
 اهل الخبر وني ليكون البلد وقاتلوني القدر **حدثنا** ابي ربه عن

دنانية فاقدها باسم ابيه متعمدا ولم يكن من دين الله على شيء فخرج ليصل
 باسم من عنون اسمه محمد قال وحلت في هذه السنة التي حضرت لي فيها هذه
 لادلة الف دينار بعث بها ابو جعفر ومعى ابو الحسين محمد بن محمد بن
 خلف واسحق ابن الجعيد فحمل ابو الحسين الخرج الى الدور واكثرنا ثلثة
 احرى فلما بلغت القاطول لم نجد حميرا فقلت لابي الحسين احمل الخرج
 الذي فيه المال واخرج مع القافلة حتى اتخلف في طلب حمير لا يتبعون
 الجعيد يركبه فانه شيخ كبير فاكرت له حمارا ولحقته بابي الحسين في
 البحر حيرس من رأي وانا اسير واقول له اخبر الله على ما انت عليه فقال
 وددت ان هذا العمل ادا لي فوافيت بستر من راي واوصلت ما معنا
 فاخذ الوكيل بحضرة ووضع في منديل وبعث به مع غلام سود
 فلما كان العصر جاز في برزخية خفيفة ولما اصبحنا خلا في ابوالقاسم و
 تقدم ابو الحسين واسحق فقال ابو القاسم الغلام انك حمل الرزمية
 جاز في هذه الداهم وقال لي ادفعها الى الرسول الذي حمل الرزمية فاخذها
 منه فلما خرجت من باب الدار قال لي ابو الحسين من قبل ان تنفق
 او يعلم ان معي شيئا لآكت معك في الخبز تمنيت ان يجيئني منه درهم
 ابتزك بها وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت بخذها

فقد اتاك الله بها والحمد لله رب العالمين قال فكتب محمد بن كثر ديار الدعا ان
 يجعل ابنه احمد من ام ولد في حال فخرج والصقري قد احل الله ذلك فاعلم
 ان كنيته ابو الصقر قال وحدثني عمار بن قيس عن غانم ابى سعيد الخدري
 وجاعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون مع ابن الهندي
 تشجير الداخلة ونحن اربعون رجلا نفقد حولا كريه الملك قد قرنا التوت
 ولا نجيل والزبور في نزع بينا في العلم فتذكرنا يوما امر محمد صلى الله عليه وآله
 وقتنا الخبز في كبتنا واتفقنا على ان اخرج في طلبه وابحث عند فحيت
 ومعى مال فقطع على الترك وسلموني فوفقت على ما بل وخرجت من كابل
 الى بلخ والامير بها ابنك شورا فانيته وعرفته ما خرجت له فجمع
 الفقهاء والعلماء المناظرة فسالت عن محمد فقالوا هو بنينا محمد بن
 عبدالله وقد مات فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت
 انبوه لي فنسبوا الى قرشي فقلت ليس هذا بنى الخيرة فكتبنا ان خليفته
 ابن عمه وزوج بنته وابو ولد فقالوا للمير ان هذا قد خرج من الشرك
 الى الكفر فربض عنته فقلت له ما امتك بدين لا ادعه الا
 بياك فدعا الامير الحسين ابن اشكيت وقال له يا حسين ناظر لرجل فقال له
 العلماء والفقهاء حولك فرهم بمناظرة فقال له ناظر كما قولك واخذ

ان النبي الذي

به والطف له قال الخليل بن الحسين فسأله عن محمد فقال هو كما قالوا فيه
 بن خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وعبد بن عبد الله بن عبد
 المطلب وهو زوج بنته فاضه والابو ولد للحسن والحسين ع فقلت و
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصرت الى الامير واسلمت
 ثم فقهني الحسين في ديني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفته الا
 خليفته من كان خليفته علي فقال للحسين ثم سمي في الاثمة حتى بلغ الى الحسين
 ثم قال لي تحتاج ان تعلم خليفته للحسن وسأله عنه فخرجت في الطلب فقال
 محمد بن محمد فوافنا معا بعد ان ذكر لنا انه كان معه رفيق صحبه على هذا
 الامر ففكر بعض اخلاقه ففارقته قال فبينما نأذي استيوه وقد تمتعت في
 الصراة وانا مفكر فيما خرجت له اذا تاني آت وقال اجب مولاه في ربه
 بخير في المجال حتى ادخلني دارا وليست انا فاذا امولاي ته جالس فلما انظر
 الى كلتي بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني عن الاربعة رجلا
 باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي تريد ان تجتمع اهل هذه السنة فلا
 تجتمع هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من قابل قال ورجع في بصره و
 قال اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد الى دار اجد ولا تخبر بشي
 مما رايت قال محمد فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا حج وخرج غائما الى خراسان

مسند الحسين بن الحسن
 الحسين ثم

وانصرف من قابل حيا وبعت النسا بالاطاف ولم يدخل قم ورجع وانصرف الى
 خراسان فمات بها رحمه الله قال محمد بن شاذان عن الكاظمي وقد كنت رتبة
 عند ابي سعيد فذكر انه خرج من كابل مرثاد اطلبه وانه وجد صبيته هذا الذي
 في الانجيل وبها هت **عنه** محمد بن شاذان بنيت ابورا قال بلغني
 انه قد وصل فترصدت له حتى لقيته فسأله عن خبره فذكر انه لم يزل في
 القلب وانه اقام بالمدينة وكان لا يذكره لاحد لا نجره فلقى شيخا من
 بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي تطلبه بصريا قال
 فنصبت صريا وجات الى دهليز مرشوش فطرحته ففنى على المكان فخرج
 في تاراه اسود فرجته وانتهت وقاله ثم من هذا المكان وانصرف فقلت لا
 فعل قد دخل لدارك ثم خرج الى وقال ادخل فدخلت واذا مولاي ع قاعد وسط
 البار فلما نظرت سمانا باسم لم يعرفه احد غير اهلي بكابل واجري في اشيا
 فقلت له ان نفقتي قد ذهبت فقال اما انما ستذهب منك بكذبت **قولي بنفقة**
 فاعطاني نفقة فضاء من كان معي وسليما اعطاني ثم انصرفت السنة
 لثانية فلم اجد في الدار **احدا** **قولي** علي بن محمد بن اسحق الاشعري قال
 كان يزوج من المولى قد كنت هجر قصاده فاجادني فقالت ان كنت قد دخلتني
 فاعلمني نفقتك لاهل اطلاقك وقلت منها في ذلك اليوم وكنت في امرها في دارك

حدثنا ابو جعفر ما زحدا ساعد بن عبد الله
 قال صح

الى بعد السوء ع الله احكامهم

في زيادة والفضان منه في ايام حيا وقد ات هذه هذا الولد لم يمت
 في الوقت لمقدم المويد واوصيت ان ^{حيث} موت ان يجري عليه
 ما دام صغير فاذا اكبر اعطى من هذه الضيعة جلة ما انتى دياره من يد ولا
 يكون له ولا لعقبه بعد اعطائه في الوقت شي قريبك عزاء الله في
 رشادي فيما عملته وفي هذا الولد بما امثله والدعاء في العافية وخيرنا
 والاخرة جوايبا واما الرجل الذي استعمل بالجارية وشرط عليه بالاولاد
 نسيمان من لا شريك له في قدرته شرط على الجارية شرط على الله عز وجل
 هذا ما لا يؤمن ان يكون بحيث عرف في هذا الشك وليس يعرف الوقت
 الذي انا انا فيه فليس ذلك بموجب البراءة في ولد و اعطاء المكافاة
 واخرجه من الوقت فالمال له فعل فيه اراد قال ابو الحسن حب جاب
 فبار للولد ستويا ولـ وجدت في نسخة في الحسن المدا آنا في اقبال الله
 كتابك الذي انقذته وروى هذا التوقيع الحسن بن علي بن ابراهيم عن
 التماري **تب** علي بن محمد الصميري يمال كفا فورد انه يحتاج بيده
 ثمانين او احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حاد وبعث
 اليه بالكنز قبل موته بشرا قال **س** حدثت علي بن ابراهيم عن
 ربه قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني احمد بن

ذلكم

ان لا يطلب

قبل المولد

والكتاب

قال في ذلك

برهيم على حكمة بنت محمد بن علي الرضا أخت ابى محمد الحسن العسكري
 في سنة اثنين ومائتين في المدينة فكمتهما من وراء حجاب وسالتهما عن دينها
 فتمت في من تاتم به ثم قالت فلان بن الحسن ^{بما} فتمت فقلت لها جعلني الله
 في شاة معانية او خيرا فقالت خيرا عن ابى محمد فقلت لها اقتدا ثم في وصية
 بمرقة فقالت اقتدا بالحسين بن علي ان الحسين بن علي ع اوصى في اخيه زيد
 بنت علي ابنك طالب في الظاهر وكان ياتون عن علي بن الحسين ع من علم ينبغي
 ما ينبغي بنت علي ع ستر علي علي بن الحسين ع ثم قالت لكم قوم اصحاب اخبار
 ما رويتم ان التاسع من ولدينه يقسم ميراثه وهو في الحياة **س**
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود روى قال كنت اسأل الاموال التي تعمل
 في باب الوقف الى ابو جعفر محمد بن عثمان العمري روى في قبضتها
 مني فقلت اليه يروا ما شئنا من الاموال في آخر ايامه قبل موته
 لبنتين او ثلاث سنين وامرني بتسليمه الى ابى القاسم الرضوي روى
 فقلت لطالبه بالقبض فشكا ذلك الى ابو جعفر العمري روى فامرني
 الا طالبه بالقبض قال فكلمنا اوصلي ابى القاسم فقد وصلني قال
 فقلت اجعل بعد ذلك الاموال اليه ولا طالبه بالقبض و
 محتف هذا الكتاب الدلالة في هذا الحديث هي في المعرفة بما يحول

مطلع

حدثني علي بن ابراهيم عن ابي الحسن محمد بن علي الرضا أخت ابى محمد الحسن العسكري
 في سنة اثنين ومائتين في المدينة فكمتهما من وراء حجاب وسالتهما عن دينها
 فتمت في من تاتم به ثم قالت فلان بن الحسن ^{بما} فتمت فقلت لها جعلني الله
 في شاة معانية او خيرا فقالت خيرا عن ابى محمد فقلت لها اقتدا ثم في وصية
 بمرقة فقالت اقتدا بالحسين بن علي ان الحسين بن علي ع اوصى في اخيه زيد
 بنت علي ابنك طالب في الظاهر وكان ياتون عن علي بن الحسين ع من علم ينبغي
 ما ينبغي بنت علي ع ستر علي علي بن الحسين ع ثم قالت لكم قوم اصحاب اخبار
 ما رويتم ان التاسع من ولدينه يقسم ميراثه وهو في الحياة **س**
 ابو جعفر محمد بن علي الاسود روى قال كنت اسأل الاموال التي تعمل
 في باب الوقف الى ابو جعفر محمد بن عثمان العمري روى في قبضتها
 مني فقلت اليه يروا ما شئنا من الاموال في آخر ايامه قبل موته
 لبنتين او ثلاث سنين وامرني بتسليمه الى ابى القاسم الرضوي روى
 فقلت لطالبه بالقبض فشكا ذلك الى ابو جعفر العمري روى فامرني
 الا طالبه بالقبض قال فكلمنا اوصلي ابى القاسم فقد وصلني قال
 فقلت اجعل بعد ذلك الاموال اليه ولا طالبه بالقبض و
 محتف هذا الكتاب الدلالة في هذا الحديث هي في المعرفة بما يحول

بعد فيكون هذا كفتك وهذا حنوطك وهذا جهاك قال فاخذت
ذلك وحفظته وانضمت الرسول فاذا انا بالمشاعل على بابي يدق فقلت
لغلامي خير يا اخيرا انظر اياي شئ هو فقال هذا خير غلام محمد بن حميد
الكاتب بن عم الوزير فادخله الي فقال قد طلبك الوزير يقول لك مولاي
حميد اركب الي قال فركبت وفقت الشوارع والدروب ووجدت في شارع
الذرايين فاذا الحميد قاعد ينظر في فلان ابي اخذ سدي وركبنا فدخلنا
على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك واعتذر الي ودفع
الي الكتب مخومة مكتومة قد فرغ منها فاخذت ذلك وخرجت قال يومئذ
محمد بن محمد ثنا ابو الحسن علي بن احمد العتيقي بنصيبين بهذا وقال لي ما خرج
هذا الحنوط الا لعمري فلا نعلم ليمها وقد نعت لفتى وقد قال الحسين بن روح
رض اني املك الضيقة وقد كتبت الي بالذي اردت فمقت اليه وقبلت راسه
وعينيه وقلت يا سيدي ارنه الحنوط والاكفان والدرهم فاخرج قال الاكفان
فاذا في هابر دجيرة منهم من شجع اليمين وثلاثة اثواب مروي وعمله و
اذ الحنوط في خريطة واخرج الي الدرهم فعدت بها مائة درهم وذهبية
درهم فقلت يا سيدي هب منها درهما اضعه خاتما قال وكيف
يكون ذلك فخذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والحمد لله

وقيت راسه وعينيه فاعطاني درهمين فمشتدته في منديلي وجعلته
في كمي قال فلما صرت الى الحان ففتحت فيفجئني معي وجعلت المنديل
في التفيجيلة وفيه الدرهم مشدود وجعلت كتبه ودفاتر فوقه
واقت اياما ثم شجعت اطلب الدرهم فاذا الصرة مصرورة بها
ولاشئ فيها فاخذت في شبيه الوسواس فصررت الى باب العتيقي فقلت
غلامه خيرا اريد الحنوط الي الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك فقلت
يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني اصبته في الصرة فذبح بالرفيعة
واخرج الدرهم فاذا فيه مائة درهم عدد اوله يكمنه احد اتممه ووزنه
فالتفتة الي فاني اخرج الي مصر واخذ الضيقة ثم مات قبله
محمد بن سمير فعدت رة ايام ثم توفيت رة وكفن في الاكفان التي دفنت
اليه علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن
عبد الله عن زيد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني احمد بن برهية
قال دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الخياط اخت الجعفي صاحب الحكم
عليه في سنة اثنين وستين ومائتين فكنيتها من وراء حجاب سالتها
عن نيفانتي من ثايم بهم ثم قالت ولجئة بن الحسن بن علي فسميت فقلت
ما جعلت الله فذلك معاينة او خبر فقاوت خبر عن عذبة كبت به اليه

المجرب قال حدثني محمد بن جعفر

بالمدينة

فقلت

فقلت لها فإين الولد فقلت مستور فقلت له من تفرغ الشيعة فقالت إلى الجنة
أم أبي محمد فقلت لها فتدي بمن وصيته إلى امرأة فقالت اقتدا بالحسين
فإن الحسين أوصى إلى اخت زينب بنت علي في الظاهر وكان ما يخرج عن
علي بن الحسين من علم ينسب إلى زينب بنت علي علي بن الحسين ثم قلت
نكم قوم أصحاب أخبار ما رويتم أن لتاسع من ولد الحسين ع لقيم مائة
وهو في الحياة **عنه** محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطائفي رضى قال كنت عند
الشيخ أبي لقاسم الحسين بن روح قد بر الله روحه في جماعة فيهم عاز
عيسى بن عيسى فاقبل إليه رجل فقال له إني أريد أن أسألك عن شيء فقال له
سألتك بذلك فقال الرجل خبرني عن الحسين بن علي ع أهو ولي الله قال نعم
وإن أخبرني عن قاله لعنه الله أهو وعد الله قال نعم قال الرجل فليخبرني
بليط الله عز وجل علي ولتيه فقال له أبو عيسى رآه أفهم عنى ما أقولت
أعلم أن الله عز وجل لا يخاطب الناس بمشاهدة نبيات ولايتهم
بالكلام ولكنه عز وجل يبعث إليهم رسالا من اجناسهم لبشرهم
ولو بعث رسالا من غير صنمهم وصورهم لتفروا عنه ولم يقبلوا منه فلما
جاءهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام وعيشون في الأسواق ودأبوا فيهم
فلا تقبل منهم حتى تاتوا بشئ فيجزان نأى بمثل فغلبوا كتحصيل دونه

واصفهم

بالا فتدبر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي تعجز الخلق عنها
فمنهم من جاء بالطوفان بعد لا تدار ولا عذار فغرق من فطح وتمرد ومنهم من
لقى في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من أخرج من البحر الصلابة
نافة وأبري من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من البحر العيون
وجعل له أهاليه لينة ثعباناً تنشق ما يافكون ومنهم من أبر الأكمة و
الابرص وأحى الموتى بذلك اللهوا بنهم بما ياكلون وما يدخرون في يومهم
ومنهم من أنشق له القمر وكله البهايم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما
اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن أهمهم فبين أن يأتوا بمثل كان من
تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمت أن جعل نبيا له مع هذا
مقدرة والمعجزات في جملة غالبين وفي أخرى مغلوبين وفي جالها عز وجل في حال
تقويرين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع أحوالهم غالبين قاهرين ومبتاهين
ولا يمتنعهم لا تحذهم الناس لهمة من دون الله ولما عرف فضلهم
على السبل والمجن والاختبار ولكنه جعل أحوالهم في ذلك كالأحوال
غيره لئلا يكونوا في حال المحنة والبلى صابرين وفي حال العافية والهدوء
على الأعداء شاكرين ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين غير متكبرين ولا
متعبرين ولعلهم العباد أن لهم الله الها هو خالقهم ومدبرهم في عبودهم

عند خلق جميع أحوالهم

عز وجل

العرب حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ قد مره املا عليه
 نفسك فان تعرفني وامر ان يدعو به وهذا الدعاء في غيبة القايم اللهم عرفني رسولك
 نفسك اللهم عرفني رسولك لما عرف حجك اللهم عرفني حجك فانك ان
 لم تعرفني حجك ضللت عن حريق اللهم لا تميتهني ميتة جاهلية ولا ترغ قلبي بعد
 اذهبتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت طاعتك على من ولادة
 بعد رسولك صلواتك عليه والحق واليت ولادة اللهم ميراثي
 والحسن والحسين وعليهما وجهنا وموسى وعليهما وجهنا وعليهما
 والحسن والحجة القايم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم ثبتني
 وعافني عما اخطيت به خلقت دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي امرك الذي سترته عن خلقك
 وثبتني على طاعة ولي امرك فباذنك غاب عن بريتك امنتظر وانت لعالم غير عالم بالوقت الذي فيه
 صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف ستره وصبره على ذلك حق
 لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف عما سترت ولا ابلغ
 ولي امرك ظاهرا نائذا لامر مع علي بان لك السكون والمقدرة وبرهان
 والحجة والمشية والارادة والجول والقوة فان فعل ذلك لي وجميع المؤمنين
 حتى ننظر اليك وليك ظاهرا لمقاله واضع الدلالة هاديامن صلاة نشاء
 صلواتك عليه

وعافني عما اخطيت به خلقت
 وثبتني على طاعة ولي امرك
 واركب
 في
 ولي الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض
 من الجور فانقوض موري كلها اليك
 اللهم اجمع

من الجملة ابراهيم بن همام وثبت قواعد واجعلنا ممن تستر عينا برزق
 وانما نجدته وتوفنا على ملتة واحشنا في زمرة الصالحين من شد
 جميع ما خلقت وبرأت وذرات وانثات وصورت واحفظه من بين يديه
 وخلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع
 من حفظه واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره
 وزد في اجله واعنه علما اولى واستر غيبته وزد في كرامتك له فانه الخا
 المهدي الصاهر النقي النقي الركي ارضي الرحمن الصابر المجتهد شكورا اللهم
 قلبنا اليقين لظوله لاسد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنفاه كرو
 تشرف والايان به وقوة اليقين في ظهور والدعاء له ولسلوة عليه حتى
 لا تنفخ حول غيبته من صغوره وقيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في
 قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك وقوة
 قربنا على الايمان به حتى يثبت بنا على يد مناج اهدي والحجة العظمى
 والحق الواسطي وتوابع طاعتنا واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره
 ولرضي به بعه ولا تلبس ذنبت في حيا تنا ولا عه موافقت حتى تتوفنا
 ونغفر لنا ذنوبنا غير شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا كاذبين اللهم اعمل
 فرجه وايده بالضر وانصاميه واخذنا خافليه ودمر على من مضى له ولكن

عليهم السلام
 والقايم المهدي

وثبتنا على طاعتك

لا يبقى حق الاظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا ربنا اعوانه ومقوي
سلطانة والمؤتمري لاهله واراضين بفعله والمسلمين لاجكامه ومن لا
حاجة له في التقيه من خلقك انت يا رب الذي تكشف سر وتب
المضطر اذا دعاه وتبني من الكرب العظيم فاكشف يا رب خسر
وليك واجعله خليفة في انك كما خمنت له اللهم ولا تجعلني
من خساء آل محمد ولا تجعلني من اعداء آل محمد ولا تجعلني من هال الخلق و
الغيب على آل محمد فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني وسيجيئك فاجبر
الله صل على محمد وآل محمد واجعلني هاديا عندك في دنيا
والآخرة ومن المقربين **ابو محمد الحسن بن احمد** مكاتب حمزة
قال كنت بمدينة السفة في السنة التي توفيت فيها الشيخ علي بن محمد شمره
فحضرت قبل وفاته بايام فاخرج الناس توقيعا لشيعة الحسين
الرحيم يا علي بن محمد السمرى عظم الله اجر اخوانك فيك فاني
ميت ما بينك وبين سنة ايام فاجمع امرك ولا تؤخر في حريقه
مقاتك بعد وفاتك وقعت الغيبة ائمة فلا ظهور لا بعد ذلك
عز وجل في ذلك بعد طول الامد ونسوة القلب واما لا رغبه
وسيا في شيعتي من يدعي المشاهدة فمن ادعى المشاهدة قبر خرج

تفوت:

والصيغة فهو كاذب مفتوه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
فدعنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان يوم السادس عدنا اليه وهو
يعود نفسه فقيل لمن وصيك من جعلك فقال الله امره هو بالعه ومضى
فدنا اخوك لام سمع منه رحمة الله ورضوانه عليه **حدثنا ابو جعفر**
علي بن علي بن احمد بن زرچ بن عبد الله بن منصور بن يونس بن بزرج
صاحب الصادق صلوات الله عليه قال سمعت محمد بن الحسن الصغير
يقول بلغ يقول اردت لزوجه الى الحج وكان معي مال بعض ذهب
وبعض فضة فجعلت مكان معي ذهب سبائك ومكان فضة نقر
وكان قد فرغ ذلك المار اليه يسلمه الى الشيخ ابي القاسم الحسين
بن روح قدس الله روحه قال فلما ازلت خصر ضربت خيمتي على موضع
فيه رمل فجعلت امير تلك السبايك والنقر فسقطت سبيكة من تلك
السبايك مني ونجاست في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان امير
لك السبايك والنقر مرة اخرى اهتماما مني بحفظها فنقدت منها سبيكة
منها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل وقال ثلثة وسمعوت مثقالا قال
فسبكت مكافئا من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبايك فلما وردت
مدينة السلام قد صرت الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس الله

الثاني

من الصلوة

والدال أربعة ولجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال أربعة نذر
 ثلثة وستون **حريه** صدين احد الشيبا وعل بن احد بن عبد الدقاق والجيز
 بن برهيم بن احد بن هشام المذوب وعل بن عبد الله العرق رضي الله عنهم
 قالوا حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال كان فيما يروى عن
 من الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه في جواب سائل الى صاحب
 الزمان صلوات الله عليه واما ما سالت عنه عند طلوع الشمس وعند غروب
 فلن كان كما يقولون ان الشمس يضاهي بين قرني الشيطان وتغرب بين رجليه
 فما انعم الله الشيطان بشي افضل من الصلوة فصلاها وانعم الله الشيطان
 واما ما سالت عنه من امر الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج
 اليه صاحبه فكلام سليم فصاحبه فيه بالخيار وكلام سليم فلا خيار
 لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج افتقر اليه او استغنى عنه ومما سالت
 عنه من امر من يستعمل ما في يده من مالنا ويتصرف فيه تصرفه في ما لله من
 غير امرنا من فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيمة فقد قال
 النبي صلى الله عليه وآله المستعمل من عمرته ما حرم الله ما عوز على الناس
 ولما انزل نبي محباب فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكان حنة
 عليه لقوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين واما ما سالت منه

ثقله وثلثه فجمع الثلث ثلث

من امر المولود الذي يلبس ثقله بعد ما يلقن هل يحسن مرة اخرى فان
 يحسن ان تقطع ثقله فان الارض تصيح الى الله عز وجل من بول الاثف
 اربعين صباحا واما ما سالت عنه من امر المصل والناظر والصورة
 سترج بين يديه فهل يجوز صلوة وان الناس اختلفوا في ذلك قبلد فانه
 جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاصنام وعبدة شيران ان يصلي
 النار والصورة والستراج بين يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة
 الشيران والاصنام واما ما سالت عنه من امر الضياع التي لنا جتنا هل
 يجوز القيام بغيرها واداء الخراج منها صرف ما يفضل من دخلها الى الناس
 احتسابا للاجرة وتقربا لينا فلا يحل الاجدان يتصرفون في غير ما
 اذنهم فكيف يجوز ذلك في مالنا من فعل شيئا من ذلك بغير ما قد استقر
 متا حرم عليه ومن كرم من اموالنا شيئا فاما ما سالت عنه في بطنه نار او حيلة
 سبيرا واما ما سالت من امر الرجل الذي يجعل لنا حينا ضيقة و
 يستأمن قومه بغيرها ويؤدى من دخلها خراجا وموتها ويجعل
 ما يبقى من الدخل لنا حينا فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيقة قوما
 عليهما انما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سالت عنه من انما من موت
 يربى المارفتنا وله منه ويأكله هل يجوز ذلك له وانه يحل له كله وغيره عليه

يحل

من

يحل

حمله **حدثنا** ابي ومحمد بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما واهل ائمتنا
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن تاريز
 ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع صلوات الله ما شر
 ما يدخل به لعبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحوه ايتيم قال
 مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هو منقطع القرين في هذا الموضع
 فسق النبي صلى الله عليه وآله بهذا المعنى بديها فكذا لك كل امام بعد يته
 بهذا المعنى والآية في كل موال اليتامى ظلماً فانيهم نزلت وجرت بعد
 في سائر الايتام والذرة اليتيم انما سميت يتيمة لانها كانت منقطعة
 القرين **حدثنا** ابو جعفر محمد بن محمد الخزازي رضي الله عنه قال **حدثنا** ابو علي
 بن ابي حسين الاسدي عن ابيه رضي الله عنه قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي
 جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ابتداء لم يتقدمه سؤال السبعة رحمهم الله
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من ستمل من النادرها قال
 ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استعمل من مال
 الناحية درهما دون من اكل منه غير مستعمل له وقلت في نفسي
 ذلك في جميع من استعمل بغير ما فاي فضل في ذلك حجة صالحة غير
 قال فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لقد نزلت بعد ذلك في توقيع

ما يشتر

فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي **بسم الله الرحمن الرحيم لعنة**
 وملكه وناس اجمعين على من ستمل من النادرها حراماً
 و **ابو جعفر** محمد بن محمد الخزازي اخبرني اخرج اليها ابو عبد الله بن البعير
 لاسدي رضي الله عنه هذا التوقيع حتى نظرنا اليه وقرانا **حدثنا** محمد
 بن محمد بن عظام الكاظمي عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر محمد بن عيسى بن عبيد
 القاسمي قال الكعبة في علي بن محمد بن علي رضي الله عنه رجل جعل الله جعله الله فداك
 شيء ثم يحتاج اليه اياخذ لنفسه او يبعث به اليك قال هو بالخيار في
 ذلك لم يخرج من يدك ولو وصل اليها لراينا ان نواسيه به وقد احتاج به
بسم الله ما جاء في التعمير **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام
 بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنه قال عاش نوح في الف سنة عام و
 مائة سنة منها ثمان مائة سنة وممّنون قبل ان يبعث والاف سنة
 لاهمين عام وهو في قومه يدعوهم وثمان مائة عام بعد انزله من السفينة
 ونصب له قصراً الامصار واسكن ولدك البلدان ثم ان ملك موت
 جاء وهو في الشمس وقال السلام عليك فرد عليه السلام وقال له ما جاء بك يا
 ملك الموت فقلت جئت لاقبض روحك فقال له تدعي ادخل من الشمس

قال **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني

سبعة

من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل كنت في الدنيا فاجبت ان تأخذ من شهورها
ولذا قال بلى رجا عرضك بقاءك قال فاكنت تصنع اذ كان ذلك قال دخل
هذا الشعب فاعتبره فافيه قال فدخل داود عم الشعب فاذا سرير من حديد عليه
جمجمة بالية وعظام فافيه واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها فادركها
فاذا فيها انا اروي سلم ملكك الف سنة وبليت الف مدينة واقضت
الف بكر فكان آخر عي ان صار التراب فراشه والحيارة وسادته والديار
والحيات جيرة فمن رآه فلا يغتر بالدنيا **باب سب سديد**
باب سب سديد وما يتصل به من امر القاييم صلوات الله عليه **باب سب سديد** محمد بن برهم
بن اسحق بن عمار قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى العلوي بالبرقي قال حدثني الحسين بن
معاذ قال حدثنا تيس بن حفص عن يونس بن رستم عن ابي سيار الشيباني عن القاسم
بن مزاحم عن الترمذي بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب فحمد الله عز وجل واثنى
عليه وصل على محمد وآله ثم قال سلوني ايها الناس من قبل ان تفقدوني قلتنا
فقام اليه صمصمة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين قم فخرج اخرجنا
له عه فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المنزل عنه اعلم
من السائل ولكن ذلك علا ما وهيات يتبع بعضها بعضا كذا والنفل بال
فان شئت ابناك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال له احفظ فان علا

والحدثنا الحسين بن جعفر بن زر

ذلك اذا مات الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب وكلوا
ربا واخذوا الرشا وشيدوا البيعان وباعوا الدين بالدنيا واستهلكوا السموات و
شاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا لاهوا واستخضوا بآدماء وكان العلم
ضعيفا والظلم قرا وكانت الامم مفرقة والوزراء ظلمة والعوام خونة والقرام
وظلمت شهادة التور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان و
حليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكومت الاشجار
وزحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقرىب الموعد
وشادك النساء اذ واجهن في التجاة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الزنا
واستمع منهم وكان زعيم القوم اذ لهم واقية انما جرحانة شن وصدق
الكاذب واوتمن الخاين وتخذت القينا والغارف ولعن آخرة الامة وها
ركب ذوات الفروج المستروج ونشبه الناس بالرجال والرجال بالنساء
وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء الدمام بغير معرفة وتفقه
تفهمين واثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة وليسوا لجوارض الضان على قلوب
الغائب وقلوبهم نمن من الخيف وتمر من الصبر فغندرت الوحش الوحش
العجل الجمل خير للناك يومئذ بيت المقدس ليا تين على الناس زمان يمتنى
احلهم انه من سكانه فقام اليه الاصم بن بناة فقار يا خير المؤمنين

الحكم

النفق

حق

الرجال فقال لا انا رجال صايد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه
يخرج من بلدة يقال لها صبهان من قرية تعرف باليهودية عينة اليمنى
موجه والعين الاخرى في سمته تضي كما انها كوكب الصبح فيها علة كذا
من رجة بالدم بين خفيه مكتوب كافر يقراه كل كاتب وامى يخوض البحار
ستير معه الشمس بين يديه جبل من مخان وخلفه جبل يضي يرى الناس
نضام يخرج حين خرج في قحط شديد تحت حماره قحطوه حماره ميل تقو
له راض منها لا يمر بما لا انا الى يوم القيمة ينادى يا صوته يسمع
ما بين خافقين من بحن والانس والشياطين يقول الى اولياى الله
حق موسى وقد رفضى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله انه يطعم
الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم ليس بامور ولا يطعم ولا يمشي ولا يرو
تع عن ذلك علوكبير الا وان اكثر اب عمه يومئذ اولاد زنا واجباب
الضياسد للقرى لله عز وجل بالشام على عقبته تعرف بعقبه فتقبل
ساعات يوم الجمعة على يد من يصلي المسيح عيسى بن مريم ع خلفه الا ان
ذلك الطامة تكبري قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خرج دابة من لا يد
من عند الصفا معي انا سلم بن موسى يضع خاتمه في وجهه كرمون
فيطبع فيه هذا مؤمن حقا ويضعه على وجهه كذا كافر فيكتب فيه هذا كافر

في اشتهر لاجناس تصديقا لقول صاحب الشريعة ولا جبر اشهر من
 جنس بقاءهم لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة المقرين على
 السنة المنكرين له وميت بطل وقوع الغيبة بالقائمين الثاني عشر من
 الائمة مع الروايات الصحيحة عن النبي انه اخبر بوقوعها به وبعثت
 نبوته لانه يكون قد اخبر بوقوع الغيبة بمن لم يتبع به ووقع كذبه
 في شأنه لم يكن يذم فيها اخبر به من امر عبد بن ياسر رآه انه نقله انه
 البائس وفي امير المؤمنين انه انضبط تحت من دم راسه وفي احسن
 انه مقتول بالسهم وفي الحسين م وقع الغيبة به والتعيين عليه با
 ونسب بل هو مصادق في جميع اقواله مصدق في جميع احواله ولا يبعث
 عنده بحد في نفسه حربا فاقته وسلم له في جميع الامور التي لا يفتا
 شك ولا اتياب وهذا هو الاسلام والاسلام هو الاسلام

انه مقتول بالسيف ولا
 يصدق فيها اخبر به
 امر القاي م مع

لانقياد
 من اعجب العجايب ان هناك فينا يدون ان عيسى بن
 مريم م من بارض كربلاء فرأى من من الطبا هناك مجتمعوا فاجلست
 وهي بكى وانه جلس وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرك
 المجلس ولم يكن فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال تعلمون

في هذه النبوة شبه التي وليد فيها اهل الطيب من تلك لانها طينة قاولا ورواه غزير في الفرج
 الفرج المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء هذه الطبا
 تكفي ويقول انما تركت هذه الارض شوقا الى تربة الفرج المباركة
 وزعت في هذه الارض ثم ضرب بيدك لعنك الطبا
 فشتها وقد المهر بقها يد حتى شتمها ابو فيكون نذرا وسلوة
 وقد بقيت في ايام امير المؤمنين م حتى شتمها وبكى وبكى وخبر
 بقصته ما تركها فيصدقون بان بعثك الطبا ببقى زيارة عن
 خمسة سنة ثم تغيرت نزلت والامطار والرياح وعرس لايام و
 ليايا ونسب عليها ولا تصدقون بان لقيام من آل محمد ببقى حتى
 يخرج بالسيف فقتل عدا الله عز وجل ويصعدون نته مع اخبر
 نورة عن النبي ولا نته م بالضر عليه باسمه ونسبه وغيبت مة
 فلوله وجرى سنن لا وبن فيه باستمير هل هذا لا عدد وجود
 الحق فوفا الله من الخدلات سيات هذا خبر على جهته وحظه حدثنا
 احسن عن القطان وكان شيخا لا يصح الحديث بباري المرو
 به نته بن عبد ربه قال حدثت احسن بن يحيى بن زكريا الفصان قال
 حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا تميم بن مبلول قال حدثنا

يعرف

على بن عامر عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع
مير المؤمنين ع في خرجته الى اصفين فلما نزل بينوا وهو شط
افترست قال يا علي صوتي يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له
ما اعرف يا امير المؤمنين فقال لو عرفت لك عرفت لعلك تبرز حتى
يكني كبحاي قال فيك طويلا حتى اخذت لحيتي وسالت الدعوى
على خدي وبكيتا معه وهو يقول اوه مالي لآل بي سمان
سالي ولا حرب خرب الشيطان واولياد الكفر صبرا ابا عبد الله
فقد لقي ابوك مثل الذي يلقي منكم ثم دعا بما فتوا للصلوة يعني
ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نفض عن انفا
صلوته ساعة ثم انقبه فقال يا ابن عباس فقال هاتنا فقال لا
احدك بما رايت في منامي انفا عند وفدة فقلت نامت عيناك
ورايته خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاذبا رجالا يرضون قلوبنا من
السماء معوم اعلام يرضون قلوبنا واسوفهم وهم مضطربون وقد خرو
جول هذه الارض خلة ثم ريت كان هذه النخيل قد ضربت بانفسها
الارض فرايتها يضرب بدم غيط وكان بالبحرين شجرا ونخلا و
مضغطة وهي قد غرق فيه بشتيت فلا يغاب وكان الرجال يرضون

مدته

يضي

لأ

قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم يقاتلون
على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك
مشاة ثم بعثني ويقولون يا ابا الحسن اشرف فقد اقر الله عينك
به يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انبثت
هكذا والي نفسي على يدي لمتحدث الصديق المصدق ابو
القاسم صلي ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه
من كرب بلا يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا كالم من وادي
وادي فاطمة وانما في السموات معروفه تذكر ارض كرب وبلا تخايد
بقعة الحسين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب
حوضا بعرا لظبا فوالله ما كنت ولا كنت قط وهو مصفر
لوفالون الزعفران فقال بن فطيلتها فوجدتها بمجتمع مناديه
يا امير المؤمنين قد اصبحتا على الصفة التي وصفتها لي فقال علي
ع صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليها خائفا وسمها وقال
هو بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذا الا يا عهدي قد سمعنا عيسى بن
مرثمة وذلك انه قريبا ومعه الخواريق فرأى هذه الظبا مجمعة
فانبت اليه الظبا وهي تبكي فجلس عيسى ع وجلس الخواريق

عباس

وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم يجلس ولم يركب فقالوا يا ربنا
وكلمته يا بكيك قال تعلمون اية ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض
يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيه
اقى ويعرف فيها وهي اطيب من المسك وهي طيبة الفرج المستشهد
وهكذا يكون طيبة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الطيبات تكلف
ويقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرج المبارك
وزعمت انها امنة في الارض ثم ضرب سده الى هذه الصبر
ان يسميها قال هذه بر الطيبات لمكان حبيبها الاصح فابقيها
ابدا حتى يسميها ابو فتكون له عزا وسلاوة قال فقيت الى يوم النصارى
هذا وقد اصفرت لطلوع منها هذه ارض كرب وبلاء وقال بان
صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قبليته والمعامل عليه والمعز
عليه والمخاض له ثم يركب بطلا طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه
وعش على طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصرقه في رده الله وامر في ان
اصرها كذلك ثم قال يا بن عباس اذا رايتها تبغرد ما غيضا فاعلم ان
ابا عبد الله قد قتل بها ودفن قال بن عباس فواته لقد كنت اخفيها
استد حفظي لبعض ما افترضا الله علي وانا لا احاطها من طرف كى

انا فينا انا في البيت نايما اذا انتهت فاذا اهل قيسل دما عيطا
وكان كى قد استلاد ما عيطا فجئت وانا اليك وقلت قتل والله
الحسين وما كذبني على قط في حديث حديث ولا خبر في بشي قط
انه يكون الا كان كذلك لان رسولا الله ما كان يخبره بأشياء الا خبر
بها غيره فصرغت وخرجت وذاك عند الفجر فرأيت والله منذ
كافا احبنا ولا يحبنا فيها اربعين ثم طلعت الشمس فرأيت
كافا منكشفة ورأيت كان حيطان المدينة عليها دما عيطا
فجئت وانا اليك وقلت قتل والله الحسين فسمعت صوتا من ناحية
البيت وهو يقول اصبر والى الرسول قتل الفرج يقول نزل
روح الامين بيكاه وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكيت واتي
عندي تلك الليلة وكان شهر الحشرم يوم عاشور العشر صبي
منه فوجدته يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت
بهذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد
سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة لاندي ما هو قلنا نرى انه
للعقرب وما للحسين بن علي ولعن الله قاتله والمشيع عليه
وقد روى ان جبابه الوالبيته لقيت امير المؤمنين ومن

لوثها ولها يومئذ مائة سنة وثلاث عشرة سنة قال
 مصنف هذا الكتاب فاذا اجاز ان يرد الله عز وجل على حبابه الوالديه شيئا
 وقد بلغت مائة سنة وثلاث عشرة سنة وبعث حتى يلقى الرضاع وبعثه دعوة
 اشهر برعا علي بن الحسين ع فكيف لا يجوز ان يكون نفس الامم منتظرا
 يرفع الله عز وجل عنه الهرم ويحفظ عليه شبابه ويبقيه حتى يفرغ من فرائضها
 على ما كانت وجوا وظلما مع لاخبار الصبيم بذلك عن النبي و الله و فخرنا
 بصدق بان ابا محمد اندنا منور بعز المغرب واسمه علي بن عثمان بن الحسن
 بن مرة بن مويده لما قبض النبي ص كان له تريبا من ثلثين سنة و قد حذر
 بعد امير المؤمنين ع وان الملوك استقصوه اليهم وسأله عن عمه
 عمره وليستغفر و قد شاهدنا خبره شرب من ماء الحيوان فلذلك
 حال عمره و انه بقي الى ايام المعتدر و انه لم يبلغ موته الى وقتنا هذا ولا
 ينكر من امره و ينكر من امر قاييم اطول عمره سيما حديث عمر المغربي
 اب الدنيا علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويده حدثنا بقر
 عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن بصير الشقري و احديث ابو بكر محمد بن
 الفتح المكي و ابو الحسن علي بن الحسن بن حكما الاسكني حزن الي بكر
 قال لقينا بمكة رجلا من اهل مغرب فدخلنا عليه مع جماعة من اصحابنا

محمد بن القاسم بن حكما بن علي

لعديت من كان حضر الموسم في تلك السنة و هو سنة تسع و ثمان مائة قرا
 رجلا اسود الرأس واللحية كأنه شق بالي و حوله جماعة من اولاده
 و اولاد اولاده و شايخ من اهل بلد ذكرنا انهم من اهل بلد قريب
 تعرف باهراب العليا و شهدوا هؤلا المشايخ انا سمعنا ابانا
 حكوا عن ابائهم و اجدادهم انا سمعنا هذا الشيخ المعروف بابي
 دينا عمر واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويده و
 ذكرنا همداني و كان اصله من صعيداء اليمن فقلنا له انت على
 بنك خاليت فقال بيده ففتح عينيه و قد كان وقع حاجباه على
 عينيه فقصرهما كما تها سراجان وقال رايته بعيني هاتين و كنت
 خادما له و كنت معه في وقعة صفين وهذه الشجرة من امة علي ع
 و رانا اترها على حاجبه الايمن و شهد جماعة الذين كانوا حول
 من المشايخ و من حضرة و اسباضه يقولون انهم منذ ولدوا
 اعمدوا على هذه النجاة و كنا سمعنا من ابائنا و اجدادنا اننا
 فاحتماه و سألناه عن وصيته و حاله و سبب طول عمره فوجدناه
 ثابت العقل يفهم ما يقال له و يخيب منه باليت و مقدر فذكرنا ان
 له و ولد قد تفرقت كتب الاوائل و قراها و قد كان معبد من اذكر

انهم سمعوا

نهر الحيوان وانما تجري في الظلمات وانه من شرب منها طال عمره
فخلد الحوص على دخول الظلمات فتعمل وتزود حسب ما قدر الله
يكفي به في مسيره فاخرجني معه واخرج معنا خاد من نازلين
ومعه جمال وروايا وزاد اونا يوسد ابن ثلثه عشر سنة فتنازل
الى حرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات فسرنا فيها نحو ستة ايام
وليانها وكنا نتميز بين الليل والنهار كان اضاءة قليلا وقل ظلمة
من الليل فتر لنا بين جبال واودية وريبات وقد كان والدي
رؤيه وحده في الكتب قراها ان يجري نهر الحيوان في ذلك الموضع
فانقنا في تلك البقعه اياما حتى فني الماء الذي كان معنا و
استقينا من جمالنا ولولا ان جمالنا كانت لبونا لها كنا وباعنا
عضنا وكان والدي يطوق في تلك البقعه في طلب النهر ويا امرئ ان
توقد نار لمهدي بضوها اذا اراد الرجوع اليها لمكثنا في تلك البقعه
نحو خمسة ايام والدي يطلب النهر ولا يجده وبعد الايام من ثم
على الاضراف حذرنا من التلف لقننا الزاد والماء والخدم الذين كانوا
معنا حصروا وحشوا التلف على انفسهم وللحق اعلى والدي بالخروج
من الظلمات فموت يومنا من اجل حاجته فباعنا خدمت من الرجل قدر

حيه سم فغثرت بنهر ماء ابيض اللون مذهب لذيذ لا بالصغير من
الانهار ولا بالكبير ويجري بجري اليقظ فدنوت منه وغرقت منه بيدي
غريتين او ثلثة فوجدت عذبا باردا الذي اذا فبادرت مسرعا الى الرجل
ويشرب الخدم باقية قد وجدت الماء فخلوا ما كان معنا من القرب
ولادوات لملئها ولم اعلم ان والدي في ذلك النهر وكان سرورنا
بوجود الماء لما كنا نعد من الماء وفي مكاننا كنا وكان والدي في ذلك
الوقت غائبا عن الرجل مشغولا بالطلب فهدنا وطفنا ساعة فوجد
على ان نجد النهر فلم يستد اليه حتى ان الخدم كذبوني وقالوا لي لم
يصدق فلما انصرفت الى الرجل وانصرفت والدي اخبرته بالقصة
فقال لي يا بني الله اخبرني ل هذا المكان ومجمل الخطر كان لذلك
النهر ولم انزق انا وانت رزقتك وسوف يطول عمرنا حتى يبلغ
الحق ورحلتا منضرين وعملنا الى اوطاننا وبلدنا وعاشراي بعد
ذلك شيئا ثم توفي حمد الله عليه فلما بلغ سني قريبا من ثلثين
سنة وكان انقلبتنا وفات النجوم وفات ابو بكر وخرجت حليما
اخرايام عثمان فقال لي من بين جماعة اصحاب النجوم ان علي بن ابي طالب
قامت معه اخذه وشهدت معه وقائع وفيه وقعة حنين اصابته في هذه

فقال لي ولت ما تصنع قلت ارعى الغنم قال مرا وقال في الطريق قد
 منعت الغنم فلما توسط الدب الغنم اذا انا بالدب قد شد على شاة
 فقتلها قال فبنت حتى اخذت بقفاه فذبحته وجعلته على يدي ^{جعلته}
 اسوق الغنم فلما سرت غير بعيد اذا نابلثة املاك جبريل وميكائيل
 وملك الموت فلما راواي قالوا هذا عهد بارك الله فيه فاحملوه في
 وامنضوني وشقوا جوفه بسكين كان معهم واخرجوا قلبي من موضعه
 وغسلوا جوفه بماء بارد كان معهم في قاروره حتى نفى من الدماء ثم دوا
 قلبي الى موضعه وامروا ايديهم على جوفه فالتئم الشق باذن الله عز وجل
 وما حس بسكين ولا وجع ول خرجت اخذوا الي عنى حليلة رية
 لنبى فقال لي معنى اين الغنم فخبرتها بالخبر فقالت سوف يكون الله
 في البيت منزلة عظيمة وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد
 الوهاب انه ذكر ابو بكر محمد بن هاشم لركنى وابو الحسن علي بن حسين
 لا سلى ان السلطان بككة لما بلغه خبره الى الدنيا يعرض له وقال لا بد
 ان اخرجك الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين المقتدر فانى احشون
 يعتب على النظم خرج معى فساله الحاج من اهل المغرب واهل الشام ومصر
 ان يعفيه ولا يشغفه فانه شيخ ضعيف ولا يؤمن ما يحدث عليه ^{فانه}

واصبغوني

تذكرنى

معنى

من ذلك

قال ابو سعيد ولوات حضرت الموسم في تلك السنة لشاهدته وخبره كان
 متفضا شاعرا في الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث المصريون و
 الشاميون والبعثاديون من سائر الامصار من حضر الموسم وبلغه خبر
 هذا الشيخ أحب ان يلتقيه ويكتب عنه نفعنا الله واياهم بها واخبار
 ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن
 بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه قال حججت في سنة ثلثة
 عشر وثلثمائة وفيها حج فصرنا لشوري حاجب مقتدر بالله ومعه
 عبد الله بن حمدان مكنتى بابي الهيبة فدخلت مدينة الرسول
 في ذي القعدة فاصبت قافلة لمصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي
 المنادى بنى ومعه رجل من اهل المغرب وذكر انه رأى ابي عبد الله
 فاجتمع عليه الناس وانحجموا وجعلوا يمسحون به وكادوا ياتون
 على نفسه فامر عى ابو القسم طاهر بن يحيى فذ فتيانه وعلمانه فقام
 افرجوا عنه الناس ففعلوا واخذوه فادخلوه دار ابي سهل الطفي
 وكان عى ان لها فادخلوا ذن الناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر
 ذكرتهم اولاده واولاد اولاده فيهم شيخه سيف وثمانون سنة فسا
 عنه فقال هذا ابن ابني واخر له سبعون سنة فقال هذا ابن بنى و

رواه الشيخ
 الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

اثنا لها ستون او خمسون او نحوها واخرله سبعة عشرة سنة فقام
 هذا ابني ولم يكن معه فيهم اصغر منه وكان اذا رايتك قلت هذا
 ابن ثلثين او ربعين سنة اسود الراس والوجه شاب خفيف الجسم
 ربع من الرجال خفيف التعارضين هواله القصر اقرب هل ابو محمد
 العلوي فحدثنا هذا الرجل واسمه علي بن عثمان بن الخطاب بن
 مرة بن مؤيد بجميع ما كتبناه عنده وسمعناه من لفظه وماراينا من ياف
 عنفتة بعد سوادها وجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه
 من الطعام والى — ابو محمد العلوي رضي الله عنه حدثنا
 من اهل المدينة من الاشراف والعاج من اهل مدينة السلم وغيرهم
 من جميع الافاق ما حدثت عنده بما سمعته وسمعا عنده بالمدينة وبكة
 في اراستهين في الدار المعروفة بالمكتوبة وهم ارمي بن عيسى
 بن بزراح وسمعت عنده في مضرب القشوري ومضرب المادري
 ومضرب اب الحبيب وسمعت عنده بمضى وبعد مضربه من سج بكة في
 دار المادري عنده باب الصفا واد القشوري ان يحمله ووثق
 له مدينة السلم الى المقدر فجاءه فقهاء اهل مكة فقالوا ^{به} بد
 الاسناد ان رويناه في الاخبار الماثورة عن السلف ان المعتمد

ابن ابن

بغداد

اذا

ادخلت مدينة السلم افقت وخربت فزال الملك فالا يحله ووجه
 في المغرب فسالنا مشايخ اهل المغرب ومصر فقالوا لم ير في سبعين
 ابائنا ومشايعنا يدرون اسم هذا الرجل واسم البلد الذي هو مقيم
 فيه طبعه وذكر والله كان يحسدكم باجاديث قد ذكرنا بعضها في
 كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه هذا الشيخ اعني علي بن عثمان
 القمزي ^{المعتمد} وخبر وجهه من بلاد من خربت وذكرا اباه خرج هو ووجهه وخرج
 به معهما يريدون الحج وزيارة النبي م فخرجوا من بلادهم من خربت
 ساروا اياما ثم اخطوا الطريق وتاهوا عن المحجة فاقاموا ايامين ثم في
 يام وتلك ليالي على غير محجة فبينما هم كذلك اذ وقعوا في جبال واد فقام
 لها رجل عالج يتصل برسل ارم ذات العمد قال فبينما نحن كذلك اذ
 نظرنا الى اثر قدم طويل فبعثت الخسيرة على اثرها فاشرفنا على واد
 واذا برجلين قاعدين على بئر او قال على عين قال فلما نظرنا انهما
 احدهما فاخذوا نواذلا واسقى من ثبات العين او البئر واستبقينا
 فجاءنا في فناء وله الدلو فقال في قد سينا فصيح على هذا الماء ونظر
 ان شاء الله فصار الى اعمى وقال له اشرب فردد عليه كلاما عليه
 فشا واني فقال له اشرب فشربت فقال له هب لي الشئ فقلت لي بئس
 فقلت

فتح

وهو يحدث هذه الاعاجيب ويدور وجهه فنظرت الى غنقه قد انصرفت
ثم ابيضت فجلت انظر الى ذلك لانه يكن في راسه ولا في لحيته ولا في
غنقه بياض لثة فان نظرت انظر الى لحيته والى غنقه وقال ما ترون
ان هذا يصيبني اذ اجعت واذا اشبع رجعت الى سوادها ندعى في
بطعام فاحرج من دارة تلك مويد فوصفت واحدة بين يدي الشيخ و
كنت ناسا اجد من جلس عليها فاكلت معه ووصفت المائدة في رسم
الدار وقال عمي للبيعة بحق عليكم الا اكلتم وتحرمت بطعامنا فاكل قومه واسمع
قوم وجلس عمي على من الشيخ ياكل ويلق بين يديه فاكل كل شاب و
عمي يخلف عايه وانا انظر اليه غنقه تسود حتى ماتت عادت الى
سوادها وشجع فحدثنا علي بن عثمان بن الخطاب قال حدثني علي بن زياد
طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبت اهل اليمن فقد حبت من
ابغضهم فقد بغضني - عبيد بن شريك الجهمي وحدثنا ابو سعيد
عبد الله بن عبد الوهاب الشيباني قال وحدثني في كتابي لابي جعفر
بخطه يقول سمعت بعض اهل العلم ممن قرأ الكتب وسمع الاخبار
ان عبيد بن شريك الجهمي وهو معروف غائر وثلاثمائة وخمسين سنة
فادرك النجوم وحسن اسلامه وعمر بعد ما قبض النجوم حتى قدم على

السنه

معيوية في ايام ثعلبه وملكه فقال له معويه اخبرني يا عبيد عما رايت و
سمعت ومن ادركت وكيف رايت لده فقال اما الدهر فرأيت ليلدا
بشبه ليلدا ونهارا يشبه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولما ادركت
هل زمان لا وهم يذوقون زمانهم وادركت من قد عاش لف سنة
فحدثني ممن كان قبله وقد عاش الف سنة واما ما سمعت فانه حدثني
ملك من ملوك حمير ان بعض ملوك السابئة ممن قد ادانت له البلاد
وكان يقال ذو شرج اعطى ذلك في سنوات شبابه وكان حسن السيرة
في اهل مملكته شجيا فيهم مطاعا فلما حكم سبعائة سنة وكان كثيرا
ما يخرج في خاصته الى الصيد ونزهة فخرج يوما في بعض نزهة فالتى على
حيتين احديهما بيضا كانها سبيكة فضة والاخرى سودا كانها
حمرة وهما يقتلان وقد غلبت السوداء البيضاء وكادت تأكل على
نفسها فامر الملك بالاسوداء فقتلت واما البيضاء فاحتلمت حتى انتهى
بها العين من ما بقي عليها شجرة فامر فحلبت عليها الماء وسقيت
حتى رجع اليها نفسها فاذا وقت فحلبت سبيلها فالتى سببت نحيته فقتلت
ببيد باركت تلك يومئذ في نصيبه ونزهته فلما مضى ورجع الى
منزله وجلس على سرير في موضع لا يصل اليه منجب ولا حر فينت

هو كذا ان اذ رأي شابا اخذا بعضا من ابواب وبيد من اشباب ولبال
 شئ لا يصح فسلم عليه قد علمته الملك فقال له من انت ومن اذن لك
 في الدخول على في هذا الموضع الذي لا يصل اليه فيه حاجب ولا غير فقال
 له انفتي لا ترع ايها الملك اني لست باثني ولكني فتى من بطن بنتك
 لا جازيك ببلايك المحسن الجليل عندي فقال الملك وما بلدي عندي
 قال بالحقيقة التي احببتني في يومك هذا والاسود الذي قبله وخلصني
 منه كان غلاما لنا تمر علينا وقد قبل من اهل بيتي عدة كان اذا خلا
 بواحد منا قتله فقتلت عدوى واجبتني فجتك لا كما ينك ببلايك
 عندي ونحن ايها الملك الجرح لا ليعرف فقال له الملك وما الفرق بين
 بطن ورجل ثم انقطع الحديث من الاصل الذي كتبه فليكن هناك
 ثم **حاشيت** الربيع بن ضبع الفزاري حدثنا احمد بن يحيى المكنى قال
 حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الورق قال حدثنا محمد بن الحسن بن زيد لا يروي
 لعاني جميع خبره وكتبه التي حشوها ووجدنا في اخباره انه قال
 لما وفد الناس على عبد الملك بن مروان قدم فبين قدم عليه ربيع بن
 ضبع الفزاري وكان احدا معمرين ومعه ابن ابنة ومهين عبد الله بن
 الربيع شيخا فابيا قد سقط حاجباه على عينيه وقد عصهما فلما رآه الاذن

كتبت

وكانوا ياذنون الناس على اسنانهم قال له ادخل ايها الشيخ فدخل ركب
 على العضا يقيم بها صلبه وكشفه وحيتته على ركبته فان فلان امسك
 رقبته وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس الشيخ
 وحده على الباب قال فانت ذن من ولد الربيع بن ضبع ولا يغسه
 نا وهب بن الربيع قال لا اذن ارجع فادخل الربيع فخرج الاذن فلم يعرفه
 حتى نادى ابن الربيع قالها نادا فقام يتطرق في مشيته فلما دخل على عبد
 الملك سلم فقال عبد الملك لجلسائه وايتكم من لاسب رجلين يا ربيع
 فما دركت من العمر الذي رايت من غضب ابني ضبع قال نا الذي اقول
 هانا ذا اسر الخلود وقد ادرك عمرى مولد جيرا انا امره تيسر فوسمعت به
 هيئات عيانت طائف غمر فقال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك
 وتاصيقي قال وانا اقول اذا عاشر الفتي ما يت عام فقد ذهب لئلا ذلة و
 بقاء قال عبد الملك وقد رويت هذا من شعرك ايضا وانا فلان يا ربيع
 لقد ضللت حديثي عن فضيلة عمرك فقال عشت مائة سنة من الفقرة
 بين عيسى ومحمد وعشرين ومائة سنة في الجاهلية وستين سنة
 في الاسلام قال خبير عن لفتية من قریش المتواحي الاسماء قال سل من
 انهم شئت قال خبير عن عبد الله بن عباس قال فم وعده ونصاء وحلم

يروي

عن

إليه فلم يرد داخل ولا خارجاً فنزل عن ناقته وعقلها وسل سيفه ودخل من
 باب الحصن فاذا هو بابان عظيمان لعمري الدنيا بناء أعظم منها ولا
 أطول واذا اختبها من الطيب عود وعليها نجوم من ياقوت أصفر و
 ياقوت أحمر ضوها قد ملأ المكان فلما رأى ذلك اعجبه ففتح أحد
 البابين فدخل فاذا هو بمدينة لم يرى المأوى من مثلها قط واذا هو بقصر
 كل قصر منها معلق تحت أعمدة من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها
 غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
 والزبرجد وعلى كل باب من أبواب تلك القصور مصاريع مثل مصاريع
 باب المدينة من عود طيب قد تضربت عليه اليواقيت وقد فرشت تلك
 القصور باللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فلما رأى ذلك ولم يرهناك
 أحداً فرغم ذلك ثم نظر إلى الأزقة فاذا هو في كل زقاق منها أشجار قد ثمرت
 تحتها أنهار تجري فكان هذه الجنة التي وصف الله عز وجل للعباد في الدنيا
 فالجنة التي أرنا داخل الجنة فخل من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران
 ولم يستطع أن يبالغ من زبرجدها ولا من ياقوتها لأنه كان شبيهاً في أبوابها
 وجدرانها وكان اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران مشهور بمنزلة الرمل
 في تلك القصور والغرف كلها فاخذ منها ما أراد وخرج حتى في ناقته وكبها

ثم سار سموا شراقة حتى جعلت اليمن فأظهر لها نصيبها وأعلم الناس
 أمره وبيع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد سافر ويغير من طول ما تعلمه من
 الليالي والآيام فتشاع خبره وبلغ معوية ابن أبي سفيان فأرسل رسولاً
 إلى صاحب صنعاء وكنيت بأشعث ففتح حتى قدم على معوية فحسب أنه
 سائر فاعلم أن فقص عليه أمر المدينة وما رأى فيها ومرض عليه ما حملها
 من أهولو وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما أعطى سليمان بن
 داود مثل هذه المدينة فبعث معوية لعنه الله الكعب الأخبار فذاه
 وقال لربا يا أبا سفيان هل بلغك أن في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة
 ومنها زبرجد وياقوت وحسبها قصورها وغرفها اللؤلؤ وأنهارها
 في أزقة تحسب تحت الأشجار قال كعب أما هذه المدينة صاحبها
 شداد بن عباد التي بناها وأما المدينة فهي أرم ذات العباد وهي
 التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أنه لم يخلو منها
 في بلاد وقال معوية سيدتنا بجديتها فقال لك عاد لا مولى وليس بها قوم
 هوهم وكان له ابنان سمي أحدهما شديداً والآخر شداد وهذا
 عاد وبقايا ملكا تجسيرا وطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات
 شديد وبقى شداد فلما وجد ولم يبق أحد وكان من العاقبة

الكتب وكان سمع يذكر الجنة وما فيها من البنيان والياقوت والزبرجد و
المونورضب ان يفعل مثل ذلك في الدنيا عتوا على الله عز وجل فجعل على صنعها
مائة رجل تحت كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى الطيب فلا
في الارض واوسعها فاعملوا فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد
ولولو واصنعوا تحت تلك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصورا
وعلى القصور غرفا وفوق الغرف غرفا واغرسوا تحت القصور في اوقافها
اصناف الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى يكون تحت اشجارها
قاني اقرا في الكتاب سفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا
قالوا له فكيف تقدر على ما وضعت لنا من الجواهر والذهب والفضة
حتى تمكنا ان بنى مدينة كما وصفت قال شداد الا تعلمون ان ملكا
سدي قالوا بلى قال فانطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر و
الذهب والفضة فاكلوا بها حتى تجمعوا ما تحت اجون اليد وجدوا جميع
ما تجدونه في ايدي الناس من الذهب والفضة فكتبوا كل ذلك في
الشرق والغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشرين فنوا
هذه المدينة في مدة ثمانية سنة وعمر شداد ثمانية سنة فلما اتوا
واخبروه بفرغتهم منها قال فانطلقوا واجعلوا فيها حنا واجعلوا

حول الحضر الف قصر عند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور
وزير من وزرائي فرجعوا وعلموا ذلك كله له ثم اتوه فاخبروه بالفراغ منها
كما امرهم به فامر الناس بالتحضير الى ارم ذات حماد فاقاموا في جهانها
عشرين ثمانين ثم سار الملك يريد ارم فلما كان من المدينة على مسير
ليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء
فاهلكهم جميعا وما دخل ارم ولا احد من كان معه من صفة ارم ذات
حماد التي لم يخلو مشاهير البلاد والى لاجل في الكتب ان رجلا دخلها
ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث بما يرى ولا يصدق وسيدخلها اهل دين
في آخر الزمان قال ——— مصم هذا الكتاب اذا جاز ان يكون في
الارض جنة مغيبة عن اعين الناس لا يهتدى الى مكانها احد من
الناس وانما يعلمونها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف
لا يقبلون من طريق الاخبار كون القاء الله الآن في غيبته وذاجاز ان
يعرش شداد بن عاد ثمانية سنة فكيف لا يجوز ان يعر القاء الله مثلها
اوكثر منها والخبر في شداد بن عاد من في ويل واخبار في القاء الله وعلى
بأنه الظاهر من النبي والائمة هذ ذل الامكارة في جود حق وحده
في كتاب المعمرين انه ذكر عن هشام بن سعد الرجال قال وجزا حجرة

فادخل عليه فداختلف ترقوته وسقط حاجباه فقل له ما أدركت فقال ورو
 ما أدري أدركت أم على عهدى القرنين أم كنت قدما متى جعلوا عني غير
 تيقنا جئناهم يكسب الحماولة وما وعاش سيف بن وهب بن خديجة
 القناني مائة سنة فقال الا انتى انتى ذهبت فلا تخشوا انى كاذب
 لست وسياق فانتية وأدركنى القدر الغالب وخصه دفعت وموت
 يعقوب حتى توب له تائب وعاش اوطاه بن ابيه المزة عشرين و
 مائة سنة فكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك بن مروان ما بقى من عمره
 يا اوطاه فقال يا امير المؤمنين انى ما شرب ولا اطرب ولا اعصب ولا
 فى أشعر الا على احدى هذه الخصال على انى اقول رايت امرؤا كلكم القيل
 كاكل لارض ساقطة لعديد وما بقى منه حس يأتى على عشر بن آدم
 مريد واعلم انما شكر حيتى توفى مدراها بيا الوليد ذريع عبد
 الملك فقال اوطاه يا امير المؤمنين انى كنى ابا الوليد وما ترميد
 بن الارض ثلثمائة سنة فقال شعرفذيت وافتانى زمان واصبحت
 لذاني بنوعش وذهبن الفراق ثم اخذ النعمان بن المنذر يوم يؤسه
 فعله وعاش شيخ بن هاني عشرين ومائة سنة حتى قتل فى من
 الحجاج بن يوسف فقال كبره وضعفه اصبحت دلت افاى الكلبة

وبينه

دهية

ولا يحصى

الابرش

قد عشت بين المشركين اعصر ثم أدركت البقي المنذر وبعد مئة
 وعمر وعاش جليلة ضيه فقال له المجاج بن سباع الضبي دهر
 طويلا فقال لقد طويته لا فاقته بليت وقد انال ولوليد
 وافنانى ولا يفنى قهارا واول كل الحق يعود وشهر مستل بعد شهر
 وحول بعد حول جديد وعاش لقمان الحمادى الكبير ثمان مائة
 سنة وستين سنة عاش عمر سبعة اشهر كل اشهر ثمانين عاما وكان من
 بقيه عاد الاولة وروى انه عاش ثلثه الالف سنة وخمسة مئة
 وكان من وقاد عاد الذين تقدم قورم الى الحرم ليستسقوا بهم وكان
 على عمر سبعة اشهر وكان ياخذ الفخ النير الذكر فيجعله في جبل
 ندي هو في اصله فيعيش النير فيها ما عاش فاذا مات اخذ اخر فزاه
 حتى كان اخرها البسد وكان اطولها عمر اقل فيه طال لا مدنى اليد
 وقد قيل فيه اشعار معروفة واعطى من القوة والسمع والبصر على قدر
 ذلك وله اجديت كثير وعاش زهير بن جباب بن هبل عداة
 بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب الحلبى
 ثلثمائة سنة وعاش خزيقيا واسم عمر بن عامر وعاش هو ماء السماء
 لانه كان حيوة اينما نزل كمثل ماء السماء وانما سمي خزيقيا لان عماش

ثلثمائة سنة وسوقه واربعائة سنة وسوم واربعائة ملكا وكان يلبس
كل يوم حلين ثم بهائم قان حتى لا يلبس ما اجد شيعر وعاش اهل
بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة وعاش ابو النخيان ^{القيسي} الفتي مائة وخمسين
سنة وعاش السعدي بن بركة بن زيد مائة وثمانين سنة
ثلاثين سنة ثم ادرك الاسلام فلم يلبس له شععر وف وعاش مريد
بن زيد بن زهدار بعمامة وخمسين سنة فقال في ذلك القحط الدهر جلد
وبدا والدهما اصلي يوما اقتدا بعليهما اليوم ويفد غدا يجمع بينهما
حين حضرته الوفاة فقال يا بني اوصكم بالناس سر لا تعلموا لهم معذرة ولا
تقبلوا لهم غيرة وعاش تيم الله بن ثعلبة بن عكرمة مائة سنة وعاش
بن زع بن زهب بن بجيص بن مالك بن سعد بن عدي بن فرارة مائة و
اربعين سنة وادرك الاسلام فلم يلبس وعاش معدي كعب بن لحي
الذي نزل عن مائة وخمسين سنة وعاش سريه بن عبد الله الجعفي ثمان
سنة فقدم على عمر بن الخطاب بالمدينة فقال له لقد رايت هذا الوادي
الذي انتم فيه وبابه قطرة ولا هضبة ولا شجرة ولقد ادرت اركب اخذ
باب قوم ليشهدون بشهادتكم هذه يعني لا اله الا الله ومعه ابنه
يتهادى قد خرب فقال يا سريه هذا ابنك قد خرب وبك بقية قتل

وانت ما تزوجت الله حق انت على سبعون سنة ولكن تزوجها ^{عفيفة}
ستين ان ضيقت رايت ما تقر به عيني فان سخطت آتيتني حتى ارضى
وانت هذا تزوج امرأة بذية فاحشة ان رايت ما تقر به عيني عليه
وتعصت له حتى لم يخطه وان خطه تلقى به حتى هلك له حديثا ابو سعيد
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن جبير الشجوي قال سمعت ابا الحسن
بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن زيد الشمراني من ولد هار بن ياسر بن يقول
حكى لي ابو القاسم محمد بن القاسم للصريح ان ابا الحسن حماد بن احمد
بن طولون كان قد وقع عليه من كنوز نصره ما لم يزدق احد قبله فخرى با
لحرمين واسار عليه ثقافته وحاشيته ويطايبه بان لا يتعرض له من
الاهل ثم فانه ما تعرض لها احد فطال عمره فلج في ذلك وامر ان يفتقر
ان يطلب الخ الباب فكانوا يملكون سنة حوانيه حتى فجعوا واكلوا فلما هموا
بالاخراف بعد الايام منه وترك العمل وجدوا ^{يا} يافتقه والله
الباب الذي يطلبونه فلما بلغوا آخذ وجدوا بالاطمة قائمة من مخرج
فقدروا انها الباب فاجتالوا فيها الى ان قلعوها وخرجوها فاذا
عليها كتابة باليونانية فجمعوا حكماء مصر وعلما رها من سائر الاريا
فلم يهتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المدين احفظا

ففي بعد هاتم اعدم فبح قال ابو الجيش حاد وبن احمد هذا شئ ليس بالحديث
 حله الا لقيام صلوات الله عليه من آل محله ورحمت الله عليه فكانت الى
 مكافها وقتل ابو الجيش بعد ذلك سنة قبله طاهر الخادم زحبه على فراشه
 وهو سكران ومن ذلك الوقت عروخ بن الهرميين ومن بناها هذا اصح ما
 يقال من خبر النيل والهرميين وعاش صبره بن سعد بن سهل القرشي مائة و
 ثمانين سنة وادرك الاسلام فهلك وفجأة ولم يك وعاش يزيد بن ربيعة بن جبر
 مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فاسلم فلما بلغ سبعين سنة من عمره
 يقول كانى وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها عن منكنى ردائيا فلما بلغ
 سبعة وسبعين سنة انشأ يقول وايت تكلى النفس شه وقد حطك في
 بعد سبعين فان ردى لنا تلى املا وفي الت وفاء ثمانين فلما
 بلغ تسعين سنة انشأ يقول وقد جاوزت تسعين حجة جعلت هاتى
 عداخامى رمتى بباب لدم من حيث لا ارى وكف من نوى وليس
 يراى فلواتى ارمى ببلد رايها ولكنى ارمى بغيرها فلى ما بلغ مائة و
 عشرين سنة انشأ يقول الذى مائة قد عاشها رجل وفى تكامل شعرها عمر
 فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشأ يقول فى ذلك قد عشت دهرى من عمرى فانا
 حسن لو كان للنفس الصبح حلوه فلما بلغ مائة واربعين سنة التايق

بلد شيب

ولقد سميت من حيوة وظوها وسوا هذا الناس كمن يلبس غلب الرجال وكان
 غير مغلب دهر طويل ديم مدود يوم اذ اتي على ولية وكلاهما بعد الضأ
 يعود فلما حضرته وفاة قال لولته يا بني انك يا سلميت ولكم فنى فاذا قبض اني
 فاعلمه واقبله عقبه وبجته بوبه واعلم ما صرحت عليه صارخة اوكت عليه بكة
 وانظر حفتى التى كنتا صنها فخذ صعتها ثم امها الى مسجدك ومكانك فثاني
 عيها فاذا قال الامام سلمة عليك سر فقد بها اليهم ياكلون منها فاذا فرغوا فقل خضر
 جنازه احكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل اليه ثم انشأ يقول
 وذا دنت بك ذا جعل فوقه خشبا وضيا وصفا يما صبرا وميها سدور ونحورا
 باليتين من الوجه مساب التراب ولزينا وقد ورد في الخبر في حديث لبيد بن
 ربيعة في امر الخصم غير هذا ذكر وان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه كلسا
 هبت الشمال ان يخرج جزر فملا بطنه غير ذى حكاها في اوجيته فلما
 ول الواسيد بن عقبه بن ب معيط الكوفة خطب الناس فخلد الله عز وجل و
 تلى عليه صلى على النبي ثم قال لبيد بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 وشرفه مرقرة وما جعل على نفسه كلسا هبت الشمال ان يخرج جزر فملا
 ما عيل على مرقرة ثم نزل وبعث اليه بخمسة من البروز وياست شريقا
 فيها ارى الخراز شقريه اذ هبت رباح في عليل طويل الساع الخ جفري

كريم بعد ذلك سيف الصقيل وفاق الجعفري بما لديه على اعدائه و
 ما القليل وقد ذكرنا ان الجزور كانت تشرين فلما انتهت قارجرى
 سنة الامير خير قد عرف الامير ان لا اقول الشعر ولكن اخرجى يابنيه و
 خرجت اليه بنيت له خماسية فقال لها اجي يابني فاقبلت وادبرت ثم
 قالت نعم ونشأت يقول اذ اهبت رياح ابي عقيل دعونا عندهما ^{لدينا} ^{لدينا}
 فويل الباع ابلغ عيشما اعان على مروءتسيدا بامثار الضاب كان كما
 عليه ما منى جاء قعود ايا وهب جزالة خير اخزاها وفعن الشيد
 فعدان الكريم له معاد وتمددي يابن اروي ان يعود فقال غاليله
 احسنت يابنيه لولا انك سالت قالت ان الملوكة لا يستحي من مسته
 قال وانت في هذا يابنيه شعر وعاش ذو الاصبع العداوى واسم حرا
 بن الحارث بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة بن طرب بن عتات بن عباد
 ثلثا سنة وعاش جعفر بن قبط ثلثا سنة وادرك الاسد
 وعاش عامر بن طرب العدني ثلثا سنة وعاش محسن بن غنم
 بن طالم بن عمر بن قضاعة بن الحارث بن سلم بن مازن الزبيدي مائتي
 وخمسين سنة وقارب ذلك الايام سلم الى استكمكم وكفى مرقوي
 سعوي دعائي الداعيات فقلت هيا حيفا كل من يدعي الجيب لا يا

العدوي

سلم على قيام وعيني الحاسب والذنوب وصرت ذرية في البيت كلاتي نادى
 الى الاباعد والغريب كذلك الدهر والايام جوار لها في مسامة نصيب وعاش
 عشرين كسنة الطلي ثلثا سنة فلما حضرته الوفاة سمع بيعة واولادهم
 هو عوف بن كسانه بن عوف بن مذكرو بن زيد بن ثور بن كليب فقال
 يا بني اظن وسيتي فاكم اذا حفظتموها سادتم قومكم من بعدكم الحكماء
 ولا تخونوا ولا تحرفوا ولا تستثيروا السباع من رايضها فتدوا وواخاروا
 بالكت عن سائرهم نسلوا وتصلوا وعقوا من الطيب اليهم ولا تستقلوا و
 ثم نعمت الامم في تملوا وايدوا لهم الحجة يديكم الصدور ولا تحرمهم
 المنافع فيظهر وسلكاه وكوفونهم في ستر نعم بالهم ولا يكثر واجلهم فيستغفركم
 وذا نزلت لم معضلة فاصبروها والبسوا لدهر ثوابه فان لسان اصدق مع
 اسكنة خير من سوا الذكر مع امته ووطنوا انتمكم في المذمة من تذركم فان
 اقرب الوسائل المودة وان اتعب القلوب البغض وحليكم بالنوا وصعبوا
 العداء من ستركم واحبوا بحسب بترك الكذب فان آفة المروءة للذنب
 والحلف لا يعملوا الناس افعالكم فتموتوا عليهم وتحملوا واياكم والغلبة فانها
 قلة ولا تصنع كرامة الا عندة كفا وابتعوا بانفسكم امعنا ولا تحبوا كمال
 للناس من التميم فان فلاح الكريه مد ربح الترف واخضعوا لقومكم ولا تقفوا

والرهوب

وتكبروا العند

اغناكم

نصيبك في شرب حبيب فلا تحله فيسحق منك فان الحرام ليس يحرم نفسه وإنما
 يحرم أهله ولا تمرن بعلوم الانزلت عند أعزهم واخذت بمقد شريفهم وآياتك
 والدلائل فانه هو اذل نفسه ولو اعزها لا عزة قومه فاذا قدمت على هذا
 السجل فاني قد عرفتته وعرفت شبهه وهو في بيت قريش وعز العرب و
 هو احد جلين اماذ ونضرا راد ملكا فخرج للملك لغيره فوقعه وشرفه وقم
 بين يديه ولا يجلس الا باذنه حيث يامره ويشير اليك فانه ان كان ذلك
 كان ادفع لشدة عنك واقرب خبره منك فان كان نبيا فان الله لا يحسن لبؤس ولا
 ينظر في حقهم انما ياخذ الخبيث يعلم فيستعجب انما امره على ما يحب فان كان نبيا
 فتعبد امره صلحا وخبره كله صادقا وسبقه متواترا في نفسه متعلما فذلك لا
 تحدث امره دونه فان امره اذا حدث الامر من عنده خرج من يدي ردا له
 واحتفظ بما يقول لك او ادرك الى فانك ان توهمت انكيت جتمتني رسولا
 فيه ركنيت معه باسك اللهم من العبد العبد اما بعد فاباغنا ما بلغك فقد
 انا ناعنك خبلا تدرى ما اصله فان كنت اريت فارنا وان كنت علمت فقلت
 وشكرنا في كرك والسلم فكتب اليه رسوله الله فمما ذكره من مقدمه الى كنه
 بن جيفي احمد الله اليك ان الله عز وجل امرني ان اقول لا اله الا الله فقل
 واحد لا شريك لها والاعان خلق الله عز وجل والاعان الله خلقهم واداه

بغزة

فيستغلب
 لربهم

وهو يشترهم واليه المصير اذ بتكم ياد اية المرسلين ولشأن من النبأ العظيم و
 لتعلم نبأه بعد حين فلما جاءه كتاب رسول الله قال لابنه يا بني ماذا رايت
 قال رايت ما تيامر بك ارم الاخلاق وينى من ما نهى عنكم اكنتم بن جيفي اليه بنى تميم
 ثم قل يا بني تميم لا تحضروا فيها فان من يسمع يحل ويحل انسان راى في نفسه ما
 السفيه واهل الري وان كان قري البدر ولا حيرة فيمن لا يحل له يا بني تميم كبرت
 سقى ودخلتني ذلة الكبر فان رايت سقى حقا فاقوه واذا انكرتم منى شيئا فتقوه
 لتعلم استقم ان ابني قد جاءني وقد ساق هذا الرجل ذراعا يامر بالمعروف وينهى
 عن المنكر وياخذ بما سن الاخلاق وينهى عن ما نهى ويذكر ان يعبد الله
 وحده ويخلع الاوثان وتترك الخلف بالنيران ويذكر ان رسول الله
 وان قبله رسلا قد كتب وقد علمت رسولا قبله كان يامر بعبادة الله عز وجل
 وان احق الناس بمعونة هموم ومساعدته على امره انتم فان يكن الذي تدعوا اليه
 حقا فمركم وان يكن باطلا كنتم احق بتركه عنه وستر عليه وقد كان
 استغفر ان يحدث بعدد ولقد كان سفيان بن عياض قبله يخل بشبهه وسقى
 ابنه هذا وقد علموا الفضل منكم ان الفضل فيما يدعون اليه ويا مربي فيكون في امره لا
 ولا تكونوا اخلا تبغون تشرفوا كونوا سنام العرب وانق طابعين من قبل ان
 ياتوا كاهين فاني ارى امرا ما هو بالهوى بنا لا يترك مصعدا الامعة ولا منصوبا

الا بلغه ان هذا الذي يدعوليه لو لم يكن ديناً لكان في الاخلاق حسناً طبعاً
 واتبعوا مري اسأل لكم ما لا ينزع منكم ابداً انكم اصبحتم اكثر العرب عدواً واسمهم
 بلداً واني لا اري امراً لا يتبعه ذليل ولا عز ولا يتركه عزيز الا اذ لم يتبعوه مع منكم
 تزداد وعز ولا يمكن احد شلکم ان الاول لم يدع الاخر شيئاً وهذا امر لم يابعه
 من سبق اليه فهو الباقى وامتدى به الثاني فاصروا امرهم فان لصنميه قوة ولا
 عجز فقال لك بنو نضر خرف شيخكم فقال اكنتم وبل للشخى من الخلق اراكم سكرنا
 ونه با الموعظه لا اعز من عنها ويلك يا مالك انك هالك ان الحق اذ قام وقع
 القاييم معه وضع لصنميه ويا لاله ان يكون منهم امنا اذ اسبقتموني بامر كنفوني
 بعري ركب فدمع باحتة فركبها فتبعوه بنوه وبنوا اخيه فقال لحنى على امره
 ولم يبقنى ركبته حتى اكنتم وكانوا اخواله وقال اخرون كتب بنو مروه وهم
 اخواله ان احدث اليها ما يعيس به فكتب اما بعد فاني وسيك يتقوى
 الله والرحم فافها يثبت اصلها وينبت فرعها وانها كم من معصية الله و
 طبيعة الرحم فافها لا يثبت لها اصل ولا ينبت لها فرع واياكم ونكاح حمى
 فان مباحها قد روي لها صنائع وعليكم بالابل فاكرسوها لافها
 حصون العرب ولا تجعلوا رقابها الا في حقها فان فيها من الكرمية قد فوها
 الدم وبالبيا لها يتعفن الكبيس ويغزو الصغير وكلفت الابل الحن الحن

توش
 فطر
 جمل
 ان قال فقير
 اليه
 صلته
 ولا تضعوا

ومن ليلك امر وعرف قدره وللعدم عدم العقل والحد الصلح لا يعدم المال ويت
 رجل خير من مائة ودرت فنته احب الي من فستين ومن عتب على الذين طال عتبته
 ومن مضى القسم طابت عيشته آفة ارضي القوي والعادة الملك بالادب ولما
 مع للعبة خير من الغنى مع البغضة ولدياد ول قد كان منها لثا ان تلى
 ضحك وان قصرت في طلبه وما كان منها عليك لم يرفعه بقوتك وسومحل
 الفاقة يضع المشرف واليسار اذ ليس دواء والمسألة تعقب ومن يبرير ما يبريه
 واللوحة مع السفاهة ودعاة العقل حلم وجرع الامر الصبر وخير الامور صعبة اعفو
 وابق المودة حسن التعااهد ومن ين غنيا ين دحبا وسومحل الغب نورث مراً
 وصية اكنتم بن حبيب عند موت جمع اكنتم بنيه عند موته فقال يا بني انه قد
 على دهر ضويل وانا من ودم من نفسي قبل الهات وصيكم بتقوى الله وصلة الرحم و
 عليكم بالبر فانه ينفع عليه العدة ولا يبذل عليه اصل ولا فيض فرع وانماكم عز
 معصية الله وقضية الرحم فافها لا يثبت عليها اصل ولا ينبت عليها فرع كفى الستم
 فان تقتل المرء بن فكيه ان قوله الحق لم يدع صديقاً انظر واعناق الابل ولا
 تضعوها الا في حقها فان فيها من الكرمية وروى الدم واياكم ونكاح الحن فان نكاحها
 قد روي ولها صنائع الاقتصاد في السعى ابقى للحمام من ياس على ما فاته ودع بربه
 من تمنع باصونه قوت عينه لتقدم قبل الندم اصبح عند اسر الامر حبيب

والسنة
 والسنة
 والسنة

في حجره في هذه الامة حجة مشاهير حديث الشريف ابو الحسن علي بن موسى
 بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو علي الحسن بن زكاه قال حدثنا احمد بن محمد
 بن النوفلي قال حدثني احمد بن هلال عن عثمة بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيم
 عن حمزة بن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد
 العابدين الحسين بن علي بن ابي طالب يقول في القيام من سنة من سنة من
 الانبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من
 عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد فاما من نوح فطول العمر وما
 من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس وامان موسى في خوفه
 لغيبه وامان عيسى في اختلاف الناس فيه وامان ايوب في ذلعه بعد
 السبوى وامان محمد في الخروج بالسيف في فتح التميمي بقرية عذراء
 صحح الخبر بان السنة بذلك جارية في القيام في الثاني عشر من لائمه
 لدرجته الا ان يعقله انه لو بقي في نيبته ما بقي لم يكن القيام في يومه
 بقي من الدنيا يوم واحد لظوله الله في الثاني عشر من لائمه فخرج في اذهنه
 ونزل في ملكه جوارقه كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ولا يحصل لئلا سادام الا بالسلامة لهم فيها يرد ويصححهم ولا تفرق

في
 محلهام تامل

الاباء على العظيم وكان في الازمنة المتقدمة اهل الدين والزهد
 والورع الامعيثين لا شغافهم مسترين الامر به يظهر ون عند الامكان
 والامن ويعيون عند العجز والخوف وهذا سبيل الدنيا من ابتداءها الى
 ونهاها فكيف صار من القيام في غيبته من دون جميع الامور منكر
 الاما في نفوس الجاهدين من الكفر والقتل وعداوة الدين واهله و
 بغض النبي صلى الله عليه وآله وسلم **بالحق ان مكنا من ملوك الهند كان**
 كثير الجند واسع المملكة محصا في انفس الناس مظفرات على الاعدا وكان
 مع ذلك عظيم النعمة في شهرات الدنيا ولذاتها وملاهيها مؤثرة لخوا
 مطعاه وكان اكرم الناس عليه وانصهر له في نفسه من زين له حاله و
 حسن رايه وبغض الناس اليه واعتمد له في نفسه من مرد بغيرها ويزل
 امر فيها وقد كان اصاب الملك فيها في حداثته سنه وعنفوان شبابه
 وكان لمدى اصيل ولسان بليغ ومعرفة بتدبير الناس وضبطهم فغرت
 الناس ذلك منه فانه دوله وخضع له كل صعب وذلول فاجتمع له
 سكرة الشباب وسكر الشيطان والشهوة والعجب ثم قوى ذلك ما اصاب
 من الخضر على من ناصبه وانه لاهل ملكته وانقياد الناس له واستقام
 على الناس واعقرهم ثم اذع اعجابا برايه ويقينه لما صدق الناس و

مشيا

مدر

السفر

زينوا امر عنده فكان لاهمة له الا الدنيا وكانت الدنيا له مواسية لا يريد
منها شيئا الا ناله غير انه كان مينا لا لا يولد له ذكر وقد كان الذي فتق في ارضه
قل ملكه وكثر اهله فزين له الشيطان عداوة الدين واهله فامر باهل الدين
واقصاهم مخافة على ملكه وقرب اهل الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب
وفضة وشرافهم وفضلهم وسجد اصنامهم فلما راي الناس ذلك منه ساروا
الى عبادة الاوثان والاستخفاف باهل الدين فمات الملك سالذات يوم عن
رجل من اهل بلده من كانت له منزلة حسنة ومكانة واراؤه لسبعين علي
بعض امورهم ومحبوه وبكرمه فقبل له انها الملك انه قد خلع الدنيا وجلاسه ومحو
انتهى ففعل ذلك على الملك وشق عليه ثم انه ارسل اليه فولى به فلما نظروا
في راي لنتال وتخشعهم زبره وسمه وقل له اين انت زسيدي يتي
هل ملكي واشرافهم اذ فضعت نفسك وضيعت اهلك ومالك وتبع
اهل بخسارة والبطانة حتى صرحت ضيعة ومثالا وقد كنت اعدت به موردي
والاستعانة بك على ما انا بنى فقال له ايها الملك ان لم يكن عليك حق
فاعقلك عليك حق فاستمع قولي غير غضب ثم امر بابدالك بعد الغم وتبيت
فان الغضب عدو العقل ولذلك يقول بنو صاحبهم وبين الغم قال له الملك
قل ما بدالك قال الناسك فاني اسالك ايها الملك في ذنبي في نفسي عتبت في

ام ذنبي متى اتيتك سالف قال الملك ان ذنبك على نفسك اعظم الذنوب
عندي وليس كلما اراد رجل من رعيتي ان يملك نفسه اخلي بينه و
بين ذنك ولكني اعدت اهلك لنفسه كاهلا لك لغيره مما انا وليته والحكم
عليه له فانا احكم عليك لنفسك واخذها منك ارضيت انت ذلك
فقال الناسك اراد ايها الملك لا ياخذني لا نجدة ولا نجاد نجدة الا
عند قاض وليس عليك من الناس قاض كبر عنك عندك قضاء انت لا حكم
تنفذ وانا بعضم راض ومن بعضهم مستعفف قال الملك وما اولئك القضا
قال اما الذي ارضى قضاءه فعقلت واما الذي اناسه مشفق فهو الذي قال الملك
قال ما بدالك واصدقني خيلا ومتى كان هذا رايت ومن اغواك قال اما
خبري فاني كنت في حادثة سني سمعت كلمة وقعت فلق مضارت كما
حبة المزروع ثم لم يزل تنمي حتى صارت شجرة في ماري وذلك اني
كنت سمعت قالوا يقول بحسب الجاهل الامر الذي هو لا شيء شيئا
والامر الذي هو شيء لا شيئا ومن لم يرفض الامر الذي هو لا شيء لم يسل
الامر الذي هو الشيء ومن لم يرفض الامر الذي هو الشيء لم يطمع نفسه
برفض الامر الذي هو لا شيء والشيء هو الاخرة ولا شيء هو الدنيا فكان لهذا
الكلمة عندي قرارا في محبت الدنيا حياها مونا وغناها فقر وفرحها

وبينما هو معظم فيها اذ صار محقورا وبينما هو فيها رافع اذ وضعته وبينما
 هي بطيعة له اذ عصته وبينما هو فيها مسرورا اذ احزنه وبينما هو فيها
 حيا اذ ماتته فاقب لها من دار اذ كان هذا فعالها وهذه صفاتها تضع
 على راسه غدوة ويغير خده بالتراب عشية تحل الايدي بالسورة ^{التي} ^{هي}
 عشية ويجعلها في الاغلال غدوة وتقع الرجل على السري غدوة وترعى
 في البغ عشية تفرس له اليباج عشية وتفرس له التراب غدوة يجمع له
 الملاهي المغانف غدوة ويجمع عليه الفواج والنواد عشية تحبب الاله
 قربة عشية وتحبب قربة لهم غدوة تدل عليه تطيب ريح غدوة و
 تئين ريح عشية فهو متوقع لسوطاتها غيرة من قذبتها وبلانها تمنع
 نفسه من احاديثها وتعينه من اهل بيها ويده من جمعها ثم تصبح الكفت صغرا
 والعين هامة ذهب مذهب وهي ماهوي وباده من باده هلاك من
 هلاك تحب في كل من كل خافا وترضى بكل من كل لا يمكن دار كل من
 قرا وتطعم سنوكل قوم قوما تقعد الا اذا كان الا فاضل والفجرة
 مكان البرية وتقل اقواما من الجدد بل الحضب ومن الرحلة لمركب
 ومن البؤس الى النعمة ومن الشدة الى الرخاء ومن الشقاء الى الحظ و
 الله حتى اذا غشيتهم في ذلك انقلب بهم فلبتهم الحضب ونعمت منهم

بخفض
 غمهم

لقوة نفاذ والي ائوس البؤس وافقر الفقر واجدب العبدية فاما قوت
 ايها الملك في اضاءة الامل وتركه فان لم اختصهم ولم اتركهم
 بل وصلته وانقطعت اليهم ولكفي كنت وانا انظر بعين مسجورة لا انظر
 بها الامل من الغرابة ولا الاعداء من الاوليا فلما تجل على السحر استبدلت با
 لعين المسجورة عين جديدة فاستنبت الاعداء من الاولاد ولا قريبا من الغرابة
 فاذا الذي كنت اعدهم لاهلين واصدقاء واحوانا وحظا انما هم سباع ضا
 ولا هم لها الا ان ياكلن وياكلن في خفي ان اختلاف منازلهم في ذلك على قدر
 القوة فمهم كالاسد في الشدة السورة ومنهم كالثعلب في الغار والنميمة ومنهم
 كالكلب في الفري والبصيرة ومنهم كالغلب في العيلة والسيرة فالطرق والحق
 مختلفنة ولو انك ايها الملك في عظيم ما انت فيه من ملك وكثرة بكون
 من اهلك وحوزك وحاشيتك واهل طاعتك نظرت في امره عرفت ذلك فمهم
 وحيد ونير على احد من جميع اهل الارض وذلك انك قد عرفت ان عمارة
 الامم عند قوتك وهذه الامة التي اوتيت املك عليها كثيرة الخشون اهل
 اعداءك وتغشيتك الذينهم اشدهم اعداءك من السباع الضارية واشدهم
 حقا عليك من الاحدم تغريبه فاذا صرت الى الهداية ومعونتك و
 قوتك وجدت لك قوة يعملون عماد باجر معلوم غير صريح دريت ان

يقصرك من العمل ويزداد من الاجر فاذا امرت الى اهل خاصتك ^{فقط}
مرت في قمر جعلت كذلك وكدر حاك ومنهاك وكسبك هم فانت تقوى
ليهم الضريبة وليس كاتم وان فرغت منهم جميع كذلك عندك برافقانات
حببهم ذلك فليس منهم البتة راض ^{انما} الملك الملك الملك الملك
وحيد لا اهل لك ولا مال فاما انا فان لي اهلا واخوانا واخذنا واوليا
لا ياكلون ولا ياكلون في يديهم واحبهم فلا يفقد الحب بيننا فيصرون
انصيرهم فلا نغش بيننا وصدقون واصدقهم فلا تكاذب بيننا يوالون
او اليم فلا عدوان بيننا ينهرون وانصيرهم فلا تخاذل بيننا يطلبون تغبر لذي
صيته معهم يخافون ان يغيبهم عليه واستأثر به ووزم فلا تقاسد بيننا
ولا تخاسد يعاونون وانمل لهم باجور لا تنفذ ولا يزال لهم قانما بيننا هم
نضلت ونور جبرته ان عمت وحنان ايتت ومحققان ميت وانوالنا
فرغت تنزهنا عن لبوت وانما فلا يريدها وتركنا الخاير وانكاس
لا من الدنيا فلا تكاثر بيننا ولا تباغ ولا تباغض ولا تقاسد ولا تقاوم ولا
تجاسد من اولاد ايتما الملك اهل واخواني واقربائي ولجنا حبيبتهم ونقعت عليهم
وتركت الذين كنت نظرا لهم بالعين المسجورة لما عرفتم والتمت السلامة منهم
فما الدنيا ايتما الملك التي اخبرتك انها لا شيء وهذا نسبها وحسبها ومصيها

الى ما قد سمعت وقد فضيتها لما عرفتها ونضرت لامر الذي هو الشئ فان كنت
تحتب ايتما الملك انصف لك ما اعرف من امر الآخرة التي هي الشئ فان كنت
لاستماعه فسمع غير ما كنت تسمع به من الاشياء فلم يزد الملك عليه ان قال له
كنت لم تصب شيئا ولم تظفر الا بالشقاء والعناء فاحرج ولا تقفين
في شئ من ملكة فانك فاسد مفسد وول الملك في ذلك الايام بعد ايتما
من الذكر غلام لم ير الناس مثله ففحصنا وجلا وصيا اقباع السرور من
الملك مبلغا كان يشرف الناس منه على هداك نفسه من الفرج وزعم
ان الاولك اتى كان بعدها هي التي وهبت له غلامه فقسم عامه ما كان في
بيوت امواله على بيوت اوثان ومرتاس بالاكل والشرب سنة وسمي
الغلام بوز اسف وجمع العلماء والفقهاء لتقويم ميادده فرفع المبغوثون يده
انهم يحيدونه غلام يبلغ من اشرف والمنزل ما يبلغه احد قط في ررض
الهند فانفقوا على ذلك جميعا غير ان رجلا قال ما اظن اشرف وفضل
الذي وجبناه يبلغه هذا غلام الا شرف الآخرة ولا احببه الا سيكو
ما في الدنيا والنسك وفي فضيله في درجات الآخرة لاني اري الشرف
الذي يبلغه ليس نيشيه شيئا من شرف الدنيا وهو شبيه شرف الآخرة فوقع
ذلك القول من ملك برحقا كان يفضله سرور با غلام وكان ينفق لذي

بالنساء وأخلى هذا العمل لأهله فأرايت فرق الوزير إذ لك رقة شديدة
حتى عرف الملك منه ذلك ثم قال ليها الملك ان الباقي وان كان غميراً
لاهل لا يطلب وان القاني وان استمكنت من لاهل ان يرضو فلم
الراي رايت وفي لا رجوان لمج الله لك مع الدنيا شرف الآخرة وفكر
ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبدله شيئاً غير ان الوزير عرف
الثقل في وجهه فانصرف الى اهله حزناً لا يدري من ايت ولا
دهاء ولا يدري ما دواء لك فيما اشكر منه فشكر لك عامة القيل
ثم ذكر الرجل الذي زعم انه برقوا الكلام فارسل اليه فاته به فقال له قد
كنت ذكرت لي ذكر من رتق الكلام فقال الرجل فضل احببت الى شئ من ذلك فأتى
الوزير نعم اخبرك اني احببت هذا الملك قبل ملكه وندما لم استذكره فيما
بين وبين شيئا قط لما يعرفه من نصيحتي وشغتي وبشاري بآه على نفسي وعلى
جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم استذكرته استنكاراً شديداً
لي خبرتني بعد فقال له الرأى هل كان لذلك سبب او علة قال الوزير
نعم كان دعاء اسرفنا اليك وكنا فقلت له كذا وكنا فقال له من
هنا جاء نفق وانا ارتقت انشاء الله تعالى اعلم ان الملك قد علم انك
لمعت ان يغفل هو عن ملكه ويخلفه انت فيه فاذا كان عند الجمع

أجل

فالمرح عنك ثيابك وحليتك والبس اضع ما تجد من زى النساء
واشهر واحلق راسك وامض على وجهك الى باب الملك فان الملك
سيد عوبك وليالك عن الذي صنعت فقل له هذا الذي دعوتني اليه
ولا ينبغي لاجدان ليس علي صاحبه بشئ الا واما فيه وصبر عليه وما
اطن الذي دعوت اليه الا خبراً ما يخفيه فقم لذلك ففعل الوزير ذلك
فقبل عن نفس الملك ما كان فيه عليه ثم امر الملك بنفي النساء من جميع بلاد
وتوعدهم بالقتل فجاء وفي الحرب والاستنفا ثم ان الملك خرج ذات يوم
متصيداً فوقع بصره على شخصين من بعيد فارسل اليهما فاته بهما فاذا هما
ناسكان فقال لهما ما بالكما لم تخرجا من بلادى قالوا قد اتنا رسلك ونحن
على سبيل المزيج قال ولم اخرنا ذلك قال لا نأقوم ضعفا ليس لنا دواب
ولا زاد ولا نستطيع الا القصير قال الملك ان من خاف الموت استرجع
دابة ولا زاد فقال لا لنا الا مخاف الموت بل لا يتطرقه غير في شئ من
الاشياء الا فينة والملك فكيف لا يخافا وقد زعمتا ان رسلنا اتكلم وانتم على
سبيل المزيج اقلنا هذا هو الحرب قالوا ان الحرب من الموت فليس من الدنيا
ولا تظن اننا هربنا خوفاً ولكننا هربنا من ان يغيبك على انفسنا فاسفاهم
وامرهما ان يحرقا بالنار واذا في اهل مملكته ياخذ النساء ويحرقهم به

فقد رؤسا عبيد الايمان في طلبهم واخذوا منهم كثيرا فاحرقوه
لما رنتم صار القريق سنة باقية في ارض الهند وبقية جميع تلك الاخير
قوم قليل من النساء كرهوا الزوج من السداد واختاروا العيبة والاستغناء
ليكونوا دعاة وهداة لمس وصلوا الى كلامه فثبت ان الملك احسن نيات
في جسمه وعقله وعلمه ورأيه ولكنه لم يؤخذ بشئ من الخدب الا بما يحتاج
اليه الملوك ما ليس فيه ذر سموت ولا نوال ولا فناء ولما ندام من العلم
والمحفظ فيا كان عند الناس من العجايب وكان ابو الفرج ^{يدري} بما اوتى من
ذلك او يحزن لما يتخوف ان يدعو ذلك الى ما قيل فيه فلما نظر العدا
يحصيهم آياه في المدينة ومنعم آياه من الزوج والنظر والاستماع والمحفظ عليه
ارتاب كذلك وسكت عليه وقال في نفسه هؤلاء ائمة بما يصلحني متى حتى
اذا اذاد في السن والمعرفة علما قال هؤلاء على فسادا وانا الحق ان
اقلدهم ميرة فاراد ان يكلم آياه اذ دخل عليه ولبس له عن سبب حصة آياه
ثم رما هذا الامر الامم قبله وكان ليطلعني عليه واكنى حقيق ^{بشر}
علم ذلك من حيث ارجو اذ راك وكان في خدمته رجل كان الفقه به وفي
عليه فكان لعله اليه متاسفا قطع العلام في امانة خبره من قبل
ذلك ^{عائنه} القاص فاراد له الملاحظة وبه استيناس ثم ان العلام راضة

الكلام في بعض الليل باليمن واجبه انه بمنزلة والده واولد الناس ثم اخذ
بالترغيب والترهيب وقال لواني لاظن هذا الملك ضاير الى بعد والدي و
انت فيه ضاير احد حليين اما اعظم الناس منه منزلة واما اسوء الناس حالا
قل له ايضاً وبأى شئ اتخوفت ملكك سوء الحال قل بان يكتمني
ايوم امرا ائمه عنده من غيري فاشتم منك يا اشد ما اقدر عليه فغضب ايضاً
منه لصدق وطعم منه في الوفاء وافسقى اليه خبزا ولذي قال المغمون لانه
والذي حذر ابوه من ذلك فشكره اعلام ذلك واجتمع عليه حتى اذ دخل
عليه ابوه قال يا بني وان كنت عبداً فقد ربيت نفسي وخذل وخذل
ذكر من ذلك ما ذكر واعرف بما لا اذكر منه ما عرف وانا علم في له كن
على هذا المثال وان لام تكن على هذا الحال ولا انت كايين عليها لا بد
سيغيب لك عن جارك هذه فذكر كنت اردت ان تخفي عني من زوال
فأخفي على ذلك ومن كنت جسدتي من الخروج وقلت بيني وبينك
لست تشوق نفسي الى غير ما انا فيه لست تدري كني بخبرك آياه وان نفسي
معلقة بما يحول بيني وبينه حتى ملك هم غير ولا ريت سوء حتى لا
تلمن قلبي في شئ ما انا فيه ولا انتفع به ولا انتفخ فخذ عني واعلمي
انكرو من ذلك وتحدث حتى اجنبه واوش موافقتك ورضائك على

يقال لها سر زيب وكان رجلا ناسكا جاكما فركب البحر حتى ارض سولا^{ال}
ثم علمه باب ابن الملك حتى فلتته و طرح عنه زى التناك وليس في
التجار وترد على باب ابن الملك حتى عرف الامل والاحتباء والارخين
اليه فلما استبان له لطف الحاضر بابن الملك وحسن منزلته منه
اطاف به بلوهر حتى صاب منه خلوة فقال له في رجل من تجار سر زيب قد
منذ ايام معي معه عزيمة نفيسة الثمن عظيمة الخطر فاردت انقله لى
فليك وقع اختي ي وسلعتي خير من اكبريت ولا عروهي بصراحتي و
سمع الصم وتداوي من الاستقام وتقوى من الضعف ويعصم من جنون و
ينصر على العدو ولم ارجع احدا اخرها من هذا الفتى فان رايت ان يذكره
ذلك ذكرته فان كان له حاجة فيها ادخلتني عليه فانه ينبغي عليه
فضل سلعتي لو قد نظر اليها قال الحاضر ليحكيم انك تقول شيئا سمعا
به من احد من قبلك وما اري بك بأسا وما مثلي يذكر الا يدري ما هو
فاعرض على سلعتك انظر اليها فان رايت شيئا ينبغي لي ذكره ذكرته قد
له بلوهر في رجل طيب واني لاري في بصره ضعفا فاخاف ان نظرت
الى سلعتي ان يلتمع بصره ولكن ين الملك صحيح بصير حديث است و
لست اخاف عليه انما نظرت الى سلعتي فان رايت ما يحبه كانت له من ذك

وراي حاضر

القدم

على الخشب وان كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤنة ولا منقصة وهذا امر
عظيم لا يسمع ان يحرمه اياه او تطويه دونه فانطلق الحاضر الى ابن الملك
فاخبره بمخبر الرجل فحسن قلب ابن الملك بان قد وجد حاجته فقال عجل
ادخال الرجل على ليلا وليكن ذلك في ستر وكتمان فان شئت هذا لا يهتأرن
به فارسل الحاضر بلوهر بالتي دخلت عليه فحمل معه سفنا فيه كتبه وول
بلوهر في هذا لفظ سلعتي فاذا شئت فادخلت عليه فانطلق به حتى ادخله
على ابن الملك فلما دخل حياه بلوهر واحسن ابن الملك اجابته وانصرف
الحاضر وقد يحكم عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر رايتك يا ابن الملك
زدتني في الخفية على اتضع بعلمك واشرفت اهل سبلادك قال ابن الملك
ذلك اعظم ما رجوت عندك قال بلوهر لئن فعلت ذلك في لفتك كان رجل
من الملوك في بعض الاوقات يعرف بلغير ويرجي فينا هو ليسير يوما في
موكبه اذ عرض له في مسيره رجلان ماشيان لباسهما مختلفان وعليهما
اثر لبوس والضر فلما نظر اليهما الملك لم يتمالك ان وقع على الاضغيتا
وصالحهما فلما راى ذلك وزراده اشتد جزعهم فاصنع الملك وتوابعه
وكان حريا عليه فقالوا ان الملك اذرى بنفسه وفتح اهل مملكته وخر
عن دابته لانهين ديتين فعابته على ذلك كيلا يعود ولمه على ما

منع نفعل ذلك اخو الملك فاجابه الملك بجواب لا ندري ما حاله فيه
 اسخط عليه منك ام راض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد
 امر الملك مناديا وكان يسوق منادى الموت قتادى في فناء داره وكانت
 تلك سنة تم فيمن اردوا قتله فقامت النساء يجات وابويكي في بيت الخويلد
 ولبري شارب منتهى وبنتي بابل الملك وهو يكي كاه شديدا وينفق شعرو
 فلما بلغ ذلك الملك دعا به فلما دخل عليه وقع الى الارض فنادى يا ويل
 والشرور رفع يده بالتضرع فقال له الملك اقرب اليها السفيه اتضرع مناد
 نادى على بابك يا امر محروق لدين بخالق وانا اخوك وقد علم لي الملك الى
 ذنب اقلك عليه ثم انتم تلوموني على وقوعي الى الارض حين نظرت
 منادى بي وانا اعرف ما اعرف من ذنوبي فاذهب فان قد علمت انما
 استفرك وزيتي وستعلمون خطاهم ثم امر الملك باربعة ثوابت فصنع
 له من خشب فطلى تابوتين منها بالذهب وتابوتين بالقار فلما فرغ من
 ملأ تابوت القار ذهبيا وياقوتا وزهر جذا وملأ تابوت الذهب حفا ودا
 وعذرة وشعر ثم جمع الوزراء والاشراف الذين انتم اكره صنع
 بالرجلين الضعيفين الناسكين فخرج عليهم التوابيت الاربعة واقرهم
 بتقويمها فقالوا ما في ظاهرها رايانا ومبلغ علمنا فان تابوت الذهب لا نمن

لها افضلها وتابوت القار لا تمن لها الرخ التما فقال الملك اجل هذا الحكم
 باذنيها ومبلغ رايكم فيها ثم امر بتابوت القار فتمت عنهما صفايحهما فاذا
 البيت قائمتان من الجواهر فقال هذان مثل الرجلين الذين ان دريم لباسهما
 وظاهر لباسهما وبهما مالوان علما وحكمة وصدا وبر وسائر مناقب الخير الذي
 هو افضل من البناقوت والملاوي والجواهر والذهب ثم امر بتابوت الذهب
 فتمت عنهما ابوابهما فاقتصر القوم من سوء منظرهما واذوا برحيمهما وذهما
 فقال الملك هذان مثل القوم المتزينين بظاهر الكسوة واللباس و
 احوالهم ملوثة بجمالة وعمى كذبا وجورا وسائر انواع الشر التي هي اقبح
 اشنع وقدر من الجيف فقال القوم للملك قد فهمنا واتعظنا ايها الملك
 ثم قال — بل هو هذا مثلك يا ابن الملك فيما تليقني به من الحقبة
 والبشر فانصب بوز اسف بن الملك وكان متكيا فقال زدي مثالا
 للعليم ان الزارع خرج ببذره الضيب ليذره فلما ملا كفيه ونثره وقع بعضه
 على حافة الطريق فلم يلبث ان انقطعت الطير ووقع بعضه على صفا قد ضاها
 نبي يطين فكتحت حتى اهتز فلما صارت عروقها يسر لصفاءت ويبر
 فذبح بعضه بارضه استشرك فنبت حتى سفل وكاد يترنم لشوته وبطله
 واما كان منه في الارض الطيبة وان كان قليلا فانه سلم وطاب وذك

عندئذ قال انالك بصاحب وان لي اصحابا لا يغفلون عنكم اليوم اولى
منك ولكن اعلني اني قد عرفت ان لا ينفع بهما ثم فرغ الى قريته اشان
ذي المحبة واللفظ فقال له قد عرفت تكريمي اياك ولطف بك وحرص
عليك مستر لك وهذا يوم حاجتي اليك فاذا الى عندك فقال ان امرضني تغفلني
عنه وعن امرك فاعلم اشانك واعلم انه قد انقطع الذي بيني وبينك و
ان صري غير طريقك الا الى اعلني احضرمعك حضرات كثيرة لا ينفع بها
ثم انصرف الى ما هواهم في منك ثم فرغ الى قريته الثالث الذي كان
يحضوه ويعصيه ولا يلتفت اليه ايام رخانه فقال له اني منك المستقيم و
لكن الحاجة اضطررت اليك فالي عندك قال لك عندي المودة و
الحفاضة عليك وقلة الخلطة عنك فالبشر وقريعا فانا صاحبك الذي لا
يخذلك ولا يذمك ولا يهتك قلة ما اسلفتني واصطفت الي فلان قد كنت
احفظ لك ذلك واوقر عليك كله ثم لم ارض ذلك بعد ذلك حق تجرت لك بهر
لست فيه اربا حكا كثيرة فعندي ما لك ذلك اصعاف ما صنعت عندي منه
فالبشر فان ارجوان يكون في ذلك رضى الملك عنك اليوم وفرج ما انت فيه
فقال لرجل عندك ما ادري اي الامرين انا اشد حسرة عليه علم ارفقتني
من القرين الصالح ام على ما جتهدت فيه القرين السوء را بهر ذقير ذوا هو

فاذا الذي

للمال والقرين الشا هو الامل والولد والقرين الثالث هو العمل الصالح قال ابن الملك
ان هذا هو حق اليقين فزدني مثالا للدين واصحابها المعرو ورجلها المطمن
اليها قال بل هو كان اهل مدينة ياتون الرجل الغريب لاجل ايامهم
فيملكونه على انفسهم مذمنة فلا يشك ان ملكه دام عليهم بحالته بهم
فاذا مضت السنة اخرجوه من بينهم عيانا عجزدا سليبا فيقع في بلاد وشقاء لم
يحدث به نفسه ضار ما مضى من ملكه عليه وبالا وحزنا وميبة واذا في ثم ان
هل لك المدينة اخذوا رجلا فلأوه عليهم فلما راي الرجل غيبته فيهم لم
يستأنس بهم وطلب رجلا من اهل ارضه خابرا بامرهم حتى وجده فاقضى
اليه سر القوم واسرار عليه ان ينظر الى الاموال التي في يديه يعرج ما
استفاد منها الاول فالاول حتى يحزم في مكان الذي يخرجونه فيه فاذا
اخرجوه القوم صاروا الكفاية والسعة فيما قدم واحزن ففعل ما قال له الرجل
ولم يضيع وصيته قال بل هو وان لا يرجون تكون انت ذلك الرجل يا بن
الملك الذي لم يستأنس القوم في الغربة ولم يفر بالسلطان وانا الرجل
الذي طلبت لك عندي الدلالة والمنزلة والمعونة قال بن الملك قد كنت
ايمانكم انا ذلك الرجل وانت طمعت طمعتي التي كنت اطمعت في امر
الآخر فاما الدنيا فلم يعتد صدقت ولقد رايت منها ما يدني عن فنانها

ومصيبة

ويهدى فينا ولم يزل امرها حقيقاً عندى قال بلوهر ان الزهادة في الدنيا يابن
 ملك مفتاح الرغبة في الآخرة ومن طلب الآخرة فاصاب بابها دخل ملكوتها
 وكيف لا تهدي في الدنيا يابن الملك وقد ناك الله من العقل ما ناك وقد
 ان الذين مكها وان كثرت تتابعها اهلها هذه الاجساد الفانية فاجد
 لا قوام له ولا امتناع به فالحرير يذبح والبر يجرى والسموم تتحلل وما يغرقه
 الشمر يحرق والطوار يتقسم والسباع يفترسه والطيور يفتره والخيول يقطع
 والدم يحضه ثم هو معجون بطينه من اللون الاسقام والارجاع والامر
 ينتهكه فهو متهن بها مترقب لها وجل منها غيطامع في استلامه منها ثم هو متنا
 الآفات السبع التي لا يخلص منها ذو جسد وهو الجوع والظما والحزن والبرد و
 الوجع والمعروف والموت فاما ما سألت عنه من امر الآخرة فانك اجبت
 ما كنت تحبه بعيداً قريباً ما كنت تحبه عسيراً يسيراً ما كنت تحبه سيلاً كثيراً
 قال بن الملك ارايت القوم الذين كان والدي حرقهم بالنار ونفاهم
 احياك قال بلوهر نعم قد كان ذلك قال فاسبب ذلك ايها الحكماء
 بلوهر ما قولك يا بن الملك في سوء الشاء عليهم فاعني ان يقولوا فيمن
 يصدق ولا يكذب ويصم ولا يهمل وكيف ولا يؤذى ويصلى ولا ينام ويصوم
 ولا يفطر ويتلى فيصبر ويتفكر فيقبر ويضرب نفسه عن الامور ولا

ذلك فانه بلغني انه اجتمع سنك
 على عداوتهم وسوء الشاء عليهم
 قال بلوهر نعم

ولا يخافهم الناس على اموالهم واهليهم قال ابن الملك وكيف اتفق الناس على
 عداوتهم وهم فيما بينهم يختلفون قال بلوهر متادم في ذلك كمثل كلاب اجتمعت على
 جيفة تشبهها ويهاون بعضها بعضاً مختلفة لالوان واجساد فينهاي تقبل
 على الجيفة اذ دنار رجل منهم فترك بعضهم بعضاً واقبلن على الرجل فترقب
 عليه جميعاً متعاقبات عليه ليس للرجل في جيفتهن حاجة ولا اراد ان
 ينادى من فيها ولكن عرفن غريته منهن فاستوحش منه واستان بعضهم
 بعض وان كن تختلفات تعاديات فيما بينهن قبل ان يرين الرجل قال
 بلوهر فمثل بلجيفه متاع الدنيا ومثل صنوف الكلاب ضرب من الرجال
 الذين يقبلون على الدنيا ويمرقون دماءهم وينفقون لها اموالهم ومثل
 الرجل الذي اجتمعت عليه الكلاب ولا حاجة له في جيفتهن كمثل صاحب
 لينة الذي رفض الدنيا وخرج منها فليس يناع فيها اهلها ولا يمنع ذلك
 الناس من ان يهاذقوه لغريته عندهم فان تعجبت فاعجب من انت سانه
 لاهة صمد ان الدنيا وجمعها ولاكتار والتفاخر والتعاليب على ما حق
 راون قد تركه في ايديهم وتخلي منها كانوا له اشد قتالاً وعليه
 شد خفاً منهم للذي يشاحم عليها فاي حجة يابن الملك ادحض
 من تعارن المختلفين على ملاحة لهد عليه قال ابن الملك اعني

في جيفتهن

وتكاد

ودعوا ساطعة وهدى مستقيم فاقصر على اهل الدنيا اعمالهم فخالفهم
غائب عليهم بطاعن باقلهم عن احوالهم داع لهم الى طاعة ربهم عز وجل
وان ذلك لينتبي لمن ينسبه مكنوم عنده غزير امله حتى يظهر الله الحق بعد
خفائه ويجعل كلمته العليا وكلمة الذين سجّلوا السفا قال ابن الملك
صدقت ايها الحكميم تقول الحكميم ومن الناس قد تفكر قبل مجي الرسل فما
ومنهم من عثر الرسل ما بعد مجيها فاجاب وانت يا ابن الملك ممن تنكر
بعقله فاصاب قال ابن الملك فهل يعلم احدنا من الناس يدعون الى الترفد
في الدنيا غيركم قال الحكميم اني بلادكم هذه فلا وامانة في سائر الامم
ففيهم قوم يتعاونون الدين بالسنتكم ولم يستحقوا بان انا لكم فاختار سبيلنا
وسبيلهم قال ابن الملك فما جعلكم اولي بالحق منهم وانما اتاكم هذا الامر
الغريب من حيث اتاكم قال الحكميم الحق كله جاء من عند الله تبارك وتعالى والله خير
عز وجل دعا العباد اليه فقبله قوم بحقه وشروطه حقاد وماله اهل كماله
ولم يظلموا ولم يخطوا ولم يضيئوا وتبكه آخرون فلم يبقوا من اجتهادهم
ولم يوردوا الى اهلهم ولم يكن لهم فيه عزيمة ولا العلية فيه فمضوا
واستقلوه والمضيق لا يكون مثل الخافض والمفسد لا يكون كالصالح
والصابر لا يكون كالخانع فمن ههنا نخرجكم الحق به منهم واوليهم

باعا لهم

قال الحكميم انه ليس يجرى على لسان احد منهم من الدين والزهد والدنيا الى
الآخرة الا وقد اخذ ذلك عن اهل الحق الذي عنهم اخذوا ولكنه فرقنا
وبينهم احداثهم التي قد احدثوا وابتغوا في الدنيا واحادهم اليها من ذلك
ان هذه الدعوة لم يزل تأتي ويظهر في الارض مع انبياء الله عز وجل
ورسله في القرون الماضية على السنة متفرقة وكان اهل دعوة الحق
امرهم مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم مينة لا فرق بينهم ولا اختلا
فكانت الرسل اذا بلغت رسالات ربها جل جلاله واجتبت الله
تبارك وتعالى على بحجبه واقامة معالم الدين واحكامه فقبضها الله
عند انقضاء اجالها ومنتهى مدتها فكتبت الامة من الامم بعين نبيها
برقة من دهرها لا يغير ولا يبدل ثم صار الناس بعد ذلك
يعبدون الاحداث ويتبعون الشهوات ويضيعون العلم فكان
العالم للبالغ المستجبر منهم يخفى شخصه ولا يظهر تلبس فيعرفون به
ولا يستدلون له مكانه ولا يبقى فيهم الا الخسيس من اهل العلم يستغف
به اهل الجمل والباطل فيخذل العلم ويظهر الجهل ويتناسل قرون ولا
يعرفون الا الجهل والباطل ويزداد الجهل استعلاء وكثرة العلماء اجترار
وقد فخلوا بمجالم الله تعالى عن وجوهها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك

مقررون بتزويله متبعون مشبهة تاويله متعلقون بصفته تاركين الحقيقة
 نابذون الاحكام فكل صفة جاءت بالرسول تدعو اليها ففهم عليهم الحجة
 الواضحة موافقون في تلك الصفة مخالفون لهم في احكامهم وسيرهم
 ولنا فقال لهم في شك الاولنا عليهم للوجه الواضحة واليقين لعادة الثابت
 ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل متكلم يتكلم بشئ من ملكة
 فقلنا وهى بيننا وبينهم يشهد لنا عليهم بالحق نعمنا وصدقنا وسيرتنا
 ويمكننا ويشهد عليهم بانها مخالفة لسيرتهم واعمالهم فليسوا بمرتدين
 اكتاب لا وضعه ومن انكر الاسماء فليسوا باهل حقيقة حتى يقيموا
 قال ابن الملك فبالا انبياء والرسول ياتون في زمان دون زمان آخر
 قال الحكمي انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض موات لا عمر فيها
 اراد ان يقبل عليها بعبارة ارسل اليها رجلا جليلا امينا ناصحا صلعا ثم
 ان يعمر تلك الارض وان يغرس فيها صنوف الشجر ونوع الزرع ثم سأل
 الملك الوثاقا من المغرس معلومة وانواعها من تزرع معروفة ثم قرأ له
 وما سأل له وان لا يحدث فيها من قبله شيئا لم يكن امره ببيتك وروى
 ان يخرجها فزوليسد عليها حاجبا ويمنعها من ان يفسدها ففسد فخرج
 الذي ارسله الملك الى تلك الارض فاحياها بعد موتها وعمرها بعد زوالها

لستهم

عمر فيها ونزع من الصنوف التي امر بها ثم ساق الماء اليها حتى ثبتت
 اغرس العقل الزرع ثم لم يلبث الا قليلا حتى استتمها وقام بعد
 من يقوم مقامه وحلف من بعده خلف خالفوا من قامة القيم بعد
 وتلبوه على امره فاخربوا العمران وطموا لها ريفيس الغرس وهلك الزرع
 بها بلغ الملك خلا فرم على القيم بعد رسوله وخراب ارضه رسل
 بينا رسولا آخر يحييها ويعيدها ويصلحها كما كانت في منزلتها لا ولفكره
 الانبياء والرسول سمعت الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد في صلح امره
 بعد فساد قال ابن الملك انخص الانبياء والرسول اذا هي جات بما
 يبعث به ام يعم قال بلور من الانبياء والرسول اذا جاءت يدعوا عامة سكان
 فراهاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم ولم يحل لارض قط من ان يكون
 الله عز وجل فيها مطمح من انبياءه ورسوله او من اوصيائه وانما مثل ذلك
 مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قد يبيض بيضا كثيرا وكان شديد الحب
 للفراخ وكثرها وكان ياتي زمان يتعذر ما يريه من ذلك فلا يجد ثوبا من
 ثيابها رضى اخرى حتى يذهب ذلك الزمان فياخذ بيضه مع بيضها و
 يخرج فراخه مع فراخها فاذا طال مكث فراخ قد رعى فراخ خيرة فراخها جفر
 فراخ الصير واستامن بها فاذا كان الزمان الذي يصف فيه قدم الى

يشرب منه لم يمت ابداً ولتعالق السم الذي من استشفى به لم يقيم ابداً و
 الطريق لتقويم الذي من سلكه لم يضل لما في جبل الله المتين الذي لا يخلفه
 صوت التكرير في سمك به الجمل من العي ومن عتصمه به فانظر هدي واخذ
 بالعروة الوثقى فما بال هذه الحكمة لله وصفها بما وصفت من الفضل والشرف و
 الارتفاع والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينفع بها الناس كما هم
 جميعاً قال الحكماء انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الا بصر
 والاسود منهم الصغير والكبير من اراد الانتفاع بها فلا حجة له عليها
 ولا يمنع الشمس على الناس جميعاً ولا يجوز بين الناس بين الانتفاع
 بها وكذلك حكمة وحالها بين الناس يوم القيمة والحكمة قد تمت
 جميعاً لان الناس يتفاضلون في ذلك والشمس ظاهرة اذا طلعت على
 الساطرة فرت بين الناس على ثلاثة منازل فمنهم الضعيف الذي ينفعه
 الضوء ويقوى على الطر ومنهم الاعشى القريب من الضوء الذي لو طلعت
 شمس او شمس لم يفرح به شيئاً ومنهم المريض البصر الذي لا يبعد في حجب
 ولا في اصحاب البصر كذلك حالهم في شمس القلوب اذا طلعت تفرقت على
 ثلاثة منازل منزلة لاهل البصر الذين يعقلون حكمة فيكون من هاهنا و
 يهاون بها ومنزلة لاهل البصا الذي تدبوا بالحكمة من قلوبهم لانكارهم

ولان الملك
 ص

ما يقع في القلوب من بيننا من قلوبهم ومنهم من لا يفرح به شيئاً ومنهم من لا يبعد في حجب ولا في اصحاب البصر كذلك حالهم في شمس القلوب اذا طلعت تفرقت على ثلاثة منازل منزلة لاهل البصر الذين يعقلون حكمة فيكون من هاهنا و يهاون بها ومنزلة لاهل البصا الذي تدبوا بالحكمة من قلوبهم لانكارهم

وتركهم قبولها كما يدبوا ضوء الشمس على العيان ومنزلة لاهل من ضو القلوب
 يتقش الذين يقص علمهم ويضعف علمهم وليستوى فيهم الشيء والحسن واليقين و
 الباطل وان اكثر من تطلع عليه الشيء وهي الحكمة فمن عني عنها قال
 ابن الملك في ليسع الرجل الحكمة فلا يجيب اليها حتى يلبث زمانا كئنا عنها
 ثم يجيب ويراجعها قال بل هو نعم هذا اكثر حالات الناس
 في الحكمة قال ابن الملك هل ترى والذي سمع من هذا الكلام شيئاً فتر قال
 بل هو لا اراد لسمع سماعاً صحيحاً ربح في قلبه ولا كلمة فيه ناصح شفيق قال
 ابن الملك وكيف ترك ذلك منه الحكا طولدهم قول الله بركوه لعلمهم
 بمواضع كلامهم فتر تركوا ذلك ممن هو احسن انصافاً والبن عريكة واحسن
 استماعاً من ابيك حتى ان الرجل يعاشر الرجل طوله وعرضه وبينهما الاستئناس
 واللوعة والمفاضة ولا يفرق بينهما شيء غير الدين والحكمة وهو يتفجع عليه
 متوجع له ثم لا يقص اليه اسرار الحكمة اذا لم يرفها موضعاً وقد بلغنا ان
 الحكام من الملوك كان عاقلاً قريباً من الناس مصلحاً لا هوهم من النظر
 الانصاف لهم وكان لمؤيد صدق صاحبه يمينه على صلاحه وكيفية
 مؤنته ونيته في امور وكان المؤيد يربد شيئاً عاقلاً له دين ودين و
 نزاهة عن الدنيا وكان قد لقي اهل الدين وسمع كلامهم وحدثهم فاجابهم

وانقطع اليهم بالجماعة وودة وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان
ذلك لما لا يكتفه شيء من امره وكان الوزير له ايضا تلك المنزلة الا انه لم يكن
ليطعمه على امر الدين ولا يفارقه اسر الحكمة فاعاشا بذلك زمانا طويلا فكان
الوزير كلما دخل على الملك سمع له لسانا ويعظم ما وجد في شيء من حيلهم ووقته
تقيه له فاستفق الوزير على ملك من ذلك واهتم به واستشار في ذلك اصحابه و
اخوانه فقالوا له انظر لنفسك وصدايك فان رايت موضعا لكلامه فكله وذر
ولا فانك ان تعينه على نفسك او تهيجبه على امر دينك فان السلطان لا
يفترقه ولا ترون سطوانه فلم يزل الوزير على اهتمامه به مصانفا له ببقائه
ان يجد فرصة فيفهمه ويحب الكلام موضعافيا وضه وكان الملك مع
ضلالته متوضعا سهلا قريبا من السيرة في رعيته حريصا على امره
متفقد لا امره فاصطب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه
الملك قال للوزير ذات ليلة من الليالي بعد اهدت العيون هلاك
تركب فتسير في المدينة فينظر في حال الناس والى اثاره مصرا التي اهدت
في هذه الايام فقال الوزير نعم وركبا جميعا يجران في نواحي مدينتهم في
بعض امرق على فريلة تشبه جبل فتظر الملك الى الضوء اريقد في ناحية
المنزلة فقال الوزير ان هذه بنا لسان فانزل بنا فمشق حتى دنا منها

شيام

لقصة

فيعلم اخيرا ففعلا ذلك فلما انتهى العجج الضو وجد انقباضها بالفارسية
سكين من المسكين ثم نظروا في الغار من حيث لا تراها الرجل فاذا الرجل مشو
الخلق عليه ثياب حلقان من خدن المنزلة متكى على منكاه قد هياه من الزيل
يديه ابرق فخار فيه شراب وفي يده طيور يضرب بر مرة في مثل خلقة و
لناسه قايم بين يديه نقيه اذا ستنق منها وترذله اذا ضربت وتحيته بالترتيب
الملك كلما شرب وهو سمينها اهل الدنيا وهما يصفان انفسهما بلحسن والجمال
وبينها من السرور والصفك والقرب مالا يوصف فقام الملك على رجله
مايت والوزير ينظر كذلك ويتعجبان من لذاتها واعجابها بماها فيه
ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير بنا عجنه واياك اصابتنا من
من اللذة والسرور والفرح مثل اينا عند هذين الليلة مع في الهنا بصفا
كل ليلة مثل هذا فاعتنه الوزير ذاك منه ووجد فرصة فقال له لما
ايها الملك ان تكون دينا ناهذه من الغرور ويكون ملكك وما نخر فيه
من السرور ومن بهجة في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل هذه
المنزلة ومشرهذين الشخصين اللذين اينا هو ويكون ساكنا واشتد
منها عند من يرجو ساكن السعادة وثوب دخرة مثل هذا الغار في تبيت
ويكون اجسادنا عند من يعرف الطهارة والنظارة والحسن والجميلة مثل

وترفت

باطنه وابصارنا اليه شاحضة واعناقنا اليه خاضعة وامورنا اليه صائرة
 فترى ابن الملك لذلك الدعاء رقة شديدة وازداد في الخبر رغبة وقال
 متعجبا من قوله يا ايها الحكيم اعلمني كرامتي عليك من العرق قال اثنتا عشرة
 فارتاع لذلك ابن الملك وقال ابن اثنتا عشرة سنة طفل وانت مع ما رى
 من البهائم لك اربعين سنة فقال الحكيم اما المولد فتدرا هو السنين و
 لكنك سالتني عن العروا واما العروا فالحياة والحياة لا بالدين والعمل به و
 العمل من الدنيا ولم يكن ذلك الى الامك اثني عشر سنة فاما قبل ذلك
 فاني كنت ميتا ولسنت اعتد في عري بايام الموت قال ابن الملك كيف بعد
 الاكل والشارب والمقلب ميتا قال الحكيم لانه شاله الموت في عسر
 والصم والكم وضعف الحيلة وقلة الغنا فاشاركهم في الصفة ورفقه
 في الاسم قال ابن الملك لا كنت لا يعتد حيواتك تلك حياة ولا عظمة
 لا ينبغي لك ان تقدم ما يتوقع من الموت موتا ولا تتركه مكرها ولا تحببه
 تقرب في الدخول عليك بنفسى يا ابن الملك مع على بصيرة ايديك في
 اهل بيتي بذلك على ان لا رى هذه الحيو وحيوة ولا ما توقع من الموت
 مكرها وكيف يرغب في الحيو من قدر الحظ منه وبهرب من الموت
 من قدامات نفسه بيده ولا ترى يا ابن الملك صاحب الدين قد ينظر

اكتمالك سائر

الدنيا من اهلها وماله وما لا يرغب في الحيو الا له واحتمل من نصب
 العبادة ما لا يرغب منه الا الموت فاحاجة من لا ينفع بلذة الحيو
 الى الحيو وما هرب من لاله الا في الموت قال ابن الملك صدقت ايها
 الحكيم فهدى سرك ان يزل باب الموت من غير فانه من عرف الشئ وعلم و
 عرفته ايها ما من استعز وجل ترك الشئ مخافة عقابه وعمل بالخير رجاء ثوابه
 ومن كان موقنا بالله وحده مصداقا بوعده فانه يحب الموت لما يرجو بعد
 الموت من الخير والتعظيم ويتردد في الحيو لما يخاف على نفسه من شدة
 الدنيا والمعصية لله عز وجل منها فانه يحب الموت مبادرة ذلك فقال
 بن الملك ان هذا الحقيق ان يادر الملك لما يرجو في ذلك من النجاة فاضرب
 الى مثل اتنا هذه وعكها على صانها قال الحكيم ان رجلا كان له بيتان
 بعير يحسن القيام عليه اذ راى في بيتانه ذتيوم عصفورا واقفا على
 شجرة من شجر البستان يصيب من ثمره فعاذه ذلك فاصب فاجأ فصاده فلما هم بخرجه
 انقضت استعز وجل بمقدرة فقال لصاحب البستان اراك تقربني
 وليس في ما تشبعك من جوع ولا ما تقويك من ضعف ونيلت في خير مما ترم
 به قال الرجل ما هو قال العصفور يتخلى ببيلي واعطاك ثلث كلمات ان
 حفظتهن كن خيرا لك من اهل و مال هو لك قل قد فعلت فاخبرني بهن قال

من الموت
 قال الحكيم لا يستر ان يترك في
 الليلة دون غد

الحقيق

الخلق من الاعمال قال الحكيم رضاه ابن الملك ان قطيعه ولا تعصيه وان يات
 لا غيرة ما تحب ان يؤتى اليك وتكف عن غيرك ما تحب ان تكف عنك في
 مثله فان ذلك عدل وفي العدل رضاه وفي اتباع ائمة راياء الله ورسوله
 بان لا تعدوا سنتهم قال ابن الملك ايها الحكيم زدني ترهيدا في الدنيا وخيرا
 بها قال الحكيم اني لما رايت الدنيا دار تصرف وزوال تقلب من
 حال الى حال ورايت اهلها فيها اعراضا للمصائب وهما في التآلف
 ورايت ستماء بعد صحة وهما بعد شباب وقهر بعد غنى وحزن بعد
 فرح وذلا بعد عز وشدة بعد رخاء وخوفا بعد أمن وموت بعد
 حيوة ورايت اعمار قصيرة وحقوق اصادة وسهاما قاصدة وبدانا
 ضعيفة مستلبة غير محتجة ولا حصيفة عرفت ان الدنيا منقطعة
 بالية فاني عرفت بما ظهر لي منها ما غاب منها عني ففكرت بظاهرها
 باطنها وغامضها بواضحها وسترها بجلاليتها وصدها بمواردها
 فخذرها لما عرفتها وقدرت منها لما اصبقتها بينا المراتب فيها
 منقطعة مجبور او ملكا مسرورا في حفظ ودعة ونعمة وسعة في جملة من
 شباب وحنانة منسنة وغبطة من ملكه وبها من سلطانه وصحة من
 بدنه اذا تقلبت الدنيا به امر كان فيها نفسا او قرا كان فيها عينا

دخضه

من ملكها وغبطتها وحفظها ودعتها ويهبطها فابدلتها بالعز ولا وبالفج
 ترحا وبالسرو حزننا بالنعمة بؤسا وبالغنى فقرا وبالسعة ضيقا وبالشباب
 وبالشرف فقر وبالحق موتا فذلك في خسر ضيقة شديدا والوحشة حديدا
 فريدا غريبا قد فارق الاحبة وفارقوه وخياله اخوانه فلم يجد عندهم منعا و
 عز احداه فلم يجد عندهم دفعا فصار عزه وملكه وماله فضة من معدن
 كانه يكر في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها خطر ولم يلك
 من الارض حظا قط ولا يجدت فيها يا ابن الملك دارا ولا يقطن فيها
 عقدة ولا عقارا فاف لها وقت قال ابن الملك اف لها ولم يغترب بها
 اذا كان لها هذا ورق ابن الملك وقال زدني ايها الحكيم من حديثك
 فانه شفاء لما في صدري قال الحكيم ان العمر قصير والموت قريب
 فيه والارحمال من الدنيا ينجح وانه وان طال العمر فيها فان الموت
 نازل والقاعن لانه لا راحل فيصير ما جمع فيها يفرق وما عمل فيها يسترا
 وما شيد فيها خرابا ويصير اسمه مجهولا وذكره مذنيا وحسبه خيلا
 وجسده باكيا وشرفه وصيغا ونعته وبالا وكسه حسدا وبورث
 سلطانه وليستذل عقبه وليستباح حريمه وينقض عهوده ويحرق ذمته
 ويدمر اناره ويوزع ماله ويطوى رحله ويفرح عدوه ويبيد ملكه و

قريب

عموده

يرث تاجه ويخلف على سرير و يخرج من مكانه سلبا مخذلا
فيذهب به الى قبره فيدخل في حفرة في وحدة وغربة وظلمة ووحشة
ومسكت. وقد فارق لاجبته واسلته العصبه فلا تولى وحشته
ابدا ولا ترجع غيبته ابدا واعلم ان ما يحق على المرء اللبيب من سياسة نف
خاصة كياسة الامام اعاد للجائز الذي يؤرب العامة و
يستلج الرعية وياهم بما يصلحهم وينهاهم عما يفسدهم ثم يعاقب
من عصاه منهم ويكرم من اطاعه منهم فكذلك ينبغي للرجل اللبيب ان
يؤرب نفسه في جميع اخلاقها واهوائها وشهواتها وان يحاسب
وان كرهت على ان ومنافعها فيما احب وكهت وعلى اجتنبه
ويجعل نفسه من نفسه ثوابا وعقابا من مكافا من لست واد حسنت
ومن سكاها من الغم اذ اسالت وما يحق على ذي العقل الضربا واد عليه
من امور والاخذ بصوابها ونهى النفس عن حظائرها وان يحقر عمله و
نفسه في رايه لكيلا يدخله العجب فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل
وذم اهل العجب ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير باذن الله جل جلاله
وبالجمل تلك النفوس وان من اوثق اثقات عند ذوى الالباب ما
ادركته عقولهم وبلغته تجاربهم وقالت ايضا هم في الترك الامم

والشهوات وليس في والعقل يحذر ان يرفض ما قوى عليه حفظه
من العمل احتقار له اذ لم يقدر على ما هو اكثر منه وانما هذا من
اسلحة الشيطان العاصية التي لا يبصرها الا من قد تدبرها ولا يعلم
منها الا من عصم الله عز وجل منها ومن راس اسلحته سلاحان
احدهما انكار العقل ان يوقع في قلب الانسان العاقل انه لا عقل له ولا
بصر ولا منفعة له في عقله وبصره يريد ان يصده في محبة العلم
وطلبه ويزين له الاشتغال بغيره من ماله في الدنيا فان اتبعه الانسان
من هذا الوجه فهو مفسر وان عصاه وغلبه فزع له السلاح الآخر
وهو ان يجعل الانسان اذ اعمل شيئا وابصره عرض له باشيئا لا يبصرها
ليغيه ويضغره بالاي علم حتى ينقض اليه ما هو فيه بتضعيف عقله منده
وباياتيه من الشهوة ويقول الست ترى انك لا تسير هذا الامر ولا
يطيقه ابدا فبم تغتن نفسك وتغنيها فيما لا طاقة لك به فهذا
السلاح صرع كثير من الناس فاحترس من ان تدع اكتساب علم مما
لا تقبله وان تحذع عما اكتسبت منه فانك في دار قد استغوذت على
اكثر اهلها الشيطان بالوان حيلة وجوه ضاللة ومنهم من قد
ضرب على سمعه وعقله وقلبه فتركه لا يعلم شيئا ولا يسئل عن

اقوام في دينه وابعدهم من العال بالسيات قال فما الحسنات والسيئات
 قال الحسنات صدق النية والقول الطيب والعمل الصالح والسيئات سؤ
 النية وسوء العمل والقول السيئ قال فما صدق النية قال لا تضاد
 في الهمة قال فما سوء القول قال الكذب قال فما سوء العمل قال
 معصية الله عز وجل قال اخبرني كيف لا تضاد في الهمة قال التذكر
 لزوال الدنيا وانقطاع امورها والكف عن الامور التي فيها النعمة في
 الدنيا والسعي في الآخرة قال فما السعيا قال عطاء المال في سبيل الله في
 ما الكرم قال المقوى قال فما البخل قال منع الحق عن اهلها واخذها
 من غير وجهي قال فما الجور قال الاخلاص في الدنيا والطاح في الامور
 التي فيها الفساد وترها عقوبة الآخرة قال فما الصدق قال الطريقة في
 الدين وان لا يخادع المرء نفسه ولا يكذب بها قال فما الحق قال الظانينة
 في الدنيا وترك ما يدوم ويبقى قال فما الكذب قال ان يكذب ^{نفسه} من
 فاذ ينال هواه مشغولاً ولذنه مشغولاً قال اي الرجال يحب كانه في الطاح
 العقل واصبها بعواقب الامور واعلم بحصوتها واشدهم منهم اخيراً
 قال اخبرني ما تلك العاقبة وما اولئك الحضا الذين يعرضه عدل ويختبر
 منهم قال العاقبة الآخرة والغنا الدنيا قال فما الحصة قال الحرص والحظ

شغفا
 قال اعظمهم

والحسد والحمية والشهوة والرياء والميلاجة قال في هؤلاء الذين عدوت
 اقوى واجدر ان لا نسلم منه قال الحرس اقل رضى ولغش غضبا و
 الغضب احر سلطانا واقل شكرا واكسب للبغضا والجسد والنية
 واخلف للظن والحمية شدة لجااجة واقطع واحذر طول توقفا او اقل
 رحمة واشد سطوة والرياء شدة خديعة واخفى اكتناها والكذب ^{والكذب} و
 اللجااجة اشد خصومة واقطع معذرة قال في مكاييد الشيطان للناس
 في هلاكهم ابلغ قال نعمته عليهم البر والاثم والثواب والعقاب و
 عواقب الامور في ارتكاب الشهوات قال اخبرني بالقوة التي قوى الله
 عز وجل بها العباد على مغالبة تلك الامور السيئة والاهواء المردية قال
 العلم والعقل والعمل بها وصبر النفس عن شهواتها والرجاء الثواب في
 الدين وكثرة الذكر لقنا الدنيا وقرب الابل والاحتفاظ بالايام
 الا عند ذوى العقول وكف النفس عن العادة السيئة وحملها على العادة
 الحسنة والخلق الحمود وان يكن المرء بقدر عيشه حتى يبلغ غايته
 فان ذلك هو المقنوع وعمل الصبر الرضا بالكفاف والتزوم للقضاء والمغتر
 بما فيه الشدة من التعب وما في الآخرة من الافتراق وحزن الغرغرة غا ذلت
 وطيب النفس عند ترك معالجة الاليم والصبر بالامور التي اليه يرد و

واضع معصية في

واضع في

ولا خفاء من ان يتقرب ما سبق
 بما يقف واعتبار ما مضى الامور
 بعاقبتها

والبحر

اختيار سبيل الرشيد على سبيل الغي وتوطين النفس على الله ان خير جرى
 به وان عمدا شرا جرى به والمعرفة بالحقوق والجدود في التقوى وعمل النصيحة
 وكف النفس عن اتباع الهوى وركوب التمهوات وحمل الامور على التري
 الاخذ بالجزر والقوة فان اتاه السبلا، اتاه وهو معذور غير ملوم وله
 بن الملك اي الاخلاق اكرم واعز قاله التواضع ولين الكلام للاخوان
 في الله عز وجل قال فاي العباد احسن قال الوفا والمودة قال ذخير
 اي الشيم افضل قال حب الصالحين قال اي الذكر افضل قال كان
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فاي لخصوم الكد قال تاركة الذنوب
 قال ابن الملك فاجبه اي القصد افضل قال الرضا بالكفاية قال فاجبه
 اي الادب احسن والادب الدين قال فاي شئ اجمع قال استعصم
 العباد والقلب العاين قل اي شئ ابعد قل عين الجور يصيرت لا تشيع من
 الدنيا قال اي الامور احب عاقبة قال التماس رضى الناس في سخط
 الله عز وجل قال شئ اسرع مقلبا قال قلوب الملوك الذين يعملون لدين الله
 فاجبه اي الخجور الخش قال اعطاء عهد الله عز وجل والعذر فيه قال ذخير
 اسرع انقطاعا قال مودة الفاسق قال فاي شئ اسرع قال السات بحاد
 قال فاي شئ اشد اكتناما قال شر المرء الخادع به قال فاي لاتب

لخصوم الله

سبه الدنيا قال احلام النائم قال اي الرجال افضل رضى قال احسنهم
 طنا بالله عز وجل وابتاعهم واقلمهم غفلة عن ذكر الله عز وجل وذكر الموت
 وانقطاع المدة قال اي شئ من الدنيا افر للعين قال الولد الاديب والرجل
 اوفقه المواهب المعينه على امر الاخرة قال اي الماء الزم في الدنيا قال
 الولد السوء والزوجة السوء التي لا يجده منها بد قال فاي للغضب اخفض
 قال رضا المرء بخطه واستيناسه بالصالحين ثم قال الحكم فرغ لي
 ذهرك فاي قد اردت مسألتك عن اهم الاشياء الى بعد اذ
 بصرت الله عز وجل من امرى ما كنت بسما هلا ورزقنى من الدين كنت
 فيه آيئا قال الحكم سل عما بدالك قال ابن الملك ارايت من اوتي الملك
 طفلا ودينه عبادة الاوثان قد غدى بلذات الدنيا فاعناها ونشأ
 فيها ان كان رجلا وكهلا لا ينتقل عن حاله تلك في جهالة بالله تعالى
 ذكره واعطاه نفسه شهواتها متجربة البلوغ الغاية فيما زين له من تلك
 الشهوات مستغلا ثمثر الهاجلى اعلمها لا يرى الرشيد الايمنا ولا
 يزيد الايام الاحبب لها واغترارها وعجبا وحبلا اهل ملته ورايه
 وقد عتته بصيرته في ذلك الى ان يحل امر آخرته واغفلها واستغف بها
 وسهى منها قسوة قلب وجبنية وسوء راى واشتدت عداوة

يا حوالهم

الذين

لشبهت

لكم فقالت لهم الرعية فاشيروا علينا ايها الحكماء واخبرونا ايها العلماء فنبع
 ترككم وتقبل نصيحتكم ومررنا بامرهم قالت العلماء فانارنى لكم ان تعبدوا
 عز اتباع مرضات الشيطان بالمعارف والملاهي والشكر لمن لم يبتئنا
 الى اتباع مرضات الله وشكره على انعم به عليكم اصناف شكركم بشيطان
 حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا يحتمل اجسادنا كل ذلك فلم ولم
 به فقالت العلماء يا اولي الجمل وكيف اطعم من لا حوله عليكم وتقصرون من
 له الحق الواجب عليكم وكيف على ما لا ينبغي ويضعفون عما ينبغي والوالم
 يا ائمة الحكماء عرفت فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات فحقينا بما نعلم فينا
 منها على العظيم من سخطها وضعفت فينا النيات فغلبنا عن حمل الثقلات
 فارضوا منا في الرجوع عن ذلك يوما فنبوءا ولا تكلفوا كل هذا الشغل فاعلوا
 يا معشر السفهاء الستم ابناء الجبال واخوان الضلال حين خفت عليكم
 اشقوه ونقلت عليكم السعادة فالوالمهم ايها السادة الحكماء والقادة بعد
 انا نسئ من تعسفكم ايانا بمغفرة الله عز وجل وليستين من تقييركم لنا
 بعفوه ولا يوجبونا ولا يعيبونا بضعفنا ولا يعيبوا الجاهنة علينا فاننا اذا
 اطعنا الله مع عذره وحله وتضعفه الحسنات واجتهدنا في عبادته مثل
 الذي بذلنا لهوانا من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا

قويمه

تعسفكم

ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك اقرت لهم العلماء ورضوا قولهم فخلوا
 وصاموا وتعبدا وواعظوا الصدقات سنكاملة فلما انقضى ذلك منهم
 قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة على هذا المولد يجزيان
 هذا الملائك يكون فاجرا ويكون بائ او يكون مجتبرا ويكون متواظعا و
 يكون سيئا ويكون بخيرا وقل المنجرون مثل ذلك فميت لهم كيف قلم هذا
 قالت الكهنة قلنا ذلك من قبل الامم والمعارف والباطل الذي
 صنع عليه وما صنع عليه من بعد ذلك وقال المنجرون قلنا ذلك
 من قبل استقامة الزهرة والشرى فنشا الغلام يكبر لا يقدر عظمته ولا
 يوصف وروح لا ينعى وعدوان لا يطاق فغضب وجارهم لم في
 الحكم وكان غنيم وكان احب الناس اليه من وافقه على ذلك و
 ابغض الناس اليه من خالفه في شئ من ذلك واغتر باسيات وصحة
 ولقدرة والظفر والفر وامتلا سرورا واحبابا بما كان فيه و
 راي كلما تحبته وسمع كلما اشتهى حتى بلغ اثني وثلاثين سنة ثم جمع لنا
 ومرتبات الملوك وصبياننا وجواريه ^{المختارة} المظلمة الخاق والوان
 راكبه الفاخرة ووصايقه وخدامة الذين يلون خدمته فامرهم ان
 يلبسوا جديا بهم وتزينوا باحسن زينتهم وامرهم ان يجلسوا مقابل المظلم

مسيرته

لكم فقالت لهم الرعية فاشيروا علينا ايها الحكماء واخبرونا ايها العلماء فاتبع
 قوتكم وتقبل نصيحتكم ومرضوا بامرهم قالت العلماء فانارنى لكم ان تعدلوا
 عن اتباع مرضات الشيطان بالمعارف والملاهي والشكر لمن لم يمشي بنا
 الى ابتغاء مرضات الله وشكره على انعم به عليكم اصناف شكركم في سلطان
 حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا يحتمل اجسادنا كل الذي قلتم ولم نعلم
 به فقالت العلماء يا اولي البهول وكيف اطعمتم هؤلاء حول عليكم وقصصكم من
 له الحق الواجب عليكم وكيف على ما لا ينبغي ويضعفون عما ينبغي والاهم
 يا ائمة الحكماء عطف فينا الشوائب وكثرت فينا اللذات فتوقينا بما عظم فينا
 منها على العظيم من مشاكلها وضعفت فينا النيات فغردنا عن حمل المشقات
 فارضوا منا في الرجوع عند ذلك يوما نيوما ولا تكافونا كل هذا الشغل فما لنا
 يا معشر السفهاء الستم ابناء الجبال واخوان الضلال حين خفت عليكم
 اشقوه ونقلت عليكم السعادة فالولاهم ايها السادة الحكماء والقادة ايها
 انا فبغير من تعسفكم ايانا بمغفرة الله عز وجل وليستبين من تعسفكم لنا
 بعفوه ولا يوجبونا ولا يعيبنا ولا يعيبوا الجاهل علينا فاننا اذا
 اقمنا الله مع عفوهم وحملهم وتضعيفه للبعثات واجتهدنا في عبادته مثل
 الذي بذلنا لهُ من المواصل باغتنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايت

ورسنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك اقرت لهم العلماء ورضوا بقوله فخلوا
 وصاموا وتعبوا وادعوا الصدقات سنكاملة فلما انقضى ذلك منهم
 قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة على هذا المولد ينبغي ان
 هذا الملك يكون قاجرا ويكون باتا او يكون مبتدرا ويكون متواضعا و
 يكون سينا ويكون فحشا وقال المنجمون مثل ذلك فقبل لهم كيف قلتم هذا
 قالت الكهنة قلنا ذلك من قبل الامم والمعارف والباطل الذي
 صنع عليه وما صنع عليه من بعد ذلك وقال المنجمون قلنا ذلك
 من قبل استقامة الزهرة والمشتري فنشا الغلام يكبر لا يقدر عظمته ولا
 صرف وروح لا ينعكس وتعدوان لا يطاق ففسف وجار فظلم في
 الحكم وكان غنيم وكان احب الناس اليه من وافقه على ذلك و
 ابغض الناس اليه من خالفه في شيء من ذلك واغتر باسيات وصحة
 ولقدرة والظفر والغير وامثالهم وزرا واعجابا بما كان فيه و
 راي كلنا تحبته وسمع كلنا شتمه حتى بلغ اثني وثلاثين سنة ثم جمع لنا
 ومرضات الملوك وصبياننا وجوارية ^{المخدومة} المكلمة العناق والوان
 مركبه الفاخرة ووصايفه وخدامة الذين يلبون خدمته فامرهم ان
 يلبسوا جديثا بهم وتزينوا باحسن زينتهم وامرهم ان يجلسوا على مناصب

المنون على بني وانتم عكوف يطوفون به ففرقت وانتم حولي وانتم
 وانتم معي ولئن كان هذا ضعفكم ما اخذت من امرى ثقته وان كانت
 غفلة منكم فما انتم عكوف باهل النصيحة ولا على باهل الشفقة قالوا
 ايها الملك اماشي يطير دفعته بالحيل والقوة فليس يوصل اليك ان
 شاء الله ويخن احيا فاما ما لا ترى فقد عيبت عبا علمه وعجزت قوتنا
 عنه قال ليس يحدثكم لضعفكم عن عدوى قالوا بل قال من اعدوا
 ميعوني من الذي يصرفه او من الذي لا يصرفه قالوا من الذي يصرفه لا
 كل واحد رب او من بعضهم قالوا من كل صار قالوا فانك رسول البلى التاني ففعل
 نفسي ولكي وزعم الله يريد خرابا عموت وهدم ما بدت وتفرق ما جمعت
 فناد ما اصلحت وتبذرا قد اجبريت وتبدل ما علمت وتوهين ما وثقت ففهم
 الله معاشاته من الاعضاء وقد قدرت بي اعينهم والله يريد ان يعصمهم مني
 شفا صدورهم وذكر الله سيرهم حمى وتوحش النني ويذهب عرى ويؤتم
 ولدي وتفرق جموعي ويضع بي اخواني واهلي وقرايتي ويضع رجلي و
 ليكن مساكني اعدا قالوا ايها الملك انما يمنعك من الناس والسباع و
 الهوام ودواب الارض فاما البلى فلا طاقة لنا به ولا قوة لنا عليه
 ولا امتناع لنا منه قال فلنر حيلة في دفع ذلك عني قالوا لا قال ففشي

تحف طوبى
 حال

دون ذلك يطبقونه قالوا وما هو قال الاوجاع والاحزان والصوم قالوا
 ايها الملك تدرك هذه الاشياء قوى لطيف وذلك من الجسم والنفس وهل يصل
 اليك اذا لم يوصل ولا يحجب عنك وان يحجب لم يحجب قال فامر دون ذلك
 قالوا وما هو قال ما قد سبق في القضاء قالوا ايها الملك ومن ذا غالب
 غفلة فلم يغلب ومن ذا اكبر فلم يقهر قال فاذا عندكم قالوا ما يقدر على
 دفع القضاء وقد اصبحت التوفيق والتسديد فما الذي تريد قال اصحابا اريد
 بدوم عهديهم وتوفوا الي وبقوا لي اخوتهم ولا يحجبهم عنه الموت
 ولا يمنعهم البلى عن صحبة ولا يشتمل بهم الاطماع عن النصيحة ولا يزالوا
 فان مت ولا يلبثوا ان عشت ويدفنون عني فاعجزتم عنه من مر
 موت قالوا ايها الملك وما هؤلاء الذين وصفت قال لهم الذين
 فسدتم باصلاحكم قالوا ايها الملك افلا يصطنع عندنا وعندكم في انكم
 وليكم معروفا فان اخلاقك تامة ورافقتك عظيمة قال ان في صعبكم
 اسم قائل والصم والعمى في طاعتكم واليكم في موافقتكم قالوا كيف ذلك
 ايها الملك قال صارت صعبكم اياي في الاستكثار وموافقتكم على
 ما يرضيكم في الاعتقال فيطأون من المعتاد ويريدون لي اية
 ولا يفتخرون ذكرتموني الموت ولوا شققتم على ذكرتموني البلى وجميعه

وان في
 صعبتي

الى ما سقى ولم يستكبر والى ما تعنى فان تلك النفقة التي ادعيتوها ضرر وتلك
 المودة عداوة قد ردها عليكم لاجل حاجتي اليها منكم قالوا ايها الملك للعظيم
 المجهود قد مررنا مقاتلك وفي انفسنا اجاباتك وليس لنا ان نجتمع عليك و
 قد راينا مكان الحجة فكوننا على حجتنا فنادى الملكنا ^{عن} وهلاك الدنيا ناضنا
 بعدونا وقد نزل بنا امر عظيم فالذي سلك من رايك واجمع عليه امرك قال
 قولوا آمين فاذا كروا ما بدا لكم غير معويين فاني كنت الى اليوم مغلوبا
 بالحمية والانفة وانا اليوم غاليهما وكنت الى اليوم مغلوبا اليهما وانا
 اليوم قاهرهما وكنت بالامس ملكا عليكم ملوكا اذ كنت عليهما ملوكا ملكا
 قال كنت فانا اليوم عتيق وانتم اليوم من مملكتي طلقاء قالوا ايها الملك ما
 الذي كنت به ملوكا اذ كنت عليهما ملكا قال كنت ملوكا لهواي مغرورا بالجهل
 منعبد الشبهوا فقد خالعت تلك الطاعة عني بنذاتها خلف ظهري قالوا
 قلنا اجعت عليه ايها الملك قال على القنوع والتخلي لآخرته ورائه هذا
 العزور وبنذرهنا لنقل عن طهرى والاستعداد للموت والتأهب للسبيل
 فان رسوله عندي قد ذكر انه امر بملازمي والاقامة معي حتى ياتي
 الموت قالوا ايها الملك ومن هذا الرسول الذي قد ناك ومذره وهو
 مقدمة الموت الذي لا تعرفه قال ما الرسول هذا البياض الذي يلوح

بين السواد وقد صالح فجمع بالزوال فاجابوا له واذعنوا واما مقدمته
 الموت فالبي الذي هذا البياض طرقة قالوا انها الملك فلم يدع ملكك
 وبهمل رعيته وكيف لا يخاف الام في تعطيل امته الست تعلم ان اعظم
 الاجرة في استصلاح الناس وان راس الصلاح الطاعة للامة وللجائفة
 فكيف لا يخاف من الام في هلاك العامة فوق الذي ترجوا من الاجرة في
 صلاح الخاصة الست تعلم ان افضل العباداة العمل وان اشد العمل لسياسة
 ولي ايها الملك عدك على رعيته مستحيا لها بتدبيرك وانك من الاجر
 يقدروا صنعت است ايها الملك اذ خليت ما في يدك من صلاح امته
 فقدرت فسادهم واذا افسدتهم فقد هتت من الام فيهم اعظم ما انت
 مصيب من الاجرة خاصة بذلك الست ايها الملك قد علمت ان العلم
 نعمة من انعم نعم الله فتدستوجب لنفسه الفساد ومن استسلمها فقد
 شرب سندبة الصلاح واي فساد اعز من رفض هذه الرعية التي
 تاملها والاقامة في هذه الامة التي انت نظامها حاشا لك يا
 ملك ان تغلغ على لباس الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا والآخرة
 قد ذهبت الذي ذكرتم وعملت الذي وصفتم فان كنت انما طلبك

من الامم

الامر

منه

الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حيوته ان هو ملك
 يوما ان يعمل مطاعة الله عز وجل بامر لم يكن من قبله من الملوك ^{ولا}
 به ولا يتطيعون فلما ملك اثناه الملك رايه الاول ونيتته التي كان
 عليها وسكر كرم صاحب الخمر فلم يكن يصحوا ويقيم وكان من اهل الطف
 الملك رجل صالح افضل اصحابه منزلة عند فتوجه له قمارى من صلاته
 في دينه وديانته ما عاهد الله عليه وكان مني ما اراد ان يعطيه ذكر عترة و
 جبروته ولم يكن في احد من تلك الامة غير وغير رجل آخر في ناحية ارض
 الملك لا يعرف مكانه ولا يدعى باسمه فدخل ذات يوم على الملك بالحجة فذ
 لها في كسائه فلما جلس عن يمين الملك انشأ عما من ثوبه فوضعا سبين
 يديه ثم سوطا فاهار بجلده ولم يزل يفرحها بين يديه الملك وعلى لسانه حتى
 دنت لسانه الملك بالتمعات من تلك الحجة فلما راي الملك غضب غضبا
 شديدا من ذلك وشخصت اليه ابصار رجلا الملك واستعدت
 الحرس باسيافهم انتظار الامراء ايام بقتله والملك في ذلك الملك يفتنه
 وقد كانت الامور في ذلك الزمان على حيز وتهم وكفرهم ذوى نية
 ونودة استصلاحا للرعية وحرسا على عارة ارضهم ليكونوا من
 للجبب واد في الخراج فلم يزل الملك ساكنا على ذلك حتى م من عند فلفت

ما صنع

للجانب

وادي

من الحجة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما راي ان
 الملك لا يملك عن تلك الحجة ولا ينطقه على شئ شافها ادخل مع تلك
 الحجة بميزان وحيات من تراب فلما صنع للحجة كما كان يصنع اخذ
 الميزان فجعل في احد كفتيه درهما وفي الاخرى بوزنه ترابا فجعل ذلك
 التراب في عين تلك الحجة ثم اخذ خضنة من تراب فجعلها في موضع النخ
 من تلك الحجة فلما راي الملك ما يصنع على صهره وبلغ مجهره فقال
 لذلك الرجل قد علمت انك انما اجترأت على ما صنعت لئلا لك مني
 راد لاني على وفضل منزلتان عندي لعلك تريد ما صنعت خروا امرا
 فخر الرجل الملك ساجدا وقبل يديه وقال ايها الملك اقبل على بقلان
 كلمة فان مثل الكلمة كمثل السهم اذا رمى به في ارض لينه ثبت فيها و
 اذا رمى به في الصقال لم يثبت ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب ارضا
 مينة زرعته ثبت فيها واذا اصاب السباح لم يثبت وان اهوى
 ناس تغرقه والعقل يغوى بعض ضمران في العلب فان غلب
 حوى ليعمل الرجل بالعيش والسفاه وان كان يحوى هو المغلوب
 فيكون في امر ذلك الرجل سقطه فانه لم ازل منذ كنت غلاما ما احب
 من ان يغيبه واثره على العسل ^{لا موره} كما فان ادع الاعمال لا بلغت فيه منه

قليل

على صبر

افضل مبلغ فينا انا ذات يوم اطواف بين القبور اذ اصبحت هذه
 الحجارة بارزة من قبور الملوك فغاطني موقعها وفراقها جسدها غضبا للاولاد
 فضمتها الى وحملها الى منزل فالبستها الديباج ونفضتها بباء الورع ووضعتها
 على الفرش وقلت ان كانت من جماجم الملوك فيسترونها اكرام اياها
 ويرجع اليها جاهها وبهاؤها ان كانت من جماجم المساكين فان الكرامة
 لا تزيد فيها شيئا ففعلت ذلك بها اياها فلم استكرهتها شيئا فلما رأت
 ذلك دعوت عبداً محبدي عندي فاهاها فاذا هي على حالة واحدة عند
 الهوان والكرامة فلما رأت ذلك اتيت الحكماء فسألتهم عنها فلم اجد عندهم
 علما بها ثم علمت ان الملك منهي العلم وما وى للعلم فاتيته خائفا على نفسي
 ولم يكن لي ان اسالك عن شئ حتى يبداني به فاحبت ان تخبرني ايها الملك
 اجمعة ملك او حجة ممكن فانه لما اعياها امرها تفكرت في عيها لئلا لا يلاها
 شيئا حتى لو قدرت على ما دون السماء من شئ تطلعت الى ان يتناول
 ما فوق السماء فذهبت انظر الى سيدتها وبيدها فاذا من درهم من
 تراب قدسها وملاها ونظرت الى فيها الذي لم يكن بيده شيئا فقلت
 قبة من تراب فان اخبرني ايها الملك انها حجة مسكين اخبرت بميل
 بانى وجدها وسط قبور الملك ثم اجمع جماجم ملوك وجماجم مساكين فان

هواهون صم

لا هانة

قدسها واولها

عاجم

بجماجمكم عليها فنادى منكم فقلت وان اخبرني انها من جماجم الملوك اربنا
 ان ذلك الملك الذي كانت هذه بجمة قد كان من بهاء الملك و
 جماله وعزته في مثل ان كانت فيه اليوم فحاشا لك ايها الملك
 نصير الى حال هذه الحجارة فتوطأ بالاقدام ويخلط بالتراب ويكلك
 الدود ويصبح بعد الكثرة قليلا وبعد العز ذليلا ويسعد حفرة
 طوفاء اذ في من اربعة اذرع ويعتد ملكك وتقطع ذكره وتفسد
 ضايعة ويهان من اكرمت ويكرم من اهنت وليت بشرا عداؤك وذل
 اخوانك ويحول التراب دونك فان دعوناك لم تسمع وان كوننا
 لم تقبل وان اهانك لم تغضب فقصر بنوك يتامى ولناؤك اراهم ملك
 يوشك ان يستبدلن ازا واجا غيرك فلما سمع الملك ذلك فرغ قلبه
 وانكبت عيناها يبكي ويقول ويدعو بالويل فلما رأى امره في ذلك وعلم
 ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد انجف فيه زاده ذاك حجارة عليه
 وكبريا لما قال فقال له الملك جزاك الله عن خير وحرى من حرفي من
 عظم شر امرى لقد علمت ما اردت بمقالتك هذه وقد اصبحت في
 نعم الناس خبره فتوجه اهل الفضل نحوه وختم له بخير وبقي عليه الى
 ان قد انينا قال ابن الملك زدي من هذا المثل قال الحكيم زعمانه

جدة

وصري حتى تاكل وتشرب فذبا الطعام فجعل كل فلما فرغ جعلت المرأة
تسير فلما اخذ الشرب منها نامت فقام العلام فخرج من البيت وانزل
من حرس والبوابين حتى خرج وتردد في المدينة فلقيه علام مشبه من
اهل المدينة ^{ببنته} فبعده والقي ابن الملك عنه تلك الثياب التي كانت عليه
ولبس ثياب العلام ونكر هده فخرج جميعا من المدينة فصارا اليتهما
حتى اذا قرب الصبح خشا الطلب فاكتمتا فالتا للجارية عند الصبح فوجدتا
نومة وسالوها اين زوجك قالت كان عندي الساعة فطلب العلام فلم
يقد عليه فلما امسى العلام وصاحبه سارا ثم جادا يسيران
الليل ويكتمان النهار حتى خرجا من سلطان اسبه ووقعا في ملك
سلطان آخر ولذلك الملك الذي صار اليه سلطانه ابنة قد جعلها
ان لا ينزها احد الا من هويته ورضيته وبني لها غرفة عالية في السور ^{على}
المنافذ فيها جالسة تنظر الى كل من قبل وادبر و نظرت الى العلام يقف
في السوق وصاحبه معه في خلفانه فارسلت اليها ان قد هويت
رجلا فان كنت مزوجة احد من الناس فنز وحبني منه واتيتم
الجارية فقيل لها ان اتيتك قد هويت رجلا وهي تقول كن او كن ^{فقلت}
اليها فخرجت كي تنظر الى العلام فاروا اياها فترلت انها مسرعة حتى دخلت

على الملك فقالت ان ابنتك قد هويت رجلا فاقبل الملك ينظر اليها ثم قال
اروينه فاروه اياه من بعد فامر ان يلبس ثيابا اخرى ونزل فساله و
استنطقه فقال له من انت ومن اين اتيت قال العلام واسوالك عنى انا
رجل من ساكنين الناس فقال انك لغريب وما يشبه لونك اللون ما هل
هذه المدينة فقال العلام ما انا بغريب فغالجه الملك ان يصيد قن
نقته فابى فامر الملك اناسا يحرسونه وينظروا اين ياخذ ولا يعلم
بهم ثم رجع الملك الى اهله فقال رايت رجلا كأنه ابن طاك وماله حاجة
فيما تراودونه عليه فبعث اليه فقبله ان الملك يدعونه فقال
علام وما شان الملك يدعوني ومالى السه حاجة وما يدري من انا
فانطلق به على كره مسند حتى دخل على الملك فامر بركبته فوضع له فجلس
عليه ودعا الملك امراته وابنته واجلسها من وراء حجاب خلفه
فقال له الملك دعوتك بخير الى ابنته قد غضبت فيك اريد ان
انقها منك فان كنت مسكنا غنيا لودعناك وشرفناك
قال العلام مالى فيما يدعوني اليه حاجة فانشئت ضرت لك شدة
يها الملك قال فانعل فقال العلام زعموا ان ملكا من الملوك كان له بن
يكنى بـ ^{ابنه} اصدقا صنعوا له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فكلوا و

شره ليعتق سكراناً واماوا فاستيقظ ابن الملك في وسط الليل وذكر
 اهله فخرج سيد العسكرة ولم يوقظ احداً منهم فبينما هو في ميده اذ بلغ
 فيه الشرب ويصير يقرب على الطريق فظن انه رحله فدخله فاذا هو برح
 موة فحب ذلك لما كان به من السكر انها راح طيبة فاذا هو بعظام لا
 يحسها الا فرشه المهلك فاذا هو بمجد قد مات حديثاً وقد راح فحسبه
 اهله فاعتقته وقبله وجعل عبت به عامة ليلة فافاق حين افاق ونظر
 حين نظر فاذا هو على جسد ميت وريح منته ^{منته} قد لسن ثيابه وجلده
 ونظر الى القبر ووافيه من الموت فخرج وبمن السوء الا يختفى به من
 الناس ان ينظروا اليه متوجهاً الى باب المدينة فوجدوه مفتوحاً فدخله
 حتى الى اهله فرأى انه قد انعم عليه حين لم يلقه احد فالتقى عنه
 ثيابه تلك وغتسل ولبس ثياباً اخرى وتطيب عركه ايها الملك اتره
 راجعاً الى ما كان فيه وهو يستطيع قال لا قال فاني انا هو فالتقت الملك
 الى امراته وابنته وقال لهما قد اخبركما الله ليس لي فيما يدعونني السيد رغبة
 قالت امها لقد قصرت في التفت لابنته والوصف لها ايها الملك لينة يه
 وتكلمت فقال الملك للعلام ان امرتي تريد ان تكلم وتخرج اليك
 ولم تخرج الى احد قبلك قال للعلام القوم ان احببت فخرجت وجلت فقلت

للعلام فقال له ما ساق الله اليك من الرزق والغير فاز وجك ابنتي
 فانك لو قد ايتها وما قسم الله لها من الجمال والهيئة لا غبظت فنظر العلام
 الى الملك فقال انك اضر لي مثلاً قال لي قال ان سراً فابعد وان
 يدخلوا خزائن الملك ليسرقوا فقبوا سائط مخزانه فدخلوها فنظروا
 الى ساع لم يروا مثله قط واذا هم بقلة من ذهب مخنونة بالذهب فقالوا
 لا يجد شيئاً افضل من هذه القلة هي من ذهب مخنونة بالذهب والذهب
 فيها افضل من الذهب رابنا منها فاحتملواها ومضوا بها حتى دخلوا عيطة
 لا يمان عليها بعضهم بعضاً ففتحوها فاذا فيها افاعي فزيت من جوفهم فقلتم
 جميعت عرك الله ايها الملك افترى احد علم باصا بهم وما لهم امد دخل
 يد في تلك القلة وفيها الافاعي قال لا قال فاني انا هو فالتقى عنه
 لا يمان عليها فخرج اليه بنفسه فاكله فانه لو نظر الى والجمالى حوى
 ومباقي وما قسم الله عز وجل لي لم يملك فقال الملك للعلام ان ابنتي
 يريد ان يخرج اليك ولم يخرج الى احد قط فدل يعرج ان احببت فخرجت
 سبه وهي احسن الناس وجهاً فقالت للعلام هل رايت مثلي قط اتم
 وجل واحمل واحسن مني وقد هويتك واجبت فنظر للعلام الى الملك وقال
 لا يجيب لها مثلاً قال لي قال للعلام زعموا ايها الملك ملك كان له

من تلك السيرة راجع القريه لهما

الرجيب

بين صواحبها فاتفقت مثل ذلك لرجل آخر فاخذته ابنته ملك الغيلون فاما
 فطقت برقيات معها ينكحها وقد علم الرجل القى من كان قتله فليس ينكح حمارا
 حتى اذا كان مع الصبح قامت الغول فاسئل الرجل حتى ان الساجد فاذا هو
 بغيره فنادى اهله واستغاث بهم فحملوه حتى اتوا به اهله فاصبحت الغيلة
 فاتوا الغولة التي باتت معه فقالوا لها اين الرجل الذي بات معك قالت قد
 فرمتني فكدنوها وقالوا كلته واستأثرت به علينا فلنقتلك او اتيانا به فمرت
 في الماء حتى تشفى منزله ورجله فدخلت عليه وجلبت عنده وقالت له ما
 لقيت في سفرك هذا قال اقيتني بلاء محاصف الله منه وقصر عليا ذلك فقالت
 وقد تخلفت قال نعم فقالت اني انا الغول وجبت لا اخذك فقال لها الشكر
 الله ان لا تهلكيني فاني اذ كنت مكان على رجل قالت اني ارجعك فانطلقا
 حتى دخلا على الملك قالت اسمع منا اصلح الله الملك اني تزوجت بهذا
 الرجل وهو من احب الناس الي ثم انه كرهني وكره صحبتي فانظر في امرنا
 فلما راها الملك اعجبه بجمالها فغلب بالرجل فصاره وقال له اني احببت
 ان تتركها فانزوجها قال نعم ما اصلح الله الملك فترجها الملك وباتت معها
 حتى اذا كان مع السحر ذبحت وقطعت اعضاء وحملت له صواحبها
 افترى اليها الملك احدا يعلم بهذا ثم يظلم اليه قال لانك لا تقابل الغالب للعلام

ما تصح الالام

فاني لا افارقك ولا حاجة لي سيما اردت فخرنا من عند الملك يعبد
 ان الله تعال وشيخان في الارض فندى الله بهما انا ساكثير او
 بلغ شان العلام وارفع ذكره في الآفاق فذكروا له فقال لو بعثت اليه
 لاستغذته ما هو فيه فبعث اليه رسولا فانا فقال ان ابنك يقربك
 التكم وقصر عليه خبره ومروا فانا والداه فاستغذهم مما كانوا
 فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله واختلف الى بوذا اسف اياها حتى عرفانه
 قد فتح له الباب ووله على سبيل الصواب ثم تحول من تلك البلاد الى
 غيرها وبقي بوذا اسف غريبا مغتما فلكث بذلك حتى بلغ وقت خروجه
 الى الناس لينا دى بالحق يدعوا اليه ارسل الله عز وجل ملكا من الملكة
 فلما رآى منه خلوة ظم اليه وقام بين يديه ثم قال له الخيرة والسلاوة
 انت انسان بين البهايم من الظالمين والفاسيقين بين الخبيثات اتيتك
 بالتحية من الحق والله الخلق بعثني اياك لا لبشر ان اذكر لك ما غاب
 عنك من امردنياك واخبرتك فاقبل البشارة ومشورتى ولا تخلف عن
 قول اخلك عنك الدنيا وانبت عنك شهاوتا وهذه الملك الزايل ليعين
 الغاني الذي لا يدوم وعاقبة الندم والخيرة واطلب الملك الذي لا يزول
 والفرج الذي لا ينقضي والراحة التي لا تتغير وكن صديقا لنفسك

حزينا

تكون فام لك من تدعوهم الى الجنة فالتا سمع بوذا سف كلام الملك
 خربين يدعي الله جل جلاله ساجدا وقال لا امر الله عز وجل مطيع
 وله وصيته منتهى فترى بامر لك جامد ولن يعثرك الى
 شاكر فانه رحمني ورافني ولم يرفضني بين الاعداء والى كنت بالذي
 اتيت له مقما قال الملك ان رجعا اليك بعد ايام ثم اخرجك فتهيا للبلاد
 ولا يفضل عنه فوجن بوذا نفسه على الخروج وجعل همه كله فيه و
 لم يطلع على ذلك احدا حتى اذا جا وقت خروجه اتاه الملك في
 جوف الليل والتا سرى نام فقال له قم واخرج ولا ينخذ لك فقام
 يفترسه الى الجند الناس غير وزيره فبينما هو يريد الركوب دنا
 رجل شاب جميل كان قد ملكهم وبلادهم فبعده وقال له اين يذهب
 يا ابن الملك وقد اصابنا الهزيمة المظلمة الكريمة الكاملة وبتركنا له و
 تترك ملكك وبلادك اقم عندنا فانا لكنا منذ ولدت في رجا وكرامته و
 لم نزل بنا عاهته ولا مكروه فكتبه بوذا سف وقال له امكت انت في
 بلادك وذكر اهل مملكك فاما انا فاذاهب حيث يغيب وعامل ما امرت
 به فان انت اغتني كل لك في على نصيب ثم انه ركب فسار ما قصده
 ان شير فترانه نزل عن فرسه ووزيره يقود فرسه ويكي اشدا

للخروج ل

ابكاه ويقول له بوذا سف باي وجه استقبل ابويك وبما اجيبهما عندك
 وبأي عذاب وموت يقتلنك وان كيف نطق العسر والاذى
 الذي لم يتعوده وكيف لا يستوحش وانت لم يكن وحيدك يوافق و
 جسدك كيف يحتمل الجوع والظأ والتقلب على الارض والتراب فكنته
 وعزاه ووهب له فرسه والمنطقه فجعل يقبل قدسه ويقول لا تدعني
 وراءك يا سيدي اذهب معك حيث خرجت فانه لا كرامته بعد لك
 وانك ان تركتني ولم اذهب معك خرجت في الصحراء ولم ادخل سكتا منه
 انسان فكنته ايضا وعزاه وقال لا تجعل في نفسك الا خيرا فانه
 باعت الى الملك وموصيه فيك ان يكرمك ويحيز اليك ثم نزع لبار
 الملك ودفع الى وزيره وقال له البشايه واعطاء الباقوة التي كان
 جعلها في يده وقال له اطلق بها معك ووزيره فاذا التته فاسجد له و
 اعطه هذه الباقوة وقرأ التكم ثم الا شرا وقل له اني لما
 نظرت فيما بين البقاء والزائل رغبت في الباقى وزهدت في الزايلا
 التا استبالي على وحشي وفضلت بينهما وبين الاعداء والغزاة فضت
 لاعداء والغزاة وانقطعت الى اولى وحشي فاما والذي فاذا البصر لياقوت
 طابت نفسه واذا البصر كسوتك عليك ذكرني وذكر حبي لك وسودت

يتم

مادام المصباح ولكن فامن كنوز البرج النساك وشاركهم في الخير والعمل الصالح
 واصليوا السبع وكونوا لهم اعداء وكونوا لهم باعداءكم لتبطلوا معكم ملكوت
 النور واقبلوا النور واحتفظوا بفرأيكم وياكم ان تتوفوا الى امان
 الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء من كل ذميمة قيمة ملكة للروح
 ولجسد وانقوا الحمية والغضب والبدا والتمية وما لم ترصوه
 ان يؤمن اليكم فلا ياتوه بل احد وكونوا طاهري القلوب صاد في النيات
 لتكونوا على المنهاج اذا انكم لاجل ثم انتقل من الارض سولا بط وبار
 في باده ومدار كثير حتى لا تضلوا في شاربها واحييتها
 ومكت حتى اناه الاجل الى خلع الجسد وارتفع الى النور ودعا قبل موته
 تليذاله اسمه ابايذا الذي كان يخدمه ويقوم عليه وكان جلا
 كاملا في الامور كلها فوصي اليه وقال له انت قد في ارتقاع عن
 الدنيا فاحتفظوا بفرأيكم ولا ترفعوا عن الحق وخذوا بالثبات ثم
 امر ابايذان يعني له مكانا فبسط هو عليه وهما راسه الى المغرب وجهه
 الى المشرق ثم قف ولـ مصنف هذا الكتاب لي هذا الحديث ومات له
 من اخبار العيون وغيرهم ما اعتماه في امر الغيبة ووقوعه بالاثبات
 الغيبة انما صحت في باصح عن النبي والائمة صلوات الله عليهم في ذلك

والعداوة

الذي

التي بمثلها صحت الاسلام وشرايعه واجكامه ولكن اري الغيبة لكثير
 من انبياء الله ومرسله عم وكثير من الحجج وكثير من الملوك
 الصالحين من قبل الله تبارك وتعالى ولا اجعلها منكرا من مخالفتنا جميعا
 في الصحة من طريق الرواية دون ما قد صحت بالاجازة لكثير من الائمة الصالحة
 من النبي والائمة في امر القايم الشافعي عشر من الائمة وغيبته حتى
 يصل الامد ويقبض القلوب ويقع الناس من ظهوره ثم يطلع الله عز وجل
 ريشة الارض نور ويرفع الظلم والجور بعده فليس في التكذيب بذلك
 مع الاقرار بنظائره الا القصد الى لطف انور الله جل جلاله وابطال
 دينه وياب الله الا ان يتم نوره ويعلى كلمته وبحق الحق ويبطل الباطل
 ولو كره الجسد من والمخالفون المكذبون بما وعد الله عز وجل الصالحين
 على اواخر النبيين ص ولا يراد في هذا الحديث وما يشاكله في هذا الكتاب
 معنى آخر وهو ان جميع اهل الوفاق والخلاف يميلون الى مثله من الاحاديث
 فلا يخفروا به من هذا الكتاب خصوصا على الوقوف على ما يرافيه فهم
 بالوقوف عليه بمنزلة وناظرين ان ومقر ومقر من ادبه بصيرة ومنكر
 يتكلم عليه بحجة من الله والواقف الشاك يدعو وقوفه بالاثبات و
 لا يثار الى البحث والتفسير عن امر الغائب وغيبته ص فتجلى له هداية لا

ويقطع مر

اصبح من الامور لا يزيد ايجت والتفسير الا تاكيدا كالذهب الذي
 كلما ادخل النار ازداده صفاء وجودة وقد غيب الله تبارك وتعالى
 اسمه الاعظم الذي اذا دعي اجاب واذا سئل به اعطى في
 اوائل سور القرآن فقال عز وجل **المر والفر والمصر** **وكم يعجز**
وحمسق وطس وطس وما شبه ذلك لعنتين احديهما ان
 الكفار والمشرك كانت اعينهم في عطاء عند ذكر الله عز وجل وهو
 النبي ببليل قوله تعالى **قد انزل الله اليك ذكرا رسولا وكانوا**
لا يستطيعون سماعا للقرآن فانزل الله عز وجل في اوائل سور منه اسمه
 الاعظم بحروف مقطوعة في حروف كلامهم ولغتهم ولم يجز عاداتهم
 بذكرها مقطوعة فلما سمعوها تعجبوا منها وقالوا **انسمع ما بعد هذا نجبا**
فاستمعوا الى ما بعدها فتاكدت الحجة على المكركب وازداد اهل الاقار
 بصيرة وتوقف الباقون شككا كالا الهة لهم **الا البعث عما كانوا فيه**
وفي البعث الوصول الى الحق والعدالة الاخرى في انزال اوائل هذه السور
 بالحروف المقطوعة ليختص بمعرفتها اهل العصمة والطهارة فيقيمونها
 الدلائل ويظهرون بها المعجزات ولو علم الله تبارك وتعالى بمعرفتها
 جميع الناس لكان في ذلك تضلل للحكم وفساد التدبير وكان لا يؤمن

والله اعلم

من غير المعصوم ان يدعوا بها على بنى مرسل او مؤمن معين ثم لا يجوز ان لا
 يقع الاجابة بهام ونحوه مع اتقانه بان لا يخاف المعاد وثبت الله يجوز
 ان يعطى المعرفة ببعضها من يجعله عبدة بخلفه متى تصدى فيها احد بكلم ابن
 باسور حين اراد ان يدعو على كليم الله موت بن عمران فالتفتي فكان روي من
 لاسم فالسلح منها وذلك قول الله عز وجل في كتابه **واقل تعليم نبأ الذي**
تنبأه اي انما فالسلح منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين واتم فعل
 عز وجل ذلك ليعلم ناس ان الله ما اختفى بالفضل الا من علم الله مستحق
 للفضل والله لو علم بازانهم وقوع ما وقع من باهم وان جاز ان يغيب الله عز وجل
 اسمه لا عظم في الحروف المقطوعة في كتابه الذي هو حجة وكلامه فكذلك
 جاز يغيب حجة من الناس عن عباده المؤمنين وغيرهم لعل عز وجل
 به من خسر وقع من كثر الناس من التعدي به يجدود الله في شانهم
 فيستحق ذلك القتل فان قلام له يجر وفي اصلا بهم مومنون وان لم يقيم
 عجز وقد استحقوا القتل فالحكمة الغيبة في مثل هذه بحال موجبة وذا
 تبارك وتعالى في اصلا بهم مؤمن الطهارة الله عز وجل فحسب باعد الله وبارك
 لا ترى المحضنة اذ انت وهي جلي لم ترحم حتى يصح وبارك وترصد لا
 يتكلم بفضائه رجل من المسلمين فكلنا سبيل في حيايه سوين

الاعظم

الضعف فقال له قال الله عز وجل **لَا يَزِيدُكَ كُفْرًا إِلَّا شِقَاقًا وَ**
تَعْدِيدًا وَقِيَامًا ثم تلايه فقلت له يا طعامك فقال له اكل آة اللحم والكُرْبُ
 وسالت هل يخرج منك شيء فقال لي في كل اسبوع مرة شيء يسير وسالت
 عن اسنانه فقال ابيض اثنتين مرة ورايت له في اصطبله شيئا
 من البهاية أكبر من الفيل يقال له زنديل فقلت له ما تصنع بهذا قال
 يحمل ثياب الخدم إلى اعطار وملكته مسيرة أربع سنين في مثلها و
 مدينته طوها خمسون فرسخا في مثلها وعلى كل باب منها عسكر في مائة الف
 عشرين ألفا اذا وقع في احد الابواب حدث خرجت تلك الفرقة إلى الحرب
 لا يستعان بغيرها وهو في وسط المدينة وسمعتة يقول دخلت المغرب
 فبلغت إلى الرقل العالج وصرت إلى قوم موسى ع فرأيت سطوح قبورهم
 مستوية وينذر الطعام خارج القرية يأخذ وزنه القوت والباية تكونه
 هناك وقبورهم في دورهم ولبايتهم من المدينة على فسخين ليريب
 شيخ ولا شيخه ولا فيهم علة ولا يعتلون إلى ان يموتوا ولهم سوق اذا
 اراد الانسان منهم شئ صار إلى السوق فوز بنفسه واخذ ما يصبه
 وصاحبه غير حاضر واذا اراد الصلاة حضر وافصلوا وانصرفوا
 لا يكون بينهم خضوة ولا كلام يكر الا ذكره الله عز وجل والصلاة وذكر

الموت قال - مصنف هذا الكتاب رضى فاذا كان عند الغيا مثل
 هذه الخيال شربا إلى ملك الهند فيبغى ان لا يحتلوا مثل ذلك في حجة الله
 عز وجل من التعمير ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب** ما روي
 في ثواب المستطير للفرج **حدثنا** المفضل بن جعفر بن المفضل العلوي
 سمع قندي ربه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن
 مسعود قال حدثني جعفر بن احمد قال حدثني احمد بن محمد بن الحسين
 بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن موسى النخعي عن يونس بن اسحاق
 عن ابي عبد الله ع قال من مات منكم على هذا الامر مستظرا له كان كمن كان في
 فسطاط القايم ومبنا لا سناد عن ثعلبة عن عمر بن ابان عن محمد
 بن سعيد واسطى عن ابي جعفر عليه السلام الباقر ع قال قلت لابي عبد الله
 لتذكرنا اسواقنا انتظار هذا الامر فقال يا عبد الجيد ترى من جبر
 نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً إلى الله ليخلص الله له مخرجاً رحم الله
 عبد الجيد نفسه علينا رحم الله عبد الجيد امراً فان قلت فانت قبل
 ان ادركت قائم ع قال القابل منكم ان ادركت قائم ع انتم انتم انتم انتم
 منه بيعة كما الشهيد معه ه وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد بن مسعود عن
 جعفر بن معروف قال أخبرني محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن مسعود

النوفلي

يحيى

کتاب

بن بكر أو اسحق بن أبي الحسن عن أبيه عن رسول الله قال الفضل
أعمال الله انتظار فرج الله عز وجل هـ وبهذا الإسناد عن محمد بن
مسعود قال حدثني علي بن محمد عن عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد
بن الفضل عن أبي الحسن الرضا ع قال سألته عن الفرج قال ليس انتظار
الفرج من الفرج أن الله عز وجل يقول فانتظروا إلى معكم المنتظرين
وبهذا الإسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني أبو صالح خلف بن حامد الكوفي قال
حدثنا سهل بن زياد قال حدثني محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي
قال الرضا ع ما أحسن الصبر وانتظار الفرج أما سمعت قوله الله عز وجل
فانتظروا إلى معكم رقيب وقوله عز وجل وانتظروا إلى معكم المنتظرين
فعليكم بالصبر فإنه أتاكم الفرج على الأياض فقد كان الذين من قبلكم أصبر
منكم هـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن حماد بن الحسن بن أحمد
بن بصير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن أمير المؤمنين ع أنه قال
المنظر لأمرنا كالتمشط بدم في سبيل الله هـ حدثنا المظفر بن جعفر
بن المظفر العلوي السمرقندي روى قال حدثنا حماد بن محمد بن جعفر بن محمد
بن مسعود قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا القاسم بن هشام المولى

قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله ع العباد مع الامام منكم المستر في السر في دولة الباطل
افضل والعبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر قال يا عمار
الصدقة والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتك في السر
في ممالك المستر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم في دولة الباطل
وحال الهدية من عبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق
وليس العباد مع خوف في دولة باطل مثل عبادته مع الامم في
دولة الحق اعلموا ان من صلى منكم صلاة فريضة وحدايا مستر بها من
عدوه في وقتها فاعتمها كتب الله له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدا
ومن صلى منكم صلاة نافلة في وقتها فاعتمها كتب الله عز وجل بها عشر
صلاة نافلة ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة وبها
احسانات المؤمنين منكم اذا احسن اعماله ودان الله بالتيه
على دينه وعلى امامه وعلى نفسه وامسا من لسانه اصفا فامض ^{عنه}
كثيرة ان الله عز وجل كريم قال فقلت جعلت فداك قد غلبتني
في العمل وحشيتني عليه وليكن احب ان اعلم كيف نصرته في اليوم
افضل اعمالا من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق وخبر

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قال

قال صاحب هذا الامر رجل لا يسيته باسمه الا كما فرس **حدثنا سعد**
بعبادة عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال
عن الريان بن الصلت قال سئل الرضا ع عن القايم ف قال لا يرى جسمه
ولا يسمي باسمه **حدثنا** محمد بن الحسن بن رضا قال لا يحدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
سال عمر امير المؤمنين عليه السلام عن المهدي ما اسمه قال ما اسمه
فلا ان يجيى وخليفته محمد بن ابي الا لحدث باسمه حتى يبعثه الله
عز وجل وهو استودع الله عز وجل ورسوله في علمه **حدثنا**
ابن رضا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي
هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف
من بعد علي الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف لذكور
لم جعلنا الله ذكرا قال لانكم لا ترون شخصه ولا تحيل لكم ذكره بما
قلت فكيف تذكروا قال قولوا الحمد لله **حدثنا**
علامات خروج القايم ع **حدثنا** ابي رضا قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد

فقال ابا اسحاق
الخير عن المدي ع

بن الحسن ع

قال ع

عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البان عن ابي عبد الله الصادق ع
قال يخرج قبل قيام القايم اليماني والسفيلاني والمنادي ينادي من السماء و
خسف بالبيداء وقتل النفس الزكية **حدثنا** محمد بن الحسن بن اسمعيل بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن عبد الله بن محمد الجعالي عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب بن عطاء عن صالح بن
بني العذر قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ليس بين قايم آل محمد و
بين قتل النفس الزكية الا خمسة عشر ليلة **حدثنا** ابي رضا قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي
ايوب الخزاز والعالدين رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان قيام القايم علامات يكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت
وما هي جعلني الله ذكرا قال ذاك قوله عز وجل **يُؤْتِي الْمُؤْمِنِينَ**
قِيلَ يَرْجِعِ الْقَائِمُ **يُؤْتِي الْقَائِمُ** **يُؤْتِي الْقَائِمُ** **يُؤْتِي الْقَائِمُ**
يُؤْتِي الْقَائِمُ **يُؤْتِي الْقَائِمُ** **يُؤْتِي الْقَائِمُ** **يُؤْتِي الْقَائِمُ**
لكن من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم واجوع بغلا اسعار
ونقص من الاموال قال كساد التمارات وقلة الفضل ونقص من الاغضر
قل سمعت ذريع ونقص من التمارات قلته ربيع يربح والبشر الصابرين

قيام ع

عند من تبجيل زوج القاييم ثم قال لي يا محمد هذا تاويل ان الله عز وجل
يقول **وَالْيَقِيمُ بِالْجَنَّةِ** **وَالْيَقِيمُ بِالْجَنَّةِ** **وَالْيَقِيمُ بِالْجَنَّةِ**
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن الحلبي عن
الغاريث بن المغيرة النضري عن ميمون اللبان قال كنت عند ابي جعفر
في فسطاط فرجع جالس الفسطاط فقال ان امرنا لو قد كان لكان ابن من
هذه الشمس ثم قال ينادي مناد من السماء ان فلان بن فلان هو
الامام باسمه وينادي ابليس من الارض كما نادى رسول الله ليلة
العقبه **يا ابا سنان** عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
عيسى بن اعين عن المجلد بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان امراسفيا
من الامم المختوم وخروجه في رجب **يا ابا سنان** عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال الصبيحة التي في شهر رمضان يكون ليلة الجمعة ثلاثا
وعشرين مضين **يا ابا سنان** عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال ليلة الجمعة ثلاثا
وقيل ان القاييم خمس علامات مخفيات الباطني والسفيا والقيمة

وقتل النفس الزكية والخلف باليد **يا ابا سنان** عن الحسين بن سعيد
عن ابي عبد الله ع عن الحسين بن الحسين عن الخطاب عن جعفر بن بشر عن
هشام بن سالم عن زهراء عن ابي عبد الله ع قال ينادي مناد باسم القاييم
ثلاثا خالصا عام قال عام يسمع كل قوم بلسا زم قلت في هذا القاييم
وقد فودي باسمه قال لا يدعهم ابليس حتى ينادي في آخر الليل ينادي
يا ابا سنان عن محمد بن علي ما جملوه رضى قال حدثنا عبيد بن علي
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن ابي ذر عنه قال قال ابو عبد الله
ع قال ينادي امير المؤمنين ع يخرج ابن كحل الاكباد من الوادي النسي
وهو رجل ربيعة وخشن الوجه ضخم الهامة بوجهه اشجدرى اذا
رايته حبسته اعور اسمه عثمان وابو عيسى وهو من ولج **يا ابا سنان**
عن ابي عبد الله ع قال ينادي مناد ينادي على منبرها **يا ابا سنان**
عن ابي عبد الله ع قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن
زيد قال قال ابو عبد الله الصادق ع انك لو ريت السفيا
رايت اخبت الناس اشقر احر ازرق يقول يا رب ثارى ثارى ثم
اندرى عقيل من خبته انه يدق ام ولد وهو يته غانة ان ذلك

شامة النبي له اسمان اسم يخفي واسم يعلن واللاتي تخفي فاحد واما
الذي يعلن فيجد فاذا اهن رايته اضاء لها ما بين المشرق والمغرب و
وضع يده على رؤس العباد فلا يبقية مؤمن الا صار قلبه اسد من ذر
الجد يد اعطاء الله قوة اربعين رجلاً ولا يبقية ميت الا دخلت عليه
تلك الفرجة في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقاء
القايم **و** هذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ان العلم بكتاب الله عز وجل سنة نبية
يكتب في قلب مدينتها نبت الزرع على احسن نباته فمن بقى منكم تراه
فليقل حين يراه التكرم عليك يا اهل البيت الرحمة والنبوة ومعدن
العلم وموضع الرسالة وروي ان التسليم على القايم **م** ان قال السلام
عليك يا بقية الله في ارضه **م** الحسين بن احمد بن ادريس
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع يخرج القايم يوم السبت
يوم عاشوراء الذي قتل فيه الحسين **م** **و** هذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال رجل
من اهل الكوفة ابا عبد الله ع كم يخرج مع القايم ع فاتهم يقولون انه

اليوم م

يخرج معه مثل اهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر من رجلاً قال يخرج
الا في ارضه قوة وما يكون ارضه القوة اقل من عشرة آلاف **م** **و** هذا
بن محمد بن يحيى العطار ع قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن زرير عن ابي خالد
الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين ع قال المفقودون عن
فرشهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدا اهل بدر فيصيحون بكه و
هو قول الله عز وجل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **م** **و** هذا
القايم **م** **و** هذا الحسن ع قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن حسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن منذر بن بكار
عن ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القايم ع عند ابي عبد الله
نقلت له كيف لنا بعلم ذلك فقال يصيح احكم وتحت راسه صحيفة
عليها مكتوب طاعة معروفة وروي انه يكون في رايته لمهدي الرقعة
سه عز وجل **م** **و** هذا ابي عن ابي رهم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن ابي المقدام عن ابيه عن عبيد بن كريب قال سمعت
عليه ع يقول ان لنا اهل البيت راية من قديمها مرق ومن تاخر
عنها محق وهو ومن يتبعها حق **م** **و** هذا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد

بدر بن

البقرة

لزمها

عن ابن عباس

في آخر من يخرج

موسى بن جعفر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن عتبة عن
 زكريا عن ابن عباس عن عمرو بن ابى المقدام عن ابن جعفر عن يونس بن
 سيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان سبب موته انه ينجح خضياً فيقوم و
 فينجاه ويكتم موته اربعين يوماً فاذا اسارت التركبان في بعة الصبي
 لم يرجع اوله من ينجح حتى يذهب ملكه **حدثنا** محمد بن الحسن بن فضال
 حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
 عن يحيى الحلبي عن الحكم بن عطاء عن محمد بن همام عن ورد بن عبد الله بن جعفر
 قال آتيا ن بين يدي هذا الامر خسوف القمر والخسوف خمسة عشر
 ولم يكن ذلك منذ هبط آدم الى الارض وعند ذلك ليقتطع حساب
 المبعوثين **حدثنا** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
 يحيى الحلبي عن محمد بن يحيى عن علي بن ابي طالب عن علي بن الحسين عن ابي
 بنو العباس مدينة على شاطئ الفرات كان بقاؤهم بعدها سنة
حدثنا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن
 عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع
 يقول قدام القايم ع موتان موت احمرو وموت ابيض حتى يذهب
 من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن عتبة عن
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن عباس عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله ع قال تكف الشمس لخسوفين من شهر رمضان قبل
 قيام القايم ع **وقيل** الاسناد عن ابي ايوب عن ابي بصير ومحمد بن
 مسلم قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب
 ثلثا الناس فقلنا له فاذا ذهب ثلثا الناس فابق فقال اما
 ترضون ان تكونوا الثلث الباقي قال ابو جعفر محمد بن علي بن
 بابويه مصنف هذا الكتاب وقد اخرجت ما روي في علامات مخرج
 القايم ع وسيرته وما جرى في ايامه في كتاب سائر المكنون في اوقات
 المعلوم واللاقع الا بآية العلي العظيم ع **نور** **حدثنا**
حدثنا احمد بن هرون بن ابي جعفر عن محمد بن موسى بن
 وعلي بن الحسين بن شاذويه لمؤدب رض قالوا حدثنا محمد بن
 عبد الله بن جعفر بن جامع الجعفي قال حدثنا ابي عن محمد بن حسين
 بن ابي الخطاب الدقاق عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سألت
 الصادق جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل **وعسى**
حدثنا فقال له العصر عصر خروجه القايم ع **حدثنا**

مستقلة ما اتصل امره عز وجل لانه لا يجوز ان يسلم من ان الانبياء و
 الرسل واعلامهم وملت وشرايعهم وفرائضهم وسننهم واحكامهم او
 ينسخ ويبقى عليها انما رسول الله ولا نبى والامام ليس برسول ولا نبى ولا
 داع الى شيعة ولا امامة غير شيعة محمد وملت فيجوز ان يكون من الامام
 الامام الذي بعده فترة والفترات بين الرسل م جائزة وفي الامامة تباينة
 فلذلك وجب انه لا بد من امام مجموع به ولا بد ايضا ان يكون بين رسول
 ورسول وان كان بينهما فترة امام وصي يلزم للعاق حجة وفردى عز الرسل
 ما جاء به عن الله تعالى ذكره وبينه عباده على ما اغفلوا وبين لهم ما جهلوا
 ليعلموا ان الله عز وجل لم يترككم سدى ولم يضرب عنكم الذكر صفحا ولم
 يدعهم من دينهم في شبهة ولا من فرائضهم التي وطعها عليهم في حيرة
 والنبوة والرسالة سنة من الله جل جلاله والامامة فريضة و
 السنن يتقطع ويجوز تركها في حالات والفرائض لا يرد ولا
 ينقطع بعد محمده واجل الفرائض واعظمها خطرا الامامة التي تنبؤ
 بها الفرائض والسنن وفيها حال الدين وقام النعمة فالامامة من آل
 محمد لانه لا نبى بعده يحملوا العبادة على محجة دينهم ويلزم موضع
 سبل نجاتهم ويحجبونهم موارد ملكتهم ويتبينوا لهم من فرائض الله عز

بين

وجل ما شذ عن افهامهم ويهدوهم بكتاب الله عز وجل الى امر شذ
 امورهم فيكون الدين بهم محفوظا لا يعترض فيه الشبهة وفرائض
 الله عز وجل بهم مودة لا يدخلها باطل واحكام الله ماضية لا
 يلحقها بتدليل ولا ينزلها تغيير فالرسالة والنبوة سنن والامامة
 فرض وفرائض الله عز وجل بهم لمجاوية علينا محمد لانه لنا
 ثابتة علينا لا ينقطع ولا يغير الى يوم القيمة مع اننا لا يدفع الا خميا الواردة
 التي رويت انه كان بين محمد وعيسى فترة ولم يكن بينهما نبى ولا
 وصى ولا ينكرها ويقول انها اخبار صحيحة ولكن تأويلها غيرها
 ذهب اليه مخالفونا من انقطاع الانبياء والائمة والرسول
 وانما معنى الفترة انه لم يكن بينهما رسول ولا نبى ولا وصى ظاهر مشهور
 كن كان قبله وعلى ذلك دل الكتاب ان الله عز وجل بعث محمدا
 على حين فترة من الرسل لان الانبياء والاصياء ولكن قد كان
 بينه وبين عيسى م انبياء وائمة مستورون خائفون منهم خائفون
 من العيسى نبي لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواضع الاخبار
 بذلك عن الغاصد والعام وشهرة عندهم وان بنته ادركت رسول
 الله ودخلت عليه فقال النبي هذه ابنة بنى ضيعه قوم خائفون

مستقلة ما اتصل امراته عز وجل لانه لا يجوز ان يسد رسل الانبياء و
 الرسل واعلامهم ولدت وشرائعهم وفرائضهم وسننهم واحكامهم او
 يمنع ويبقى عليها الناس رسول الله ولا نبى والامام ليس برسول ولا نبى ولا
 داع الى شيعة ولا ملة غير شيعة محمد ولسته يجوز ان يكون من الامام
 الامام الذي بعده فترة والفترات بين الرسل مباحة وفي الامامة ثمانية
 فلذلك وجب انه لا بد من امام مجموع به ولا بد ايضا ان يكون بين رسول
 ورسول وان كان بينهما فترة امام وصي يلزم للخلق حجة ونورى عز وجل
 لما جاء به عن الله تعالى ذكره وبينه عباده على ما اغفلوا وتبين لهم ما جهلوا
 ليعلموا ان الله عز وجل لم يتركهم سدى ولم يضرب عنكم الذكر صفيا ولم
 يدعهم من دينهم في شبهة ولا من فرائضه التي وطفها عليهم في حيرة
 والنبوة والرسالة سنة من الله جل جلاله والامامة فريضة و
 السنن يتقطع ويجوز تركها في حالات والفرائض لا يرد ولا
 يتقطع بعد محذور واجل الفرائض واعظمها خطرا الامامة التي تلي
 بها الفرائض والسنن وهما حال الدين وتام النعمة فالامامة من آل
 محمد لان الله لا ينبى بعد محمدا والعباد على محبة دينهم ويلزم موافقة
 سبل نجاتهم ويحقونهم موارد ملكهم وتبليغوا لهم من فرائض الله عز

بين

وجل ما شد عن ائمتناهم ويهدوهم بكتاب الله عز وجل الى مرشد
 امورهم فيكون الدين بهم محفوظا لا يعترض فيه الشبهة وفرائض
 الله عز وجل بهم موادة لا يدخلها باطل واحكام الله ماضية لا
 يلحقها تبديل ولا ينزلها تغيير فالرسالة والنبوة سنن والامامة
 فرض وفرائض الله عز وجل بهم الجارية علينا بغيرهم لانه لنا
 ثابتة علينا لا ينقطع ولا يغير الى يوم القيمة مع انا لا يدفع الاخبا الواردة
 التي رويت ان الله كان بين محمد وعيسى فترة ولم يكن فيها نبى ولا
 وصى ولا ينكرها ويقولون انها اخبار صحيحة ولكن تأويلها غيرها
 ذهب اليه مخالفونا من انقطاع الانبياء والائمة والرسول
 وانما معنى الفترة انه لم يكن بينهما رسول ولا نبى ولا وصى ظاهر مشهور
 كن كان قبله وعلى ذلك دل الكتاب ان الله عز وجل بعث محمدا
 على حين فترة من الرسل لان الانبياء والاوصياء ولكن قد كان
 بينه وبين عيسى مائتين سنة مستورون خايفون منهم خائفون
 شان العيسى نبي لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواطي الاخبار
 لذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم وان بنته ادركت رسول
 الله ودخلت عليه فقال النبي هذه ابنة بنى ضيعه قوم خذ

ما كان فيه نجاستها ونجاسة موسى من فرعون وقومه فعلم الامام كله من
 الله عز وجل ومن رسول الله ص فبذلك يكون عالماً بما في الكتاب
 المنزل وتنزيله وتفسيره وتأويله ومعانيه وناسخه ومنسوخه و
 محكمه متشابهة وحلاله وحرامه واوامره ونواهجه ونواهي وعقوباته
 وامثاله ومضاهيه ولا يقياس كما قال الله عز وجل **وَأَنزَلْنَا**
فِي السُّورَةِ وَمَا نَزَّلْنَا مِنْهُ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا تَحْسَبُ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 والدليل على ذلك ما اجتمعت الامة على نقله من قول رسول الله ص
 لما نزل فيكم الثقلين ما ان تمسكتم به لن تضلوا الكتاب الله وعترته
 اهل بيته وانما النسخة قاحلة يرد اعلى الخوض وقوله ص في الائمة من
 اهل بيته لا يعلمون فانهم اعلم منكم واعلمنا ص انه مختلف فينا من
 يقوم مقامه في هدايتنا وفي معرفة علم الكتاب وان الامة ستفارقهما
 الا من عصمه الله جل جلاله بلزومهما وانقذه الله باتباعهما من
 الضلالة والردى ضلانا منه صحيحاً نودته عن الله عز وجل اذ لم يكن
 من المتكلمين ولم يتبع الا ما يوحى اليه ان تمتك بهما لن تضلوا
 انما النسخة قاحلة يرد اعلى الخوض ويقول ص ان امته ستفرق
 على ثلثة وسبعين فرقة منها فرقة ناصية واثنان وسبعون في

في النار فقد اخرج ص من تمتك بالكتاب والعترة من الفرق الفلكية
 وجعل من الناصية با قال ص من تمتك بهما لن تضل ويقول ص ان
 في امته من يميرق من الدين كما يميرق السهم من الرمية والمارقي من الدين
 قد فارق الكتاب والعترة فقد دلنا ص با علمنا ان فيها خلفه
 فينا غنى عن ان سال الله عز وجل الرسل اليها وقطع لعذرنا وحجتنا
 ووجبتنا الائمة بعد نبوتهم ص قد كونا خلافاً في القرآن وتنزيله و
 سور وآياته وفي قرأته ومعانيه وتفسيره وتأويله وكله متخرجون
 مذهب بآيات منه فعلمنا ان الذي يعلم من القرآن ما يحتاج اليه
 هو الذي قرنه الله ببارك وتعالى ورسوله ص بالكتاب الذي لا
 يفارقه الى يوم القيمة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا
 المقرون بالكتاب محبة ودلالة تبين بهما من الخلق المحجوجين به
 ليجتاجين اليه ويكون بهما في صفاته وعلمه وبيانه خارجاً
 من صفاتهم شياً بما عنده عنهم ويثبت بذلك معرفتهم عند الخلق لانه
 معجزة ومحبة لازمة يضطر المحجوجين بسلك الاقرار بما امته
 كن يمين المؤمنين المحررين من الكافر المبطل المعاند الملتبس على الناس
 بالكاذب والغايب وزخرف القول وصنوف التاويلات والكذب

مذكور

وهذا خبر لأن المعاند لا يقبل البرهان فان اجمع صحة من اهل الحق
والغناد بالكتاب وانه الحجة التي لا تنفك بها عن الائمة الهداة لان
فيه بيان لكل شيء وقوله عز وجل **سَأَتْلُوهُنَّ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ**
فلنا له اما الكتاب فهو على ما وصفت فيه ببيان لكل شيء منه
مفصوص مبين ومنه ما هو مختلف فيه فلا بد لنا من مبينتين
لنا ما اذا اختلفنا فيه اذ لا يجوز فيه الاختلاف لقوله عز وجل
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ بَارِئَاتٍ
للكتاب من مبينتين ومميزتين بين اهل الحق والباطل وبهر العقول ويلزم
لها الحجة كالم يكن فيما مضى من مبين لكل امته ما اختلفت فيه
من كتابها بعد نبينا ولم يكن ذلك لاستغناء اهل الحق بالحق
واهل الزجر بالزجر واهل الانجيل بالانجيل وقد اخبرنا الله
عز وجل عن هذه الكتب **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ بَارِئَاتٍ**
وان فيها حكم ما يحتاجون اليه ولكن عز وجل لم يكلمهم بالعلم بما فيها
وتواتر الرسل اليهم واقام لكل رسول علما ووصيا وحجة على امته
امرهم بطاعته والقبول منه الطهور النبي الآخر لما لا يكون
لهم عليه حجة وجعل وصيا الانبياء حكاما لما في كتبه وقا

تبارك وتعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ بَارِئَاتٍ**
عليه شهداء ثم قطع عز وجل عنا بعد بيان الرسل وجعل لنا هداة
من اهل بيته وعترته يهدوننا الى الحق ويجعلون عنا العيون وينفون
الاختلاف والفرقة معصومين قد آمانهم الحظا والزل وقرن
بهم الكتاب وامرنا بالتمسك بهما واعلمنا اننا انبياء صا
لا يضل ما تمسكنا بهما ولولا ذلك ما كانت بحكمة توجب لبعثة
الرسل الى انقطاع التكليف عنا بين الله عز وجل ذلك في قوله تبارك
وتعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ بَارِئَاتٍ**
ونتهى جل جلاله المحبة الباطنة علينا بذلك والرسل والانبياء
والاوصياء لم يخل الارض منهم وقد كانت لهم فترات من خوف و
اسباب لا ينفذون فيها دعوة ولا يبدون امرهم الا لمن
اتقوا حتى بعث الله عز وجل محمدا فكان آخر اوصياء عيسى عز وجل
يقال له **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْحَقِّ كَلِمَاتٍ بَارِئَاتٍ**
بعد نبينا الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين
بن الخطاب ويعقوب بن يزيد الخاتم واحمد بن الحسن بن علي بن

يفتيهم وما يدرك على ذلك الاخبار التي قد ذكرناها في هذا المعنى
 في هذا الكتاب ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن موسى بن
 المتوكل بن محمد بن عبد الله بن جعفر الميسري قال حدثنا الحسن بن
 خريز بن صالح بن علي بن حماد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحسن الرضا قال
 اخبرني علي بن خاتم فيما كتب الي قال حدثنا احمد بن زياد عن الحسن
 بن علي بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن سماعة بن مهران وغيره
 عن علي بن عبد الله قال نزلت هذه الآية في القيام **م وَهَ كُورًا**
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ
تُذَكِّرُهُمْ وَيُخَذِّعُهُمْ قُلْ سُبْحَانَ وهذا الاسناد عن
 احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق وعن سلام
 بن المستنير عن علي بن جعفر عن قول عز وجل اعلو ان الله يحيي
 الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقيام بعد موتها يعني بموتها
 كفر اهلها والكافوت ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
 بن محمد بن عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن
 زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده
 عباد

بن زبير
 وليس له امام مات سنة
 جاهلية قتلته كل
 من مات ولم يعلم
 مات مع

المستشير

برزيف عن الاصمغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 يقول سمعت رسول الله يقول افضل الكلام قوله لا اله الا الله وافضل خلق اولئك لا اله الا الله
 قال انا وانا نوره بين يديه الله جل جلاله اوحده واستجده واكبره فقيل له يا رسول الله ومن اولئك قال
 واقدسه والتجده ويتلونه نور شاهدي فيقول يا رسول الله ولا اله الا الله هم
 من الشاهدين قال علي بن ابي طالب اخي وصفي وزير
 وارثي وخليفتي وامام امتي وصاحب حوضي وحامل لوائه فقيل له
 يا رسول الله فمن يتلوه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل
 الجنة ثم الائمة من ولد الحسين ع في يوم القيمة حدثني محمد
 بن الحسن بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن
 سعيد عن محمد بن الحسين الكوفي عن عتبة بن عبد الله عن ابي عبد الله
 جلاله انزل علي بن ابي طالب كتابا فقال ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا
 الكتاب وصيكت الي الغيب من اهلك قال ومن الغيب من اهلها
 جبريل قال علي بن ابي طالب وكان علي الكتاب بخواتيم من ذهب فذهب
 النبي ص الى علي ص واحمر ان يفلح ففعل ويعمل امينه ففك عن خاتمو
 علي باميه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففكته فوجد فيه ان
 اخرج بقومك الشهادة فلا شهادة لهما الا معك واشرفك

لا اله الا الله
 لا اله الا الله

على ذلك

يقضي بقضا داود وسليمن ص لا يريد عليه بيته ه وهبذا
الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اذا قام القائم ص لم يبق
بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح ^{هم} الاطالع لان فيه آية للتموين
وهو السيل مقيم ه وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد
الله ع زمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضيه فيها احد بحكم الله
عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت ص فيحكم فيها بحكم الله
عز وجل لا يريد فيه بيته الزاقي للحصن برجه ومناخ الزكوة يضرب
رقبه وهبذا لاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
ع كائني انظر الى القائم ص على اظهر الخفاف اذا استوى على ظهر
الخفاف ركب فرسا اذ هم اباي يفرعون شراخ ثم ينقض به فرسه فلا
يبقى اهل بلان الا وهم يضمنون الله معهم في بلادهم فاذا انشرا اية رسول
الله ص انخط عليه ثلثة عشر لاف ملك وثلثة عشر ملكا هم ينفرون
القائم ص وهم الذين كانوا مع نوح ع في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم
عليل على بيتنا وعليه يعلو وتكلم حيث ^{حيث} اتى ان روكا نوا مع عيسى ع
ثمن رافع واربعة آلاف مسويين ودردين وثلثا وثلثة عشر ملك
يوم بدر واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون قتال مع الحسين

يقتله بغير عيبه
م

ولا سندان

بن علي ع فلم يؤمن لهم فصعدوا في الاسيان وهبطوا وقد قتل الحسين ع
شعث غبر يكون عند قبر الحسين ع في يوم القيمة وما بين قبر الحسين ع
الى السما مختلف الملك ه وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال
حدثني ابو حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر ع كافي انظر الى القائم ص وقد ظهر
على نجف الكوفة فاذا ظهر على النجف فشرراية رسول الله ص عمودها من
عرش الله تبارك وتعالى وسائرهما من نضائه جل جلاله لا تهوى بنا الى اجل
اهلكه الله عز وجل قال قلت انك ترونه او ترونه بها قال بل يرونها يا ابن
جبريل ع ه حدثنا محمد بن عمار جليويه رضي الله عنه عن ابي عبد الله ع انهم
عن ابي عبد الله ع في عبادته البرية عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله ع لقد نزلت هذه الآية في المفتقرين من اصحابي ع
ص قوله ح انما تكونوا يا ايها الذين آمنوا جوعا انهم مفتقدون من فرثهم
ليلا فيصبحون بكاء وبعضهم يسير في السجاب يعرف اسمه وسمه
وحليته ونسبه قال قلت جعلت فداك يهم اعظم ايماننا قول ابي عبد الله ع
في السجاب فها زال ه وبهذا لاسناد عن الفضل بن عمر قال قال
الصادق ع كافي انظر الى القائم ص على منبر الكوفة وحوله اربعة ثمانين
ونلثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهم اجدب الالوية والرحمة الله في

من قلته

ارضه على خلفه حتى يستخرج من قبا به كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد
 معهود من رسول الله ص فيجعلون عنه اجفال الغنم اليكم فلا يبق منكم لا
 الوزير واحد عشر نقيب كما بقوامع موسى بن عمران ع فيجعلون في الارض
 ولا يحدون عنه مذهباً فيرجعون اليه فوالله اني لاعرف الكلام الذي يقوله
 له فيكفرون به هـ حدثنا ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي
 بن نعيم بن سعيد عن محمد بن جهمور عن ابي عبد الله هـ استحق ابراهيم
 بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن
 يزيد عن ابي جعفر ع قال كان باصحاب القايم ص قد اخطوا بما بين
 للدفتين فليكن من شئ الارض مطيع له حتى سباع الارض وسباع الطير
 يطلب رضاهم في كل شئ حتى يفجر الارض على الارض ويقول مرتبة
 اليوم رجل من اصحاب القايم ع هـ حدثنا جعفر بن محمد بن اسحاق
 قال حدثنا حسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن اسحاق عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما كان قوم لوط على نبينا
 لقوة لوانكم قوة واوى الى ركن شديد الا تمتن القوة القايم ص
 ولا ركن الا شدته احبابه وكان الرجل منهم لبعض قوة ان يعين رجلا و
 قلبه لا يستد من الحديد ولو مر والجبال الحديد لقطعوها لا يكتمون في يوم

مستوف

تمنيا

ذكر

ستلكك لا يكون

حتى يرضى الله عز وجل هـ حدثنا ابي رضم قال حدثنا محمد بن يحيى عن
 سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ميع بن الحجاج عن جابر عن
 معلى عن محمد بن العيص عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لا تم
 مضاربت الى شعيب ع ثم صارت الى موسى بن عمران ع وانما العذنا
 وان عصى بها آفقا وهو خضرا وكنتها حين انتفعت من شجرها
 وانما التطق اذا استنطقت اعدت لها مينا يضع بها ما كان يضع
 موسى ع وانما تضع ما تقرر وانما حيث القيت تلقف ما نالكون باسنا
 هـ حدثنا محمد بن علي باجلوبيرة قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشير بن جعفر عن الفضل بن
 عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول ان ادى ما كان لم يوصي
 قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اودعت له النار نزل اليه جبريل ع
 بالقميص فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا يرد فلما حضرته الوفاة
 جعله في تميمة وعلقت على اسنق ع وعلقت على يعقوب ع فلما
 ولد يوسف ع لقت عليه وكان في عنقه حتى كان من امره ما كان
 فلما خرج يوسف ع بمصر من التمية وجد يعقوب ع رجيح وهو قو
 عز وجل الى لا جد يريح يوسف ع ولا ان تفتدون هو ذلك القوم الذي

بما ناه

بها شرفاً واشاد بها ذكره فقال عز وجل لا جاعلك للناس ائمة فقال صلى
سراً بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين ما طبت
هذه الآية ائمة كل طالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرم الله
عز وجل بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووجبتنا
له اسبق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صلحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا ووجعنا اليهم فضل الخيرات واقام الصلوة وابتاء الزكاة
وكانوا لنا عابدين فلم ير في ذريته يرثها بعضها عن بعض قرناً ففترنا
حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله عز وجل اثناً واثني عشر منهم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خلفاً
فقلدها صلى الله عليه وآله بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله عز وجل
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم
البعث فهذا يوم البعث فهو ولد على عم الى يوم القيمة اذ لا ينجد عمام
من اين يختار هداية الخلق ان الائمة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء
ان الائمة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين
وميراث الحسن والحسين من ان الائمة زمام الدين ونظام المسلمين صلاح

الدنيا وغر المؤمنين الائمة است الاسلام التام وفرقة السامى بالامام
تمام الصلوة والصيام والزكاة والحج والجهاد وتوفير الفى والصدقات و
امضا الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله و
يحرم حرام الله ويقيم حدود الله وينبذ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه
بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة العالم وهي
في الاقويجب لا ينالها الايدي والابصار الامام السبر المنير والستراج الزاهر
والنور الساطع والعجم الهادي في عتاهب الدجى والبلد القفار وريح الجاه
الامام الماء العذب على الظأ والدال على الهدى والمنجى من الردى الامام
الشارع على البقاع حيان لمن اصطفى والدليل في الظلم من فارقته فالت
الامام السحاب الماطر والغيث الماطل والشمس الظليلة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والعذير والروضة الامام الامين الرقيق و
الوالد الشفيق والاخ الشقيق ومنفزع العباد في الرهبة والداية الامام
امين الله عز وجل في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده و
الداعي الى الله عز وجل والذائب عن حرم الله جل جلاله الامام المطهر
من الذنوب المبتلى من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالعلم
نظام الدين وغر المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام

واحد وهو لا يداينه حد ولا يعادله عا دله ولا يوجد منه بدل ولا مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من
الفضل المتان الوهاب الجواد الكريم من الذي يبلغ معرفته الامام او
يكنه اختيار هيات هيات ضلت العقول وتاهت العلوم و
حارت الالباب وحسرت العيون وتضاغرت العظا وتغيرت الحكماء و
تقامرت العلماء وحسرت الخطباء وحملت الالباء وكلت الشرا وتجزت
الادباء وغيت البلغاء عن وصف شان من شانته او فضيلة من فضائله فاق
بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكمه او يفيهم شي من امره او يقيم
احد مقامه او يغني فناءه لا كيف ولا في و هو بحيث النعم اذا بدا ان يناله ايدى
المتاولين ووصف الراصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول واين
يوجد مثل هذا طوائف ان ذلك يوجد في غير آل الرسول ص كذبهم والله انهم
ومتهم الباطل فارتقروا رتقا صعبا وحزنا يزل عنهم الى ادنى الخضير
اقدامهم راموا اقامة الامام بعقوله حايرة دائرة ناقصة وارا مظهلة فلم
يزد ادوا من ذلك الا بعبثا فانهم الله في يوفكون لقد را مواصعبا وقالوا
انكوا وضلوا ضلالا بعيدا وقولوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة و
نزلهم الشيطان اعلمهم مضدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين غيورا

دخضاء

مناقضة

عن اختيار الله جل جلاله واختيار رسول الله ص الى اختيارهم والقرآن
يتاد بهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم
سبحان الله وقع عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال
عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة اليوم القيامة
ان لكم لما تحكمون سلم ام بئذ لك زعيم ام لهم شركا فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب
اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا
يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون و
لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولراسعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا
سمعنا وعصينا بل هو يفضله الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام عالم الاجل داعي لكل معدن القدر و
الطهارة والسما والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول
لسل المطهرة النبوة لا مغز فيه في ثوب لا يداينه ذو حجب في البيت
من قرئش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله

بل الامام

کتابخانه
دانشکده الهیات و معارف اسلامی



مشهد کتابخانه عبدالحمید مولوی

۱۳۵۱ هجری

شماره کتاب ۵۹۲

